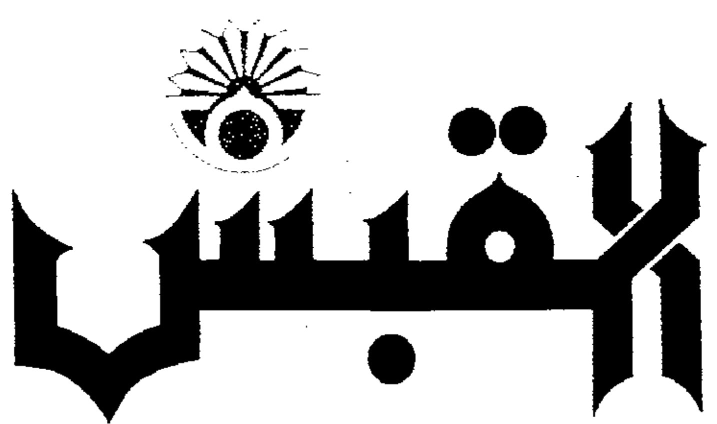


القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ١٥ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٠٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 2 April, 1988 — 17th Year, No. 5707 — Kuwait.

طارق عزيز: العراق متضامن مع الكويت وملتزم بمعاهدة الدفاع العربي المشترك

ص ٢٣

الأمير يلقي كلمة أمام وزراء العدل العرب اليوم



يتفضل سمو امير البلاد فيشمل برعايته حفل افتتاح اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب في العاشرة من صباح اليوم في قصر المؤتمرات.

وسوف يلقي سموه كلمة في جلسة الافتتاح يتحدث فيها عن كافة القضايا العربية الراهنة.

من جهة اخرى، تتواصل الاستعدادات من اجل عقد مؤتمر القمة الاسلامي المصغر يوم السبت المقبل، الذي سيفتتح بكلمة سياسية مهمة لسمو امير البلاد يتحدث فيها حول قضايا العالم الاسلامي.

(طالع ص ٢ و٣)

المساجد ساحات قتال .. والاحتلال يقصف المصلين بالطائرات

٩ شهداء وعشرات الجرحى في ٤٨ ساعة

■ طعن ضابط اسرائيلي في القدس واصابة ٨ جنود بهجمات حارقة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ تحولت باحات المساجد في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد صلاة الجمعة امس الى ساحات قتال ومجابهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال سقط خلالها شهيدان فلسطينيان آخران بالرصاص واصيب عشرات آخرون بجروح واختناق بغاز قنابل اطلقته طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية خلال قصفها للمساجد فيما هددت سلطات الاحتلال مجددا باتخاذ مزيد من الاجراءات القمعية لانهاء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وقررت تمديد فترة خدمة قوات الاحتياط في الجيش لمواجهة تصاعد الانتفاضة.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجدا في بلدة اذنا بمنطقة الخليل بالضفة الغربية امس بعد انطلاق مسيرات منه عقب صلاة الجمعة واطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على جموع المصلين مما اسفر عن استشهاد الشاب جمال خليل الطميزي (٢٠ عاما) الذي اصيب بقذيفة قنبلة غاز في رأسه، والشاب اسحق نمر سليمية (١٨ عاما) بالرصاص. وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان الشهيد سليمية اصيب في صدره بخمس رصاصات اطلقها جنود الاحتلال خلال اقتحامهم لمسجد

(البقية على الصفحة ٢٤)

(تفاصيل ص٢٢)

● بالنباطة .. يتصيد هذا المقاتل جنود الاحتلال

(تحقيق مصور بالالوان ص١٥)

مصابا بوبيان رقيب ورقيب اول ويغادران المستشفى بعد ايام

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان العسكريين الكويتيين المصابين في الهجوم الايراني الاخير على جزيرة بوبيان ما زالا يرقدان بقسم العناية المركزة في مستشفى العدان الا انهما يستعيدان صحتهما تدريجيا.

والمصابان هما: الرقيب اول عبدالله الزعبي وقد اصيب بكسر في قدمه اليمنى ويده اليمنى اضافة الى شظية بسيطة تحت الرقبة.. والثاني هو الرقيب بصيص الشرارمي واصيب بكسر في قدمه اليمنى اضافة الى بعض الشظايا البسيطة. قال الرقيب بصيص لـ «القبس» انهم فوجئوا بالهجوم لكنهم ردوا عليه من داخل المعسكر وان اصابته هو وزميله بسيطة وانهما سيغادران المستشفى بعد ايام.

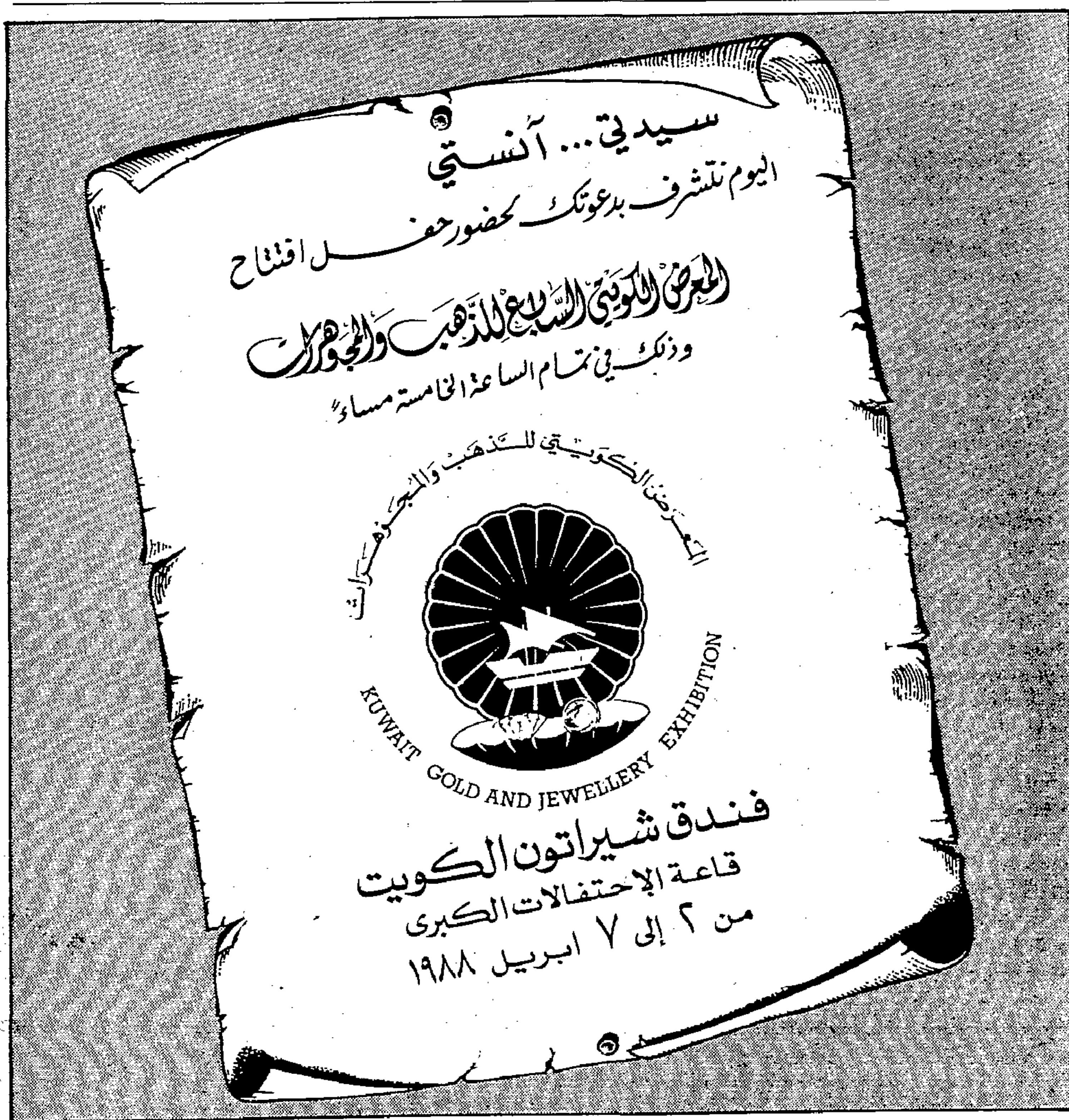
الرقيب بصيص (٤٠ سنة) متزوج وله اولاد، والرقيب اول عبدالله (٤٣ سنة) متزوج وله اولاد ايضا وقد شارك الرقيب اول عبدالله الزعبي في حرب ١٩٧٣ مع القوات الكويتية.

الجامعة العربية تدين العدوان الايراني على الكويت

تونس ـ كونا ـ ادان المشاركون في اجتماعات الدورة الـ ٨٩ لمجلس جامعة الدول العربية امس الاعتداء الذي قامت به ايران على جزيرة بوبيان يوم الاربعاء الماضي.

واكد المجلس في بيان اصدره في جلسته المغلقة الثالثة تضامنه الكامل ومساندته للكويت، معلنا عن قناعته المطلقة بان استخدام القوة والتهديد يزيد من حدة التوتر ويؤدي الى عرقلة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاقرار السلام والامن الدوليين في المنطقة.

وعبر المجلس عن قلقه العميق لهذا الاعتداء الذي يعد انتهاكا صارخا لمواثيق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاقليمية والدولية، والذي يتعارض مع مبادىء وقواعد القانون والعرف الدوليين والمساعي الحثيثة والخيرة التي بذلتها وما زالت تبذلها الكويت لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.





العتيبي وكيلا للدفاع بالنيابة

اصدر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر قرارا يكلف بموجبه الوكيل المساعد للشؤون الادارية والقانونية حمود محمد العتيبي القيام باعمال وكيل الوزارة طيلة فترة غيابه.

تكليف المضف بأعمال وكيل الصحة

أصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق قرارا بتكليف ابراهيم جاسم المضف الوكيل المساعد لشؤون الادوية، بالاضافة إلى عمله، القيام باعمال وكيل الوزارة د. نائل النقيب اعتبارا من اليوم لحين عودته من مهمة رسمية في الخارج.



سمو الامير يوجه كلمة شاملة في افتتاح مؤتمر وزراء العدل العرب.. اليوم

■ وزير العدل يترأس اعمال الدورة، والوفد الكويتي يضم عشرة اعضاء

■ جدول اعمال حافل يتضمن مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية ومشروع التسجيل العقاري، وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية

يتفضل سمو امير البلاد فيشمل برعايته حفل افتتاح اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب وذلك في الساعة العاشرة صباح اليوم السبت في قصر المؤتمرات.

وسوف يلقي سموه كلمة في جلسة الافتتاح يتحدث فيها عن كافة القضايا العربية الراهنة.

ثم يلقي وزير العدل الاردني رئيس الدورة السابقة كلمة تعقبها كلمة امين عام مجلس وزراء العدل العرب.

ويناقش المؤتمر على مدى ٥ ايام تقرير الامانة العامة للمجلس المتعلق بالخطوات المتخذة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة السابقة اما البند الثاني فيتعلق بتوحيد التشريعات العربية حيث سينظر المجلس على وجه الخصوص في اقرار مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الذي تم وضعه في صيغته النهائية تم سينظر بعد ذلك للخطوات التي تمت في مشروع التسجيل العقاري والتقنين المدني، فضلا عن مشروع توحيد المصطلحات القانونية والقضائية اما البند الثالث من جدول الاعمال فيشمل نشاطات الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب والمركز العربي للبحوث القانونية وهي نشاطات متعددة تحيط بكافة نواحي القانون والقضاء في الدول العربية فضلا عما يتعلق باحياء التراث الفقهي والاسلامي عن طريق الدراسة المزمع اعدادها بشان الندوة العلمية بتطوير الفكر القانوني العربي، اما البند الرابع فيتعلق بتنظيم العمل بالامانة العامة للمجلس حيث سيتم مناقشة المركز المالي وتقرير لجنة الرقابة المالية ومشروع برنامج عمل المجلس وموازنته اما البند الخامس فسيتم مناقشة تعديل الفقرة الاولى من المادة الرابعة من النظام الاساسي للمجلة العربية للفقه والقضاء وتعيين اعضاء لمجلس ادارتها اما البند السادس فسيتم فتح اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري للتوقيع عليها حيث سيتم بعدها ختام الجلسات، اما البند السابع فسيتم مناقشة ما يستجد من اعمال.

واستمر وزراء العدل العرب في توافدهم الى البلاد، ووصل امس وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عبدالواسع احمد سلام والوفد المرافق له وذلك للمشاركة في اعمال الدورة وكان في استقباله ناصر حمد الرومي وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية والامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو وكبار مسؤولي وزارة العدل.

كما وصل وزيرا العدل بسلطنة عمان هلال بن سعود بن حارب البوسعيدي، ودولة الامارات العربية المتحدة عبدالله بن حميد المزروعي.

وكان في استقبال الوزيرين وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان والامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو ورئيس وأعضاء المجلس الاعلى للقضاء.

كما وصل في وقت سابق أمس وكيل وزارة العدل الاردنية محمد صالح الشيخ عبدالله حيث كان في استقباله وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية ناصر حمد الرومي والامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو وعدد من كبار مسؤولي الوزارة.

ووصل أمس أيضا وزير العدل بجمهورية الجزائر محمد الخروجي، ووكيل وزارة العدل في المملكة العربية السعودية د. سعود بن دريب، ورئيس الوفد اللبناني الدكتور وجيه خطار.

كما وصل الى البلاد الليلة الماضية وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر علي بن أحمد الانصاري والوفد المرافق للمشاركة في أعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي تبدا اليوم.

وكان في استقبال المسؤول القطري لدى وصوله وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان والامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو ورئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى وعدد من كبار مسؤولي الوزارة.

وكان الانصاري قد صرح قبيل مغادرته الدوحة ان الدورة ستناقش عددا من الموضوعات المهمة ومن بينها توحيد، التشريعات العربية المتعلقة بالقانون الموحد للأحوال الشخصية وقوانين التسجيل العقاري وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية.



● وزير العدل ضاري العثمان لدى استقباله وزير العدل الجزائري



● الرومي يستقبل وزير العدل بجمهورية اليمن الديمقراطية



● ووكيل العدل في المملكة العربية السعودية



● ورئيس الوفد اللبناني

المجلس التنفيذي الجديد وصناعة البتروكيماويات لاتحاد عمال البترول

عقدت الجمعية العمومية العادية لاتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات مساء امس الاول، واقر في الاجتماع التقريران الاداري والمالي للعام ٨٦ - ٨٧ واجريت الانتخابات وتم تشكيل المجلس التنفيذي الجديد على الوجه التالي: ناصر حمد معجب العجمي رئيسا، علي مهدي العجمي نائبا للرئيس، مصلح سبيل العازمي سكرتيرا، فلاح سلمان العجمي سكرتيرا مساعدا، مهدي خلف العنزي امينا للصندوق، وعضوية كل من سعد سيف الهاجري، سعد منصور العجمي، شافي غنيم الهاجري، فهد برغش العجمي، محمد سلمان العجمي، ونهار عامر مكراف.



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عبد الله خليفه علي بن حمد الفضاله واخوانه

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بوفاة المرحومة

والدتهم

سواء بالحضور شخصيًا او بارسال البرقيات او النشر بالصحف او هاتفيًا

سائلين الله أن لا يريهم مكروهًا بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون



الامير يستقبل اليوم ولي العهد وصباح الاحمد

ايفرين وضياء الحق وعبد القيوم وعرفات

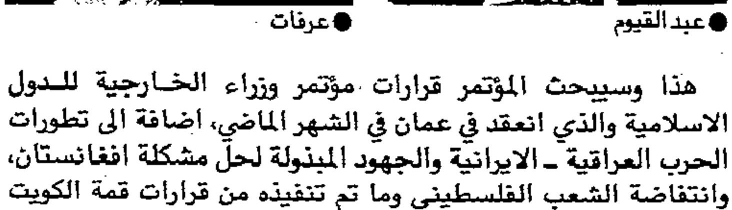
يحضرون قمة الكويت المصغرة

■ خطاب سياسي مهم للامير في جلسة الافتتاح السبت المقبل









● سمو الامير ● ايفرين ● ضياء الحق ● عبد القيوم ● عرفات

كتب عميد الشنطي:

يستقبل سمو امير البلاد اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لمناسبة عودة سموه من لندن حيث اجرى بعض الفحوصات الطبية.

كما يستقبل سمو الامير اليوم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وسيتم خلال اللقاءين بحث آخر التطورات على صعيد المنطقة وخاصة الاعتداء الايراني على الكويت، اضافة الى بعض القضايا المحلية والموقف العربي بصورة عامة. من جانب آخر تجرى الاستعدادات من اجل عقد مؤتمر القمة الاسلامي المصغر يوم السبت المقبل.

وعلمت «القبس» بأن الرئيس الباكستاني ضياء الحق والرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس المالديف عبد مأمون عبدالقيوم ومسؤول كبير في الغابون ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيحضرون القمة المصغرة كما ستحضره السنغال وامين منظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيفتتح سمو امير البلاد المؤتمر بكلمة سياسية مهمة امام يتحدث فيها حول قضايا العالم الاسلامي.

■ مجلس الوزراء يبحث غدا برئاسة سعد العبدالله نتيجة اتصالات الكويت مع العالم لبحث الاعتداء الايراني

هذا وسيبحث المؤتمر قرارات مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية والذي انعقد في عمان في الشهر الماضي، اضافة الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لحل مشكلة افغانستان، وانتفاضة الشعب الفلسطيني وما تم تنفيذه من قرارات قمة الكويت الاسلامية الاخيرة.

على صعيد آخر يبحث مجلس الوزراء في جلسته غدا برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الاعتداء الايراني الاخير على جزيرة بوبيان والخطوات التي قامت بها الكويت لمنع تكرار هذه الاعتداءات والاتصالات مع الدول العربية والدولية.

الخضري تفقد مركز البحوث التربوية والتقى بمسؤوليه

وحدة تنمية القوى البشرية بمركز البحوث تؤكد الحاجة الى التدريب لرفع كفاءة المعلم

قام وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يوم امس الاول بزيارة تفقدية لمركز البحوث التربوية بحث فيها نشاطات ومهام المركز وقال تقرير اعدته وحدة بحوث تنمية القوى البشرية والتدريب بمركز بحوث المناهج لوزارة التربية ان سياسة المركز تركز على الاهتمام بالبحوث في التربية وتوجهها نحو خدمة اغراض التنمية التربوية الاجتماعية والاقتصادية.. وفي هذا المجال فانها تقوم بوظيفتين تكمل كل منهما الاخرى وهما وظيفة البحث التربوي، ووظيفة التدريب على الافادة من النتائج واستخدامها فعليا في الميدان العملي، ولهذا فقد كان انشاء المركز انطلاقا من اهمية البحث التربوي في تطوير العملية التربوية وتحديثها، فكانت مهمة المركز القيام بالدراسات والبحوث والتجارب اللازمة لتطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام والفني.

وانشا المركز في بداية عام ٨٢/٨١ وحدة فنية لبحوث وتنمية القوى البشرية لتشارك من خلال البحوث والدراسات في عملية تطوير التدريب اثناء الخدمة للعاملين في حقل التربية.

ويقول رئيس الوحدة د. يوسف سعادة في تقريره ان الوحدة تتولى اعداد دراسات وبحوث تخص اعداد المعلمين وتدريبهم، وتتناول التوجيه الفني والادارة المدرسية، وكل ما يتصل بالسلك القيادي في التعليم.

فمعظم دراساتها وبحوثها تدور حول تدريب العاملين وتنميتهم في الحقل التعليمي، وتقويم الدورات التدريبية وحصرها، وبرامج التدريب من حيث بنائها وتقويمها وتطويرها، وفتح مجالات النمو المهني امام اعضاء الجهاز التعليمي لزيادة كفاءتهم على اساس البحث العلمي، ووضع خطط لتدريب المعلمين والاداريين والموجهين الفنيين وغيرهم من الكوادر الفنية ذات الصلة بتنفيذ المناهج الدراسية ومتابعتها، لزيادة كفايتهم العلمية والتربوية.

وقال ان بلوغ الاهداف العلمية التربوية لا يحدث تلقائيا، بل يعتمد بالدرجة الاولى على القوى البشرية من معلمين وموجهين فنيين وعناصر الادارة المدرسية، اذ انهم المسؤولون عن ادراك العملية التربوية على اسس علمية وفنية اصيلة. ولذا فقد ازداد الاهتمام من جانب معاهد الاعداد بالتدريب لتزويد هؤلاء بالخبرات النظرية والعملية المناسبة. ذلك ان الحلقات التدريبية او الدراسية تعتبر طريقة مبتكرة ومتطورة لتهيئة الجو المناسب للتعليم، فهي توفر للمتعلم الحرية في اختيار ما يتعلمه والرغبة الصادقة في التعليم.

وقال التقرير انه لما كان المعلم هو اخطر واهم عنصر من عناصر النظام التعليمي، حيث يعد المسؤول عن تحويل النظريات والفلسفات التربوية للنظام الى واقع تطبيقي، ومتصل مباشرة بالمتعلمين، ومسؤول عن تنفيذ التطوير، فان الجهود تتجه دوما الى رفع مستوى اعداده وتدريبه قبل الخدمة وفي اثنائها. الامر الذي يدعو الى المراجعة الدائمة والمستمرة لبرامج اعداده، مما يتطلب تناول جوانب التطوير في اعداده وتدريبه في الكويت في المراحل المختلفة.

واخيرا، لكي تحقق البرامج التدريبية في اثناء الخدمة، اهدافها، فانه لا بد من ان تعتمد على اسس ومبادىء علمية تكفل الوصول الى اهداف محددة.

وقد حاولت بحوث ودراسات الوحدة الاجابة على عدة تساؤلات تتعلق بالتدريب واهميته واعداده وبرامجه ونتائجه.

وقال ان الدراسات والبحوث تؤكد حاجة المعلمين الى التدريب اولا، وضرورة العناية بالاحتياجات الاساسية والمبادىء الرئيسية عند التدريب ثانيا.

وتؤكد هذه الاتجاهات ان الحاجة الى التدريب تتحصر في :

– زيادة الفاعلية والكفاءة.
– تنمية المعلومات وتطويرها حول المناهج واساليب التدريب.
– التكيف مع الظروف الجديدة المرتبطة بالبيئة المدرسية.
– الوضع الوظيفي والمهني للمعلم.
– نوع التعليم الذي تمارسه المدرسة.

ولكل ذلك، فقد اعدت الوحدة دراسات تقويمية ويمكن ان نستخلص النتائج التالية من تلك الدراسات والبحوث :

– ان الدورات التدريبية نجحت في تزويد المتدربين بالمعلومات النظرية عن موضوعات التدريب، وفي اكسابهم بعض الخبرات، وتنشيط الذين سبق لهم دراسة تلك الموضوعات – وهم المؤهلون تربويا – وكذلك ساعدت في عملية تحسين الاداء في بعض الحالات.

– الا ان الجانب التطبيقي لم يكن كافيا للاستفادة من الاسس النظرية ونتائجها في تصحيح مسار العملية التعليمية. اي ان الموضوعات واساليب التدريب اعتمدت الجانب النظري بشكل اكبر من الجانب التطبيقي.

– لا يتم اختيار المتدربين وتصنيفهم تبعا لاحتياجاتهم التدريبية او مستوى التاهيل العلمي، كما انه لم يطلب منهم المشاركة في اختيار الموضوعات واساليب التدريب او التقويم.

ولذا فان استفادة المتدربين تكون محدودة، اذ ان البرنامج لا يحقق القدر الذي يحتاجه المتدربون.

– وقد ظهر ان الدورات تخلو من دراسة نماذج وحالات ميدانية، لممارسات ومعالجات ناجحة لمشكلات ميدانية.

وفي اطار ما توصل اليه من نتائج، وبناء على ما ابدته تلك الدراسات والبحوث من توجهات، وما ابرزته من جوانب ايجابية وسلبية في عمليات التدريب، فانه يمكن تقديم التوصيات الآتية. ولا يعد هذا الامر نقدا في حد ذاته، ولكنه محاولة للتعرف على ايجابيات البرنامج وسلبياته باسلوب يعتمد على المنهج العلمي، بالاضافة الى انه تطلعات يسعى المركز الى تحقيقها في سبيل تحسين العملية التدريبية والتعليمية :

– وضع الدورات التدريبية في احد المقررات، حتى يمكن تفهم دورها واهميتها ومدى الاستفادة منها. اي ان تكون الدورات جزءا من برنامج اعداد المتدرب قبل تخرجه.

– التعاون مع كليات التربية في اعداد البرنامج والمقررات والمحتويات.

– التعرف بالمعايير الخاصة بالتقويم والمتابعة.

– اشتراك جهات مسؤولة معينة عن تحديد الاحتياجات التدريبية، كالنظار، والمدرسين الاوائل، والموجهين الفنيين، والخبراء التربويين. اذ ان الممارسة الفعلية لمهنة التدريس تكشف عن احتياجات قد لا يمكن الكشف عنها في فترات التربية العملية، ولذا فان اهم ما يحتاج اليه المعلم الجديد هو المتابعة الميدانية من المشرف الفني ومساعدة زملائه القدامى، حيث يكون لهؤلاء دورهم في توجيه المعلم الجديد وصقل مواهبه.

وكذلك تغيير اساليب تحديد الاحتياجات باتباع الاساليب الحديثة :

* كتشخيص الاداء الميداني من خلال معايير الكفايات المهنية.
* واجراء البحوث والدراسات الميدانية.
* واستقصاء آراء العاملين في الميدان.
* والاستفادة من تقارير النظار.

وهي خطوات تخدم اهداف التدريب لتصحيح مسار العمل الميداني وتطويره.

– عقد لقاءات دورية بين الادارة المدرسية والقيادات التربوية بالوزارة لمناقشة المشكلات القائمة والبحث في سبل تذليلها، واحالة المشكلات المهمة الى جهاز البحث المتخصص لدراستها واقتراح الحلول العلمية والعملية المناسبة لها.

– استخدام افضل اساليب المتابعة الميدانية للمتدربين، حسب الاتجاهات العالمية المعاصرة، كعقد حلقات المناقشة من خلال الاجتماعات الدورية، والزيارات الشخصية، وتقديم ابحاث تربوية، وتجربة مجموعتين ضابطة وتجريبية، للمقارنة والتعرف على طبيعة الفروق.

– يمكن تقديم نموذج لبطاقة متابعة متدرب لملاحظة الاداء المهني وتسجيله قبل التدريب وبعده، وتقنينها من خلال التجريب ورصد النتائج وتحليلها.

– هذا ومن المفيد توفير الكتب والمراجع المناسبة لمكتبة مركز التدريب، وتوفير القوى البشرية المدربة، لتسهم بدور فعال في انجاح الدورات، مما يدعو الى تضمين الدورات ما يساعد المتدربين على الافادة من المكتبة، من معلومات حديثة ومتجددة، من حيث التنظيم والتخطيط والتنظيم الاداري، ووضع نظام مناسب للاطلاع والاستعارة وتسهيلات في عمليات تصوير الوثائق والمعلومات.

اشاد بعودة عضوية المدن المصرية لمنظمة المدن العربية

العدساني : مؤتمر عربي اوروبي في اكتوبر لتحقيق التقارب والتفاهم بين شعوب المنطقتين

اشاد امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني بموافقة المكتب الدائم للمنظمة بعودة المدن المصرية الى عضوية المنظمة بعد ان جمدت اثر توقيع اتفاقية «كمب دايفيد».

واعرب العدساني في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية في تونس عن امله في فتح باب التعاون الوثيق مع المدن المصرية اثر عودتها حيث من المقرر ان تتولى الامانة العامة للمنظمة التنسيق مع المدن المصرية، واشار الى ان صندوق تنمية المدن العربية قرر منح قروض الى تونس والمغرب والاردن بقيمة اجمالية تقدر بحوالي ١٨٠٠٠٠٠ دينار كويتي لمساعدتها على تنفيذ مشروعاتها الانمائية التي تعتزم القيام بها في بعض مدنها، وقال ان من بين القرارات المهمة التي اتخذها المكتب الدائم للمنظمة الذي انهى اعماله الليلة قبل الماضية عقد مؤتمر في شهر اكتوبر المقبل بمدينة مراكش المغربية يضم ممثلين عن خمسين مدينة عربية وخمسين اخرى اوروبية لتبادل وجهات النظر بهدف تحقيق التقارب والتفاهم بين شعوب المنطقتين العربية والاوروبية وشرح وجهات نظر الجانبين ازاء القضايا العالمية ووضع اسس للتعاون بين المدن العربية والاوروبية، وذكر ان المؤتمر سيناقش بعض الموضوعات السياسية، وبما ان المنظمة ليس لها صبغة سياسية لذلك فقد تم التنسيق مع جامعة الدول العربية للاستعانة بها كغطاء سياسي، اذ سيتطرق المؤتمر الى بحث مشاكل العاملين العرب في اوروبا ومسائل الارهاب. وقال ان هذا المؤتمر له اهمية خاصة وقد يخدم القضايا العربية وذلك لما يتمتع به العمداء في اوروبا من نفوذ كبير على مواطنيهم وشعوبهم وسهولة اتصالهم بهم. واشار الى ان المجتمعين دعوا الى حث العمداء لتقديم العون والمساعدة للشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة فيما شجبوا الاعمال التي قام بها الايرانيون في مكة معربا عن تاييده للمملكة العربية السعودية فيما تتخذه من اجراءات.

وذكر العدساني ان المكتب الدائم للمنظمة دعا المدن العربية الى جمع مزيد من التبرعات من مواطنيها والتدخل لدى لجان جمع التبرعات الشعبية لتخصيص جزء منها لمساعدة البلديات الفلسطينية وتخصيص يوم للتضامن مع المدينة الفلسطينية، واشار الى ان المؤتمر استنكر وادان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية واثنى على تجاوب العراق في مساعيه السلمية معربا عن امله في أن تبادر ايران لقبول النداءات الداعية لوقف الحرب، وقال ان المكتب اعرب عن ارتياحه لنجاح الدورة الثانية لجائزة المدن العربية التي اقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في شهر فبراير الماضي والتي تتكون من ثلاثة انشطة، وهي جائزة المشروع المعماري وجائزة التراث المعماري وجائزة المهندس المعماري، حيث يتم توزيع هذه الجوائز مرة واحدة كل سنتين بغرض الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية والطراز المعماري العربي والاسلامي في المدن.

واوضح ان المنظمة تسعى الان لترجمة كتاب «كنوز القدس» الذي يحتوي على صور لكل لكل مبنى من مباني القدس العربية الى اللغة الانكليزية، مشيرا الى ان هذا الكتاب اعتبر وثيقة في الامم المتحدة لما يشتمل عليه من تراث يجب المحافظة عليه،

واشار الى ان المكتب الدائم اعرب عن تقديره لما تقوم به المنظمة من اجل توطيد علاقات التعاون والصداقة مع المنظمات الاقليمية والدولية سعيا وراء تحسين الصورة العربية في الخارج واتاحة الفرصة للمدن العربية للاستفادة من الخبرات والتجارب لدى المدن المتقدمة.

في برقيات للامير وولي العهد وصباح الاحمد والنوري

اتحاد الطلبة : نحن سوار الكويت للدفاع عن هذه الارض الطيبة

شجب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الاعتداء الايراني الاخير على الكويت وبعث الاتحاد ببرقيات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري.

واكدت البرقيات على ان ابناء الكويت على اتم استعداد لان يكونوا سور الوطن بالدفاع عن ارضه وفيما يلي نص البرقيات:

حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد آلمنا كثيرا الاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان يوم الاربعاء ٣/٣٠ والذي ياتي ضمن سلسلة الافرازات السلبية للحرب العراقية ـ الايرانية وحرب المدن الاخيرة، ونحن في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم على ارضنا الحبيبة الامنة الملتزمة بالحياد وحسن الجوار والداعية الى انهاء الحرب وحلول السلام لنؤكد اننا ابناء الكويت على اتم الاستعداد ان نكون سور الوطن بالدفاع عن اراضيه الطيبة ولن نتوانى في تحقيق ذلك اذا ما استدعى الامر ولو كلفنا الغالي والرخيص.

برقية لسمو ولي العهد

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد آلمنا كثيرا الاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان يوم الاربعاء ٣/٣٠ والذي ياتي ضمن سلسلة الافرازات السلبية للحرب العراقية ـ الايرانية وحرب المدن الاخيرة، ونحن في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم على ارضنا الحبيبة الامنة الملتزمة بالحياد وحسن الجوار والداعية الى انهاء الحرب وحلول السلام لنؤكد اننا ابناء الكويت على اتم الاستعداد ان نكون سور الوطن بالدفاع عن اراضيه الطيبة ولن نتوانى في تحقيق ذلك اذا ما استدعى الامر ولو كلفنا الغالي والرخيص.

برقية لنائب رئيس الوزراء

سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد آلمنا كثيرا الاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان يوم الاربعاء ٣/٣٠ والذي ياتي ضمن سلسلة الافرازات السلبية للحرب العراقية ـ الايرانية وحرب المدن الاخيرة، ونحن في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم على ارضنا الحبيبة الامنة الملتزمة بالحياد وحسن الجوار والداعية الى انهاء الحرب وحلول السلام لنؤكد اننا ابناء الكويت على اتم الاستعداد ان نكون سور الوطن بالدفاع عن اراضيه الطيبة ولن نتوانى في تحقيق ذلك اذا ما استدعى الامر ولو كلفنا الغالي والرخيص.

برقية لوزير التربية

سعادة وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة الموقر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد آلمنا كثيرا الاعتداء الذي تعرضت له جزيرة بوبيان يوم الاربعاء ٣/٣٠ والذي ياتي ضمن سلسلة الافرازات السلبية للحرب العراقية ـ الايرانية وحرب المدن الاخيرة، ونحن في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثم على ارضنا الحبيبة الامنة الملتزمة بالحياد وحسن الجوار والداعية الى انهاء الحرب وحلول السلام لنؤكد اننا ابناء الكويت على اتم الاستعداد ان نكون سور الوطن بالدفاع عن اراضيه الطيبة ولن نتوانى في تحقيق ذلك اذا ما استدعى الامر ولو كلفنا الغالي والرخيص.



في حديث «لم يخطط له» مع الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين لـ «القبس»:

السياسة التعليمية تصبح فاشلة، ان لم تواجه أمراض الشللية، والطائفية، والقبلية

■ الغاء دوام الخميس يتعارض مع تنمية الانتاج ومع ترشيد الانفاق ايضا

● التعليم هو الاساس ● التخطيط جهة محايدة ● تقارير المتابعة تكشف الانحرافات

كتب حسين عبدالرحمن :

قال فؤاد ملا حسين الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ان ولادة المجلس الاعلى جاءت متأخرة وانه كان ينبغي ان يكون المجلس موجودا اثناء وضع الخطة الخمسية .

واضاف في حديث لـ «القبس» انه اذا لم تنجح السياسة التعليمية في مواجهة «الشللية» و«الطائفية» او القبلية فانها حتما تكون سياسة فاشلة . وخاصة ان النظم التعليمية لم ترسخ قيمة العمل في النفوس ولذلك قلت الانتاجية والكفاءة .

واشار الامين العام انه مستعد لان يعلن ان الخطة فشلت اذا لم تحقق النسبة المعقولة من الانجاز ، ولكن اي خطة في العالم لا يمكن ان تنفذ ١٠٠٪، ومع ذلك فمسؤولية التنفيذ تقع على الجهات الحكومية التنفيذية التي تترجم الخطة دون انحرافات ومع ذلك مستعد لاعلان هذا الفشل .

وقال ملا حسين ان الغاء دوام الخميس يعتبر ضد سياسة الخطة الخمسية واتجاه الدولة الى تطبيق اسلوب ترشيد الانفاق ، واكد على انه يجب ان تسعى الى زيادة الانتاجية للموظف في هذه المرحلة .

واضاف الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ان الخطة تعتبر «قيدا» وهما على المسؤولين وان انحراف المؤسسات في تطبيق الخطة يظهر في تقارير المتابعة كل ٦ اشهر وقال ان اسلوب «لا تزعل احدا» هو احد اسباب تخلفنا الاجتماعي :

وفي ما يلي نص الحديث :

● نعم .. ولادة المجلس الأعلى جاءت متأخرة، وكان الأنسب وجوده مع وضع الخطة

● تقارير المتابعة تكشف انحرافات تنفيذ الخطة، ولا يمكن لخطة ما ان تنفذ مائة في المائة

● في نظركم.. ما اسس نجاح العملية التخطيطية في اي دولة؟

ـ العملية التخطيطية تحتاج الى اسس ثابتة تقوم في شرطها الاول على ضرورة وجود قناعة بها على جميع المستويات وبالاخص قناعة السلطة العليا في اتخاذ اسلوب التخطيط للتنمية من اجل نمو ورقي المجتمع.

● في هذه الحالة من هو الاجدر بالتخطيط ابن البلد او الخبرات الخارجية؟

ـ اعتقد الاثنان معا ولكن ابن البلد اهم.

● انت ترى ان ابن البلد هو الاهم ولكن الواقع غير ذلك؟

ـ ابدا لا بد ان نعترف باننا دولة نامية وتنقصنا الخبرات في جميع المجالات، وعندما نتحدث عن التخطيط للتنمية فاننا نتحدث عن التخطيط الشامل، الذي يشمل النواحي الاقتصادية والمالية، الاجتماعية، والبشرية وكاي بلد يمر في مرحلة التنمية مثل الكويت ولم يبدأ بالنهضة الحديثة الا قبل ٥٠ سنة تقريبا فاننا نحتاج الى خبرات اجنبية في مختلف المجالات، وفي تخصصات معينة وسوف نظل نستعين بها لاجل بعيد.

الخبرات الكويتية

● معنى ذلك عدم توفر الخبرات الكويتية فهل سياسة التخطيط كانت معدومة لخلق هذه الخبرات؟

ـ لا ابدا.. ابدا؟

● اذا اين الخبرات الكويتية؟

ـ الخبرات الكويتية ... لو انك تأخذ اي جدول احصائي للمهن الكويتية وتقارنها منذ التعداد الاول المدون بكل تصنيفاته ٦٥ ـ ١٩٨٥ تجد ان هناك فرقا كبيرا فهناك مهن متخصصة محتاجة الى كفاءة عالية بدأ الكويتيون يطرقونها ومناصب فنية كبيرة الان في كثير من الوزارات طابعها فني نجد ان الكويتيين قائمون عليها. وحتى في المناصب القيادية الادارية استطيع ان اقول لك من خلال خبرتي عندما اقارن بين الاشخاص الذين كنت اتعامل معهم في سنة ١٩٦٥ والذين اتعامل معهم عام ١٩٨٨ اجد خلافا كبيرا وانا هنا اتكلم عن الكويتيين كخبرات ترسخت في التخصصات الدقيقة بدأت تكثر... ولكن هذا لا يعني ابدا ان الكويت وحجم سكانها ٤٠ بالمائة من مجمل السكان اصبح فيها جميع الخبرات.

● انت تقول ان الخبرات الكويتية موجودة في حين ان احد الوزراء قال عكس ذلك اي عدم توفر الخبرات الكويتية الفنية..؟

ـ اذا لا بد ان هناك خللا ... في جزء معين.

● هل تعتقد ان هذا الخلل في الخطة؟

ـ يمكن ان يكون هناك خلل في خطة تنمية القوى البشرية والذي تعتمد اساسا على النظام التعليمي والتدريب والتاهيل والتعليم بجميع مراحلة يجوز هناك انحرافات عما كنا نفكر فيه.

الانحرافات

● انحرافات في ماذا؟

ـ في التخصصات التي كان المفروضة ان نتجهها منذ عشرين سنة.

● معنى ذلك ان هناك قصورا في النظر الى بعيد.

ـ يجوز فيه قصور.

● من يتحمل هنا القصور اذا؟

ـ يتحمله مجموعة القياديين

● انت ما تتحمله؟

ـ انا واحد منهم...

● هل تعتقد ان اجهزة الدولة ومؤسساتها قادرة على تطبيق الخطة الخمسية؟

ـ الخطة الحالية وصلت الى مرحلة الصدور بتشريع وهذا يعتبر انجازا كبيرا، وان العملية التخطيطية هي قيد على المسؤولين وعلى المجتمع ككل ان يسير على خط معين والانسان غير الواعي بطبيعته يامور بعيدة المدى حدا يصعب عليه ان يفرض عليه قيد معين، وهذه الخطة تعتبر اول خطة مقرها مجلس الوزراء واصبحت نافذة بقانون «الخطة الخمسية التنموية» التي بدأت من ٨٥/٨٦ الى ٨٩/١٩٩٠ وهذه الخطة اساسا وترتكز على توجهات اساسية لتغيير مسار المجتمع الاقتصادي والاجتماعي، هذه التوجهات التي منها تعديل التركيبة السكانية، ترشيد الانفاق، الاهتمام بانتاجية المواطن الكويتي وغيرها، ولذلك فانها تعتبر محك الخطة، وكل واحد من موقعه في الوزارات والمؤسسات يسعى لتعزيز هذه السياسات. هذا موجود والخط «ماشي» ولكن عندما نصل الى التفاصيل نجد انحرافات ولا بد ان تحدث انحرافات.

الخطة والبعثات

● الخطة تطالب بارسال البعثات للدراسات العليا. ولكن الواقع ان ديوان الموظفي اوقف البعثات؟

ـ اذا كان هذا صحيحا فالمفروض من ديوان الموظفين الذي هو جزء لا يتجزأ من الدولة ان يكون على اطلاع بوضع الخطة وخاصة فيما يخصه من اهداف وسياسات.

القصور

● تفهم من ذلك ان هناك قصورا في متابعة الخطة؟

ـ هناك من يراجع ويتابع الخطة، وهناك تقارير متابعة تقدم الى مجلس التخطيط عن طريق وزارة التخطيط وتظهر كل الانحرافات في الخطة.

● ماذا تعني بكلمة «انحرافات»؟

ـ عندما نتكلم عن الانحرافات فمعناها ان هناك خطا مرسوما وتنحرف عنه الخطة. مثلا نتكلم عن تدريب الشباب ولا يؤخذ فيه بعد سنتين او ثلاث فهذا انحراف.

● ومن يستطيع ان يقوم هذا الانحراف ثم هل تملك الصلاحية بصفتك الامين العام؟

ـ مجلس التخطيط يدرس تقارير المتابعة ويقف على الانحرافات الى مجلس الوزراء لانه السلطة التنفيذية التي تتولى عملية التقويم.

● يتبقى على نهاية الخطة الخمسية سنتان فهل خلال هذه الفترة تستطيع مؤسسات الدولة ان تترجم الاهداف الواردة في الخطة؟

ـ هناك حد ادنى من الالتزام بالنسبة لجميع الوزارات ازاء التوجهات العامة للخطة. والخطة قيد والتزام بمقتضى قانونها، وهناك ثوابت يجب ان لا يتجاوز عنها المخطط، والتي هي استقلال الكويت، كون الكويت مجتمع عربي اسلامي لها نظامها الاقتصادي، وعلى ذلك فان الخطط المتتالية تؤدي في النهاية الى هدف واحد.

● هل الخطة الحالية هي «احبار على ورق»؟

ـ لا اعتقد ذلك وهذا يمكن ان تسالني عنه عند نهاية الخمس سنوات وان شاء الله ما يكون جوابي بنعم...

● ارجع لك بعد سنتين ونصف وليس خمسا؟

ـ الان جوابي نحن في وضع تقييم لما انجز وهناك انحرافات نعرفها وتحاول ان نقلل من هذه الانحرافات.

الخطة.. والقياديون

● الا تعتقد ان وجود بعض القياديين الحاليين احد اسباب ومعوقات تحقيق طموحات الخطة؟

ـ انتم دائما تركزون اسئلتكم على القياديين الموجودين بينما عملية التنمية تشمل الكل من رئيس قسم الى وكيل الوزارة، ولا اعتقد ان ضعف الادارة الحكومية مرجعه الى القياديين.

فاساليب العمل وقناعاتنا نحن بقيمة العمل هي اكبر من الصاقها باداري او قيادي معين. فاي اداري متوسط المقدرة الادارية لو كان عنده القناعة باسلوب العمل والنظم الجديدة فان عمله سوف ينجح.

● الا تعتقد ان «الشلليه» احد



● امين عام المجلس الاعلى للتخطيط يتحدث للزميل حسين عبدالرحمن

اسباب عدم تنفيذ الخطة؟

ـ مثل ما قلت لك يجب ان لا تلصق الموضوع بقياديين معينين و«الشللية» و«الطائفية» و«القبلية» امور يجب ان نتخلص منها على العموم.

● كيف يمكن التخلص منها؟

ـ نتخلص منها بطريقة الرجوع الى الاصل والقاع، والا اذا احضرت اناسا اخرين هو تعتقد بانهم سيكونون بعيدين عن الشللية او القبلية. المسالة تبدأ من النظام التعليمي اساسا.

● تعتقد ان التعليم يتحمل الاخطاء؟

ـ التعليم هو اساس اكثر المشاكل في اي مجتمع كان.

● معنى ذلك ان السياسة التعليمية في الكويت فاشلة؟

ـ النظام التعليمي لا يمكن ان تحكم عليه انه فاشل.

● انا اقصد السياسة التعليمية...

ـ اذا كانت السياسة التعليمية تخرج لنا اناسا تفكيرهم «شللي» وتفكيرهم «طائفي» وتفكيرهم «قبلي» فهي سياسة تعليمية فاشلة، لان اساس التعليم هو صقل المواطن في مرحلة معينة من العمر بحيث يكون رجلا قياديا على مستوى معين من اخلاق العمل، يحترم قيمة العمل، يحترم قيمة العلم، ويجيد عمله واذا لم يستطع النظام التعليمي ان يرسخ في المواطن هذه الاسس فاذا لماذا نحن نعلم المواطن، احقا هو يتعلم لذاته فقط، الم يتعلم لخدمة المجتمع ويسعى في الارض.. ويساهم في تطوير ونمو المجتمع.

ترسيخ القيم

● الاحباطات التي تواجه الموظف من قبل رؤسائه هل هي احدى العوامل الاساسية لتدني مستوى الانتاج والعمل الاداري والحد من طموح الموظف؟

ـ اعتقد ان اسباب تدني الكفاءات الكويتية كثيرة جدا ولا يمكن ان نرجعها لافراد معينين او جهاز واحد معين. وتكمن هذه الاسباب اساسا في النظم التعليمية التي لم تستطع ان ترسخ قيم العمل لدى الافراد. مع الاسف ان المجتمع بدأت تترسخ فيه قناعات اسميتها انت «شللية» او غيرها وهذا بالطبع يؤدي الى نقص في كفاءة العمل، وان نظام العمل في الحكومة هو في الاساس كان لتوظيف الجميع وتوزيع الثروة عليهم ولذلك فنظام العمل متساهل جدا ويكافئ الجميع. مع الاسف هذه القيم ترسخت عند الموظفين ويبدأ الموظف يشعر بانه سواء اجاد او لم يجد فان مركزه او وظيفته «مضمونة» وبالنهاية سوف يصل الى اعلى درجات السلم المالي في النهاية بدون محاسبة وهذا لا بد ان يتغير.

كويتيون .. بعقود

● الا تعتقد ان اتباع نظام «العقود» مع الكويتيين يرفع من انتاجيتهم في العمل؟

ـ انا لا اعتقد ان تغيير العقد هو المحك ففي النهاية هناك سياسة عامة، واذا كانت السياسة العامة عدم «تفتيش» من اساء انتهى الموضوع سواء بعقد او بدونه.

ولادة... متأخرة

● الا تعتقد ان وجود مجلس اعلى للتخطيط ووجود وزارة التخطيط فيه شيء من الازدواجية.

ـ لا.. لا... المجلس الاعلى للتخطيط هيكل اشرافي يهتم بسياسة التنمية والتخطيط لها، ووزارة التخطيط هي الجهاز الذي ينتج لهذا الهيكل المفكر، وكل المواضيع التي تدرس في وزارة التخطيط فنية يدرسها خبراء وهناك جوانب سياسية ايضا تلتصق بطموحات الناس وبتفكيرهم ومصالحهم هذا لا يمكن ان يفكر فيه الموظف الفني، واذا فكر فيه فان تفكيره يكون غير متكامل.

والعمل التخطيطي شئنا او ابينا ليس عملا فنيا فقط فهو عمل فني وسياسي بالاساس فوجود مجلس يرأسه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وبعض الوزراء الذين لهم صلة وثيقة بعملية التنمية وعدد كبير من الكفاءات الكويتية يكمل العمل التخطيطي وهو جزء لا يتجزأ منه.

● هل تعتقد ان «ولادة» المجلس الاعلى للتخطيط جاءت متأخرة؟

ـ نعم كانت متأخرة ـ وكان بودي ان يكون هناك مجلس اعلى للتخطيط عند وضع الخطة الخمسية.

● الكلام الحلو الجميل المدون في الخطة الخمسية اذا لم يطبق واذا لم يترجم الى تحقيق الطموحات هل لديك الصراحة ان تعلن عن فشل تطبيق الخطة ؟

ـ انا شخصيا ام المجلس الاعلى ؟

● انت شخصيا ؟

ـ طبعا اذا فشلت الخطة يجب ان يقف احد ويعلن عن فشلها.

● وانت مستعد ان تعلن ذلك ؟

ـ نعم مستعد.. وانا لا اتحمل المسؤولية لاني لست المنفذ ولكن اذا جاءت تقارير المتابعة عن الخطة واضحة وصريحة بان ما خطط له كان فيه انحراف غير طبيعي فانها غير ناجحة .. ولكن ليس هناك خطة في اي دولة من دول العالم نفذت بالكامل واي خطة تنفذ ٦٠ او ٧٠ بالمائة منها فانني اعتبرها خطة ناجحة. اما اذا كانت خطتنا لم ينفذ منها إلا ٢٠ بالمائة مثلا فانني على استعداد لاقول ان الخطة فشلت.

اولويات .. المجلس الاعلى

● ما هي الاولويات التي تعتقد ان المجلس يجب ان يركز عليها بعد ٦ شهور من عمله ؟

ـ المجلس لديه ثلاثة اشياء اساسية يجب ان يتصدى لها اي مجلس تخطيط، فاساسا عمل مجلس التخطيط هو وضع الخطة بمعنى دراسة الخطة المقدمة من الوزارات لوزارة التخطيط وصاغتها وقدمتها الى مجلس التخطيط ودراستها من جميع جوانبها وابداء الملاحظات والاقتراحات وقد تتغير الخطة وتاتي بصياغة اخرى وبعدها يتم رفعها لمجلس الوزراء، ليضع قناعاته السياسية على هذه الخطة، هذا شيء اساسي.

والشيء الثاني المهم هو متابعة الخطة واي خطة بدون متابعة لا يمكن تنفيذها بالصورة المطلوبة.

● عدد الموظفين في المجلس الاعلى للتخطيط ١٧ موظفا هل هذا العدد كاف ؟ كيف تستطيع ان تتابع خطة بـ ١٧ موظفا ؟

ـ تقارير المتابعة تاتي من الوزارات الى وزارة التخطيط وبدورها تقوم بصبها في قالب جديد وترفعها الى مجلس الاعلى للتخطيط كل ٦ شهور.

● لماذا لا ينشأ جهاز لمتابعة الخطة في المجلس الاعلى للتخطيط. من اجل مصداقية تقارير المتابعة ؟

ـ وزارة التخطيط جهة محايدة..

● هل لانك كنت وكيل وزارة لها ؟

ـ لا .. لا.. ليس لاني كنت فيها اقول بانها محايدة وزارة التخطيط ليست جهة تنفيذية.

● الا تعتقد بانهم «يدأرون» على الخطة لانهم قد يكونون احد اسباب فشلها ؟

ـ والله اذا كان هذا صحيح .. فان ذلك يعزز وجود مجلس اعلى للتخطيط ليراجع التقارير.

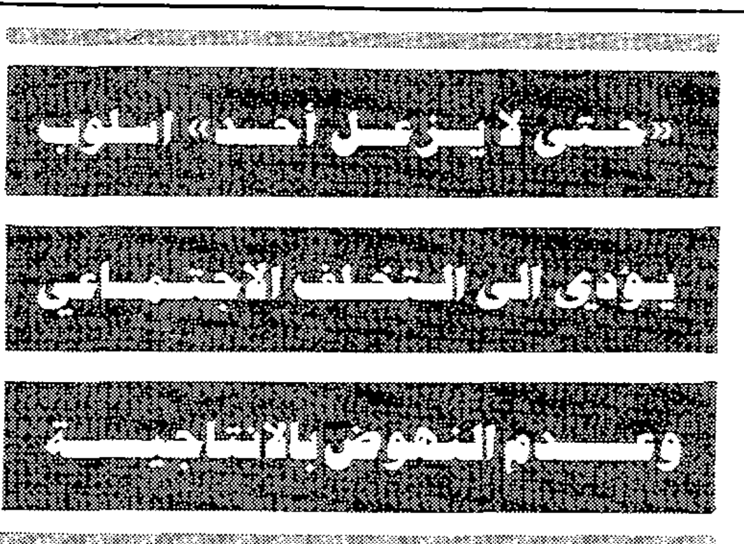
● كيف تعرف أن مادون في التقرير صحيح ؟

ـ عن طريقة السؤال وطلب بيانات اكثر ومتابعة التقرير السابق الذي قدم للمجلس وقد طلبنا من بعض المسؤولين بوزارة التخطيط مزيدا من البينات والايضاحات. وكذلك طلبنا من وزارات اخرى وذلك بهدف التاكد من الارقام والبيانات، وان كل تقرير متابعة سوف تقوم بهذا الدور في التدقيق والايضاح.

البطء .. في التخطيط

● الا تعتقد بانكم تسيرون ببطء ؟

ـ العمل التخطيطي عمل بطيء جدا مع الاسف لان له اتصال مع جميع الجهات وهذا يحكمه روتين حكومي. ومجلس التخطيط اهتم في المرحلة الاولى بوضع اللوائح الداخلية وتشكيل اللجان وبعد الصيف طلب المجلس من الحكومة عرض الميزانية عليه لمراجعتها وكلفنا اللجنة الاقتصادية بالمجلس لدراسة اسلوب العرض، لان الاسلوب المتبع عندنا هو عرض الميزانية باسلوب تنموي تظهر فيه القطاعات واهتمامات الدولة في هذه القطاعات، واللجان عندنا تجتمع كل اسبوع، ونستعين ببعض الباحثين بالجامعة وغيرها ولجنة الموارد البشرية استدعت وزير التربية ووكلاء الشؤون الداخلية في عدة جلسات لتخرج في النهاية بتوصيات وبتقرير للمجلس.



● تكلمت عن «الطائفية» و«القبلية» و«الشللية» هل سيقوم المجلس ببحث هذا الموضوع ؟

ـ المفروض ان يبحث هذا على مستوى الحكومة اولا، قبل بحثه في المجلس، ويجب ان نهتم بهذه القضايا ونتصدى لها واعتقد ان لجنة التنمية والتخطيط الاجتماعي مهتمة بهذا الموضوع.

لا تزعل احدا

انا اعتقد ان اتباعنا لطريقة ان «لا تزعل» احدا هي من الاسباب الرئيسية في تخلفنا الاجتماعي، على سبيل المثال الاستثناء في نسبة البناء ألم يفكر احد ان هذا الاستثناء الذي يمنح لمواطن له مردود سلبي كبير على المجتمع كله، فضلا عن ان هذا المواطن سيكون بحاجة الى اثاث اكثر وخدم اكثر وتزيد الصيانة وان ذلك في المستقبل سوف يؤثر عليه ولن يستطيع ان يلبي هذه المطالب فيطالب بزيادة راتب، وبالتالي فان الحكومة سوف تتحمل هذه الاعباء الاضافية فالمشكلة لا تنتهي بزيادة نسبة البناء فقط.

التخصصات الادبية

● بصفتك الامين العام الا يشغلك موضوع عدم توفر وظائف للكويتيين ؟

ـ نعم .. ولجان مجلس التخطيط تقوم بدراسة الموضوع والامانة العامة تقوم بجمع البيانات وهناك لجنة الموارد البشرية تتصل بجميع الجهات الحكومية وتسالها عن اعداد الذين تقدموا اليها ضمن دراسة الموضوع، وعلينا الا نستعجل في الحكم الان انتظارا للدراسة ولكني اعتقد ان التاخير في ايجاد عمل يواجه الذين تخصصوا في مواد غير مطلوبة للجهاز الحكومي فضلا عن ان بعض الخريجين الجدد يرغبون العمل في محل معين ومكان معين ايضا.

الغاء دوام الخميس

وردا على سؤال حول الغاء دوام الخميس قال الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين.. ان الغاء دوام الخميس يتعارض مع التوجهات الاساسية وخاصة ان الخطة تهدف الى زيادة انتاجية الادارة الحكومية ثم ان تخفيض ساعات العمل ضد سياسة ترشيد الانفاق ولو الغينا دوام الخميس فانه يترتب على ذلك التاثير على دوام يوم الاربعاء فتبدأ ساعات العمل يوم الاربعاء تقل ايضا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

عائلة رمضان في الكويت والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى

فقيدهم المرحوم

محمد عبدالله حسن رمضان

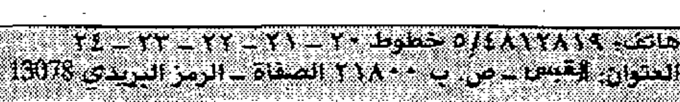
الذي وافته المنية في الكويت اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال في منزل اخيه ابوطلعت الكائن في حولي شارع المعتصم قطعة ٤ مقابل شارع القاهرة، عمارة عبدالرحمن علي عبدالرحمن، الدور ٣ شقة ١١. وللنساء في منزل المرحوم الكائن بالسالمية، شارع البلاجات، مقابل مطعم الاغذية الممتازة، بناية النفيسي، الدور الاول شقة ٣.

انا لله وانا اليه راجعون

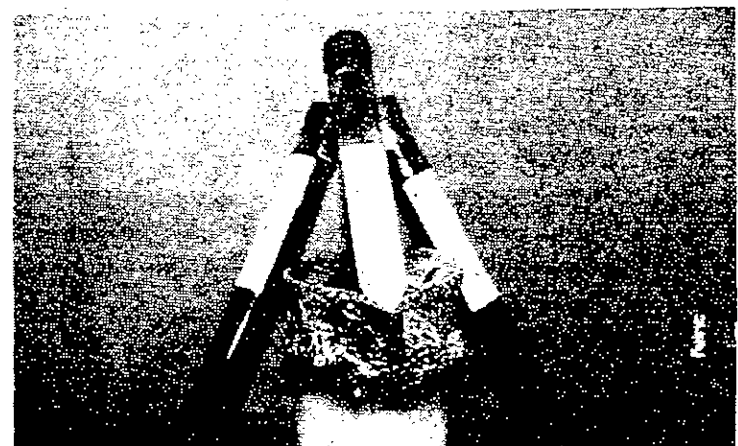


الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين


هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078



نتيجة تحاليل حليب التيس الحلوب
كمية البروتين عالية جدا.. والحالة غير الطبيعية سببها خلل في الوراثة


● عينة من حليب ولم التيس


● حلب التيس


● فحص التيس


● خبير منظمة «الفاو» يفحص التيس

من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة الثروة الحيوانية.. وصلتنا نتائج التحاليل المختبرية للتيس الحلوب «مارادونا العارضية» علما بان الاخوة في الهيئة بذلوا قصارى الجهد لمساعدتنا في عمل التحاليل اللازمة لكن النتائج النهائية ما زالت غير واضحة لانه طلب من المواطن «ابو طارق» صاحب التيس الحلوب ان يصحب «مارادونا» مرة اخرى الى ادارة الثروة الحيوانية لعمل الاشعات اللازمة واخذ عينات جديدة من حليب التيس.. ونزولا عند العهد الذي قطعنا على انفسنا بالكشف عن اخر النتائج، فاننا نورد تقرير الاخوة في هيئة الزراعة كما وردنا من الهيئة حرفيا.. يقول التقرير:

بالاضافة الى ما ذكر عن تيس الماعز الذي يمتلك ضرعين زيادة الى امتلاكه اعضاء تناسلية كاملة له كذكر، فان هذه الحالة تنطوي تحت ما يسمى بالخنوثة.

وتنقسم الخنوثة الى قسمين:

١ ـ خنوثة حقيقية..

وهي ان يمتلك الحيوان الخصيتين والمبايض في آن واحد مع امتلاكه للصفات الثانوية للذكر والانثى.

٢ ـ خنوثة غير حقيقية:

وهي امتلاك الحيوان صفات الذكر باكملها مع امتلاكه للظواهر الثانوية للانثى كالضرع وشكل الجسم عموما.

★ وبالتمعن في حالة التيس المذكور فاننا نؤكد ان هنالك خنوثة ولكن الى اي نوع من انواع الخنوثة؟ لا نستطيع ان نحدد ذلك الا بعد مراقبة تصرفات الحيوان لمدة طويلة مع اجراء المزيد من التحليلات على فترات متقطعة حتى نتمكن من معرفة مستوى الهرمونات التي يفرزها المبيض اذا كان موجودا فعلا.

ولان معظم هذه الهرمونات تظهر بكميات كبيرة في اوقات الشبق والتي تحدث في الانثى بمعدل مرة كل ثلاثة اسابيع.

ولقد تم فحص هرمون الذكورة فوجد بكميات ضئيلة جدا في دم التيس. وكذلك تم اجراء فحص الحليب المفرز فوجد ان كمية البروتين عالية بنسبة الضعف في حليب الماعز الاعتيادي الا انه ليس من الممكن في الوقت الحالي تحديد قيمة هذا البروتين الغذائية الا انه كيميائيا بروتين وهذا لا يعني انه ذو خاصية غذائية جيدة.

كما انه تم فحص الدم ووجد انه خال من اي اصابة بالبروسيلا وخلاصة القول ان الحالة المعروضة هي حالة غير طبيعية وتحدث في كل الحيوانات الثديية وذلك نتيجة لبعض الخلل في العوامل الوراثية، وان الحليب المفرز باي صورة من الصور انه حليب غير طبيعي لانه لم يفرز من ضرع انثى مكتملة الصفات.

التيس وحليبه في خدمتكم

ويقول المواطن «ابو طارق» كما سبق وان وعدت قراء «القبس» فان التيس سيكون يوم الاثنين ٤/٤/٨٨ الساعة الخامسة مساء في الساحة المقابلة لمبنى جريدة «القبس» للتعرف عن كثب على الظاهرة الغريبة.

اما عن الحليب فيقول «ابو طارق» عندما يتاكد الجميع من صحة الظاهرة ويشاهدون بام اعينهم القدرة الالهية فان حليب التيس سيكون في متناول يد محتاجيه قدر الامكان.

وحول رأيه بتقرير هيئة الزراعة يقول ابو طارق: التيس في كامل فحولته.. ولكنني اقول انها قدرة الله سبحانه وتعالى فهو قادر على كل شيء وبيده كل شيء .. اما ان يكون تيسا «مخنثا» فهذا ما لا اصدقه.. وعلى العموم عندما يشاهد الجميع «الظاهرة» سيعرفون تماما صحة حالة «مارادونا العارضية».

الى وزارة المواصلات
هل من حل «جذري» لاخطاء الحاسب الالي ؟

عمدت وزارة المواصلات الى توسعة وتطوير مقاسمها الهاتفية لاجل خدمة افضل واسرع لمستخدمي هذه الاجهزة .. وكانت بذلك سباقة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية على المستوى المحلي والدولي وهذا كله بفضل جهود القائمين على هذا المرفق الحيوي والحساس.. ودعم الدولة الكبير واللامحدود لهذا الجانب الحضاري لحياة الانسان العصري، سواء بتوفير الاجهزة ووسائل الاداء ذات التقنيات العالية او برفد هذا المرفق بالعناصر المؤهلة وذات الكفاءة العلمية والعملية العالية .. الا ان هذا كله لا يمنع من وجود بعض الاخفاقات الادارية المبطنة بروح الروتين ذات المردود السلبي على طرق التعامل وهما الجمهور المستفيد من هذه الخدمة من جهة والعاملون المكلفون باداء العمل الروتيني من جهة اخرى. ففي الاونة الاخيرة كثرت شكوى المستهلكين والمستفيدين من الخدمة الهاتفية من الفواتير المستخرجة عن طريق الحاسب الالي حيث يتم تحميلها بمكالمات ومبالغ لا تمت بصلة لذات المستفيد، وبالتالي يضطر لسدادها مهما بلغت، على حساب شخص اخر تمتع بهذا النداء او تلك المكالمة، وان لم يفعل تقوم الوزارة (مشكورة) بحثه على سرعة السداد و(تلفت انتباهه الى قطع الخدمة عنه ومساءلته قانونيا) لكونه لم يقم بسداد مبلغ خدمة هاتفية لم يقم بها ولا تخصه بشيء، والجانب الروتيني في هذا المجال هو ان تطلب الوزارة (ممثلة بادارات مقاسمها) من صاحب الفاتورة التي ورد فيها مكالمة (يرى وهو متاكد انها لا تخصه ولم يقم بها) بسداد قيمتها للوزارة وبالتالي يرفع تظلما او شكوى ان صح التعبير الى جهة الاختصاص للنظر في طلبه هذا والرد على صحة ما يدعيه بعد شهرين ان لم يكن باكثر !! والمستفيد لا يملك من امره سوى الانتظار».

عبدالله العيسى

ردود الباب

● محمد علي: الشكوى حول القسم المذكور غير محددة ولا يوجد رقم هاتف ؟

● مجموعة المراسلين الكويتيين: الموضوع غير مفهوم بسبب الخلط بين مشكلتكم ومشكلة المراسلين غير الكويتيين .. نرجو الاتصال .

تحية

حسن تصرف وسعة صدر الرائد عبد الرحمن الصقر من قسم بصمات الفروانية في تعامله مع المراجعين.. اكثر الله من امثاله.

معجب

استفسار الى الاطفاء

وصلتنا الرسالة التالية من ولي امر احد الطلبة المنتسبين لاحدى دورات الاطفاء يقول فيها: ارجو من المسؤولين بالادارة العامة للاطفاء توضيح الامر المتعلق برواتب الاطفائيين المسجلين في الدورة المقامة بتاريخ ٩/١٣ من العام الماضي للاطفائيين حيث انهم لم يستلموا سوى ١٥٠ دينارا خلال المدة السابقة وهم الان لا يعرفون متى سيستلمون باقي مستحقاتهم كذلك لا نعرف قيمة الراتب الشهري الذي تم تخصيصه للاطفائي في هذه الدورة ؟

سؤال لادارة الهجرة

دخلت البلاد بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٣ بعدم ممانعة وعملت اقامة حسب المادة «٢٠» هل يسمح القانون بتحويل اقامتي الى المادة «١٨» علما باني صاحب عائلة كبيرة وبحاجة ماسة التي تحويل اقامتي راجيا ارشادي الى الاجراءات اللازمة.

(ابو محمد)

يقولون

ان تشابكا في خطوط مقسم العارضية عجز «جهابذة وزارة المواصلات». من فنيين ومهندسين عن ايجاد حل له.. الامر الذي استدعي وحسب كلام اصحاب الهواتف بناء على كلام بعض المسؤولين في الوزارة استدعاء خبراء في الهاتف من السويد لفك الاشتباك اللعين ؟!

فنان

القبس الصحي
اعداد: د. احمد الشطي

٩ استعمالات اخرى لحبوب منع الحمل

علاج «انقطاع وعدم انتظام وتأخير» العادة الشهرية

حبوب منع الحمل عبارة عن هرمونات تعتبر اليوم من اشهر وسائل منع الحمل وتحديد النسل استعمالا في العالم، ولكن د. نجم عبدالله عبد الواحد وهو حاصل على دكتوراه هرمونات التناسل من جامعة لندن ويعمل حاليا في وحدة الغدد الصماء بمستشفى الصباح يوضح في هذه المقالة ان لهذه الحبوب استعمالات اضافية لعلاج بعض المشاكل الطبية الاخرى ويمكن للفتيات غير المتزوجات وللنساء الاخريات استعمال هذه الحبوب في الظروف والاسباب التالية :

لاستعادة العادة الشهرية المقطوعة

الاسباب التي تشاهد فيها انقطاع العادة الشهرية تنقسم الى نوعين :

١ – عجز الغدة تحت البصرية او الغدة النخامية قبل البلوغ، وازالة الغدة تحت البصرية او الغدة النخامية جراحيا، وتلف الغدة تحت البصرية او الغدة النخامية مرضيا او شعاعيا .

٢ – عجز المبايض منذ وقت البلوغ، عجز المبايض المبكر قبل حدوث سن اليأس الطبيعي، وازالة المبايض جراحيا .

يتميز النوع الاول بوجود نسبة ضئيلة وقليلة من هرمونات الدماغ (FSH & LH) بينما تكون نسبتها عالية جدا في النوع الثاني .

يحتفظ النوع الاول بالمقدرة على الحمل والانجاب اذا عولج بالهرمونات اللازمة وبالطريقة الصحيحة، بينما يفقد النوع الثاني اي فرصة للانجاب .

وقد يتطلب النوع الاول هرمونات علاجية اخرى بينما لا يتطلب النوع الثاني اي هرمونات علاجية اخرى وذلك نظرا لان الغدة تحت البصرية والغدة النخامية كلاهما يفرز اكثر من هرمون مما يسيطر على عمل الغدد الصماء في الجسم كله بضمنها المبايض لذلك فقد يكون عجز النوع الاول جزئيا ويخص نقص الهرمونات المتعلقة بالمبايض وقد يكون العجز كليا وهو بهذه الحالة يخص الهرمونات المتعلقة بالغدد الصماء الاخرى مثل الغدة الدرقية والغدة الكظرية .

ويحتاج كل من هذين النوعين حبوب منع الحمل لكون العادة الشهرية مقطوعة تماما اما لنقص هرمونات الدماغ كما هو الحال بالنوع الاول او لنقص هرمونات المبايض كما هو الحال بالنوع الثاني .

ويعتبر استعمال حبوب منع الحمل في هذين النوعين امرا اساسيا وضروريا وذلك لخطورة توقف العادة الشهرية وانقطاعها مدة طويلة والذي يتمثل في خطورة حدوث امراض القلب والشرايين مثل الجلطة او امراض العظام . والسر في حصول مثل هذه الخطورة يعود الى سر من اسرار الله سبحانه وتعالى الذي جعل للمرأة دورة شهرية منتظمة تزداد فيها هرمونات الدماغ في وقت تكون فيه هرمونات المبايض قليلة ومن ثم تزداد هرمونات المبايض تبعا لاستجابة المبايض بنمو البويضات وافراز هرمونات المبايض والذي يؤدي بطريقة منتظمة لانخفاض هرمونات الدماغ، وهكذا كل دورة شهرية ووجود مثل هذا النظام المتناسق يحمي المرأة من الاصابة بامراض القلب والشرايين ومن لين العظام وهذا واضح منذ البلوغ لغاية سن اليأس بينما نلاحظ الاحصائيات تبين زيادة خطورة هذه الامراض عندما تكون العادة الشهرية مقطوعة قبل اوانها او بعد سن اليأس لذلك فاستعمال حبوب منع للحمل هنا يصبح للضرورة الطبية .

كذلك هناك ضرورة طبية اخرى تستدعي استعمال حبوب منع الحمل في مثل هذه الحالات من انقطاع العادة الشهرية الا وهي انوثة المرأة. فان انقطاع العادة الشهرية سوف يتسبب في نقص هرمون الانوثة والذي من خصائصه نمو الثدي وتشكل المرأة بالمظهر الانثوي العام .

لعلاج النمو غير الطبيعي للشعر عند النساء

لقد تناولت هذه الظاهرة بمقالات اخرى عديدة وعلى العموم فالمشكلة هنا تخص زيادة نشاط هرمون الذكورة غير الطبيعي فيظهر الشعر في مناطق غير متعارف عليها عند النساء مثل اللحية والشارب وعلى الصدر وحول الصرة وبين الفخذين . وفي حالة كون الشعر كثيفا وكثيرا مما قد يسبب ازعاجا للمرأة فلذلك تسعى المرأة للحصول على علاج لتخفيف هذا الشعر الزائد . وفي الدراسات الميدانية في دولة الكويت اتضح لي ان هناك نوعين من المسببات المرضية تجعل نسبة هرمون الذكورة عالية وبطريقة لا يمكن استئصالها بشكل نهائي وقطعي، مما يجعل طريقة العلاج صعبة على المرأة فاما ان تقبل الوضع كما هو عليه خاصة اذا كان نوع الشعر خفيفا او تستعمل الرجيم القاسي لانزال الوزن خاصة اذا كانت سمينة وكثيفة الشعر او تستعمل حبوب منع الحمل اذا كان نوع الشعر كثيفا سواء كونها نحيفة او سمينة وسواء كونها بنتا او متزوجة وبشرط انها تعلم ان هذه الحبوب هي فعلا لمنع الحمل علاوة على كونها علاجا لنمو الشعر غير الطبيعي .

ونجد ان هناك نوعا معينا وخاصا يستعمل كمانع للحمل وكعلاج لنمو الشعر غير الطبيعي وان هناك فرقا بين انواع حبوب منع الحمل الاخرى والفرق هنا بوجود هرمون البروجسترون على شكل حبوب تعمل كبروجسترون وكهرمونات مضادة لهرمون الذكورة فبذلك تكون الدورة الشهرية منتظمة لوجود هرمون الانوثة وهرمون البروجسترون . ويجب ان تلاحظ ان استعمال الانواع الاخرى لحبوب منع الحمل قد تزيد من نسبة الشعر غير الطبيعي نظرا لكون هرمون البروجسترون من الهرمونات الذكرية باستثناء النوع الخاص المستعمل هنا واسمه سبترون استيت . نجد ان الفائدة من استعمال هذا النوع من حبوب منع الحمل تبدأ بالظهور بعد حوالي ٩ اشهر من الاستعمال المتواصل . وهذه الفائدة تتلخص في انخفاض معدل نمو الشعر غير الطبيعي . والسر في هذا التأخير في حصول الفائدة يعود الى البطء الشديد في نمو الشعر بالحالة الطبيعية والذي يستغرق كل هذا الوقت، فلذلك تظهر الفائدة من استعمال مثل هذه الحبوب بعد وقت طويل .

لعلاج عدم انتظام الدورة الشهرية

منذ بداية البلوغ وقبل سن اليأس تكن الدورة الشهرية غير منتظمة وهذا الامر متوقع وبديهي ولا يستوجب العلاج وسببه يعود الى عدم حدوث التبويض المنتظم لعدم وجود التوازن بين هرمونات الدماغ وهرمونات المبايض .

ولكن هناك اسبابا مرضية يكون فيها عدم حدوث التبويض المشكلة الرئيسية واغلبها واكثرها شيوعا في الكويت الناتجة عن مرض اسمه اكياس المبايض والذي هو حسب النظريات العلمية الحديثة مرض وراثي يظهر منذ البلوغ ويكون موجودا منذ الولادة ولغاية نهاية العمر . وسر اللخبطة وعدم الانتظام في هذا المرض يعود الى افراز هرمونات ذكرية نشيطة وغير نشيطة تتحول الى هرمونات ذكرية نشيطة بواسطة انزيمات خاصة توجد في الغدد الدهنية في الجسم ولذلك نجد ان زيادة تحويل الهرمونات الذكرية غير النشيطة الى هرمونات ذكرية نشيطة يكون متناسبا طرديا مع زيادة السمنة، ولذلك لا نستغرب ان عمل الريجيم وتنقيص الوزن يساعد على عدم تحول مثل هذه الهرمونات، ولا نستغرب ان نجحنا في الحصول على تبويض منتظم ومن ثم انتظام.

للدورة الشهرية. ان عدم انتظام الدورة الشهرية كان تحدث مرة كل ٦ اشهر او اكثر او اقل قد يسبب امراضا طبية ونفسية كثيرة ولقد تحدثنا عن خطورة انقاع العادة الشهرية علاوة على وجود هرمونات غير طبيعية تكون مصدر مشاكل طبية اخرى مثل نمو الغشاء المبطن للرحم مما يؤدي الى حدوث السرطان لان الزيادة والنقصان المنتظم لهرمونات الدماغ والمبايض اصبحت غير منتظمة وغير موزونة مما قد يؤدي الى مثل هذه الاضرار الصحية وهنا نجد ان استعمال حبوب الحمل وخاصة التي تحوي على تركيز اعلى لتركيب هرمون البروجسترون تعتبر الانسب في مثل هذه الحالات لتصبح الدورة الشهرية منتظمة ولنتفادى مشكلة مثل سرطان غشاء الرحم خاصة اذا كانت المرأة تعاني من مشكلة عدم انتظام الدورة الشهرية لمدة طويلة من الزمن

لعلاج النزيف المتصل:

هناك اسباب موضعية في الرحم يجب التاكد من عدم وجودها مثل الاورام السرطانية او الاورام الليفية الحميدة والتي قد تسبب النزيف المتصل، كذلك هناك اسباب اخرى في الدم او في الغدد الصماء يمكن تشخيصها او علاجها بسهولة. اما الاسباب الناتجة عن عدم وجود توازن بين هرمونات الدماغ وهرمونات المبايض وغالبا ماتكون مصاحبة لمشكلة عدم انتظام الدورة الشهرية فهذه بالذات هي التي تستوجب استعمال حبوب منع الحمل. ونلاحظ ان مشكلة النزيف المتصل قد تكون على شكل استحاضة وهو زيادة عدد ايام العادة الشهرية لتكون عشرة بدلا من خمسة او اكثر من ذلك. كذلك تكون بتكرر النزيف مرتين او ٣ مرات خلال الدورة الشهرية الواحدة.

ان حبوب منع الحمل المستعملة هنا يجب ان تكون ذات التركيز العالي لهرمون البروجسترون ويمكن استعمال فقط الحبوب التي تحوي على البروجسترون فقط بطريقة الحساب الزمني وهو اخذ هذه الحبوب لمدة ١٠ ايام من كل شهر.

لعلاج انتباذ الغشاء المبطن للرحم:

اذا وجدت الخلايا الخاصة بالغشاء المبطن للرحم في مناطق اخرى من جسم المرأة حول المبايض او حول القناة الرحمية او في اي مكان اخر فهذه الظاهرة تسمى انتباذ غشاء الرحم وعلاجها يكون بواسطة استعمال هرمون البروجسترون او دواء خاص يسمى الدانزول. والفائدة المرجوة من استعمال هرمون البروجسترون فقط او دواء الدانزول هو بتوقيف العادة الشهرية الكامل وعدم تعرض هذه الخلايا المنتبذة لهرمون الانوثة فبذلك يتم جفافها تماما وبهذا يتم العلاج.

ونلاحظ ان مدة العلاج هنا قد تطول وتصل الى السنة او دون ذلك بقليل. ونلاحظ ان المشاكل المرضية من هذه تكون اما العقم او الالام الحادة عند الجماع

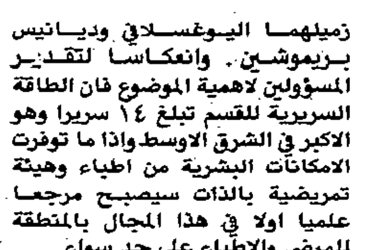
لعلاج الالام الحادة للعادة الشهرية:

هناك بعض الفتيات والنساء تكون لديهن العادة الشهرية مصدر الم شديد قد يضطرهن الى زيارة الاطباء او الرقود في المنزل مدة ايام الحيض. وقد تكون هذه الالام شديدة لاتحتمل فيمكن عندئذ الاستعانة بحبوب منع الحمل خاصة التي تحوي تركيزا قليلا من هرمون الانوثة البروجسترون ويكون هذا علاجا ناجحا وفعالا لتسكين هذه الالام.

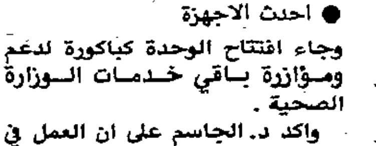
د. نجم عبدالله عبدالواحد

وحدة العناية المركزة للاطفال في الصباح

الاولى في الشرق الاوسط .. ومهيأة لتصبح مركزا علميا وعلاجيا رائدا



● طبيب يتابع طفلا مريضا



● احدث الاجهزة

اهمية غرف واقسام العناية المركزة تنبع من قدرتها على التعامل مع الخطر الصحي في لحظاته الحرجة، ويزداد الموضوع اهمية عندما يتعلق الامر بالاطفال فاذا شاءت ارادة الله، ان ينقذ احد المرضى في غرف العناية المركزة للقلب وهو عادة قد تجاوز الاربعين فان في ذلك استثمار حوالي ٣٠ سنة اخرى من باقي حياته، حيث معدلات الاعمار عندنا هي السبعون، ولكن اذا شاءت قدرته تعالى ان ينقذ طفلا اوخدجا فان في ذلك استثمار ٧٠ عاما، لذا كانت سعادتنا في «القبس الصحي» غامرة ونحن نرصد اخبار القسم الجديد للعناية المركزة للاطفال بمستشفى الصباح، وازدادت فرحتنا عندما عرفنا انه من اصل ٣ اطباء يعملون في القسم اثنان منهم كويتيان عادا بتخصصهما بهذا المجال من احد اكثر المراكز عراقة وهو مركز لوبليانا اليوغسلافي وهما د. محمد الجاسم ود. نجيب العثمان بالاضافة الى زميلهما اليوغسلافي وديانيس بريموشين. وانعكاسا لتقدير المسؤولين لاهمية الموضوع فان الطاقة السريرية للقسم تبلغ ١٤ سريرا وهو الاكبر في الشرق الاوسط واذا ما توفرت الامكانات البشرية من اطباء وهيئة تمريضية بالذات سيصبح مرجعا علميا اولا في هذا المجال بالمنطقة للمرضى والاطباء على حد سواء .

تلك انطباعاتي اما عن الجانب الاخباري في الموضوع فيحدثنا عنه د. محمد الجاسم الذي قال : المركز افتتح برعاية وزير الصحة د. العبدالرزاق الذي اناب عنه وكيل الوزارة د. نائل النقيب الاسبوع الماضي لافتتاح وحدة العناية المركزة في قسم الاطفال، وقد حضر الافتتاح حشد من قيادي الوزارة عن الوحدة يقول انها الاكبر سعة حيث تشمل ١٤ سريرا منها اثنان لعزل المرضى المصابين بالامراض السارية كما انها تدار من قبل اطباء متخصصين في هذا المجال، وجاء افتتاح الوحدة كباكورة لدعم ومؤازرة باقي خدمات الوزارة الصحية .

واكد د. الجاسم على ان العمل في الوحدات المركزة بوجه عام هو عمل جماعي، لذا فقد تم التنسيق مع جميع الفروع المساندة كالمختبرات والاشعة والجراحة والعلاج الطبيعي ووحدات الغيار المركزة في مستشفى الصباح للتعاون لاعطاء ثمرة انتاجية جيدة باذن الله .

هذا بجانب خلق نظام وسائل النقل المريحة بالنسبة للمرضى والتي سوف تقلل من نسبة الوفيات خلال النقل من الناحية الفنية فان الوحدة مجهزة باحدث الوسائل من اجهزة المساعدة على التنفس، اجهزة ملاحظة الوظائف الحيوية الحساسة للمريض واجهزة قياس نسبة تركيز الاكسجين، يبقى ان نذكر ان هناك اتفاقيتين بشان توفير الهيئة التمريضية اللازمة لاحتياجات الوحدة بين وزارة الصحة والمركز الطبي الجامعي بجامعة لوبليانا اليوغسلافي .



● د. محمد الجاسم

اخيرا : للقائمين على الوحدة امنياتنا بالتوفيق ولمرضانا دوام الصحة والعافية .

ظاهرة غريبة..لكنها موجودة

عندما يرسل الابناء آباءهم من المستشفى الى دور المسنين!

تعد مرحلة الشيخوخة بمثابة مرحلة نهاية دور الحياة ومع تحسن الحالة المعيشية الحديثة والرعاية الصحية فان كثيرا من المسنين لا تظهر عليهم بوادر الشيخوخة قبل سن الخامسة والستين بل وحتى سن السبعين لذا هناك اتجاه يميل لتقسيم الشيخوخة الى فترتين :

* فترة الشيخوخة المبكرة من ٦٠ الى ٧٠ سنة
* فترة الشيخوخة المتقدمة من ٧٠ الى نهاية حياته .

ومرحلة الشيخوخة لها صفات تميزها عن غيرها من مراحل الحياة وتصاحبها تغيرات تسير عادة في اتجاه التراجع والتدهور ويأتي التدهور في اغلب الاحيان لاسباب جسمية فسيولوجية او اسباب نفسية، وهذه المرحلة تستدعي الاهتمام والعون من فئات المجتمع الاخرى، وامتنا الاسلامية اولى الامم اهتماما بفئاتها الاجتماعية التي تضطرها طاقاتها وامكاناتها وظروفها الاجتماعية الى التماس العون وتلقي الرعاية الاجتماعية لسد احتياجاتها تحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي ومثال على اهتمام الاسلام بموارد الرعاية الاجتماعية انه اجاز الوصية بثلث المال لجهات البر والعون الاجتماعي والفئات المفروضة على الموسرين تجاه ذويهم .

وما يدنو لذاكرتي الآن الا ذلك المريض الكبير في السن والذي حول من قبل احد الاطباء الي بحكم عملي كاخصائية اذ كان يعاني من شلل نصفي وتلقى العلاج اللازم واصبح مؤهلا للخروج من المستشفى ولكن ابناءه يرفضون استلامه ويرغبون بتحويله الى دار المسنين لعدم توفر الرعاية الاجتماعية اللازمة لرعايته والاهتمام به متناسين تعاليم دينهم الحنيف التي تتقرب الى الله ببر الوالدين وحسن صحبتها والحرص على دعواتهم ورضائهم حيث قال تعالى في كتابه العزيز من سورة الاسراء ﴿ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾ والفكرة الشائعة بان بعض الاقارب يريدون الزج بالشخص المسن في احدى المؤسسات هي فكرة غير صحيحة مع ان قلة من الاهل يقوم لديهم هذا الاتجاه الخاص بالرغبة في التخلص من الشخص المسن الا ان الغالبية العظمى يبذلون قصارى جهدهم لابقائه بيتهم. فالعلاج الاجتماعي الذي يلقاه المسن يمكن ان يؤدي الى تحسن سلوكه ويشعر الاهل بنوع من الراحة النفسية ولا ننسى ان اخراج الشخص المسن من عزلته وتركه لفراشه وبذله لصور مختلفة من النشاط هي الاساس في عدم تدهور حالته بدنيا ونفسيا وتمتعه باوقات سعيدة ممتعة .

اما اعتبار كبار السن عبء اقتصادي واجتماعي فهو غير ذلك بالنسبة لقيمنا التي تعتبر رعاية الابناء لآبائهم حقا عليهم تجاههم وصدق الرسول الكريم ﷺ حين يقول «ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا ولا يرحم الله من لا يرحم الناس» .

وبر الوالدين والكبار صلة للرحم التي انزلها الرحمن منزلة عظمى اذ يقول تعالى في الحديث القدسي مخاطبا الرحم «خلقتك بيدي وشققت لك اسما من اسمي وقربت مكانك مني وعزتي وجلالي لاصل من وصلك ولاقطعن من قطعك ولا ارض حتى ترضين «رواه الحكيم» .

لذا فاننا نرى ان دولة الكويت سعت لتطبيق التعاليم الدينية السمحة واولت كبار السن اهتماما بالغا فنراها قد جندت وسائل الاعلام للتوعية عن كيفية الرعاية الاجتماعية للمسنين كما نسمع مشايخنا في المساجد يحثون الناس ويذكرونهم ببر الوالدين وطاعة الله فيهم .

كما انشات الدولة دارا لاحتضان المسنين وفرت فيها الرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة وانشات المقاهي الشعبية التي ياجا اليها كثير من كبار السن لاستعادة ذكريات الماضي الجميلة وتنمية علاقاتهم ببعضهم البعض .

كيف يكون العمل الاجتماعي لرعاية المسنين :

اولا : التوعية المجتمعية بشأن قضايا المسنين :

تسعى هذه التوعية لتحقيق هدفين اولهما هو تعريف الاجيال الصاعدة باهمية الاجراءات الوقائية في الاعمار المبكرة في تحقيق حياة بلا معاناة بدنية او اجتماعية عند بلوغ العمر المتقدم .

اما الهدف الثاني للتوعية فهو تفهم الاجيال الاصغر لحاجات المسنين واكتساب الاتجاهات والسلوكيات المناسبة لاحتضان المسنين في المجتمع وعلى اجهزة العمل الاجتماعي ان تستفيد بكافة وسائل الاعلام المباشر وان تتعاون مع رجال الاعلام والدين في هذا الشأن .

ثانيا : دعم دور الاسرة لمواصلة دورها التقليدي :

نظرا لان الاسرة هي الوعاء الاجتماعي الآمن لرعاية افرادها اطفالا يتنعمون بالحنان والرعاية وشبابا يحظون بالاعداد والتوجيه فالكبار ابناء واجدادا ان ينعموا في عمرهم المتقدم بالرعاية والوفاء والامان وتكافل الاسرة لمسنيها لا تعود فائدتها على المسن وحده وانما يعود على كل افرادها فهي تنمي فيهم ذلك الشعور بالانتماء الانساني الذي لا بد وان ينمو في الاسرة حتى يمتد من افرادها الى جيرتهم ومجتمعهم ووطنهم الكبير .

ثالثا : تنشيط مشاركة المسنين في حياة المجتمع الانتاجية والاجتماعية ومن الانشطة التي يمكن اقتراحها بتحقيق ذلك الآتي :

١ – امكانية مواصلة استخدام المسنين في اعمالهم بعد سن الستين دون ان يؤثر ذلك على فرص العمالة كالاستفادة بخبراتهم كمستشارين .

٢ – تشجيع الابتكارات التي تستفيد من التقدم التكنولوجي والتي تقلل من الاعتماد على الجهد البدني لاتاحة العمل للمسنين .

٣ – دعوة المؤسسات التي تهتم بالاعمال الشبابية وبالطفولة وكذا بمجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة للاستعانة في قواها العاملة بالمسنين من ابناء المنطقة .

رابعا : تيسير حصول المسنين على احتياجاتهم المعيشية اليومية :

يؤدي تعقد الاجراءات الادارية وضغط التزايد السكاني وصعوبة الانتقال الى زيادة الاعباء على المسنين في الحصول على حاجاتهم المعيشية اليومية خاصة مع ما يصاحب الكبر من ضعف بدني وصعوبات بالحركة، ولذلك فان العمل الاجتماعي يجب ان يمتد الى معاونة المسنين على تيسير احتياجاتهم المعيشية اليومية اما باجراءات او تنظيمات او مشروعات اجتماعية تعاون على ذلك ومن بينها :

١ – الدعوة الى تعديل فئات المعاشات والمساعدات التي تمنح للمسنين والمتقاعدين بشكل دوري .

٢ – تنظيم جماعات اصدقاء المسنين للمرور الدوري عليهم والتاكد من احوالهم الصحية .

٣ – توفير نظم مساعدة المسنين في الاعمال المنزلية لاولئك الذين يعيشون في وحدة بعيدا عن اسرهم .

٤ – توفير دور المسنين كعلاج نهائي لحالات المسنين التي يتعذر رعايتها داخل اسرها .

خامسا : المعاونة في دعم الجهود الوقائية والعلاجية لاحتياجات المسنين الصحية :

يهتم العمل الاجتماعي بدعم كل الجهود الوقائية والعلاجية المتصلة بالمسنين ويدخل ضمن ذلك .

١ – الاهتمام بالتدقيق الصحي للمسنين واسرهم والجماهير عامة .

٢ – الاهتمام بتحسين ظروف البيئة للمسنين بطريقة تقلل من تعرضهم للمرض والعجز والحوادث .

مثال على ذلك تحسين ظروف التغذية والاسكان وتوفير الامان لتقليل التعرض للحوادث سواء في البيت او في الطريق .

٣ – تشجيع الاقبال على الكشف الدوري المنظم للاكتشاف المبكر لامراض المسنين لان ذلك ييسر علاجها وتاهيلها .

٤ – انشاء مصحات خاصة او اقسام للمسنين من ذوي المشكلات الصحية الخاصة مثل الحالات المستعصية .

المراجع :

١ – كتاب التقدم في السن دراسات اجتماعية نفسة تحرير الدكتور/ عزت سيد اسماعيل

٢ – دراسات اجتماعية عن معوقات التاهيل الاجتماعي للمسنين بالمستشفيات – وزارة الصحة العامة ادارة الصحة الاجتماعية مكتب البحوث والدراسات الاجتماعية .

● منى سرور الرشيدي
مستشفى مبارك الكبير

نحو ثقافة دوائية

الادوية وتاريخ انتهاء مفعولها

د. رياض العلمي – مستشار الصيدلة بوزارة الصحة

اذا تناول المرء اي علبة دواء من الصيدلية في الوقت الحاضر فلا بد وان يلاحظ وجود تاريخ واحد او اكثر مطبوع على الغلاف فالتاريخ الاول هو تاريخ الصنع والتاريخ الثاني هو تاريخ نفاد او انتهاء مفعول الدواء، بمعنى انه لا يجوز استعمال هذا الدواء بعد التاريخ الذي يشير الى نفاد مفعوله فهذا التاريخ هو الذي يحدد الزمن المسموح خلاله استعمال الدواء.

غير ان معظم الادوية تجد عليها تاريخا واحدا هو تاريخ انتهاء المفعول لان تاريخ صناعة الدواء لا يهم الجمهور من قريب او بعيد فالمهم متى يبطل مفعول الدواء.

ولكن ليس معنى ذلك ان الدواء سيكون فعالا بغض النظر عن الظروف التي يتعرض لها طالما انه ضمن الفترة المسموح بها، فهناك اشتراكات يجب توفرها كي يطمئن الجمهور للدواء من انه صالح اهمها كيفية حفظ الدواء بعيدا عن المؤثرات الطبيعية الخارجية التي قد تفسده او تفسخه او تفككه.

واذا سهى على المرء ولم ينتبه للتاريخ وحصل ان استعمل الدواء منتهي المفعول معنى ذلك ان الدواء المستعمل كان قد انتقص من مفعوله فالمريض لا يستفيد ولذا يكون له اثر سيء غير مباشر عليه، وقد تتحول المادة الطبيعية الفعالة بعد نفاد مفعولها الى مستقلبات ومواد مشتقة منها قد تكون سامة او ضارة بحد ذاتها، ولذا ينصح بعدم الاحتفاظ ببقايا الدواء في المنازل والعمل على التخلص منها بعد الانتهاء من استعمالها او لدى وصولها الى تاريخ النفاد تجنبا للاضرار التي يمكن حدوثها.

والتخزين الصحيح له اشتراطات يجب التقيد بها كي يبقى الدواء فعالا وغير ضار اهمها: درجة الحرارة، نسبة الرطوبة، الضوء، اشعة الشمس الهواء (الاكسجين وغيره) الوعاء.

ويلاحظ ان كل منزل عصري فيه خزانة للادوية تحفظ اما في المطبخ او الحمام، وهذا هو الخطأ بعينه لان هذه الاماكن هي اسوأ اماكن المنزل لحفظ الادوية فيها لان درجة الحرارة ونسبة الرطوبة فيهما تكون اكثر من اي جهة اخرى من المنزل.

الرطوبة:

الدواء مادة كيماوية والماء مادة كيماوية ايضا، ومن السهل حدوث تفاعل كيماوي بين المادتين فينتج عنه مادة كيماوية جديدة تختلف بصفاتها ومؤثراتها عن المادة الاصلية.

وبعض الادوية تستنشق الرطوبة بحد ذاتها وتمتصها من الجو المشبعة به والبخار خاصة اذا كان الجو رطبا بطبيعته او اذا لم تتوفر وسائل التهوية والتكيف في الصيف، والرطوبة تسبب تحلل الدواء او تبلده وبالتالي تقضي على مفعوله.

ولذا يجب حفظ الادوية في اماكن جافة خالية من الرطوبة وبعبوات مناسبة محكمة الاغلاق، وقد ادرجت بعض شركات الادوية على اضافة مادة صلبة للعبوة ماصة للرطوبة وهذه المادة بالطبع لا يجوز تناولها او الاستغناء عنها لان وجودها مقصود من اجل تقليل نسبة الرطوبة داخل العبوة وحماية المادة الطبية منها.

الضوء

الضوء ينتشر في كل مكان وقد يكون طبيعيا من ضوء الشمس وقد يكون اصطناعيا كالاضواء الكهربائية الموجودة في كل مكان وزمان، والضوء يؤثر على سرعة بعض التفاعلات الكيماوية بل الضوء قد يكون السبب في حدوثها. والادوية تتلف لدى تعرضها للضوء ولذا يجب ان تحفظ في عبوات ملونة او قاتمة لتخفف من نفاذ الضوء اليها عبر العبوة وتجنب تاثير الضوء السور عليها، ولذا لا يجوز وضع الادوية او تخزينها قرب المصابيح خاصة النيون منها، واذا تعذر وجود الدواء في زجاجة ملونة فيفضل حفظها عندئذ في نفس العبوة الكرتونية حتى تمنع الضوء عن الدواء.

(يتبع)

منتدى المهنة

للعلم فقط!

● ما نكتبه في هذه الزاوية هو خلاصة واجتهاد شخصي يعتمد على المعلومة والتي عادة ما يكون مصدرها اتصالات وقراءات او متابعات ومن الخطأ ان يعتقد احد الزملاء انه الوحيد الذي يملك المعلومة اذا تكلم بها امام صحافي، فللصحافة عيون وآذان، ومن الخطأ ان يبحث المسؤول عمن يسرب الاخبار، لان شعار الوزارة وكما عودتنا «ان لا تتحرك في الظلام» ولان من حق الزملاء ان يعرفوا – على الاقل – جزءا من مجريات الاحداث ولو رمزا... خاصة واننا عائلة صحية واحدة في بلد الجميع .

★ ★ ★

الترشيد ... كيف يشمل قوائم المرضى المنتظرين ؟ !

● احد معايير المواطن العادي لتلمس تحسن مستوى الخدمات الصحية هو سرعة حصوله على العلاج ومتابعته صحيا من المستوصف الى المستشفى ومن ثم الى المركز التخصصي ان احتاج الامر لذلك، او بعبارة اخرى مدى انتظاره للحصول على موعد لمقابلة اخصائي الجلدية او اخصائي الانف والاذن والحنجرة او الجراح... وهكذا .

ورغم ان هذا الامر يخضع لمؤثرات مختلفة تتنوع بين اعداد المولين ونسبة الاخصائيين، دواعي التمويل، والتنظيم بين تعاون المريض والطبيب، وكتبة المواعيد، و... اقول رغم ذلك هناك من يستبسط ذلك !... رغم انها دون جدال قضية انتخابية في كثير من الدول الاخرى ويحضرني بالذات الانتخابات البريطانية الاخيرة حين كانت احدى القضايا الانتخابية المطروحة هي طول قوائم المنتظرين وبعد مواعيد العيادات الطبية... وكان النقاش ساخنا فعلا يعكس مرارة المنتظرين !

● في الكويت... الخدمات الصحية مجانية، والقدرات البشرية كفؤة والاجهزة هي احدث الجديد... اذن لم ينتظر المراجعون ؟ ولماذا الطريق الى التخصص والاستشاري ليس سالكا ؟ !

جزء من المشكلة ان التسلسل في التحويل عبر القنوات الطبيعية من المستوصف الى العيادة التخصصية يعج بالاستثناءات، وعليه فان جزءا كبيرا من وقت الاستشاري او الاخصائي يقضيه في طمأنة الحالات «المهمة» انها بخير وان كل شيء تمام ولا داعي للقلق و«سلم على بو فلان» ! بينما المواطن المريض «بدون الواسطة»... يعيش لحظات الانتظار الهادئة الغاضبة للفرج !

من بين الاقسام التي تبرز عندنا المشكلة بوضوح هي اقسام الاسنان واقسام الانف والاذن والحنجرة وكلها تشترك في ظاهرة العودة الى «المركز الام» للعمل سواء كان ذلك بالاميري بالنسبة للاول او بمستشفى الصباح للقسم الثاني .

وما يطرح حاليا عن اتجاه لزيادة ساعات العمل لفترة ما بعد الظهر لحل لمشكلة طول مواعيد الانتظار «لذوي الاسنان المريضة»... قد يكون جزءا من الحل ولكن لا بد من توزيع تلك الكفاءات المكدسة في مركز طب الاسنان مع الامكانات اللازمة على باقي المستشفيات وتوفير ما تحتاجه لانشاء خدمات تلبي طموحات المواطن وفي ذات المستشفى لكل منطقة صحية .

وقد طبق ذلك على اقسام الانف والاذن والحنجرة في السابق وفعلا هم يواصلون العمل عندما يقف الآخرون لمواصلة الضغط مما يجعل غرف عمليات الصباح مزدحمة، بينما غرف المستشفيات الاخرى الحديثة هادئة وصامتة... ورغبة في تلبية طلبات الجمهور هم بصدد طلب مزيد من الاسرة وغرفة عمليات اخرى على حساب امكانات قسم الجراحة هناك ويظل التساؤل... لماذا لا يجري جراحو الانف والاذن والحنجرة عمليات في المستشفيات الاخرى خاصة تلك العمليات التي تشكل جزءا كبيرا من هاجس الجمهور رغم سهولتها فنيا مثل استئصال اللوزتين واللحمية وبذلك يخففون العبء عن مستشفى الصباح ويوسعون دائرة الحركة والنشاط في باقي المستشفيات ولكن في تخصص طبي جماهيري !... مجرد فكرة .

المحرر

الدستور الاسلامي للمهنة الطبية ٢

صفة الطبيب

تعتبر «وثيقة الكويت» التي صدرت عن المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بعنوان «الدستور الاسلامي للمهن الطبية» واحدة من اهم الوثائق المتداولة حاليا في اخلاقيات المهن الطبية عامة وفي الدول الاسلامية خاصة وايمانا من «القبس الصحي» باهمية ما جاء فيها من تاكيد على الجوانب الاخلاقية الاسلامية وتلبية لطلبات القراء فاننا ننشرها على حلقات.

● ينبغي ان يكون الطبيب من بين المؤمنين بالله، القائمين بحقه، العارفين لقدره، العاملين باوامره، المنتهين عن نواهيه، المراقبين له في السر والعلن.

● وينبغي ان يكون من اهل الحكمة والموعظة الحسنة، مبشرا لا منفرا، باسما لا عابسا، حليما لا غضوبا، محبا لا كارها، لا تغلبه ضغينه، ولا تفارقه سماحة، يعتبر انه من وسائل رحمة الله لا عدله، ومغفرته لا عقوبته، وستره لا فضحه، وحبه لا مقته.

● وينبغي ان يكون وقورا لا يطيش ولو لحق.. عف الحديث ولو في فكاهة، غضيض الصوت غير منكره، سوى الهندام غير اشعثه ولا اغبره، يوحي بالثقة، ويبعث على الاحترام، مهذبا مع الغني والفقير، والكبير والصغير، لا يقبل ولا يعرض الا بحساب، ويصون كرامته ولو خفض جناح الرحمة.

● وينبغي ان يعلم ان الحياة من الله لا يعطيها الا هو ولا يسلبها الا هو .. وان الموت خاتمة دنيا وبداية حياة اخرى.. وان الموت حق.. وانه نهاية كل حي الا الله.. وان الطبيب في مهنته من جند الحياة فقط، الذائدين عنها، العاملين على استبقائها صحيحة سوية ما وسعه الجهد.

● وينبغي ان يكون قدوة في رعاية صحته والقيام بحق بدنه، فلا يأمر الناس بما لا يأتمر به، ولا ينهى عما لا ينتهي عنه، ولا يتنكر لمعطيات علمه الطبي، لان فاقد الشيء لا يعطيه، ولان الله يقول «ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة» (البقرة ١٩٥)، ولان النبي ﷺ يقول «إن لجسدك عليك حقا» (البخاري ومسلم) .. ولانه يقول ايضا «لا ضرر ولا ضرار».

(احمد: حديث حسن)

● والطبيب صادق ان قال او كتب او شهد.. حريص الا تدفعه نوازع القربى او المودة او الرغب او الرهب الى ان يدلي بشهادة او بتقرير او بحديث يعلم انه مغاير للحقيقة.. بل يقدر حق الشهادة في الاسلام، ويعمل بهدي رسول الله ﷺ : «ألا أنبئكم باكبر الكبائر» ؟ قال صحابته : بلى يا رسول الله ، قال : «الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ..» ثم صمت مليا وقال : «ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور» . (البخاري ومسلم) ... فما زال يكررها حتى حسبوه لا يسكت .

● وينبغي أن يتوفر له حد ادنى من الدراية بعلوم الفقه وأحكام العبادات لان الناس تستفتيه في أمورهم الصحية ذات الصلة بالعبادات ... كأمثال ما يعرض من أمراض أو أعراض لدى الرجال والنساء وأثرها على صحة الصلاة أو رخصة الفطر أو مناسك الحج والعمرة أو التحكم في الحمل أو غير ذلك . والتبصير بالرخص والمستباحات بالاعذار حتى يستمر المرضى على أداء العبادات ولا يتعودوا تركها .

● والطبيب اذ يعلم أن الضرورات تبيح المحظورات ، عليه كذلك أن يجتهد فلا يعالج الناس بما حرمه الله عليهم ما كان له الى ذلك من سبيل .. سواء أكان ذلك عن طريق الدواء أو الجراحة أو السلوك العام أو النصح والارشاد .

● والطبيب ناظم الحياة بين الخالق والمخلوق ووسيلة الله في شفاء المرضى من عباده ... فعليه أن يكون متواضعا ذاكرا نعمة الله عليه شاكرا له ملتمسا توفيقه وألا ينسب لنفسه الفضل أو يطاله شيء من الزهو أو يلتمس التفاخر سواء بالقول أو الكتابة أو الاعلان المباشر أو غير المباشر .

● وينبغي أن يصل نفسه بركب العلم فيواكب تقدمه ، ويعد ما استطاع من قوة علمية في دفعه للمرض ، لان صحة الناس تتأخر باجتهاده أو تقاعسه ، وعلمه أوجهله ، فمسؤوليته عن غيره تجعل وقته ليس خالصا له ينفقه كيف يشاء ، وكما أن في المال حقا معلوما للسائل والمحروم ففي الوقت كذلك حق للمرضى يرتاد لهم الطبيب الجديد والنافع والناجع ليعود به عليهم وهو يطببهم .

● ويدرك الطبيب أن الاستزادة من العلم بجانب قيمتها التطبيقية هي في ذاتها عبادة ، وامتثال بهدى القرآن في قوله : «وقل رب زدني علما» (طه : ١١٤) وفي قوله : «انما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر : ٢٨) وفي قوله : «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» (المجادلة : ١١) .

الزواج من اجنبيات .. موضة
اتاحت الهروب من الاعراف الاجتماعية
.. لماذا بدأت وكيف تنتهي؟

في السنة الاولى زواج
حالات الطلاق بين الكويتيين
ضعف مثيلاتها بين غير الكويتيين



● د.محمد المهيني


● د.كافية رمضان


● دلال الغانم


● حمدان العنزي

■ الطبقية بين الاسر وارتفاع المهور ابرز اسباب تأخير الزواج
■ العنوسة مشكلة .. لكن حلها ممكن بدراسة متأنية للمسببات

■ د.كافية رمضان: شعار المحافظة على الجذور لا ينفي امكانية اجراء نقاش موضوعي بين الفتاة واهلها للدفاع عن حقوقها

تحقيق: ريم الرفاعي

الزواج والعنوسة اهم مشكلتين تواجهان مجتمعنا في الوقت الحاضر، وقد افرزتا عدة مشاكل كالزواج من الاجنبيات، ورفع معدلات الطلاق، كما كان من نتيجتهما غير المباشرة زيادة انغلاق المجتمع على نفسه، واقامة سدود طبقية وهمية بين الاسر مما ادى الى صعوبة في الاقدام على الزواج، ووجود ما يسمى العنوسة القهرية.

وفي هذا التحقيق نلقي الضوء مع بعض المتنورين اجتماعيا على هذه المشكلة المتفاقمة.

ألفة الاجنبية

● حمدان العنزي: حيث ان تطور العلم يحد من عملية الزواج لكثير من الشباب وخاصة بعد الانفتاح على الاسفار والدول الاوروبية، حيث يرى الشاب ان المرأة الاجنبية اكثر سلاسة والفة والكويتية جدية ومنغلقة على ذاتها.. وانا لا الوم الكويتية لانها اسيرة للضغوط الاجتماعية السائدة.. فالانثى في مجتمعنا تبلغ وتصبح امرأة وهي لا تزال طفلة! ان ضيق المجال لا يعطي لها الفرصة لان تنضج عاطفيا وتفهم طبيعة الرجل من الداخل بل نراها مكبوتة دائما.. واضاف اما التعارف داخل نطاق الجامعة فلا يزال محدودا وضيقا ويتم عادة بالصدفة والكتمان.. واشار الى ان شبابنا يفتخر بالزواج من الاجنبية رغم ان الكويتية معطاءة اكثر وتقف مع زوجها في شدته في حين تهرب الاجنبية منه بعد ان تكون قد ضمنت نفسها ماديا!

ستر الزواج

● سمية المضحي: كثيرا ما نسمع شكوى الشباب من عدم وجود صداقة تربط ما بينه وبين الشابة الكويتية.. وفي رأيي ان الصداقة بين المرأة والرجل في ظل مجتمع محافظ على العادات والتقاليد ومغلق اكثر من اللزوم امر غير قائم.. وحتى لو سمحت الفتاة لنفسها ان تتخذ مثل هذه الخطوة الجريئة فسيتهمها الشاب بعد ذلك بانها متحررة ولا تليق به زوجة.. ويطلب من امه ان تخطب له.. وفترة الخطوبة عندنا قصيرة جدا ولا تلبث ان يكتب الكتاب دون دراسة واعية كافية لظروف الطرفين، وغالبا ما ينتهي المطاف بالطلاق.. ويرجع بعض الشباب ظاهرة عزوف بعضهم الى غلاء المهور وان الكويتية تطلب مهرا باهظا، وتلك المقولة مبالغ فيها لان اكثرية الكويتيات لا يطلبن مثل تلك المهور بل يفضلن الستر والزوج الصالح.. لكن الشاب الكويتي لا يتحمل المسؤولية وخاصة ما نراه باعيننا من استهتار البعض فهم ولا سيما المتزوجين، وهذا لا يمنع من وجود بعض النماذج الطيبة في الشباب المسؤول الواعي..

● نضال الظفيري: في الواقع ان مشكلة عزوف بعض الشباب الكويتي عن الزواج بالكويتية مشكلة كبيرة.. وانني كبدوية متزوجة من بدوي لم اشعر بهذه المشكلة حيث انه صار معروفا في القبائل البدوية ان بنت العم لابن العم او لاي فرد من افراد القبيلة.. ولدى جلساتي المتعددة مع بنات الحضر اكتشفت ان هناك مشكلة غالبا ما يتطرقن اليها الا وهي زواج الكويتي بغير الكويتية وعزوف الكويتي عنها واضافت في الحقيقة ان عزوف الكويتي عن الاقتران بكويتية مشكلة قائمة ولم يصل احد الى حلها والحد من الزواج بالاجنبيات، واشارت بودي ان اذكر ان ظاهرة غلاء المهور لم تمنع الشباب البدوي من الزواج من البدويات، وقد قامت اغلب القبائل في الاونة الاخيرة بتحديد اسعار المهور لتشجيع الزواج من بنت البلد الا انه لا يوجد التزام بهذا النص حيث ان صديقة لي من احدى القبائل التي حددت اسعار المهور دفع لاختها مهرا بلغ ١٢ الف دينار وهو يخالف المبلغ المذكور بالنص، ومع غلاء المهور فانه من النادر جدا ان تبقى البدوية بلا زواج.

سن مبكرة

● منال صويط: بعض الشباب لا يتقيد بالزواج في سن مبكرة، وعندما يصل الى الثلاثين لا يفكر بالزواج من الفتاة التي تقاربه سنا بل يفضلها ان تكون في بداية العشرينات، ولا يهمه التحصيل العلمي للفتاة والبنت الحاصلة على الماجستير تكون فرصة الزواج لديها محدودة جدا وانا اعرف الكثيرات يتوقفن عن الحصول على شهادة الدكتوراة لانه من النادر جدا ان تتزوج المرأة التي لديها شهادة الدكتوراة.

● سعود المعيلي: قال ان المجتمع الاسلامي يفضل ان تتزوج البنت في سن مبكرة والشاب الكويتي عادة لا يلتفت للبنت التي تجاوزت سن الخامسة والعشرين حيث انها سن حرجة للمرأة في مجتمعنا وعالة ما تبقى بلا زواج وخاصة وان الكويتية مجبورة ان تتزوج الكويتي.

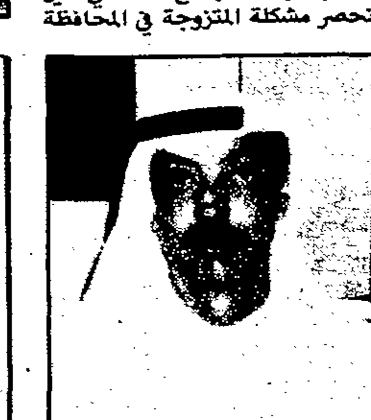
الارتباط المبكر

● دلال الغانم: هناك العديد من الجنسين لا يرغبون بالارتباط والالتزام في سن مبكرة بعد ان عرفوا طعم الحرية كحرية الدخول والخروج والاسفار حين لا يكون هناك محاسب ومجتمعنا ما زال مغلقا لا يتيح فرص واماكن للتعارف والاختلاط بين الجنسين حتى في مجال العمل، وان كانت الشركات تتيح فرصة اكبر للتعارف ولكنها تظل في نطاق ضيق. وما ان تسمعين عن حالة زواج حتى يعقبها طلاق ويتجنب المطلق او المطلقة الزواج حتى لا يعيدان مرحلة الكآبة. والعمل صار بيئة ثانية مثل المنزل واذا كانت البنت مندمجة في بيئة العمل ومنسجمة مع اسرتها لا تفكر عادة بالزواج وخاصة اذا كانت مرفهة ماديا وقد اعتادت على الحياة الجاهزة اما التي لم تندمج في بيئة العمل فانها تتوق الى الزواج فتخطط وتسعى اليه.

● عبدالحسين الكاظمي: انا لا احب ان تطلق كلمة عانس على غير المتزوجة والرجل ايضا قد يذبل دون ان يتزوج اذا اعتبرنا ان العنوسة هي مرحلة الذبول. وقد تكون المرأة متزوجة وفي الوقت ذاته عانسا اي لا تشعر بوجود الرجل في حياتها وهذه هي العنوسة الحقيقية وكثيرة هي الحالات في مجتمعنا.. وقد تتمتع المرأة بجميع المواصفات المرغوب فيها والمطلوبة الا انها تعزف لظروف خاصة بها.. وخاصة اذا كانت اسرتها تعاني من زواج فاشل حيث ان الام والاب هما المثل الاعلى للطفل وارتفاع نسب الطلاق في مجتمعنا عامل اساسي في العزوف ولا سيما بعد ان انتقلت الينا افكار المجتمع الغربي كالحث على التحدي والاعتماد على النفس، وان المرأة تستطيع ان تكون نفسها وتعيش بلا زوج، حيث ظهرت هذه الظاهرة بمنتصف السبعينات باميركا التي تنادي بحرية المرأة وعدم تبعيتها للرجل وانها لم تعد جارية له تغسل الصحون، وتطهي طعامه وتغسل ثيابه وقد اعجبت هذه المفاهيم بعض نسائنا واود ان اذكر ان العادات والتقاليد وتسلط الاهل وتجنيهم له دخل كبير جدا في العزوف.. فمثلا العائلة ذات الجذور تحصر بناتها في عائلات محددة لدرجة ان البنت من تلك العائلة تسأل عن عائلة الشاب المعجب قبل ان تغوص في اعماقه.. واضاف وان صدف وتعلقت بشاب عادي في نظر اهلها ولكنه يوافقها فكريا ونفسيا ولانها تقع تحت ضغوط نفسية من قبل اسرتها تفضل طريق النجاة بالعزوف عن الزواج على ان تغضب اهلها.. والكويتية اذا تزوجت غير كويتي تهضم حقوقها واذا ماتت الزوجة ينتقل البيت الى اشقائها الورثة ولا ينتقل الى ابنائها مع ان البيت يكون مكتوبا باسم الام.. واني اناشد الجمعيات النسائية في الكويت ان تركز على هذه القضايا الحساسة وان تاخذ دورا اكبر بتشريع قوانين لصالح النساء غير المتزوجات.

اثبات وجود

● سهام يوسف النجار: البنت في مجتمعنا تلهث لاثبات وجودها تارة لتحصل على الرضا الاجتماعي وتارة لتكون في محور الانظار لذا فهي في حالة قلق وتوتر دائمين وتنفس عن هذا القلق بوضع مكياج صاخب وارتداء الملابس الفاخرة الى ان تتزوج.. وغالبا ما تصاب بالاكتئاب اذا طال انتظارها اكثر مما ينبغي دون ان يحدث النصيب وناهيك عن الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها سواء من اسرة الفتاة واقاربها او من المجتمع نفسه. في حين تنحصر مشكلة المتزوجة في المحافظة على الزوج فقط. وان الزواج الكويتي من الاجنبية ساهم في خلق ازمة زواج للكويتيات وابناء لا يجيدون اللغة العربية ولا عندهم انتماء للوطن. بالاضافة الى شعورهم الدائم بالوحدة والاغتراب. ولان المجتمع يضع الكثير من المنغصات والعقبات امام الكويتية التي تتزوج من الوافد العربي بينما نسمع عن بعضهم تزوج من خادمته الفلبينية ومتى يكون هناك عدالة اجتماعية؟ وخاصة وان الفتاة تتعرض لكثير من الهمس والتساؤلات والزواج مهما كان ستر للمرأة، والمرأة نفسها لا تحب ان تعيش وحيدة لفترة طويلة او ان تعيش في بيت الاخ. او ان تكون تحت رحمة زوج الاخت.


● عبدالحسين الكاظمي



● سهام النجار

● سمية المضحي

● سعود المعيلي

● نضال الظفيري

احصائيات

ومن المتعارف عليه اجتماعيا ان انسب سن للزواج هو من (٢٥ ـ ٣٠ سنة) وهي الفترة التي يكون فيها الشاب قد نضج فكريا واتم تحصيله العلمي ووضع قدمه على اول درجة في سلم حياته العملية وهذا ما طالعتنا به النشرة السنوية للاحصاءات التي تصدرها النشرة السنوية للاحصاءات الحيوية للادارة المركزية للاحصاء لعام ١٩٨٦.

حيث نجد ان عدد الشباب الكويتيين الذين اقدموا على الزواج وهم في سن يتراوح بين (٢٥ ـ ٣٠ سنة) بلغ ١٧٩٨ شابا، منهم ١٦٦٠ تزوج من زوجة واحدة ومنهم ١٢٨ له زوجتان و١٠ له ٣ زوجات وهذا يشكل نسبة منخفضة جدا اذا قارناها بعدد مواليد الذكور حسب احصائية عام ١٩٨٤ حيث بلغ ١٥٧٥١ اي ان نسبة الزواج الى نسبة مواليد الذكور لا يتجاوز ٩٪ وهذه نسبة ضئيلة جدا.. وكذلك نجد ان مجموع الكويتيين من كل الاعمال الذين تزوجوا خلال عام ١٩٨٦ هو ٦٦٧٦ منهم ٥٧٣١ تزوجوا من كويتيات و٨٣٣ من عربيات و٨٨ من اسيويات و٢ من افريقيات و١٢ من اوروبيات و٩ من اميركا الشمالية و١ من اميركا الجنوبية. اي ان ٩٤٥ كويتيا متزوجا من غير كويتيات ما بين عربية واجنبية خلال سنة ١٩٨٦ فقط.

وبالرجوع الى النشرة ذاتها نجد ان مجموع حوادث الطلاق بين الكويتيين هي ١٨٦٦ منها ٥٦٢ حالة خلال السنة الاولى من الزواج و٢٨٩ حالة خلال السنوات من (٥ ـ ١٠ سنوات).

بينما نجد ان عدد حوادث الطلاق في الاسر غير الكويتية لا تتجاوز ٩٦٨ حالة. منها ٢٩٦ خلال السنة الاولى و١٤١ خلال السنوات من (٥ ـ ١٠ سنوات).

غلاء المهور

● د. كافية رمضان: انا ضد الاراء التي ترجح العزوف الى غلاء المهور القليل من العائلات الكويتية هي التي تطلب ذلك. وانما ارجحه الى التكاليف المادية لمتطلبات البيت. فالفتاة التي تعودت على مستوى معين من المعيشة من الصعب ان تروض نفسها على مستوى معيشة اقل.. وعدم توفير فرص اللقاء بين الشاب والشابة تحت رقابة اسرة الطرفين هي المعوق الجوهري للمشكلة، وللاسف يبدو ان غالبية الاهل غير مدركين لضرورة توفير مثل هذه اللقاءات حيث انها تساعد على النضج والدقة في الاختيار.. اذ وقد اصبح مجتمعنا منغلقا على ذاته اكثر ما ينبغي في حين لم نكن نعاني من وجود هذه المشكلة في الماضي حيث كان مجتمعنا اكثر انفتاحا عنه اليوم وكانت فرص الزواج افضل بكثير من ايامنا هذه.. وهذا مما يفسر اليوم عودة الخاطبة الى المجتمع الكويتي.

واضافت كنت اظن في السابق ان الفروقات الطبقية والمحافظة على جذور العائلة ستختفي ذات يوم الا ان هذه المشكلة منذ ان عاصرتها الى اليوم ما زالت قائمة.. ومع ان الشرع الغى الفروقات الاجتماعية بين الاصيل وغير الاصيل، البدوي والحضري الا ان الاعراف الاجتماعية فرضتها.. ولا اجد مبررا لان تبقى الفتيات بلا زواج ويحرمن من الزوج والبيت وبسمة الاطفال لمجرد المحافظة على جذور العائلة، فهن يدفعن الثمن غاليا..

واضافت فاذا لم يكن هناك مواجهة حقيقية بين الاهل والفتاة ونقاش موضوعي للدفاع عن ادق حقوقها، فلن يتغير الاهل وستبقى المشكلة كما هي بلا حل..

■ د. محمد المهيني: القواعد الاجتماعية ضغط يدفع ثمنه الانسان العادي .. ولا معيار بالمطلق لمدى نجاح الزواج او فشله

ضغوط اجتماعية

● د. محمد المهيني: اكثر الضغوط الاجتماعية التي يواجهها الانسان هي القواعد الاجتماعية التي تتخذ مع الوقت صفتها القدسية ويدفع ثمنها الانسان العادي.. وقد عرف العالم الاميركي برجس في كتاب «العائلة» الزواج بانه مشكلة اجتماعية، للفرق بين التوقعات والحقيقة وينتج عنه العديد من المشاكل كما انه لا يوجد معيار يقاس به مدى نجاح الزواج او فشله بشكل مطلق. وقد توصل برجس الى ان تدخل افراد العائلة من الاسباب الجوهرية للطلاق في اميركا ونحن نعاني من تدخل الاهل بشكل مضاعف كشعوب عربية اسلامية. وفي الكويت يعزف الشاب او الشابة بسبب وجود ام صعب التعامل معها فيفضل عدم الزواج على ان يظلم زوجته او زوجها.. والقدرة على فتح بيت وبناء الاسرة هي من القدرات المتميزة في الانسان كما ان هناك اشخاصا مؤهلين للزواج يوجد اشخاص غير مؤهلين له، والزواج من اكثر الامور الانسانية التي تتخذ الطابع الشخصي فلا يحق لاحد الضغط او التصرف في حياة الانسان.

عصير حبيبات البرتقال

ماركة صني

متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية وسوق الجملة في منطقة الشويخ الصناعية

وارد شركة جاسم الوزان وحمود سيد علي

تلفون: ٢٤٢٩٠١٩/٢٤٢٩٠١٦

الشويخ - سوق الجملة - ت ٤٨١٤٩٩٩

حفاظات موني هي راحة أكيدة ونوم هادئ

جربوها والمسوا الفرق في السعر والنوعية

وصول نوعية جديدة من حفاظات موني

هدية ثمينة مع كل علبة سردكس

سردابلو

جاسم الوزان وحمود سيد علي

اوليو جلسرين - شامبو

مبادرة ناجحة من مختبرات مونو MONOT الفرنسية

تم صنع هذا الشامبو بهدف:

أ- تغذية الشعر الضعيف وتقويته.

ب- تنمية الشعر ومكافحة الصلع.

جـ- تكثيف وإطالة الشعر الخفيف.

● لماذا الجلسرين بالذات؟

لانه يعمل على احياء بصيلات الشعر في العمق بينما يعمل زيت بذرة الذرة كمصدر فيتامين.. ولذا اتخذت مونو صورة حبة الذرة شعارا لها على علبتها الخارجية.

متوفر لدى جميع الصيدليات

حين نقول الجودة... فإننا نعني ما نقول

نمرة ١ الآجر

الطابوق الفخاري العراقي للقواطع والتكسية يعني الجودة ... والتميز بالذوق الرفيع

لدى شركة الريان للمقاولات العامة

اعمال الالمنيوم - ديكور -

الشويخ الصناعية - شارع كندا دراي

فخر الصناعات البنائية العراقية

البديل الناجح

كاشي گلاله

بجميع الالوان والاحجام ... لاشيء يضاهيه جمالاً وجودة ... وبأسعار لا تنافس

مقاولات العامة

انشاءات - مواد البناء

ت ٤٨٤٢٥٧١ - ٤٨٣٩٤٧٢

وصلتنا الآن كمية من الطوب الفخاري الأحمر

خفيف الوزن

بجميع الاحجام والمقاسات

بأسعار خيالية

سارع في حجز كمياتك من الآن

مجمع لمواد البناء من حديد وأخشاب وغيره.

لا داعي للعازل الحراري من الآن

المبيعات: الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان

الجبران للهندسة وتجهيز البناء

حقا انه الأوفر والأفضل

ميزات الطابوق

١ - خفيف الوزن

٢ - عازل صوتي وحراري

٣ - تكلفة أجور عمالة قليلة

٤ - يتحمل الضغوط العالية

٥ - ملائم لأعمال التمديدات الكهربائية والصحية

٦ - مقاوم للحريق

٧ - ممكن استعماله للأسقف والجدران الداخلية والخارجية

٨ - نظرا لخفة وزنه يوفر في الخرسانة للأعمدة والأساسات.

وجدنا الحل في هذا الطابوق

☎ ٤٨١٣٢٥١ - ٤٨١٩٤١٣ - تلكس ٤٤٣١٩ جبكو

للايجار

شبرات التخزين واخرى للتصنيع

أولا: الشويخ - مساحتها ١٦٠٠ م٢ العدد «٢».

ثانيا: الري - شبرة تصلح لاقامة كراج واخرى لمصنع المنيوم واخرى لمطبعة.

الايجارات مغرية

☎ ٢٤٥٥٤٥٩ - ٢٤٥٠٧٩٧

هل لديك تحفة ثمينة مكسورة؟

هل لديك هدية تعتز بها مكسورة؟

مسدس اللحيم بالصمغ الحار

يلحم كل شيء في ثوان: الخشب - الزجاج - الخزف - الذهب - البلاستيك - الالمنيوم

دينار

مؤسسة عباس سلم التجارية

الخدمة من الباب إلى الباب

اتصل بالمختصين لدينا لأخذ طفاياتكم لفحصها وإصلاحها

شركة القطامي الدولية للتجارة والمقاولات

أول شارع كندا دراي/مقابل جريدة الأنباء

ت/ ٤٨٣٢٣٧٠/٤٨٣٢٣٧١

طفاية حريق

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب

تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً

مطابخ بغداد: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W

☎: ٤٨٤٣٠٢٩/٤٨٤٠٥٩٧

اعلان

تعلن شركة طارق الغانم المحدودة

قسم التجهيزات الغذائية

عن انتقال مكاتبها الى الفحيحيل - شارع مكة - عمارة سلمان الدبوس - الطابقين الثالث والرابع - المدخل من الجهة الخلفية للمبنى - ارقام الهاتف والتلكس ما زالت كما هي.

فرصة

للمستهلك ومحلات النوفوتيه

تعلن مؤسسة الجويري للأزياء

عن وصول مجموعة مختارة من الملابس النسائية وملابس الأطفال.

هدايا لزبائننا - اسعار خاصة للجملة

النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع لؤلؤة ابن خلدون - الميزانين - محل رقم ٣٩ - ☎ ٢٦٤٤٣٤٤

النظافة من الإيمان

حافظوا على نظافتكم ونظافة ابنائكم

باستعمال باري نكس شامبو مركز

PYRINEX PEDICULICIDE SHAMPOO

FREE COMB INSIDE

KILLS LICE AND EGGS ON CONTACT

يباع لدى جميع الصيدليات

للقضاء على القمل والسيبان في الرأس أو الجسم

« مفعول فوري وحاسم »

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية

خشب صنوبر - زان - بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار (نقدا وبالأقساط)

مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف المنيوم

سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)

مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

مطلوب

نرغب باستئجار منجرة مرخصة أو مساحة من منجرة.

الاتصال ☎ ٤٨٤٠٠٢٠

مطلوب

مندوبين ومندوبات لترويج موسوعات عربية وأجنبية

راتب + عمولة

☎: ٢٤٥٦١٩٨/٢٤١٢٨٢٠

مطلوب

سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل

الاتصال ☎: ٣٦٢٨٨٩٩/٢٦٥١٧١٠

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠

٤٨١٢١٢٤ ٤٨٣٤٣١١

٤٨٣٤٣٢٠

٤٨١٢٨١٩/خمسة خطوط

معهد بوليغلوت للغات

دورات عام ١٩٨٨

يسر ادارة معهد بوليغلوت للغات أن تعلن عن فتح الدورات التالية لعام ٨٨ اللغة الانجليزية لجميع المستويات بما فيها التوفل TOEFL - الالمانية - الفرنسية - العربية للأجانب فقط.

هذا بالاضافة للطباعة العربي - انجليزي - تلكس - كمبيوتر - معالجة كلمات. للاستفسار ٢٤١٥٨١٠ - ٢٤٣٦٢٢٥ - شارع فهد السالم - عمارة الكويت - من الساعة ٨ - ١٢ صباحا و ٤ - ٩ مساء.

موافقة رقم ٧٥٥

للايجار

سرداب في الفحيحيل - بموقع تجاري ممتاز - يصلح لسوق شعبي أو معرض.

الاتصال ☎ ٤٨٤٥٨٠٠

معرض ملك الأثاث

غرف نوم ايطالي ٣٢٥ د.ك

مطبخ الماني ١ متر ١٢٥ د.ك

خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك

طقم صالون ٢+٢+١ ٧٥ د.ك

سرير دورين خشب ٤٥ د.ك

غرفة نوم ١٣٠ د.ك

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية.

☎ ٥٣١٦٢٢٤

٥٣١٦٦٩٥

العنود للأفراح

تأجير معدات الأفراح

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.

ت: ٤٣١٠٤٤٦

خدم وأيدي عاملة

نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من الفلبين وسيلان والهند بتكاليف بسيطة.

اتصل بنا يصلك مندوبنا

٢٤٢٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

مؤسسة البراك

للتجارة العامة والمقاولات

تعلن عن استعدادها للقيام بجميع أعمال البناء والترميم بأحدث المواصفات وحسب المخطط.

النقرة، شارع ابن خلدون، مجمع ابن خلدون، ☎ ٢٦٣٠٢٦٢

International

خدمة ٢٤ ساعة

شركة المنز

لصيانة كافة أنواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية، صيانة الأدوات الكهربائية، تمديدات كهربائية، القيام بجميع أعمال الكهرباء.

☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

تركيب أريال و تصليح

تلفزيون وفيديو

ورشة الطاهر

مطلوب وللبيع

فلل وأدوار من فلل في كافة مناطق الكويت

٢٤٦٩١٩١/٢٤٦١٢٩٠

مؤسسة المنبهان العقارية

للايجار

شقة بالاندلس

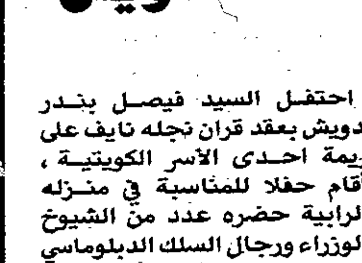
☎ ٤٨٧٧٠٤٠

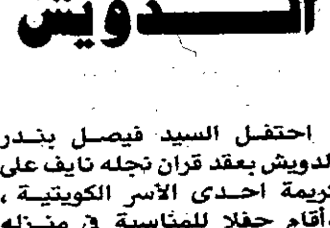


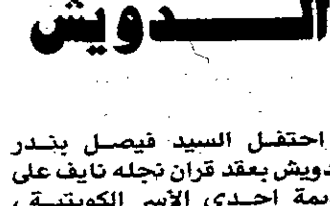
● الشيخ ناصر صباح الأحمد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي وفيصل الدويش والسفير السعودي.

● المعرس ووالده

أفـــراح آل الـــدويش







احتفل السيد فيصل بندر الدويش بعقد قران نجله نايف على كريمة احدى الأسر الكويتية، وأقام حفلا للمناسبة في منزله بالرابية حضره عدد من الشيوخ والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات.



● المعرس



● جانب من المهنئين بالفرح



● محمد يونس سرحان، والسيدة حرمه رزقا بمولود أسمياه قاسم وتلقيا التهاني.



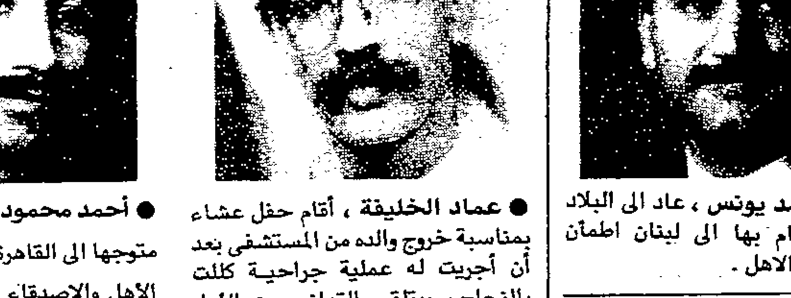
● أسد أحمد يونس، عاد الى البلاد بعد زيارة قام بها الى لبنان اطمأن خلالها على الاهل.





● عماد الخليفة، أقام حفل عشاء بمناسبة خروج والده من المستشفى بعد أن أجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح، ويتلقى التهاني من الأهل والاصدقاء.





● أحمد محمود محمد، يغادر اليوم متوجها الى القاهرة في اجازة يقضيها بين الأهل والاصدقاء في ربوع مصر.



● الدكتورة سعاد الصباح، تبرعت بمبلغ ١٠ آلاف دينار للجنة المرأة والطفل المنبثقة عن اتحاد المرأة الفلسطينية.

● الآنسة أمل شحاته، الطالبة بالمدرسة الاميركية عادت من أميركا بعد أن زارت الشقيقتين هالة وغادة اللتين تدرسان بالجامعات هناك.



● الآنسة ايمان نافذ الادهم، تستعد للتخرج من معهد باتمان حيث تدرس الكمبيوتر.

* * *

● الآنسة بدرية السليم، رئيسة قسم القرارات بوزارة التربية تم تكليفها للقيام بعمل مراقب القضايا والقرارات لحين عودته من الخارج.

* * *

● محمد السعدني، من ادارة الفتوى بديوان الموظفين وعقيلته لبنى عبدالعزيز رزقا بمولودة أسمياها «ندى» شقيقة لمي.

مهرجان التجمع الموسيقي بمدارس منطقة الأحمدي

● جانب من المهرجان

بحضور وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي اقيم بمدرسة بدر المتوسطة للبنات مهرجان التجمع الموسيقي لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية.

حضر الحفل مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومديرة ادارة التنسيق والمتابعة شيخة المسلم والموجه العام للتربية الموسيقية عبدالعزيز المفرج وبعض مسؤولي منطقة الاحمدي التعليمية والتربية الموسيقية وعدد من نظار وناظرات مدارس المنطقة المشاركة بالتجمع.

وتضمن حفل التجمع الموسيقي فقرات موسيقية متنوعة ادتها فرق المدارس المشاركة للقطع الاجبارية والاختيارية واناشيد وطنية بمصاحبة الفرق الموسيقية ولوحات شعبية مختارة نالت استحسان الحاضرين.

كلمة السر

اعـداد: خولـة عطــا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	ر	ا	ق	ي	ي	ح	ت	و	ا	م	ة	ف
٢	ا	ل	ص	ل	ا	ل	ا	ل	ه	د	ك	ا	ت	ي
٣	ت	ر	د	و	ق	ش	ل	ا	ا	ل	ب	ق	ا	د
٤	س	د	ي	ع	ل	ي	ا	ن	ر	ب	ص	ا	خ	ي
٥	ق	ا	د	ر	ي	ن	ل	ه	م	م	ه	ب	د	غ
٦	ن	و	ق	ن	ا	م	ر	ص	د	ا	ء	ا	ب	ه
٧	ط	ل	ع	ن	ا	ع	ل	ي	ه	م	ا	خ	ي	ف
٨	ف	ط	ا	ر	و	ا	و	ص	ا	ر	و	ا	ق	م
٩	ي	ا	ل	ى	ن	و	ن	م	ل	ا	ع	و	ل	ط
١٠	ق	ب	ل	ة	ا	ل	م	ش	ر	ق	ي	ن	ا	ن
١١	ا	ي	ة	س	ي	ن	ك	ل	ا	ي	م	ح	ن	ل
١٢	خ	و	ا	ل	م	س	ج	د	ا	ج	ر	ي	ي	ف
١٣	ي	ث	ر	ا	ه	ا	د	م	ي	ح	ص	ا	ه	ا
١٤	ف	و	ق	ا	د	ي	ل	ا	ا	و	ا	ط	ب	ق

أخي - أقبل - الشرق - في - أمة - ترد - الضلال - وتحيي - الهدى - صبرنا - على - غدرهم - قادرين - وكنا - لهم - قدرا - مرصدا - طلعنا - عليهم - طلوع المنون - فطاروا - هباء - وصاروا - سدى - أخي - قم - الى - قبلة المشرقين - لنحمي - الكنيسة - والمسجدا - أخي - ان - جرى - في - ثراها - دمي - واظبقت - فوق - حصاها - اليدا.

كانت كلمة السر في عدد أمس : « عز الدين القاسـم»

كلمات متقاطعة

اعـداد: تدين عادل

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢						■			
٣									
٤					■			■	
٥		■		■	■				
٦					■				
٧	■								
٨					■				
٩			■						

افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - احد ابناء نوح - دولة كبرى، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - ود - نهرو ميعثرة، ٥ - افرحه. ٦ - حكاه - علم مذكر، ٧ - ممثل مصري، ٨ - شهر ميلادي - اتجاهات، ٩ - مدينة ايطالية - للنهي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - نور الشريف، ٢ - وربه - كان، ٣ - ربو - اريحا، ٤ - آه - تاي - بل، ٥ - ا ا - سم، ٦ - شكري سرحان، ٧ - رأي - مح - نو، ٨ - ينحب - اذنا، ٩ - الاتوار.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تتغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): صداقة جديدة مع انسان حازم اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اعمل بنشاط وارادة هذا اليوم.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): رسالة من حبيب طالت غيبته تصلك بعد غياب.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): خلافات مع رؤسائك في العمل.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين.
- الدلو (١/٢٢-٢/١٩): ثق بمن تحب ولا داعي للشك.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): مناسبة سعيدة وتجتمع باصدقائك واحبابك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	اسعاف حولي	٣٦١٠٨٥٤
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف كيفد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: الصيدلية الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية ابن حيان - ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية النجاح - حولي شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان - ٣٩١٣٨٠٨ - شارع مكة.
- خيطان: صيدلية خيطان - شارع ابراهيم بن أدهم.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

الطقس المتوقع اليوم

- تبين الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم/ ساعة) .

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية معتدلة السرعة .
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة .
- أبوظبي: طقس مغير والرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة .
- مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

الحرارات المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	صحو	الخرطوم	٤٠	غبار
المنامة	٢٦	غائم	طرابلس الغرب	٢٤	صحو
الدوحة	٢٦	صحو	تونس	٢٠	غائم
أبوظبي	٢٦	غبار	الجزائر	١٩	صحو
مسقط	٣٢	غبار	الرباط	١٨	صحو
الرياض	٢٤	غبار	كراتشي	٣٤	صحو
جدة	٣٢	صحو	بومبي	٣٥	غبار
صنعاء			نيودلهي	٣٢	غبار
عدن	٢٩	صحو	كولمبو	٣٤	صحو
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٣٢	غائم
عمان	٢١	صحو	مانيلا	٢٨	صحو
دمشق	١٩	غائم	طوكيو	١٢	ممطر
بيروت			انقرة	١٥	صحو
القاهرة	٢٤	صحو	اسطنبول	٢٢	صحو
الاسكندرية	٢٠	صحو	أثينا	١٨	غائم
لارنكا	٢٠	صحو	لندن	١٢	غائم
باريس	٠٩	غائم	فرانكفورت	٠٧	غائم
جنيف	٠٧	غائم	روما	١٤	غائم
فيينا	١٢	غائم	مدريد	١٦	صحو
موسكو	٠٩	صحو	كوبنهاغن	٠٦	ممطر
أوسلو	٢	غائم	استكهولم	٠٨	غائم
أمستردام	٠٩	صحو	براغ	٤	صحو
			بلغراد	١٦	غائم

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٤/٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الليبية	طرابلس - عمان	٦,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٥,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	٨,٣٠ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	١٠,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٤/٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,٤٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	أبوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الخليج	الدوحة - أبوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	أبوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل

المـد : ١٢,٣٠ ظهرا

الجزر ٦,٣٠ صباحا، ٦,٣٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والـغـدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي أمراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- يوسف احمد محمد الغانم الجبر ٧٧ سنة ديوان الغانم الفيحاء ق ٢ - ش ٢٦ ت: ٢٥٤٨٧٧٦.
- ابراهيم جار الله عبد العزيز الدغيشم ٣٥ سنة الظهر - ق ٦ - ش الاول م ٣ ت: ٣٩٦٢٨١٤.

● فلسطين المحتلة :

القدس - بيت حنينا - موسى سليمان - أبوأحمد ، ابراهيم العسولي - أبوريحي ، الحاجة انشراح عرب الرشق «أم عرفات» .

بيت لحم - فضة خليل سليمان جبران .

يافا - سيدنا علي - الطفل أحمد غازي ديب .

● الاردن :

ضاهي فؤاد زعمط ، محمد عيسى سليمان الاشهب ، عبدالكريم المحمود القطيشات ، سالم محمد البقور ، عادل ياسين بصيله ، الحاج أحمد موسى عمر الجلابنة ، محمود عبدالحليم ضمرة ، قاسم محمد عبدالله العمري ، الحاج شاهر علي البطاينة ، فضة يوسف شحادة عبابنة .

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ ثلاث أغنيات، ٩,٥٥ اذاعة خارجية منقولة من قاعة قصر المؤتمرات، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع اذاعة خارجية، ١١,٥٣ اذان الظهر فدعاء وقرآن كريم، ١١,٥٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ سبع أغنيات، ٣,٠٦ حديث حول الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم، ٣,١١ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,٢٠ نصيحة لنبيل شعيل، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ ياداره دوري لفيروز، ٤,٥٠ نجوم القمة، ٥,١٥ صوت سادتي لمدرسي التربية، ٥,٢٠ صوت من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٣٧ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,٠٨ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٦,١٣ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٦ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ والله حبيبة لغريد الشاطىء، أنا البارحة لعبدالله فضالة، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ حبه يا قلبي لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ برنامج زيارة الى، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٣ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الحديث النبوي، ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٥ برنامج في آفاق التربية الاسلامية، دعاء يارب، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,١٦
الشروق	٥,٣٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٠٨
العشاء	٧,٢٦

التلفزيون

البرنامج الأول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٨ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٦ مسلسل الاطفال الكارتوني: تان تان، ٣,٥٥ أهم الانباء، ٤,١٢ المسلسل التاريخي: وامعتصماه، ٥,٤٦ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ٦,٣٠ نور الاسلام، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ نظرة على العالم، ٧,٤٤ الامن والمواطن، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٩ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٥٨ البرنامج الوثائقي: دفاتر الايام مع الكاتب يوسف ادريس، ١١,٥٥ أهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٧ المسلسل الكارتوني: نمور الصاعقة، ٦,٣٨ المسلسل الروائي الاجنبي: الامال الكبار، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم الحيوان، ٧,٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي: ألف، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات البوليسية: الفارس الازرق، ٩,٥١ مسلسل المغامرات المنوع: روح المغامرة، ١٠,٤٥ فيلم السهرة الاجنبي: اند ريندس، ١٢,١٩ موجز الانباء، ١٢,٢٤ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .


● يحيى الفخراني


● صفية العمري

منظمة التحرير الفلسطينية والثورة الشعبية

الخيارات والبدائل

بقلم: عماد شقور

تصيب منظمة التحرير الفلسطينية اذا تبنت مبدأ التحرك على محوري سياسة «الحركة البطيئة»، والتصرف على انها ليست في عجلة من امرها ابدا. وسياسة الحذر من الوقوع في محظور الجمود او القبول بالتجميد. فلقد الغت الثورة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة، ربما الى الابد، مصداقية من كان يتسلق موجة آلام ومعاناة شعبنا من الاحتلال ومن سياسات الاحتلال: القتل والمصادرات والاستيطان والتهجير والقمع ليجعلها مبررا لدعوات القبول بما تعرضه اسرائيل، او تقبل به، تحت شعار «انقاذ مايمكن انقاذه» قبل فوات الاوان.

لقد ثبت الان، وللجميع ان الاوان لم يفت، وان اربعين عاما من عمر اسرائيل وعشرين عاما من احتلال الضفة والقطاع، لم تكن لتلغي حقائق وثوابت موضوعية، بل كانت اعواما من الدروس، دروس الاعتماد على الذات اولا، تشكل رأس السهم وقاعدة الانطلاقة لحشد التأييد، ولتجميع الخبرات وكل عناصر القوة والقدرة الاخرى، للتمسك بالهدف الوطني، والتحرك بوعي نحو تحقيق مراحله بترتيب منطقي وبموجب سلم اولويات ياخذ بعين الاعتبار كل الظروف المحيطة الثابتة منها والمتغير.

ومنذ ان انطلقت شرارة الموجة الحالية من الانتفاضة، ورفعها استمرارها وشمولها الى درجة الثورة الشعبية الحقيقية، منذ ذلك اصبح الوقت يعمل بشكل مكثف للغاية لمصلحتنا الوطنية والقومية.

قبل بلوغ هذه المرحلة، كان واضحا لنا، رغم كل المعاناة والمصاعب، ان تحقيق اهدافنا الوطنية اكيد، ولكن في مستقبل ما، قد يكون منظورا وقد يكون ابعد، تحكم ذلك ظروف موضوعية وظروف ذاتية، وواقع اليوم، جعل من جمود الاوضاع على ماهي عليه، او استمرار التحرك بوتيرة واحدة رتيبة متواصلة، هدفا لاسرائيل واميركا، ولبعض الانظمة العربية، والفاعل منها بشكل خاص في المسالة الفلسطينية، حيث كانت اليد الفلسطينية في النار وحيدة، وايادي الاخرين، وهم كثر في الماء، قادرة على الانتظار، قابلة به وراغبة فيه ربما، متخذة من الوقت عاملا مساعدا يفعل فعله بامل كبير لجميعهم على الصعيد المرحلي، ولاسرائيل على جميع الاصعدة.

اما وقد تحولت الانتفاضة الى ثورة شعبية عميقة متصاعدة مستمرة فقد قذف الفعل الفلسطيني الجمرات من اليد الفلسطينية في كل اتجاه واتجاه لتكتوي بها يد العدو، وان لم يقتصر الكي عليها وحدها.

واذا كانت هذه هي صورة الواقع الراهن، فان الذي يفوق رسم الصورة وتوصيفها اهمية، هو معالجة مايترتب عليها، ومايجدر بنا تبنيه من سياسات ووضعه من خيارات وبدائل.

وفي هذا السياق، يمكن ان نسجل بعض الملاحظات، ونلمس بعض العلامات على الطريق على النحو التالي:

ليس سهلا على اسرائيل ان تقبل بفكرة التراجع امام اي ضغط عربي او دولي ولكن الاصعب من ذلك هو قبول اسرائيل بفكرة التراجع امام ضغط فلسطيني يقابل ذلك حقيقة راسخة لدي هي انه في حال اضطرار اسرائيل للتراجع، وذلك ليس امرا مستحيلا ابدا، فانها لن تتراجع او تنسحب لمصلحة اي طرف كان الا الطرف الفلسطيني وحده. وهو تحديدا م.ت.ف. وليس كل ماتقوله اسرائيل، او قل اطراف في اسرائيل من انها ستنسحب، جزئيا، وبشرط تجعل من الاحتلال خيارا مفضلا، لمصلحة الاردن او غيره، الا مناورات سياسية محكمة هادفة، يجدر بنا كشفها وابطال مفعولها، وعدم الوقوع في حالة الرعب منها.

تراجعت اسرائيل امام مصر، وانسحبت من سيناء، واخذت مقابل انسحابها ثمنا عنوانه كمب دايفيد، ولكن ماترجوه وتسعى اليه لم يتحقق.

واذا اضطرت اسرائيل للتراجع والانسحاب، وذلك امر وارد جدا، فانها لن تقبل ان تنسحب مجانا.

والطرف الوحيد الذي يستطيع ويمتلك قدرة جعل انسحاب اسرائيل غير مجاني، هو الطرف الفلسطيني وحده، وهو م.ت.ف... واسرائيل تعرف ذلك وتعيه تماما.

ويرافق مناورات اسرائيل هذه، وهي تهديد الفلسطينيين بالعرب مناورات تهديد بعض العرب بالفلسطينيين، وهو مايجب اخذه بعين الاعتبار ايضا.

٢ - الشكل والمضمون:

لا اعتقد بامكانية الفصل بشكل مطلق وكامل بين الشكل والمضمون، ولكن التمييز ممكن وضروري.

تسعى اسرائيل للهرب من المضمون باثارة الخلاف حول الشكل والتركيز عليه الى ابعد حدود التركيز.

ولناخذ مثلا، بل لنطرح الامر كما هو دون تجميل: حق تقرير المصير والمؤتمر الدولي: ايهما الهدف وايهما الوسيلة؟ ايهما الشكل وايهما المضمون؟ ان هدفنا هو حق تقرير المصير، وقد يكون المؤتمر الدولي افضل الوسائل وخير اداة، ولكن معركة الفلسطينيين هي معركة تحقيق الهدف الوطني، تحقيق المضمون، حق تقرير المصير ومايترتب عليه.

وبدل ان يبقى هذا السؤال الجوهري ملحا على اسرائيل، تبذل اسرائيل كل جهد ممكن للهرب من كل المسالة واثارة زوابع تقود الى متاهات الوسيلة على امل ان تصبح الوسيلة هي هدف المعركة، وهذا مايجدر بنا ايضا وايضا التنبه له.

٣ - مشروع سلام فلسطيني:

وملاحظتي الاولى، قبل الخوض في صلب ما احاول شرحه، هو ضرورة التخلي عن توصيف السلام الذي نسعى اليه مخلصين، ونناضل من اجل تحقيقه، باوصاف مقيدة غير دقيقة، والتركيز على ان السلام الذي نريد هو السلام الممكن.

وننتقل الى صلب الموضوع:

ما يملأ الفراغ هو الفعل والقول كلاهما، وليس اي منهما منفردا، مهما كانت اهميته وحجمه.

ولعل ابرز مثل يحضرني الان هو تجربة ١٩٨٢، لقد مارسنا الفعل على مدى اشهر الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت، باروع مايمكن ان يكون عليه الفعل.

كذلك اسرائيل، بذلت جهدا في هذه الاشهر اكثر من اية اشهر اخرى من تاريخ اقامتها.

ولكن هذا الفعل الفلسطيني، وكذلك الفعل الاسرائيلي، لم يملأ الفراغ وفي اللحظة التي وطات فيها قدم السيد ياسر عرفات البر اليوناني خارجا من بيروت، كانت اول ورقة تعرض عليه هي مشروع ريغن اي الكلام الاميركي الذي سعى الى ملء الفراغ سابقا بذلك الكلام الفلسطيني، والكلام الاسرائيلي، بل والكلام العربي الذي دعيت القمة العربية في مؤتمر فاس الثاني لقوله.

وعلى هذا النهج تسعى اميركا هذه الايام. مستبدلة مشروع ريغن بمشروع شولتز، وبغض النظر عن الاختلاف والتشابه بين الصيغتين، الا انهما جاءتا لملء فراغ لم يكن الفعل بقادر على ملئه منفردا، وليجعل كل منهما دور الاخرين محصورا في دائرة رد الفعل على المشروع الاميركي، كل في حينه.

ففي اسرائيل هذه الايام، بل وفي العالم العربي ايضا، وفي الدول الاخرى صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن، وغير الدائمة كذلك، يكاد يكون مشروع شولتز هو عنوان كل نقاش وحوار ودراسة وخلاف.

من هنا تنبع اهمية اعداد مشروع سلام فلسطيني، نسال به نحن اميركا عن موقفها، ونعمل كل جهد ليكون هو محور وعنوان الانتخابات الاسرائيلية العامة المقبلة، وحوله تتوزع الاصوات والمواقف وليس في اسرائيل وحدها.

٤ - حكومة فلسطينية موقتة:

لاشك ان المسائل والاشكالات التي تثيرها هذه النقطة كثيرة، فلا شك ان مايواجهها من مصاعب ليس بالقليل: من المقر الى الاعتراف مرورا بما تثيره من خلافات مع دول عربية، او دولة واحدة او اثنتين على وجه الدقة رغم ذلك، فانني اعتقد ان الوقت قد حان لتشكيل مثل هذه الحكومة، لتكون هي عنوان مرحلة جديدة، وهيئة قيادية مركزية قادرة على التحرك بانطلاق، طليقة اليدين، لا تعرقل حركتها قيود غير موضوعية فرضتها ظروف مرحلية كانت سياسة فاصبحت ايديولوجيا ومبادىء، بفعل تحولها الى شعارات تم صكها وتبنيها وترفعها في مواجهة ظروف كانت قائمة، زالت الظروف وبقيت هي شعارات تكبل، ورغم انها لاتسمن ولاتغني من جوع، فان المصلحة الوطنية، في ما اعتقد تستدعي اعادتها الى حجمها الحقيقي، شعارات سياسية مرحلية، تتغير الظروف فتتغير هي، ليست مبادىء ولا مقدسات مقدسة، وتشكيل حكومة موقتة لافيتو مسبق عليها، قادرة على ممارسة الفعل والحركة في مرحلة تحول جذري في واقع المنطقة ككل، على الصعيد السياسي.

واخيرا، فان القضية الفلسطينية واحدة، والتركيز على جانب او قطاع منها لايلغي وجود جوانب وقطاعات اخرى، حل اي منها محكوم بالضرورة بحلها جميعا، فالمعاناة الفلسطينية شاملة: من تلة والبريج الى صبرا وشاتيلا وعين الحلوة والى اليرموك والوحدات الاحتلال قاد الى الشتات، والحل هو انهاء الاحتلال وانهاء الشتات.

هذه ملاحظات وعلامات على الطريق، او قل عناوين فقط يحتاج كل منها الى الشرح والتوضيح، كل في حينه.

الحوار العربي - السوفيتي
نقاط الالتقاء والافتراق

بقلم: د. فهد الفانك

الحوار العربي السوفيتي الذي عقد تحت مظلة منتدى الفكر العربي بعمان في الايام الثلاثة هو اول حوار سوفيتي - عربي يعقد على مستوى المفكرين ويتناول نقاط الالتقاء والافتراق بين مواقف ومصالح الوطن العربي والاتحاد السوفيتي.

لقد جرت في السابق حوارات مع الاوروبيين والاميركيين والصينيين، ولكن لهذا الحوار نكهة خاصة، فهذه اول مرة يتعرف فيها الفكر العربي على المواقف السوفيتية من فم اصحابها، دون الاعتماد على الشيوعيين المحليين او الكتب والمجلات ووسائل الاعلام الغربية.

اتضح للمتحاورين ان الاتحاد السوفيتي قوة عظمى واقعية وعملية، مؤهلة لاتخاذ المواقف وتعديلها وتغييرها (الى الاحسن)، وانها ترتكب الاخطاء وتعترف بها او تعتذر عنها، فهي ليست القوة الشريرة التي تصورها لنا المصادر الغربية، ولا القوة المثالية المعصومة عن الخطأ كما تصورها احيانا الشيوعية المحلية.

لقد فهمنا من المفكرين السوفيت ان مصالحهم لا تتناقض مع المصالح العربية ولكنها قد تختلف عنها، وقد ذكرونا بان المصالح القطرية العربية نفسها لا تتطابق، كما هو واضح من الخلافات السورية - العراقية، والليبية - المصرية.

لذا فان الحوار لا يهدف الى محاكمة السياسة السوفيتية ولا الدفاع عنها، لانها ليست في موضع الاتهام من اي عربي، وليست بحاجة للمحامين المتحمسين لها اكثر من اصحابها. الحوار هو مكاشفة متبادلة لاعادة بناء المواقف بما يحقق المزيد من التفاهم وتبادل المصالح المشروعة.

وللعرب مصالح مشروعة لا يكتفون من الاتحاد السوفيتي باتخاذ مواقف ايجابية ازاءها، بل يتوقعون خطوات عملية تضع ثقل الاتحاد السوفيتي في كفتها، بطريقة قريبة من وضع ثقل الولايات المتحدة في كفة المصالح الصهيونية.

وفي مقدمة المصالح العربية حل القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه من خلال مؤتمر دولي فعال، الايقاف الفوري للحرب العدوانية الايرانية ضد العراق، تطمين الجانب العربي بان حركة الانفتاح وحقوق الانسان لن تترجم بشكل سماح بهجرة يهود الاتحاد السوفيتي الى فلسطين.

وللاتحاد السوفيتي مصالح مشروعة في المنطقة على العرب ان يلبوها مثل رفض الوجود العسكري الاميركي في المنطقة، واقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين جميع العواصم العربية وموسكو، وتأييد سياسة الاتحاد السوفيتي بالانسحاب من افغانستان على ان يتوقف التدخل الاميركي الذي يسلح ويمول ويحرك (المجاهدين) الافغان علنا، واقامة علاقات تجارية ومالية قوية مع الدول الاشتراكية، واخذ اعتبارات الامن القومي السوفيتي بالاعتبار في تعاملهم مع الغرب ومع بعضهم البعض.

علاقات متميزة

لخص احد الباحثين السوفيت العلاقة المتميزة بين العرب والسوفيت عندما اكد حقيقة تاريخية بسيطة وهي انه لم يحدث في التاريخ ان قتل مواطن او جندي عربي على يد جندي روسي او سوفيتي. وعلى العكس من ذلك فقد كشف الباحث نفسه النقاب عن ان عشرات الجنود السوفيت فقدوا حياتهم وهم في الجانب العربي من الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة في جبهة قناة السويس.

من ناحية ثانية اشار نفس الباحث، وهو بالمناسبة مؤرخ يتكلم العربية بطلاقة، الى ان المصالح العربية والمصالح السوفيتية ليست متناقضة، بل تسير في اتجاه واحد. ولاثبات وجهة نظره عدد المصالح العربية في الوقت الحاضر كما يراها: حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، ايقاف حرب الخليج المدمرة، اعادة الامن والاستقرار والسيادة الوطنية الى ربوع لبنان. لجم اسرائيل ودورها التوسعي والاستعماري في المنطقة، غياب جميع القواعد العسكرية الاجنبية من الشرقين الادنى والاوسط، تحقيق التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة الشعب، والتقدم التكنولوجي.

واضاف الباحث، لو تفحصتم جميع هذه المصالح لوجدتم ان للاتحاد السوفيتي مصلحة ذاتية في تحقيقها جميعا، ولذا فانه لا يحتاج للتضحية بشيء حتى يقف الى صف المصالح العربية، وعلى العكس من ذلك فان اي فشل عربي في تحقيق هذه الاهداف له انعكاسات سلبية على الاتحاد السوفيتي ومصالحه وسياساته في الشرق الاوسط.

وقد ذكرنا الاصدقاء السوفيت بان الصداقة بين الشعبين سابقة لقيام الثورة الشيوعية، وان اول علاقات تجارية بين روسيا والبلاد العربية ربما تمت في الاردن عندما جاءت بعثة لانتقاء مجموعة من الخيول العربية لتحسين نسل الخيول السوفيتية، وان اول سلعة استوردتها المملكة العربية السعودية من الاتحاد السوفيتي في العشرينات من هذا القرن كانت البترول، حيث تسلمت شحنة من الكيروسين (الكاز).

ولعل من اهم الاسباب التي تجعل العلاقة العربية السوفيتية علاقة متميزة ان الاتحاد السوفيتي هو احدى الدولتين الاعظم في هذا الكون، وان العرب بحاجة ماسة الى دعم هذه الدولة العظمى، وان الاتحاد السوفيتي بدوره بحاجة ماسة الى الوطن العربي الذي يشكل ساحته الخلفية او جناحه الجنوبي، وان الدولة العظمى الاخرى اي الولايات المتحدة الاميركية تعلن صباح مساء التزامها المطلق وتحالفها النهائي مع اسرائيل عدوة الامة العربية والانسانية.

ما هو الموقف العربي؟

في معرض الدفاع عن موقف الاتحاد السوفيتي من القضايا العربية (مع ان هذا الموقف لم يكن ابدا محلا للهجوم) قال احد المشاركين العرب ان الاتحاد السوفيتي قد لا يستطيع ان ياخذ الموقف الذي نطالبه به لانه لا يعرف ما هو الموقف العربي، فهناك خمسة مواقف عربية متناقضة. وفي مناسبة اخرى ذكر رئيس الوفد السوفيتي ان هناك موقفين عربيين وتصف الموقف.

بطبيعة الحال فان تعدد المواقف العربية وتناقضها يحرج اصدقاء العرب ويحيرهم، فان اتخذوا موقفا يرضي احد الاطراف العربية فهم لا يضمنون ان يؤدي ذلك الى استفزاز او اغضاب الطرف العربي الاخر. وينطبق ذلك بشكل خاص على القضايا العربية الساخنة وفي مقدمتها فلسطين. وحرب الخليج ولبنان.

قد يبدو ذلك منطقيا ومقنعا اذا كان الهدف هو مجرد الاعتذار، وقد سمعناه من قبل من الاوروبيين، ولكنه ليس كذلك اذا قصدنا ان نعمل. صحيح ان هناك تمزقا عربيا، ولكنه لم يحل دون بروز مواقف عربية موحدة تجاه القضايا الكبرى:

فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية هناك مشروع عربي محدد صادر عن مؤتمر قمة عربي في فاس (١٩٨٢) ويحمل تواقيع ملوك ورؤساء وامراء جميع الدول العربية بما فيهم الاردن وسورية والمنظمة. وهناك شبه اجماع على ان المطالبة باكثر من ذلك المشروع يقع في باب المزايد والافراط، وان القبول باقل من يقع في باب المناقصة والتفريط.

وفيما يتعلق بحرب الخليج هناك قرار عربي بالاجماع في مؤتمر القمة العربي بعمان (١٩٨٧) ينص على وقف الحرب وادانة العدوان الايراني، ويحمل تواقيع ورؤساء وامراء جميع الدول العربية بما فيهم سوريا وليبيا.

اذن فهناك موقف عربي رسمي موحد تجاه القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة، وان كان هناك تفاوت في المصداقية والجدية. والحديث عن تعدد وتضارب المواقف العربية لا يخدم سوى الرغبة في الاعتذار. واشتراط التوحيد الكامل والمطلق لمواقف ٢٢ حكومة عربية هو نوع من التعجيز.

حقوق الانسان ام هجرة اليهود

اكثر من مشارك عربي ابدى تخوفه من ان الانفتاح الجديد في النظام السوفيتي، قد يترجم بشكل سماح بالهجرة اليهودية الى فلسطين. وقد تضايق الطرف السوفيتي من هذا الطرح، ورد احدهم بشكل لا يخلو من الحدة عندما ذكرنا بان حوالي نصف سكان اسرائيل هم من يهود البلاد العربية.

هذه القضية جوهرية، وتستحق الوقوف عندها مهما كان نصيبها من الحساسية، لان لها نتائج بعيدة المدى على مستقبل القضية العربية وتطلعات اسرائيل التوسعية. ولكن ربما كان لا بد من صياغة الموضوع بشكل يحيط بجميع جوانبه ولا يثير حساسية الاصدقاء.

اولا: لا يدمن الاعتراف بان السماح بالهجرة اليهودية لاسرائيل من اي بلد عربي او اسلامي هو (خطأ جسيم)، حتى لا نستعمل كلمات اكبر. ونحن لا نستطيع ان نطالب الاتحاد السوفيتي بان يكون اكثر غيرة على عروبة فلسطين من العرب والمسلمين.

ثانيا: ان ربط قضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي بالسماح بالهجرة اليهودية هو طرح اميركي واوروبي وصهيوني. فالنظام السوفيتي نفسه علماني، لا يفرق بين مواطنيه لا من حيث الدين ولا من حيث العرق. وهو يسمح بالهجرة لاسباب فردية او ظروف عائلية، ولكنه لا يسمح بهجرة جماعية على اسس طائفية.

ثالثا: اذا كان من حق اليهود السوفيت ان يغادروا بلادهم تطبيقا لحقوق الانسان كما قررتها منظمة الامم المتحدة، فان ذلك لا يجوز ان يتعارض مع حقوق الانسان الفلسطيني الذي قررت الامم المتحدة ايضا حقه في العودة. واذا اصطدمت الحقوق فان الاولوية للمواطن وليست للمهاجر.

رابعا: ان مؤتمرات القمة بين العملاقين الدوليين تعني عمليا تنازلات متبادلة على طريقة (خذ واعط)، ونحن على يقين من ان هجرة اليهود ستكون دائما على جدول اعمال القمة بين القوتين الاعظم بناء على طلب الجانب الاميركي الذي يعتبر نفسه الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الانسان اليهودي السوفيتي في الحلول محل الفلسطيني العربي على ارض فلسطين.

خامسا: اذا كانت اميركا على استعداد لتقديم تنازلات مهمة لصالح الاتحاد السوفيتي مقابل موافقته على السماح بالهجرة، فماذا يستطيع العرب ان يقدموا لتشجيعه على رفض هذا الطلب. وهل يجوز ان نظل نوجه المطالب الى الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي تمتنع فيه بعض الدول العربية عن اقامة التمثيل الدبلوماسي معه، وتبادل المصالح التجارية والاقتصادية او حتى السماح لطائراته المدنية بعبور الاجواء، صحيح ان الاتحاد السوفيتي دولة مبادىء ولكن مع الدعاء شيئا من القطران.

الجوانب الاقتصادية

مع ان الحوار العربي - السوفيتي كان في الاساس حوارا سياسيا وفكريا، فانه لم يهمل الجوانب الاقتصادية. وكل ما هنالك ان السياسة تتبع الاقتصاد في كل دول العالم الا في الوطن العربي حيث يتبع الاقتصاد السياسة ويقف الهرم احيانا على رأسه.

من هنا فان احدا من الجانب العربي لم يتر بشكل جدي اية موضوعات اقتصادية او تجارية، ولم يحاول ان يربط المطالب العربية السياسية بعروض عربية اقتصادية اعترافا باهمية تبادل المصالح طالما كانت مشروعة.

اشار الجانب السوفيتي الى جذور التبادل التجاري العربي السوفيتي منذ ستة عقود، ووجه دعوة مفتوحة وغير مشروطة لرأس المال العربي للايداع والاستثمار في الاقتصاد السوفيتي.

وقد اكد السوفيت ان تعاونهم في هذا المجال لا يقتصر على القطاع العام العربي، فهم يرحبون بالقطاع الخاص ايضا، وعلى استعداد لمنحه كل الحوافز والضمانات المعقولة. كما انهم على استعداد لاقامة مشاريع مشتركة سوفيتية - عربية للمزاوجة بين التكنولوجيا المتقدمة ورأس المال.

وذكر بشكل خاص امكانية اقامة مشاريع لانتاج الالات والمواد في الاتحاد السوفيتي بشكل يفيد حركة التنمية العربية نفسها، ويلبي احتياجاتها من الالات والتجهيزات والمواد باسعار اقتصادية.

لقد تبين ان السوفيت على اطلاع تام على مشاكلنا الناشئة عن اقامة مشاريع ضخمة عالية التكاليف، وتستهلك الكثير من الموارد والطاقة، وابدوا استعدادهم للمساعدة في اقامة مشاريع عربية صغيرة الحجم، تلائم الظروف العربية بالذات، وتعتمد اساسا على الموارد وعناصر الانتاج المتوافرة عربيا.

هذا الانفتاح السوفيتي على رأس المال العربي يستحق العناية والاهتمام الجديين. فامكانات الاستثمار في الاتحاد السوفيتي هائلة، والسوق السوفيتية لديها قدرة غير محدودة على استيعاب السلع المنتجة، والعمالة في الاتحاد السوفيتي عالية الكفاءة ومنخفضة الكلفة.

ان قامت صناعات مشتركة عربية - سوفيتية، سواء كان ذلك على الاراضي العربية أو السوفيتية، سوف يعني سلعا جيدة ورخيصة ذات اسواق مضمونة، ومثل هذا النشاط يقلل من درجة انكشاف الاستثمارات العربية الخارجية والاقتصاد العربي اجمالا تجاه السوق الرأسمالية الغربية التي تتعرض لتقلبات حادة.

ليس هناك اي عذر لابقاء جميع البيض العربي في سلة اميركا واوروبا الغربية. نحن لا نقول بالانسحاب من تلك الاسواق المتطورة، ولكننا نعتقد ان المصلحة العربية الذاتية تتطلب اتباع سياسة مستقلة متوازية وان لا يكون المال العربي رهينة بايدي أحد.

عملية اعادة البناء - بيروسترويكا

لعل اهم جلسات الحوار العربي السوفيتي تلك التي عرف فيها احد منظري الحزب الشيوعي السوفيتي بحركة اعادة البناء «بيروسترويكا»، خاصة وانه لم يكن يتحدث من ورقة مكتوبة بل بشكل تلقائي وغير مقرر مسبقا.

استعمل تروفنسن اسلوب الصدمة المباشرة بدلا من الدوران حول الموضوع أو تغليفه بالسكر لتسهيل ابتلاعه، فوصف الحركة الجديدة بانها تمثل (تغييرات ثورية) بعد مرحلة من السكون والجمود التي يمكن ان يطلق عليها مرحلة ما قبل الازمة. وقد جاءت الحركة لايقاف تدهور سياسي واقتصادي واجتماعي وروحي، بتغييرات جذرية، لا تتناول الشكليات والمظاهر وحسب، بل تصل الى اعماق الاسس الاقتصادية (علاقات الملكية)، والاسس الاجتماعية (عدالة حقيقية)، والاسس السياسية (الديمقراطية والتعددية)، والاسس الادارية (ازالة البيروقراطية وتطوير المؤسسات)، والاسس المعنوية (حياة روحية وقيم معنوية).

قال تروفنسن ان الاتحاد السوفيتي كان يخسر ويتراجع خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة حتى عام ١٩٨٥ عندما طرح غورباتشيف السؤال المباشر: لماذا؟

فالملكية العامة تحولت الى ملكية الدولة، اي الحكومة، اي الوزارات، بل المؤسسات التي اصبحت تملك ولا تنتج. والمنتجات الحقيقية التي تلبي رغبات واحتياجات المستهلك اختفت مما ادى الى ظهور الاقتصاد الثاني أو الاسود في مجال التبادل، وازدهر الطفيليون. والاجر اصبح لا يتحدد وفقا للعمل، بل حسب المركز ومكان الوظيفة. وبعض السلع افتقدت من الاسواق لانها لم ترد في جدول الخطة المركزية عن طريق السهو أو الخطأ.

وأكد تروفنسن بثقة بان السوق سوف تستخدم لمساعدة التطور الاقتصادي والاشتراكي وتأمين كفاءته، وان هذا الامر ليس جديدا على البلدان الاشتراكية، ولم يبدأ في الاتحاد السوفيتي، بل طبق في بلدان اشتراكية عديدة.

منذ الآن يتم انتخاب رؤساء الاقسام ومدراء المصانع مباشرة من قبل العمال، والجديد في ذلك انه سيكون لديهم خيار هذه المرة مما يؤمن الرقابة والمحاسبة من القاعدة.

ربما كان المنظر السوفيتي يوجه رسالته الى الماركسيين العرب الذين قد يصعب عليهم الاعتراف بالاخطاء وتغيير الاتجاه واسلوب التفكير. وقد حاول بعضهم فعلا ان يقلل من أهمية الحركة الجديدة، ويصفها بانها مجرد اعادة ترتيب وليست اعادة بناء.

اخيرا اعترف الباحث بان الحركة الجديدة تلقى المقاومة من بعض اوساط المثقفين والكادحين في الاتحاد السوفيتي ولكنه اكد ان الاكثرية الساحقة مع الحركة الجديدة.

الاشتراكية والديمقراطية والعدالة

خلال الحوار العربي السوفيتي الاول طرحت عدة قضايا نظرية مثيرة للجدل تختص بالقيمة والسوق والبيروقراطية وغيرها. ووجه بعض المشاركين العرب عددا من الاسئلة. وقد اجاب المفكرون والمنظرون السوفيت على بعض هذه الاسئلة، واجلوا الاجابة عن بعضها الآخر لانها ما تزال قيد المناقشة واعادة النظر في اوساطهم، حيث سيتبلور موقف جديد تجاهها في المؤتمر العام المقبل للحزب، بل أن بعض الاسئلة لم تلق جوابا حتى تبقى هناك قضايا تبرر حوارا عربيا - سوفيتيا آخر في المستقبل كما قال رئيس الفريق الشاذلي مازحا.

ولعل هناك مشكلة مركزية ما زالت تلح على الاشتراكيين في العالم كله وليس في الاتحاد السوفيتي فقط، وهي مشكلة عدالة التوزيع، وتسليم الاشتراكيين بفكرة تناقضها مع كفاءة الانتاج من جهة والديمقراطية السياسية من جهة اخرى. فهل صحيح ان الاشتراكية ستظل تطالب المجتمع الذي يرغب في العدالة الاجتماعية بان يضحي بالديمقراطية السياسية وحق الاختيار الحر لحكامه وتغييرهم. وان يقبل قدرا من ضعف الكفاءة الانتاجية وضعف معدلات نمو الحجم الكلي للانتاج.

صحيح ان ديمقراطية الرأسمالية ليست مثالية، لانها عمليا قد لا تفسح المجال للفوز الا بقدر ما يملك المرشح من المال، ولكن لماذا يعجز الاشتراكيون عن الاحتكام الى اصوات الناخبين بعد اسقاط النظام الرأسمالي وتجريد الرأسماليين من مصادر قوتهم. ولماذا لا تصبح الديمقراطية الحقيقية باوسع معانيها مرتبطة بالاشتراكية بدلا من ارتباطها الحالي بالبرجوازية والرأسمالية.

واذا كانت الاشتراكية معرضة لسيطرة البيروقراطية، والملكية العامة تحول عمليا - كما قال الرفاق الروس - الى ملكية الدولة أو الوزارات والمؤسسات العامة، التي يتصرف مدراؤها وكانهم مالكون. مما يؤدي الى غياب الحوافز لزيادة وارتياد ميادين جديدة، فان هذا كله يعتبر ثمنا فادحا لعدالة التوزيع. فلكي تكون هذه العدالة مهمة يجب ان يتوفر ويزداد بسرعة حجم الانتاج القابل للتوزيع.

يحز في نفس الاشتراكيين ان يعجزوا عن تطبيق الديمقراطية مع ان المفروض موضوعيا ان يكونوا اكثر تاهيلا للتوسع فيها، وان يتسببوا في الجمود الاقتصادي والتراجع والتحول الى الاستيراد أو الاقتراض من الخارج بدلا من غزارة الانتاج وتحسين النوعية وتخفيض التكلفة وتحقيق الفوائض لصالح المجتمع.

على الاشتراكيين ان يحلوا ازمتهم الكبرى، أزمة عجزهم غير المبرر تجاه مسالة الديمقراطية وديناميكية الاقتصاد ونموه. ربما كانت عملية اعادة البناء (بيروسترويكا) بداية صحيحة لهذا الاتجاه، فان نجحت اكتسبت الاشتراكية عمرا جديدا، واقتحمت القرن الحادي والعشرين بقوة واندفاع، والا فانها ستبقى في القرن العشرين.

تمنياتنا للقطار السوفيتي

يقال ان القطار الذي ربط موسكو باحدى الضواحي قد تعطل في عهد ستالين فأمر ابعدام السائق على الفور، وعندما جاء خروشوف قرر رد الاعتبار للسائق، ثم ان القطار تعطل مرة اخرى في عهد بريجنيف فقرر اسدال الستائر على النوافذ وطلب من الركاب ان يتخيلوا ان القطار يسير، واخيرا جاء عهد غورباتشيف وتعطل القطار فطلب من جميع الركاب ان ينزلوا الى الارض لاصلاح العطب ودفع القطار الى الامام.

هذه القصة الكاريكاتورية تلخص تطور فلسفة القيادة السوفيتية في عهود مختلفة، وانتقال الثورة من مرحلة العنف، الى مرحلة المراجعة، ثم الى الضياع والجمود، واخيرا الى الصحو واعادة البناء.

لكن على ما يبدو فان عددا من الغيورين واصحاب النوايا الحسنة، داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه، يتخوفون من عملية اصلاح القطار واعادة تشغيله واستئناف المسيرة الى الامام بمشاركة الجميع، ويفضلون اسدال الستار على عيونهم وعقولهم، واطلاق العنان لخيالهم وتمنياتهم، وكان كل شيء يسير على ما يرام.

هذا ما خرجنا به من الحوار العربي - السوفيتي الذي جرى في عمان الاسبوع الماضي، وتناول ليس القضايا العربية الساخنة كفلسطين ولبنان والخليج والقرن الافريقي فقط بل ايضا ما يجري داخليا في الاتحاد السوفيتي من عملية اعادة بناء على اسس جديدة.

ونحن نتمنى للقطار السوفيتي مواصلة الرحلة الى الامام بقيادة الربان الجسور غورباتشيف، الذي لم يعترف بعطل القطار فقط بل شمر عن ساعده وسواعد شعبه العظيم لاصلاح الخلل، لا لمجرد اللحاق بالقافلة بل لسبقها ايضا.

بقي ان نعترف بان العطل لم يصب القطار السوفيتي وحده، فالقطار العربي ليس احسن حالا، لانه لم يتوقف وحسب بل انفرطت عرباته واخذ كل منها اتجاها، اكثرها الى اليمين أو اليسار أو الخلف.

الوطن العربي بحاجة الى عملية اعادة بناء القطار كقافلة او نظام متماسك، واصلاح الخلل الذي اصابه، وبالتالي دفعه بالاتجاه الصحيح نحو الوحدة والديمقراطية والتنمية والتحرر والصمود.

جميل ان تبدي اعجابنا بالبيرويسترويكا السوفيتية ولكن الاجمل ان تبدأ بيرويسترويكا عربية، تعيد الامة العربية الى موقعها المؤثر في عالم اليوم وتضع مستقبلا جديدا يشارك الجميع في صنعه.

حوار جديد حول قضايا ملحة

بقلم: جورجي سافين

اصبح قيام كبار الدبلوماسيين السوفيت والمبعوثين الشخصيين لميخائيل غورباتشيف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، بزيارة دول الخليج العربية والبحث مع زعمائها في القضايا الملحة التي تواجهها المنطقة، تقليدا حسنا، وسيستمر هذا التقليد. فهناك الان بعثة خاصة من مجلس السوفيت الاعلى تقوم بجولة في المنطقة تشمل الكويت، وعمان، ودولة الامارات العربية المتحدة حيث تجري محادثات مع الدوائر القيادية في هذه الدول .. ويعمل البرلمانيون السوفيت على لفت انتباه الدوائر القيادية في دول الخليج وجماهير هذه الدول الى النهج السوفيتي ازاء نزع السلاح، كما يبحثون فرص توسيع التعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية في منطقة الخليج، مع ايلاء اهتمام خاص للمبادىء الداعية لعالم متحرر من الاسلحة النووية والعنف.

وقد علمنا من مسؤولين في مجلس السوفيت الاعلى ان البعثة الخاصة التابعة لهذا الجهاز التشريعي، الموجودة حاليا في المنطقة، تتبادل الرأي مع المسؤولين في الدول العربية المعنية حول القضايا الملحة في الوضع الدولي.

ولا حاجة للقول بان البعثة تركز على مواضيع من مثل كسر الجمود المحيط بالصراعات الاقليمية، وانهاء الحرب العراقية - الايرانية، وتحسين الوضع في منطقة الخليج، وكذلك البحث في سحب اساطيل الدول التي لا تقع على سواحل المنطقة واستبدالها بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة.

وينطلق اعضاء مجلس السوفيت الاعلى من حقيقة انه، في ظل الظروف الراهنة، لا تقع المسؤوليات العظيمة في النضال من اجل السلام، ونزع التسلح، والامن الدولي، وحل النزاعات الاقليمية، على عاتق الحكومات، واجهزة الحكم وحدها، وانما ينبغي ان تشارك في تحمل هذه المسؤوليات ايضا الجماهير والمنظمات السياسية. كما يجب ان يلعب المشرعون دورهم كذلك، وعلى سبيل المثال، فان مجلس السوفيت الاعلى بحث اكثر من مرة قضية التسوية في الشرق الاوسط، وهي قضية صعبة، وطرح في هذا المجال مبادرات دولية. فالبرلمانيون السوفيت قلقون ازاء الوضع في الشرق الاوسط، وازاء تصاعد التوتر في منطقة الخليج، وقد عبروا عن هذا القلق اثناء المؤتمر السابع والسبعين للاتحاد البرلماني، الذي عقد قبل سنة. اذ قدمت المجموعة البرلمانية السوفيتية مذكرة للمؤتمر اشتملت على وصف تفصيلي للنهج الذي يقترحه البرلمانيون السوفيت لمعالجة اسباب الازمات في الشرق الاوسط، والطرق التي يرون انها تؤدي لاستعادة السلام والعدل في هذه المنطقة.

وقد ايد هذا الموقف البناء للوفد السوفيتي البرلمانيون العرب، ومجموعات برلمانية اخرى، وكانت النتيجة ان دورة الاتحاد البرلماني قررت تكثيف الجهود لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

وتعتبر الزيارة الحالية للبرلمانيين السوفيت ومحادثاتهم مع زعماء الدول العربية الخليجية الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات الثنائية بين الجانبين. ولا داعي للقول بان هناك نقاطا واهتمامات مشتركة بين اعضاء مجلس السوفيت الاعلى وبين زعماء هذه الدول العربية .. فكلا الجانبين يدعمان عملية نزع السلاح النووي بالغة الاهمية بالنسبة لسائر الجنس البشري، التي بدأت بالتوقيع على المعاهدة السوفيتية - الاميركية لازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى. وكلاهما يشعران بخطر التفاقم المستمر للوضع في الخليج، ويبحثان عن الطرق والسبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي لا معنى لها، والتي تعرض امن الدول الخليجية الاخرى للخطر.

ويعتقد البرلمانيون السوفيت انه ينبغي للاتصالات ان تركز على ما يوحد الاتحاد السوفيتي ودول الخليج العربية، من مثل النضال لاستعادة السلام في المنطقة، وتطوير العلاقات الحسنة بين دولنا وشعوبنا، وعلى تضافر الجهود لدعم انعقاد مؤتمر دولي مبكر حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وحين تحدث الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في بلغراد عن الحاجة لعلاقات دولية ديمقراطية، ذكر ان العنصر الاساسي في ذلك هو اشتراك جميع الدول في حل القضايا الرئيسية في عصرنا. فقد ولى الزمن الذي كانت فيه حفنة من الدول الكبرى تقرر مصير العالم باسره، الى مناطق نفوذ طبقا لقانون القبضة وقال ان احدا لا يستطيع هذه الايام، سواء كان في لندن او واشنطن او باريس او موسكو، حسم امر قضية دولية مهمة، دون ان يصغي لاصوات الجماهير الفقيرة في العالم، وللرأي العام في الدول الاخرى. وبرأيي، فان الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج ليسا استثناء من هذه القاعدة.

ويعتزم البرلمانيون السوفيت تلقي معلومات مباشرة عن مواقف الزعماء العرب تجاه كل المشاكل الدولية الملحة، وشرح وجهات نظرنا ازاءها، ومحاولة العثور على حلول مشتركة مقبولة يتم تنفيذها بالجهود المتناسقة لبرلماناتنا. وانه لواجب سام وواعد ان نفتح الابواب امام مثل هذا الحوار الجديد.

مصر بين معاهدة «السلام.. والانتفاضة»

بقلم د. احمد سعيد نوفل

مرت قبل ايام الذكرى التاسعة لمعاهدة «السلام» المصرية - الاسرائيلية (٢٦/٣/١٩٧٩)، وجاء في الفقرة الثانية من المادة الثالثة فيها ان «يتعهد كل طرف بان يكفل عدم صدور فعل من افعال الحرب او الافعال العدوانية او افعال العنف او التهديد بها من داخل اراضيه.. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم او التحريض او الاثارة او المساعدة او الاشتراك في فعل من افعال الحرب او الافعال العدوانية او النشاط الهدام او افعال العنف الموجهة ضد الطرف الاخر في اي مكان. كما يتعهد بان يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الافعال للمحاكمة».

وما يحدث في القاهرة حاليا يتناقض كلية مع ماجاء في نص هذه المادة من معاهدة «السلام»، ومنذ ايام عقد اتحاد المحامين العرب الذي مقره القاهرة، ندوة كان عنوانها العنصرية والصهيونية، دعا اليها زعماء الاحزاب السياسية في مصر بما فيها الحزب الوطني الحاكم، ومسؤولي حركات التحرر في جنوب افريقيا والباحثين العرب. وماجرى في هذه الندوة من نقاش سياسي ودراسات قدمت تتعلق بالعنصرية الصهيونية وعلاقتها مع جنوب افريقيا، يؤكد على ان اتفاقيات كمبد دايفيد ومعاهدة «السلام» المصرية الاسرائيلية قد فشلت ولم تحقق الهدف المرجو منها. ولم تكن الابحاث التي قدمها العرب او الافارقة هي التي كانت تتعارض مع اتفاقية «السلام» فقط بل ان الاوراق التي قدمها الباحثون المصريون كانت هي الاخرى تدعو الى عكس مادعت اليه اتفاقية «السلام» حيث كان المنهج العام الذي سارت عليه الندوة هو الدعوة لمقاومة الكيان الصهيوني بصفته كيانا استيطانيا عنصريا يشبه حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وهذه الدعوة التحريضية ضد اسرائيل تعتبر حسب ماجاء في معاهدة «السلام» عملا عدوانيا موجها ضد العدوان الصهيوني. وفي ختام الندوة اقيم مهرجان خطابي وفني بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنصرية الذي تصادف مع الذكرى العشرين لمعركة الكرامة. وما سمعناه في تلك الليلة من هتافات ضد اسرائيل وكامب دايفيد ودعوة لتأييد الانتفاضة البطولية في فلسطين المحتلة يؤكد للمواطن العربي الذي اشتاق لسماع مثل تلك الشعارات، بان الامة العربية بالف خير، وبان الفكر القومي الناصري الذي نشأ عند الشعب المصري في الستينات قد صمد طيلة سنوات التطبيع على الرغم من محاولات قوى عديدة ضرب هذا الفكر، من اجل كسر حاجز «الكراهية والعداء» بين الشعب المصري والعدوان الصهيوني وتبين ان لا اتفاقيات كمب دايفيد ولا معاهدة «السلام» المصرية الاسرائيلية قد نجحت في عزل الشعب المصري عن قضاياه المصرية وفي طليعتها القضية الفلسطينية. لقد وقف زعماء الاحزاب السياسية المصرية ومن بينها الحزب الوطني الى جانب الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، واعلن ممثل الحزب الحاكم بان اتفاقية كمب دايفيد قد سقطت وانتهت واعلن تأييده للانتفاضة.

وجاء هذا الاعلان الذي كانت تتعالى فيه الهتافات من الشباب المصري الذي سار في شوارع القاهرة تأييدا للانتفاضة. مطالبا بطرد السفير الاسرائيلي اليهو بساسون من مصر.

ويبدو ان القاهرة عادت لتستقطب الندوات العربية بعد سنوات المقاطعة اذ لايمضي اسبوع الا وتعقد في العاصمة المصرية ندوة او اكثر، ومعظم تلك الندوات تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. وتاكد المثقفون في مصر ان اسرائيل هي التي مازالت تشكل تهددا للامن القومي المصري على الرغم من معاهدة السلام معها. بل ان القضية الفلسطينية من خلال تصاعد الانتفاضة في الاراضي المحتلة دخلت كل بيت مصري، واصبحت قضية الشارع المصري حيث هناك تعاطف كبير معها عند مختلف الاتجاهات السياسية. وطرحت الانتفاضة تساؤلات عن فائدة السلام مع العدو الصهيوني الذي يعامل الشعب الفلسطيني هذه المعاملة الارهابية. وفي عهد الزعيم عبد الناصر كانت القضية الفلسطينية هي القضية المصيرية الاولى عند المسؤولين المصريين. الا انها لم تصبح قضية المواطن المصري. والان بدأت تدخل الجامعات وتصبح قضية جماهيره ولقد سمعت من الاستاذ محمد حسنين هيكل بان سبب اهتمام الشعب المصري بالقضية الفلسطينية يعود الى انه اي الشعب المصري قد جرب السلام مع اسرائيل ولم يحقق ما كانت وسائل الاعلام الرسمية تحاول ان تظهره من فوائد، بل على العكس فان شيئا لم يتغير بل زاد الاقتصاد المصري تدهورا بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل حيث ارتفعت الديون الخارجية عام ١٩٨٧ الى ٣٥ مليار دولار. مع العلم انها كانت عند وفاة عبد الناصر ١,٦ مليار فقط وبعد عامين على معاهدة «السلام» ارتفعت الى ١٨,٩ مليار دولار. ولم تتحسن ظروف الشعب المصري الاقتصادية ولم ترتفع الاجور ولم تنخفض الاسعار ولم تحل ازمة الاسكان ولم تختف مشاكل المواصلات ولا ازمة البطالة. الى جانب ان المواطنين المصريين وجدوا ان اسرائيل تريد من معاهدة «السلام» معهم ان تعزلهم عن امتهم العربية، وليست جادة في تحقيق السلام مع العرب ولهذا فان احد الاحزاب المصرية دعا الى الالتقاء على ارضية واحدة وهي مناصرة الانتفاضة والقضية الفلسطينية ومقاومة الكيان الصهيوني. وقال احد زعماء تلك الاحزاب ان هناك قضايا داخلية وخارجية عديدة لايوجد اتفاق مشترك عليها عند الاحزاب المصرية، ولكن القضية الفلسطينية هي القضية الوحيدة التي من المفروض ان يجتمع تأييد الاحزاب المصرية عليها وتصبح عامل توحيد للاحزاب من اجل نصرة الشعب العربي الفلسطيني ومناهضة اسرائيل.

لقد انتقلت القضية الفلسطينية من المكاتب الرسمية الى الجماهير. وهنا تكمن قوة الانتفاضة الفلسطينية وعظمتها. حيث استطاعت ان تجعل النضال ضد العدو الصهيوني نضالا يوميا للجماهير الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي بعد ان كان يمارس في المكاتب واروقة الامم المتحدة، وهذا المفهوم انتقل هو الاخر الى الجماهير العربية التي اصبحت تنادي ان يكون لها دور طليعي في التصدي للعدوان الصهيوني. وعدم ترك الامور للمسؤولين فقط لمعالجة اهم قضية تواجه الامة العربية منذ اكثر من خمسين سنة. وتلعب المؤسسات العربية الرسمية دورا مهما في هذا المجال، والفرصة مواتية الان لتصبح القضية الفلسطينية قضية جماهيرية في الوطن العربي: بعد ان كانت منذ البداية اهم القضايا الجماهيرية. واعتقد ان البداية انطلقت بقوة الان في مصر وهي انطلاقة تجعل كل الانظار تتجه اليها لتعود مصر الى لعب دورها العربي الريادي الذي سبق وقامت به في عقدي الخمسينات والستينات على الرغم من ان تلك يتعارض مع معاهدة «السلام» الموقعة مع العدو الصهيوني. والتي مرت ذكراها التاسعة قبل ايام دون ان يشعر بها الشعب المصري، بسبب تاييده الجارف للانتفاضة

في السينما هذا الاسبوع
أبطال .. وبنات .. ومطاردة

الفيلم - بنات حارتنا بطولة بوسي - الهام شاهين دلال عبد العزيز.

ثلاث فتيات يتعاطين تجارة تهريب المواد الكمالية لقاء عملة معينة، وذلك من قبل احدى السيدات التي تقطن حارتهن، الا ان

ظروف القدر لم تكن بصالحهن، اذ القي القبض عليهن، وصودرت تجميع المواد المهربة التي كانت بحوزتهن، هذا الامر عرضهن للطرد. وكل منهن تعيش في ظروف

عائلة قاسية بسبب فقرهن الشديد. تقربت منهن سيدة شابة انيقة وعرضت عليهن خدماتها، وان يعملن لديها بنفس طريقتهن السابقة، اذ كانت تترصد جميع تحركاتها

في اخر مرحلة لهن. وكانت موافقة الفتيات سريعة الا ان شهيرة الثرية طلبت منهن تغيير نمط حياتهن، وان يتدربن على العيش بحرية اكثر على ان يصبحن من سيدات المجتمع لهن المركز والاحترام.

الفيلم - ابطال خالدون بطولة ماكس شاير - توني نيرو - جون دريسديت

القي القبض على الكابتن (فرانك بايلور) اثناء أداء مهمته في فيتنام، ووقع اسيرا بايدي القوات الروسية بقيادة مجرم

لايرحم يهوى التعذيب والقتل، وهو يسعى للسيطرة على امريكا اللاتينية، ويفرض سلطته في سبيل القضاء على السياسة

الاميركية التي تطالب بحرية الفرد في الوقت الذي يسعى لانهاء سياسية الشيوعية في شتى انحاء المناطق. وبعد

مرور عشر سنوات على الحادثة اصبح فرانك رهينة تجارب علمية قامت عليه اذا اكتشف الروس جهازا الكترونيا دقيقا يزرع

في الدماغ البشري ويستطيع السيطرة والتحكم به من قبل الكولونيل السادي الذي يرغمه على القتل والدمار بواسطة جهاز محمول بيديه.

فيلم ساعة لهو
بطولة: جيف التي - داي يونغ ريتشارد موليجان.

(ديوك) بائع متجول يقوم بعرض فكرة تجميد الجسم البشري على زبائنه او الذي يعتبر اهم اهم اكتشاف علمي في القرن العشرين واثناء تجواله بين المنازل تعرض لمغازلة زوجة الحاكم، واقام علاقة عاطفية

معها في الوقت الذي حضر زجها، واذا بها فجاة تتهم (ديوك) بانه هاجمها واغتصبها هذا الامر عرض (اديوك) لدخول السجن. وقد قرر الحاكم الانتقام منه بان ارسل شقيق زوجته ويدعى مورغان كآمر جديد للسجن، وكانت الاخبار

عن حقيقةهذا السجن رهيبة اذ كانت الكثير من الحالات التي تحصل داخل السجن، تبقى سرية دون معرفة الجهات الحكومية، والرسمية بها من حالات تعذيب وموت واقامة حفلات صاخبة وبث اعلانات

دعائية وغيرها. وعندما احس (ديوك) بانه مطارد من قبل مورغان، انتقاما لشقيقته عمل جاهدا على افشال جميع خططه، وقد حصل الكثير من المفارقات المرحة التى عرضت مورغان للسخرية

● بوسي


● الهام شاهين

حجر في زمان الطريق

ضاقت بي الأرض
والشمس غائمة بين نبضي .. وصمتي
جزيرة حب ومرفأ

هي الارض تنقش أسماءها
كل شيء يذوب على خلجات الحروف
كل حرف يذوب ، يذوّب بعض المسافة
يتشكل في رحم اللحظات
لينبض أكثر في حجر العين

هي الأرض تفرد ظلّ اليدين
وتزرع أسماءها بين منطقين
يميلان صوب التوحد .. والانتصار
هي الارض
كل الخرائط معبد روحي
وروحي في رحم الارض سنبلة
يا شتاء المصير
هي الارض .. تشرق أكثر من نرجس العين
أنقى من الظل في تسميات المرايا
ومن ورق في رماد العروق
وأعمق من شهقة الروح
هي الارض ..

تدنو مني اليّ
واعرف أن المصير يكحل بي وجنتيها
ونبض ووشم على ساعديها

هي الارض .. قارب روحي في الزمن المستحيل
ونافورة في الجليل
وموال عكا ، منسرب من حجارة أسوارها
يسربل كل الاماني
لأشرق شمسا لكل دليل

هي الارض ..
تعتزم الصلوات انفجاري
ويحترف القتل لعبته في الموانيء
في ساحة قرب «باب الخليل»
وفي فسحة للمخيم
فمن لي ببقيا أذكارات تصهل قدام باب الصقيع
لاعرف أني المصير الذي لا يجزأ
أني العصافير .. قبل المنى والوصول
وأني الخطى .. قبل كل الدروب

هي الارض .. تأخذني من بقاياي
تعزف لعبتها في النشيد

يكتمل البحر في دورة للبلاد
وتعلو الرياح نواصي حلمي
فاسند جبهتي المشتعلة
على حجر في زمان الطريق

هي الارض .. تنبض في حجر التسميات
وتنطق كل اللغات
من الحجرية
للكرملية
للناصرية
الى اللغة الحلم في ظل طفل ينام
على حجر في زمان الوصية
من جبل رتلت نبضها
ومن سندس نسجت روحها
ومن مطر صاغت الظل
في زمان البنات اللواتي لبسن العلم
وتلثمن بالبرق ، يجرفن جيش الظلام
في بوح هذا الزمان الجديد
زمان الحجر

فيصل قرقطي
نيقوسيا

المهرجان المسرحي الأول لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الندوة التطبيقية الرابعة لمناقشة عرض فرقة «السد»

■ العمل يحقق جزءاً كبيراً من خصوصية المسرح الخليجي من خلال دراماتنامية كرسها الاخراج والاداء

■ اجماع على تميز العرض القطري واصالته ونضجه

عقدت في الخامسة من مساء الخميس الماضي الندوة التطبيقية الرابعة لمناقشة عرض دولة قطر «بودريارة» ترأس الندوة المنجي ابراهيم، وكان د. ابراهيم عبدالله غلوم المتحدث الرئيسي فيها، وشارك في المناقشة عدد من الاساتذة والمهتمين بالشؤون المسرحية.

مفردات ومشاهد

تحدث المنجي ابراهيم فاثنى على هذه الدورة وعلى القائمين عليها وقال انها تمتلك جميع عناصر النجاح. ثم قدم د. ابراهيم عبدالله غلوم الذي تحدث فقال: اعتقد ان مسرحية «بودرياه» تطرح امامنا قضية مهمة اود عرضها على المناقشين، مع اعطائهم زمنا ممكنا للخروج بفائدة لصالح العرض بوجه خاص، ولصالح الحركة المسرحية بوجه عام.

لقد اعادت هذه المسرحية الى ذاكرتنا العديد من الاعمال المسرحية التي عالجت موضوع البحر. وكانت هذه المسرحيات تنظر الى الماضي باعتباره قطعة من الحياة، وهذا يعني الحرص على تسجيل الحياة وتسجيل ايقاعها.

ومفتاح قراءة هذا العرض يبدأ من تتبع الايقاع فيه، على اساس ان العمل يسجل قطعة من الحياة الماضية، ويبدأ ايضا من تتبع الايقاع الداخلي للعرض.

وتنقسم مفردات العمل الى قسمين، القسم الاول يتصل بشخصية النوخذة، ويعني السلطة التي تستطيع اسر وتقييد بقية الشخصيات الاخرى في العمل. والقسم الثاني يتصل بالشخصيات الاخرى، وتعبر عن الدلالات التاريخية ومعاني السيطرة والصراع.

والمسرحية لاتختلف عن مثلاتها الا في نقطة واحدة وهي التي تتصل بايقاع العرض، مما جعله يتجاوز الروتينية، وتبرز جودة العرض في جودة المفردات وكثافتها، ولعل هذه المسرحية قد اكتسبت التميز عن المسرحيات المماثلة من خلال هذه المفردات.

لقد تكرر استخدام الكرسي في مسرحيات النوخذة، لكنه لم يتكثف في هذه المسرحية، فهو عال مدثر باللون الاحمر، وملتصق بجدار القلعة، مما يعني مدى سطوة النوخذة ودوره الواضح في السيطرة على الاخرين.

اما الصندوق فيمثل الرمز الدرامي الحي لمجمل الاحداث اليومية، والمخرج لم يستخدمه في الاحداث الميتة، لكنه استخدمه في الدلالة الدرامية، ومكانه العالي فوق كرسي النوخذة وشده بالحبال يشير الى ان هذا الصندوق ملك للجميع، لكن الحبال تشده فوق رأس النوخذة بمفرده، مما يعني السيطرة على الثورة.

اما بالنسبة لمفردة الحبال فانها تلعب دورا مسرحيا ناجحا في العرض حيث صنع المخرج من قطع «الخيش» حبالا تشد القلعة. وكذلك البحارة والصندوق.

كما استخدم المخرج عدة مفردات اخرى كالخزمية حيث استخدمها وهناك مجموعة من المفردات الاخرى المتصلة ببعضها منها: «التيس» «والفتاشة» و«بودريارة» وغيرها. وهي مجموعة مفردات يمكن اعتبارها من صنع النوخذة، بغض النظر عن المعتقدات السائدة، والتي جاءت في العرض لتؤكد مدى سطوة النوخذة وفرضه لطريقته في كيفية عيش الاخرين.

وتكتشف احتمالات اخفاق الجانب المسرحي في جانب اخر كضياع الرمز في ضياع «التيس» وكذلك الامر في اسطورة «بودرياه» الذي لايتصعد دراميا طيلة العرض، ومثل ذلك اشاعة المرض المعدي في اخر المسرحية. بينما كان من الممكن اشباع فكرة «بودرياره» بالرموز والدلالات اشباعا يؤدي بالتالي الى سمو العمل وتكامله.

اما بالنسبة لرد الفعل على النوخذة فاننا نلاحظ ضعف الفعل المسرحي عند هذا الامر، حيث اشبعت شخصية النوخذة بالرموز وغدت باقي الشخصيات امتدادا لشخصيته كما في الفتاشة ويوسعدون وغيرهما. اما حين ناتي الى صالح السعد الذي وضع مقابل النوخذة، فاننا لانجد الشخصية الغنية بالرموز، ولانجد سوى البعد الاسطوري المرتبط بالشخصية وبخاصة اسطورة «اوديب»: «الوحش والمرض والديمقراطية والعقلانية». ورغم كسر الجانب النمطي في هذا الرمز، الا اننا لانجد شعورنا بخصوصية المأساة الاسطورية، ومن ثم فلم نره بطلا منفردا مقابل شخصية النوخذة.

وحين ناتي الى الزوجة والبحارة باعتبارهم كتلة مسرحية، فانه يمكن اعتبارهم مفردة واحدة، وعناصر مكملة لما هو نموذجي في حياة البحر، وهي متطلبات نمطية جمدت حركة هذه الشخصيات.

وقد دفع انصراف الكاتب الى مفردات الزوجة والجنون الى المبالغة احيانا، وكذلك الامر في زواج دانة ومشهد توزيع الحصص وتوزيع القهوة وغيرها. مع ملاحظة ان بعض المشاهد قد خرجت عن دائرة التسطيح في العرض.

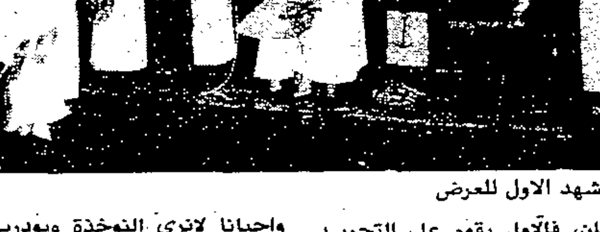
انني اعتقد بان الحركة الدائرة في ايقاع الحياة تكسر النمطية «موت صالح السعد، ثم عودته، ثم موته، ثم عودته»، ان هذه الحركة قد خلقت مشكلة اساسية تكمن في تكرار بعض الحوار، وهي مصدر تكرار مفردة الموال الذي وصل الى سبع مرات في العرض وفرضته هذه الحركة الدائرة التي لا استطيع ان اجد مبررا لها، لانها تعتمد اصلا على البعد الاسطوري لكنه اعتماد غير مبرر.

ومن الاهمية ان اشير الى الدور المتقن الذي قام به عمر بوصقر «النهام»، وكان يمكن التخلي عن الضوء الذي قلل من اهمية هذا الموال.

بقيت مفردة يمكن تسمتها «مفردة ثبات المفردة»، لقد احسست ان هناك عناصر اكتسبت نجاحها من خلال ثباتها مثل الصندوق والقلعة وعمود القهوة الذي علقت عليه اباريق الشاي، وكان يمكن تثبيت مفردة «الخزمية» لتكتسب النجاح الذي فقدته في العرض.

اصالة وتلقائية

وفتح باب النقاش فكان اول المتحدثين سامي عبد الحميد فقال: اسمحوا لي اولا ان اسجل اعجابي بالتحليل الدقيق الذي قدمه د. ابراهيم غلوم، واسمحو لي ثانيا ان اقارن بين عرضين: الاول قدم في بغداد والثاني قدم في الكويت في هذا المهرجان، فالاول يقوم على التجريد والتلميح، اما الثاني فيبتعد عن التقليد ومع ذلك فانه يميل الى التلميح.



● المشهد الاول للعرض

وموضوع المسرحية موضوع معاش وشكل فيه اصالة وتلقائية، وقد جاءت معالجته بشكل واقعي مناسب ومقنع، ولولا ان لمحة واحدة لم تكن مقنعة (مشهد الجنون عند المرأة والاظلامات المتكررة)، لولا هذه اللمحات المظلمة للاحظنا مدى تاثير ايقاع ذلك المغني المجيد.

ان وضع الصندوق معلقا في اعلى الخشبة افقده علاقته مع الشخصيات ومع الاحداث.

موضوع معاش، فكرة صميمية، اخراج مبسط، تمثيل حيوي ومقنع، ديكور اصيل وبالوان متناغمة ومتناسبة، يؤدي حتما الى عرض مسرحي ناجح تهنئتي من القلب للاخوة القطريين.

وتحدث يوسف صايغ فقال: مادام موضوع المهرجان يقوم حول المهرجان والمسرح، فانا ساتحدث بعيدا عن النقد، ساتحدث عن العمل وعلاقته بالندوة النقدية. فالمسرحية نموذج يتصل بالجمهور دون ان يفتقر الى العناصر المسرحية الجيدة.

واعتقد ان العمل يتمتع بخواص اساسية تجعله عملا فنيا وجماهيريا، فهو واضح خال من التعقيد والتقنية والحذف وغيره، كما يتمتع العرض بالخط المتصاعد والتوتر والتشويق دون الاخلال بالتوازن، وهناك خاصية اخرى تتمثل في شيوع النماذج وقربها من الواقع ومن المتخيل. وهو عمل يمكن اعتباره بارعا لانه يمثل المشاهد، واعتماد المسرحية على الاسطورة والتراث اكسبها نوعا من الاصالة وتحرض الذاكرة التاريخية وتربط المشاهد بالعمل الفني وتجعله يتحسسه ويشعر به.

وتحدث محفوظ عبد الرحمن فقال: لدي ملاحظات عديدة على هذه المسرحية لكنها ملاحظات اشبه ماتكون بالنحو والصرف ونحن نقرأ قصيدة شعرية.

لقد سحرني الجو العام للمسرحية، واحسست بالعودة الى الطفولة، فالاسطورة كانت في وجدان الانسان، لقد كان العمل متناسقا من كافة جوانبه، وقد استخدم المخرج عدة اساليب تلفزيونية واحيانا لانرى النوخذة وبودرياه في لقطة مقربة، ومثل ذلك البطل المقابل صالح السعد.

تحليل طبقي

وتحدث الزميل وليد ابو بكر فقال: من خلال معظم المسرحيات التي شاهدتها في المنطقة حول البحر، اسجل لهذا العرض انه اضاف الى اسلحة النوخذة سلاحا جديدا مشتقا من اسطورة الوحش المعروفة، وهذا الاستخدام له دلالات عميقة.

وفي المسرحية مقولتان مهمتان لابد من التنويه بهما: الاولى تقول ان بودرياه مازال يعيش بيننا، والثانية هي الدعوة الى المساواة. والدعوة الى المساواة محصلة صحيحة للتحليل الطبقي الواعي، الذي قدم طبقتين واضحتين، مع امكانية التفاوت داخلهما، فقد افتتح العرض بصراع بين طرفين في الطبقة العليا، كما ان الطبقة الدنيا قدمت عبر المقاومة في ثلاث فئات: الاستسلام والمقاومة المرحلية، والمقاومة المستمرة.

وعلى المستوى الفني، فان قصر المشاهد لايحتمل ديكورا ثابتا، خاصة مع غياب الاضاءة المركزة.

اما الزمن، فهو غير واضح في المسرحية، لذلك لاتبدو الثروة التي حصل عليها الرجل مبررة، ولايكون جنون الزوجة، ولا عودة العقل اليها كذلك.

وتحدث المنصف السويسي فقال: لعل اكثر ماشكل لدي النشوة هو علاقة المسرحية بواقع الجمهور، فقد جاءت معبرة عن خصوصيات البيئة، والمسرح المنقطع عن البيئة لايمكنه ان يقول شيئا. واعتقد ان هذا الخط هو الخط الصحيح في مسرح اليوم.

ولعل ما شدني لهذا العمل هو تلك الواقعية السهلة البسيطة من نوع السهل الممتنع. الا ان لي بعض الملاحظات من خلال العرض منها مسالة توظيف الديكور حيث غلبت عليه الرتابة احيانا عندما قسمت الخشبة الى ثلاث مناطق مما اثر على ايقاع العرض اجمالا، كما لاحظت الاغراق في بعض المشاهد في لغة الحوار، وعدم الارتقاء بلغة الحوار الى مستوى القضية كلها.

كما وددت لو استغلت الفوانيس بطرق مختلفة، وكذلك استغلال الراوي الذي كان استغلاله احادي الجانب.

وتحدث د. عوني كرومي فقال: لقد رأيت بالامس مسرحا حقيقيا تتمثل فيه مجمل العناصر التي نفتقدها في مسرحنا العربي. فلقد رأيت الحكاية وبناءها والايقاع والفضاء المسرحي والتمثيل.

لقد استخدم الممثلون اكثر ما لديهم من البساطة والعفوية، وكذلك الرمز الذي استخدموه ببساطة. فقد شاهدنا النوخذة يمثل وكانه نحن، «والفتاشة» كانت تمثل وكانها تعيش بيننا، ولا استطيع ان اهضم حق كل الممثلين الذين ادوا ادوارهم بجودة كبيرة.

لقد رأيت في العرض «الحاضر» من خلال «الماضي» ولي بعض الامنيات منها: الا نثقل العمل الفني بما يتكرر بلا داع، ومثل ذلك الرموز والدلالات التي لاتخدم النص.

ليس ميلو دراما

وتحدث حاتم السيد فسجل اعجابه بالعرض واعتراضه على اطلاقة صفة الميلو دراما على النص، فهو نص واقعي بسيط معبر استطاع ان يدخل الى قلوب المشاهدين. لكن لي بعض الاعتراضات على الاخراج منها: عدم استخدام المسرح ككل، وكذلك ظهور الراوي اكثر مما يجب.

وقال سعد اردش: هناك نقاط في العرض تفرض نفسها عند المواجهة الدقيقة للعرض.

ان العمل واقعي شاعري وليس هناك مايدعو الى اللجوء الى الاسلوب النقدي الذي يرده الى الرومانسية في الاساطير «اوديب»، فمفردات العرض ومشاهده واقعية صرفة، وكوننا نصرفها الى الرومانسية يوقعنا في نوع من التناقض الواضح.

هذه الواقعية الفنية التي مارسها المخرج باقتدار ساعدت المشاهد على التواصل مع العرض، كما ان ثبات الديكور لم يسهم في وجود رقابة معينة، بل ان هذا الثبات يعني تثبيت الواقع العربي امام المشاهد. ويؤكد على انه لن يحقق العدالة الاجتماعية في وطننا العربي غير المضطهدين والمسحوقين.

لقد قدم الرميحي معرضا جماهيريا واقعيا يتمتع بكافة التفاصيل الفنية والتعبيرية التي تحقق التواصل بين العرض والجمهور، واذا كان لي ان اتعرض لملاحظة تخص الاسلوب الذي يقترب من اللقطات التلفزيونية. فانا اعتقد انه ليس اسلوبا غريبا، لكنني ارى بعض الخلل في الايقاع في توارد المشاهد وبخاصة في الانتقال الضوئي والموسيقى والحدث. وربما خشى المخرج تداخل المشاهد فاثر فصل المشاهد، مع انني اطمئنه الى ان التداخل ممكن ولايضر بالمسرح.

السرد والفعل

وتحدث د. احمد العشري فقال: ان القيمة الاساسية التي يطرحها العرض هي قيمة الخوف. والاستيلاب في العرض قسمان استيلاب اقتصادي، واستيلاب اجتماعي، وهناك قيمة الموت على المستوى المادي والموت على المستوى المعنوي، ثم قيمة الحرية، لاحرية لجائع، ثم قيمة العدالة من حيث عدالة التوزيع.

الصراع في العرض بين ارادات، وفيه اسقاط سياسي، بين العبودية والحرية. لقد كانت الشخصيات مرسومة بعناية: شخصية صالح السعد، والنوخذة، والعرافة، وبودرياه.

لقد جمع الحدث بين السرد والفعل وجمع بين الخصوصية التراثية والعمومية الممثلة بالاسقاط السياسي على الحاضر.

لقد وظف العرض الاسطورة لمناقشة واقع معاش، ولوحظ البناء الهندسي للعرب، وكانت اللغة عامية والملابس رمزية.

ويقترب الديكور من الواقعية، وهو بسيط معبر موظف على قدر المطروح. لكن هناك بعض التناقض بين المشهد الاول والثاني، ومع ذلك فان الاخراج واع ومثل ذلك الاداء التمثيلي الذي جاء جيدا. ورغم تمسكي بضرورة اللغة الفصحى، الا انني احيي العرض الجيد الذي استطاع ان يشد الحضور.

وتحدث عبد العزيز السريع فقال: لقد فوجئت بحمد الرميح مخرجا ناجحا، ونفرح كثيرا عندما نشهد ميلاد فنان جيد، وفرحتنا تكون اكبر بميلاد مخرج، ولكن الفرحة الكبرى تكون عندما يكون هذا المخرج ناجحا.

وتحدثت سلوى حسين: فابدت بعض الملاحظات حول المناقشات التي دارت وبررت بعض الملاحظات التي اعتبرت سلبية في العرض، وحاولت ايجاد نوع من النقص التاريخي في مشهد الانصراف عن الغوص.

والمسرحية في الدرجة الاولى انسانية، طرحت قضية اجتماعية عادلة، وهي محاكمة لقوانين الغوص وسلاطين الغوص الممثلين في النواخذة.

ثمرة العلم

وتحدث د. مرزوق بشير فقال: ان عمل مسرح السد القطري من الاعمال المتميزة في هذا المهرجان، وانه حقق جزءا كبيرا من معادلة طرح خصوصية للمسرح الخليجي، الذي ينطلق من الخاص ويتجه الى العام. ويمكن اعتبار هذا العرض نموذجا للاعمال الخليجية التي تهتم بالتراث والاسطورة ومع ان هناك بعض الملاحظات على شخصيات العرض، الا انه يبقى عرضا جيدا متميزا وموفقا.

كما تحدث عبدالله ملك فقال: اريد ان اسجل اعجابي بالعرض حيث استطاع المخرج ان يضعنا امام حدث درامي متنام، ونجح في شد الجمهور لعرض واقعي، كان لتوظيف الديكور والملابس والاضاءة دور في ذلك مع انني كنت اتمنى ان اشاهد مناظر جديدة مبتكرة. وكان يمكن عمل ذلك في دور «النهام» الذي كان خروجه واحدا متشابها ولعدة مرات في العرض.

وتحدث محسن سعدون فقال: لقد استمتعت بمشاهدة العرض، وكان مفاجاة سارة، ان هناك مايمكن تسميته بتذكرة نافعة مفيدة منها عدم ضرورة تكرار بعض اجزاء من المشاهد، كما كانت هناك بعض المشاهد غير المنطقية منها جنون المرأة وعودتها الى عقلها، كما كان من الممكن توظيف الاسطورة الغائبة «بودرياره» بشكل يخدم النص.

كما تحدث د. حمدي الجابري فقال: لقد رأيت الثمار الحقيقية لغرس معهد الفنون المسرحية في القاهرة والكويت ممثلا في عدد من خريجي هذا المعهد. ومن هنا تبرز اهمية الاطلاع والدراسة.

واعترض على ربط «بودرياه» باسطورة «اوديب»، ويمكن القول انه ليس ضروريا ان تظلم المبدعين فنيا ونربط ابداعهم بالابداعات الاممية.

اما بالنسبة للاخراج فقد لاحظت ان الحرص على الاتزان كان يفلت من بعض الاخوان على الخشبة، كما ان الجانب الفكري للمخرج مضيء تماما حيث تمكنا من وضع شعب على خشبة المسرح امام الظلم والتسلط. ويمكن القول ان العرض يقدم صورة واضحة لقطر ماقبل النفط يقدم باسلوب بعيد عن التقريرية والمباشرة.

وتحدث موسى زينل فقال: كثر الحديث من خلال الاعمال المسرحية والتلفزيونية عن النوخذة، والنوخذة داخل السفنية باعتباره مسيطرا عليها، ولكن في القرية فان «الطواش» وامير البحر هما اللذان يملكان السلطة والنوخذة ليس سوى اجير عندهما.

قد افشي سرا، ان قلت ان النهام هو الذي كان يموت في العرض «في قطر» وكان يعود بالموال، لكن المخرج لاحظ ان هذا التوظيف لم يكن يصل الى المشاهد، فحدث بعد ذلك ان غير دور الموت واسنده الى صالح السعد.

مفاجأة ثالثة

وتحدث د. عادل قرة شولي فقال: لقد فوجئت بهذا العرض ثلاث مرات الاولى في دمشق، والثانية في قرطاج، واليوم افاجأ للمرة الثالثة بهذا العرض القطري.

لقد لاحظت ان الواقع مغيب الى حد بعيد عن نقاشاتنا، ان المنتوج المسرحي له استقلالية نسبية، لان الفن ينتج عن واقع ويحرر عبر ذات الفنان في محاولة لاجراء التغيير في هذا الواقع الذي يفترضه العمل الفني في شيء ومن السكونية.

ان هذا العمل قد ساهم في ان تعرف الديرة سوالف «بو مطر» وارجو ان نعرف اكثر فاكثر عن هذه السوالف.

وتحدث فهمي الخولي فقال: عندما اتيت تساءلت مع بعض الاصدقاء: لماذا مسرح دول الخليج؟ فهل يوجد مسرح وادي النيل وغيره؟ ولكنني لاحظت بعد مشاهدتي للعرض انه يمكن ان يكون لكل بلد عربي مسرح خاص به. وهنا احيي المخرج والممثلين وكل من اسهم في اخراج المسرح الى هذه الدرجة من الجودة.

لقد كانت الموسيقى التصويرية في العمل برغم تراثيتها عدا لحظة الناي، كانت موسيقى انتقالية لا تسهم في التغيير، كما جاء المشهد الاخير بوقوف «ابو مطر» وسجود الجموع امامه، تعتبر نقطة فكرية تحريضية، وهذا المشهد يشعرنا باننا لانزال في خطر، وكنت اود لو ان المخرج كرس ضرورة تثوير الشعب ورفضه للسجود الذي انتهى اليه العرض.

وتحدث نبيل المشيني فقال: اؤمن بان المسرح بلا جمهور ليس مسرحا. ان هذه المسرحية هي مسرحية جمهور، وذلك لايعني انها تجارية، بل على العكس لقد سعدت بمشاهدة العرض، ولكنني لاحظت الكثير من النقد الثقافي لمسرحي واقعي قد لايحتمل مثل هذا النوع من النقد.

رؤية اخرى

وتحدث د. محمد مبارك بلال فقال: في حديثي عن هذا العرض استطيع القول، ان المسرحية لاتبدأ بالمشهد الاول، بل هناك الدعوة الى الترابط بين المسرح والجمهور من خلال الحبال التي كان يشدها الممثلون. ان الشكل الاسطوري للمسرحية واستخدام المخرج «للخيش» مع القرون هو شكل غير مالوف، وكان الشكل المالوف من هذا المشهد هو خروج الناس في الشتاء مرتدين هذا «الخيش» لفتح الطرق امام الامطار.

ان الشخصيات تحيط بالنوخذة بما يوحي بانه يشبه الاله، وكلمة نوخذة «تعني المفتاح، ولها دلالة تشكيلية حاول المخرج توصيلها، وهي كلمة فارسية تعني الاله الجديد. وفي الزمان القديم كان النوخذة يشبه الاله.

وشكل الديكور لم يوح لي بشكل ساحة او مدينة، بل شكل سفينة، مما يعطي للعرض بعدا جديدا. كما ان كرسي النوخذة معروف الشكل. ولايمكن ان يكون في البيت، ذلك لان الجلسة في البيت لم تكن الا في ديوانية وعلى مستوى واحد.

ووجود «الفتاشة» يؤكد الجانب الاسطوري للعرض، ووجود «النهام» يؤكد بان مانراه في الواقع هو سفينة اكثر منه مدينة او قرية.

متابعة: هلال الفارع

● رئاسة الندوة

● جانب من المشاركين

اليوم في المهرجان هو يوم ختامه

الندوة التطبيقية الاخيرة التي تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم، آخر العروض المشاركة في المهرجان، وهو عرض (الثمن) الذي قدمته دولة الكويت، تتم المناقشة في فندق شيراتون. ومع نهايتها يقام حفل الختام في الفندق ذاته، وهو يقام برعاية وزير الاعلام، الذي يرعى المهرجان، وفيه توزيع شهادات المشاركة على الفرق المسرحية الخليجية.



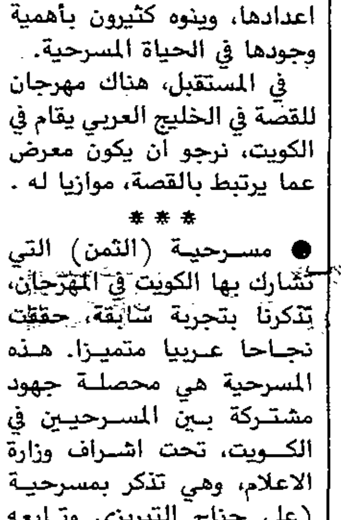
على الدرب

ملاحظات مسرحية

● أكد الحوار الذي دار حول مسرحية «بودرياه» القطرية المقولة التي تؤكد انه لا يوجد نقد جاد دون وجود مسرح جاد، وان المسرح الناجح يخلق نقده الناجح، الذي يقف معه ويضيف اليه.

لان «بودرياه» حققت حدا معقولا من النجاح كعرض مسرحي، فقد اراد كل من شارك في الندوة التطبيقية لمناقشتها ان يقول فيها قولا، وحتى اذا تجاوزنا بعض محترفي القول، وبعض (المطبوعين) على التطويل، فان الزمن الذي استغرقه النقاش حول المسرحية، كاد يساوي كل الزمن الذي نوقشت فيه المسرحيات السابقة، كما ان ما قيل خلال هذا الزمن، كان تطبيقيا بشكل حقيقي، لان (المطبوعين) على المجاملة ايضا، لم يكونوا مضطرين للمجاملة، ففي العرض الكثير مما يمكن التنويه به.

***



● لم يحظ معرض الكتاب المسرحي الذي يقام خلال ايام المهرجان، كجزء من ديوانيته، بالانتباه الكافي، ربما لصغره، وربما لان ناشرا واحدا هو الذي حمل مسؤوليته، في مثل هذه المناسبات، نتمنى على ادارة اي مهرجان ألا تنسى جزئية معرض الكتاب في اطار فعالياتها الاساسية، خاصة في المادة الثقافية التي يقام المهرجان من اجلها، وقد كان من المهم مثلا ان تشارك وزارة الاعلام بعرض سلسلتها المسرحية، التي يسأل الكثير من المسرحيين عن بعض اعدادها، وينوه كثيرون بأهمية وجودها في الحياة المسرحية.

في المستقبل، هناك مهرجان للقصة في الخليج العربي يقام في الكويت، نرجو أن يكون معرض عما يرتبط بالقصة، موازيا له.

* * *

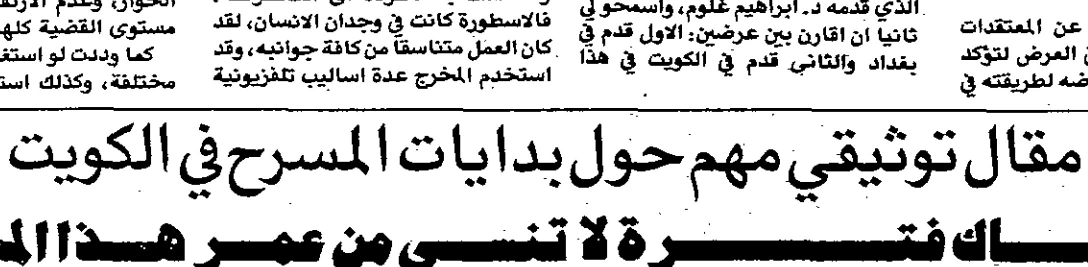
● مسرحية (الثمن) التي تشارك بها الكويت في المهرجان، يتذكرنا بتجربة سابقة، حققت نجاحا عربيا متميزا. هذه المسرحية هي محصلة جهود مشتركة بين المسرحيين في الكويت، تحت اشراف وزارة الاعلام، وهي تذكر بمسرحية (علي جناح التبريزي وتابعه قفة) التي كانت محصلة جهود مشابهة، تحت اشراف المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، من اخراج المسرحي الراحل صقر الرشود.

التجربة الثانية، التي تذكر بالاولى، تثير تساؤلا يقول: لماذا لا تكون هناك تجربة مستمرة لتضافر جهود المسرحيين، تحت اشراف جهة رسمية، تقدم عملا او اكثر كل عام، يشارك في المهرجانات المسرحية، ويكون نواة لفرقة مسرحية وطنية؟

* * *

● الذي حضر حفل المسرح الشعبي لتكريم المشاركين في المهرجان، هزته الكثافة التي تجمعت هناك، والالفة التي سادت الجو، ولكن تساؤلا صغيرا طرأ في ذهنه يقول: اين كانت هذه الكثافة خلال فعاليات المهرجان الاساسية؟ وهل قليل من (الطقطقة) وكثير من (الاكل) اكثر جذبا من المسرح وما يدور حوله؟!

وليد ابوبكر



مقال توثيقي مهم حول بدايات المسرح في الكويت

هناك فترة لا تنسى من عمر هذا المسرح

لكن الذين اشرفوا على قيادتها نسوها تماما



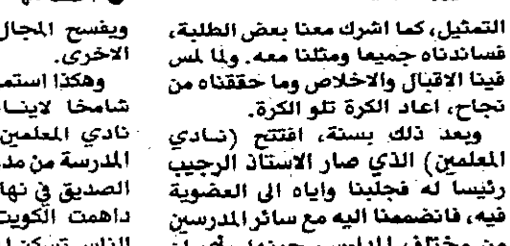
● حمد الرجيب

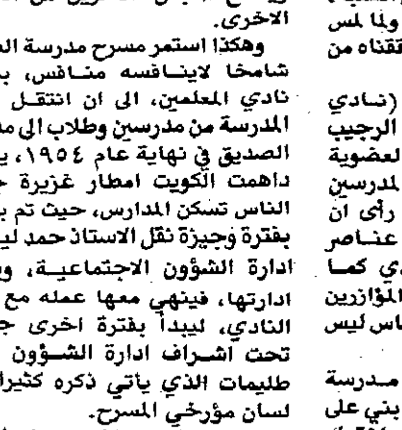


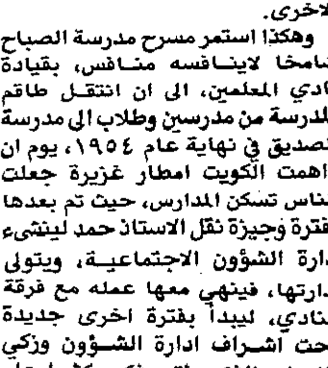
● ايوب حسين



● احمد مهنا







● راشد ادريس

انها فترة زمنية مهمة مضت من عمر المسرح الكويتي، تغاضى عنها مؤرخو المسرح وتجاهلوها ولم يكلف احد منهم نفسه بالتطرق اليها او الاتيان بشيء عن سيرتها.

فتراهم يتناولون تاريخ المسرح الكويتي منذ بداياته في المدرسة المباركية بشرح مفصل، ويعددون اسماء مسرحياته وممثليه، وحينما يطوف طائفهم حول هذه الفترة التي اعنيها، فانه يعرض عنها ويصد صدودا وكانها وصمة عار تذكرهم بما لا يسر.

لا ياسادة.. يامن الفتم عن المسرح الكويتي، وتكلمتم بل وحاضرتم ارجو الا تغيب عن بالكم تلك اللبنة القوية التي اعتبرها واحدة من الاسس المتينة في بناء المسرح الكويتي اسجلها هنا للتاريخ.

انها فترة بدأت عام ١٩٥١، واسدل عليها الستار عام ١٩٥٤. فهي ثمرة يانعة من ثمار نادي المعلمين ومؤسسه الاستاذ حمد عيسى الرجيب.. حتى وان كان الاستاذ حمد قد نسيها هو ايضا لكثرة مشاغله، ولم يات بشيء عنها اثناء مقابلاته، الا انني اعترف بان له الباع الطولى في احياء نهضة مسرحية (نظيفة) في ذلك الزمان.

عندما عين الاستاذ حمد الرجيب ناظرا لمدرسة الصباح في العام الدراسي ١٩٥٠ - ١٩٥١، طالب باقامة مسرح خشبي في طرف من تلك الساحة الصغيرة للمدرسة، فتم له ذلك. ثم قام بتشجيعنا كمدرسين عنده على التمثيل، كما اشرك معنا بعض الطلبة، فساندناه جميعا ومثلنا معه. ولما لمس فينا الاقبال والاخلاص وما حققناه من نجاح، اعاد الكرة تلو الكرة.

وبعد ذلك بسنة، افتتح (نادي المعلمين) الذي صار الاستاذ الرجيب رئيسا له فجلبنا واياه الى العضوية فيه، فانضممنا اليه مع سائر المدرسين من مختلف المدارس، حينها رأى ان يؤلف فريقا للتمثيل يضم عناصر جديدة من اعضاء النادي كما واستعان ببعض الشخصيات المؤازرين الذي اقبلوا على التمثيل بحماس ليس له نظير.

وبعدما اتسعت ساحة مدرسة الصباح اقيم فيها مسرح اخر بني على احدث طراز، مما زاد من اهتمام الاستاذ حمد، فجند له الممثلين الذي اقاموا مسرحيات عديدة نالت الاستحسان، شهدها الشيوخ وكبار الشخصيات، وجموع غفيرة من المواطنين، وصارت تباع التذاكر لصالح النادي، وتستاجر لها الكراسي والتخوت من المقاهي (والجياخين). وصار هذا المسرح يومها حديث اهل البلد.

وبالاضافة الى مهام الاستاذ حمد الرجيب في انتخاب النصوص وتوزيع الادوار والاخراج، واشرافه على الملابس والديكور والمكياج، كان على رأس الممثلين في الادوار المهمة، اللهم الا من بعض التمثيليات التي كان يتخلى عنها احيانا ليتفرغ لاخراجها من جهة، ويفسح المجال للاخرين من الجهة الاخرى.

وهكذا استمر مسرح مدرسة الصباح شامخا لاينافسه منافس، بقيادة نادي المعلمين، الى ان انتقل طاقم المدرسة من مدرسين وطلاب الى مدرسة الصديق في نهاية عام ١٩٥٤، يوم ان داهمت الكويت امطار غزيرة جعلت الناس تسكن المدارس، حيث تم بعدها بفترة وجيزة نقل الاستاذ حمد لينشىء ادارة الشؤون الاجتماعية، ويتولى ادارتها، فينهي معها عمله مع فرقة النادي، ليبدأ بفترة اخرى جديدة تحت اشراف ادارة الشؤون وزكي طليمات الذي ياتي ذكره كثيرا على لسان مؤرخي المسرح.

ومن الممثلين الذين عملوا مع الاستاذ حمد الرجيب على مسرح مدرسة الصباح في تلك الفترة المنسية سواء من المدرسين او غيرهم من اعضاء نادي المعلمين العاملين منهم والمؤازرين يشاركهم بعض طلبة المدارس، اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

من المدرسين: احمد مهنا، يوسف عبيد، يوسف العلي، المرحوم عبداللطيف الخميس، المرحوم محمد الجسار، المرحوم صالح شهاب، المرحوم سليمان العثمان، المرحوم عبد الرحمن السامرائي، عبد العزيز الشاهين، ايوب حسين، محمد علي حسن، عبدالله جاسم، سليمان الحداد، والسادة: علي امان، جاسم بورسلي، محمد علي العبد المحسن، عبد القادر عبد الحميد عبد الجادر. والطلبة: حسين نوشاد. قاسم خضير قاسم.

قام باخراج المسرحيات حمد عيسى الرجيب، اشرف على الماكياج عبد المجيد عبد العزيز السالم وقام بالتلقين راشد ادريس. والديكور عبد الرحمن السامرائي. وايوب حسين.

اما اسماء المسرحيات فهي: اسلام عمر، مولد الرسول، وامعتصماه، البخيل، وفاء. سر الجريمة، مجنون.



● صالح شهاب

ايوب حسين الايوب

استراليا .. قيد المحاكمة

من المقرر ان تنظر المحكمة الدولية في جنيف في دعوى مقامة ضد السلطات الاسترالية من قبل مجموعة تعرف باسم - الاستراليون لحماية الحيوانات - والتهمة هي ان السلطات الاسترالية قد سمحت بمطاردة وقتل الخيول البرية في تلك البلاد - وانه نتيجة لذلك الموقف، فان المئات بل الالاف من الخيول البرية تعاني من القتل والعذاب والتعذيب بما لايمكن ان يكون مقبولا.

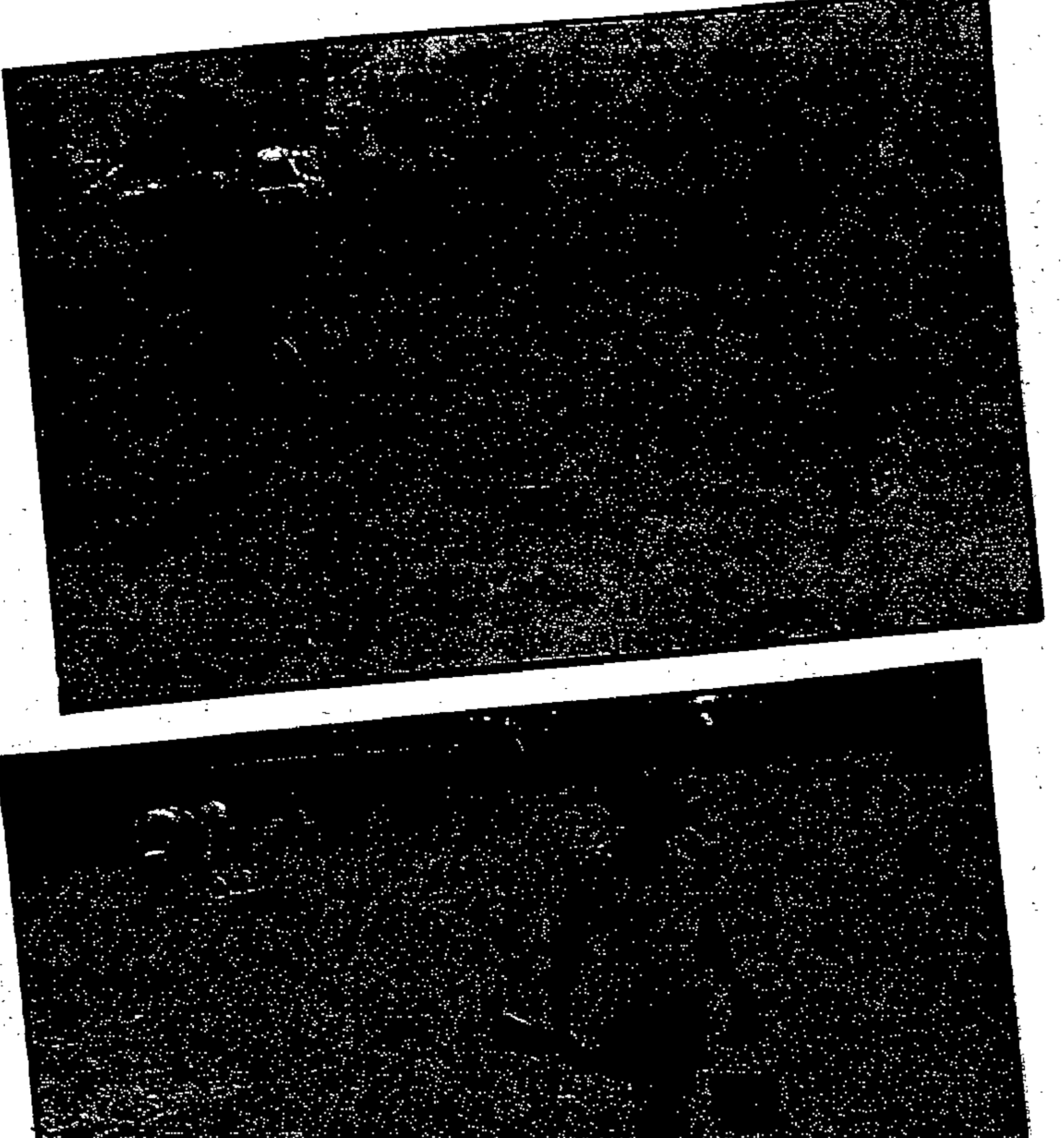
المزارعون وسكان الارياف في استراليا يقدرون انه يوجد في تلك البلاد قرابة ٣٥٠,٠٠٠ حصان بري وانها تحطم اسلاك السياج وتشترب من الحواجز التي تشرب منها الماشية وتلتهم المراعي.

ويقول المعنيون بالبيئة في تلك البلاد ان طائرات الهليكويتر تستخدم الان في مطاردة الخيول البرية وقد تحولت الى مايشبه سفن المدفعية المحمولة جوا في عملية ابادة للخيول كما تدل الصور المرفقة. والتي تظهر فيها قطعان الخيول تهرب للنجاة بينما تطاردها الهليكويتر وحملة البنادق لتقتلها او - لتقع تلك التي تنجو من الرصاص في مواجهة الاسيجة المعدة من الاسلاك الشائكة، فتجرحها وينزف دمها وهي تركض فتقع ميتة او يسهل قتلها ومطاردتها قبل ذلك.

تقوم عائلة كين جيلز بتلك المهمة على مقياس واسع - ويبدو مايشبه الخيمة كمقر لها في عملية المطاردة. ويبدو ان هذه المحاكمة تحظى الان بتغطية اعلامية واسعة بينما تحاول السلطات الاسترالية التبرؤ من تهمة الاعداد لقتل الخيول البرية.

الصور المرفقة والمأخوذة من الجو تبين حقيقة مايحدث هناك - اذ تتم المطاردة وتبدو بعض الخيول تنزف دما - وهذه الصور وغيرها ستكون من الوثائق المقدمة للمحكمة في جنيف. ولان الخيول مثل بقية الحيوانات تهرب باقصى سرعتها حين تحس بالخطر، فانها تندفع باتجاه الاسيجة المعدة من الاسلاك الشائكة طلبا للنجاة - وبسبب تلك الاسلاك الشائكة يتمزق لحمها وينزف دمها - فتصاب بالانهاك بسرعة اكبر وتقع ضحية للرصاص الذي يطاردها او تقع على الارض منهوكة القوى، وربما لتموت بدون رصاص.

جماعة (الاستراليون لحماية الحيوانات) تقول ان الضغط الدولي سوف يلعب دورا في اجبار السلطات الاسترالية على اعادة النظر في موقفها - وعلى تشريع قوانين جديدة توقف عمليات المطاردة تلك - فثلث مليون حصان بري يمكن ان تشكل ثروة للبلاد - ودون جرائم قتل الخيول.







تماثيل.. تعزف الموسيقى



الهوايات كثيرة وغريبة، ولا يوجد حصر لها - ففي كل يوم تخطر ملايين الافكار في عقول الناس - البعض يبقيها في نطاق التمنيات والبعض الاخر يمارس ما يخطر في باله ويتوصل اما الى عمل مثمر او عمل تجاري او ربما مجرد هواية - وفي الغالب تبدأ العملية هواية وسرعان ماتتحول الى عمل مثمر او تجارة رابحة، - وهذا ماحدث للفنان الفرنسي - ريناتو بوريتو - الذي هو اساسا من اصل ايطالي - ويقيم الان في احدى ضواحي باريس وقد حول بيته الى مايشبه المحترف او ورشة الفن.

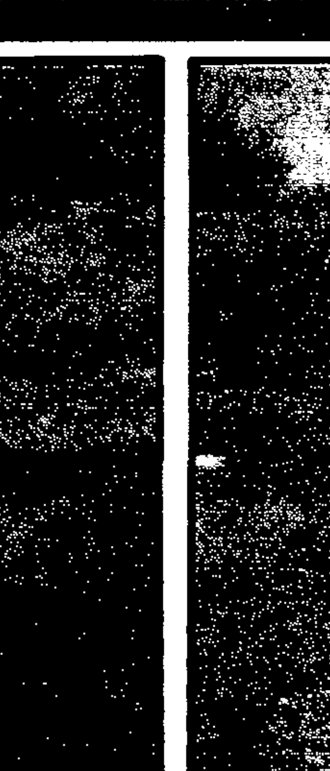
كان هذا الفنان في مطلع حياته يعمل في ستوديو للرسم والنقوش - لمدة عشر سنوات لكنه شعر بميل الى صنع التماثيل والدمى - فراح يدعم تلك الميول وينحت من الحجر او يصنع من الطين ثم من البورسلان نماذج لدمى والعاب كثيرة ومتعددة الاشكال. ولكنه عمل الكثير ليحول ذوقه الفني الى عمل مقارن - فراح يصنع النموذج ويزوده باجهزة صغيرة تجعله يعزف الموسيقى وليس في الامر خدعة او تزوير، بل ان الموسيقى تصدر عن اللعبة - ولذلك يكون هناك انسجام بين حركة الدمية والنغمة الموسيقية.

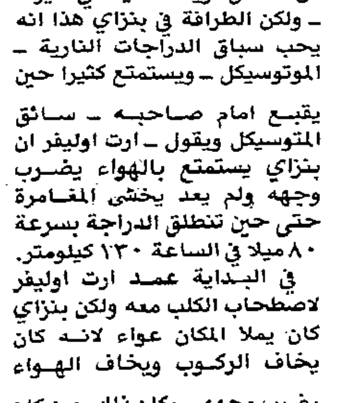
تمثال نابليون باعه لصديقه سيرج لاما - وتمثال موليير الفرنسي قدمه للمؤلف السرحي روبرت مانيويل. ويقوم ريناتو بكافة الاعمال - الطين والسيراميك وضبط اللعبة وحركاتها بينما يشتري ادوات العزف الموسيقي الاتوماتيكية من سويسرا - ويقول ان العالم ليس في حاجة للمال او السلاح بقدر حاجته للعقل الخلاق ولعقلية الابتكار.

معظم التماثيل الموسيقية التي يصنعها تكون بطول قدم واحدة - قرابة ٣٠ سنتيمترا - ولكن يحدث في احيان كثيرة ان يشذ ريناتو عن القاعدة او القوانين التي وضعها هو نفسه من قبل. ولقد انهى اخر تمثال او مجسم لاحد الشوارع طوله متران وفي الشارع عدة محلات تجارية وتعبره شخصيات كما لو كانت من البشر حقا... وكلها تنسجم مع النغمة الموسيقية.

كل عمل من هذه الاعمال يستغرق ما بين ٤٠ - ٢٠٠ ساعة عمل - وريناتو يحتفظ بالتفاصيل الخاصة بالمواد وغيرها. اما الثمن ... المشقة ... ١٦,٠٠٠ فرنك ... اعماله الحديثة منظر لمجموعة من اعضاء الفرقة الموسيقية.

المهم في هذا الموضوع ان الفن الجديد يحمل تباشير ازدهار فن الخزف والسيراميك بدل الباطون.







كلب مشارك في السباقات

اسمه بنزاي، وهو كلب مهجن من فصائل قوية الشكيمة في اميركا - ولكن الطرافة في بنزاي هذا انه يحب سباق الدراجات النارية - الموتوسيكل - ويستمتع كثيرا حين يقبع امام صاحبه - سائق المتوسيكل ويقول - ارت اوليفر ان بنزاي يستمتع بالهواء يضرب وجهه ولم يعد يخشى المغامرة حتى حين تنطلق الدراجة بسرعة ٨٠ ميلا في الساعة ١٣٠ كيلومتر.

في البداية عمد ارت اوليفر لاصطحاب الكلب معه ولكن بنزاي كان يملأ المكان عواء لانه كان يخاف الركوب ويخاف الهواء يضرب وجهه - وكان ذلك حين كان عمر الكلب اشهرا قليلة - ولكنه الان في السنة الخامسة من عمره - يحب ركوب الموتوسيكل ويحب المغامرة - وكلما كانت السرعة اكبر كان سروره اكثر - ويقول ارت اوليفر - ان في دم هذا الكلب الميل للمغامرة - فهو يعوي بشدة حين ينطلق بسرعة خفيفة تقل عن خمسين كيلومترا في الساعة.

الطريف في هذا الكلب انه يساعد صاحبه في كثير من الاوقات - ولان صاحبه ارت اوليفر يشترك في كثير من السباقات بالدراجة النارية - فانه يتعرض لكثير من المضايقات حتى من المتسابقين خاصة عند الاقتراب من خطة النهاية - ويذكر اوليفر حادثة غريبة - حين كان منطلقا بالموتوسيكل باقصى سرعة ممكنة، واذا بمتسابق اخر يضايقه عند احد المنعطفات وكانه يريد ابعاده عن الخط او اخراجه من السباق، ولما صار في محاذاته، اذ بالكلب بنزاي - يلتفت للمتسابق الاخر ويعوي بشدة ويحاول عضه من يده الممسكة بالمقود - وكانت هذه الحركة كافية لتجعله يتاخر قليلا ولايعود يجرب مضايقة ارت اوليفر.

منذ البداية كان بنزاي كلبا عجيبا - وصاحبه دربه على الكثير من الحركات والاعمال العنيفة والغريبة - ومن الحالات النادرة ان نرى كلبا يتسلق سلما خشبيا - وليس درجا - مجرد سلم نقال - وكثيرا ما كان بنزاي يأخذ طريقة على السلم الخشبي الى السطح.

في احد السباقات حصل ارت اوليفر على المرتبة الثانية - والحقيقة ان الكلب هو الذي حصل على الجائزة - والنقاد والمتفرجون شهدوا جميعا انه كلب غير عادي - وفي سباق اخر اقيم بعد الاول بعدة شهور فاذا بالكلب بنزاي وصاحبه يحصلان على المرتبة الاولى.

وارت اوليفر يريد الافادة من ذكاء هذا الكلب الغريب، ولذلك راح يدربه على القفز من الموتوسيكل الى الارض حين تكون سرعة الموتوسيكل قرابة المائة واربعين كيلومترا في الساعة - ورغم كثرة عمليات القفز تلك وما فيها من مخاطر، فان بنزاي لم يصب باذى حتى الان.

صاحب هذا الكلب يقول انه مغرم ببنزاي - ويامل ان ينجز هذا البنزاي عملا كبيرا - كانقاذ شخص من خطر محدق او تجنب خطر كبير.

ذخيرتهم الحجارة.. وايمـــان لاتحطمه سطـوة الاحتـــلال



● تظاهرة احتجاج في بيت لحم



● بالنباطة.. يستعد لاطلاق الحجر



● مشهد من جنازة شهيد



● الكل في وداع الشهيد



● في سيدني باستراليا، طفل يرفع علم فلسطين

ويبقى الحجر هو الذخيرة. ففي غياب الدعم العربي.. والقرار العربي. وفي غياب السلاح العربي، لم يبق امام الفلسطينيين الا الحجر، به وحده يتسلحون لمواجهة اشر اشرار العالم، الا وهم الصهاينة اليهود الذين تجمعوا في فلسطين من جميع انحاء الدنيا للاقامة في اماكن ليس لهم حق الاقامة فيها.

وعندما يثور الفلسطينيون ويطالبون بحقوقهم، تنزل الدبابات الى الشوارع، وتحلق الطائرات في الجو، ويبدأ الحصار.. والقتل والضرب والتكسير والتجويع. كيف.. كيف يحق لهؤلاء المشردين الافاقين ان يفعلوا ما يفعلون تحت نظر وبصر الدنيا بما في ذلك الامة العربية الواقفة بصمت مريب.

الحجارة لا تنتهي ـ والايمان راسخ لا يلين. والحق واضح لكل ذي عينين، غير ان اسرائيل التي تقف في وجه الحركة الطبيعية للتاريخ تعمل على دفع العصي في دواليبه من خلال الاسلحة الحديثة التي بحوزتها، ومن خلال سكوت من يجب ان يتكلموا.. ولا يفعلون.



● الحجر ذخيرته.. وامل امته



● [illegible] الانتفاضة



● سيدة مع ابنها الجريح



● جريح اخر

حــولــت افريقيا الــى «متسول» رسمــي

المعونات الاوروبية تقضي على انتاجية الدول النامية وتساعد انظمة فاشلة على البقاء في السلطة

يستشهد اقتصاديون بادلة جديدة من افريقيا ليؤكدوا على ان معونات الغرب الغذائية تسبب اضرارا لبعض دول العالم الثالث أكثر مما تحققه من فوائد.

ويكاد لا يختلف احد في ان الشيء الطبيعي لانقاذ الناس من الجوع هو ان يسارع الغرب الذي يتمتع بفائض كبير نتيجة للدعم الذي يحصل عليه المزارعون وتطبيق التكنولوجيا الحديثة بارسال معونات غذائية.

ولكن الخطر يكمن في انه كلما تدفق الغذاء الرخيص على بلد فقير تزداد احتمالات تحوله الى متسول رسمي .

وقال الدكتور جال جونسون استاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو ان دولا افريقية كثيرة اهملت الزراعة دون اي اعتبار للفلاحين واعتمدت على المعونات الغذائية تزلفا إلى طبقات حضرية قوية تستفيد من هذا الوضع.

وقال انه في افريقيا بالذات تمكنت انظمة حاكمة من البقاء في السلطة بفضل المعونات الغذائية التي يعتمدون عليها لتجنب ردود فعل فشلها في تطوير الزراعة .

وقال «الحقيقة المؤلمة ان المعونات في بعض الحالات أدت الى حدوث أضرار أكثر من تحقيق فوائد».

وقال هيو كوريت مدير مركز لندن للابحاث التجارية ان «استيراد الحبوب باسعار رخيصة يؤدي الى انخفاض اسعارها محليا ويضطر بعض المزارعين الى التحول من الزراعة الى تربية الماشية».

وقال لرويتر «وتاتي الماشية على العشب وتتقلص مساحة الاراضي المتاحة للزراعة والنتيجة مجاعة».

وارسال معونات غذائية الى الدول الفقيرة بالتاكيد يريح الضمائر ولكن كوريت يجادل بان المشكلة تتطلب حلا دائما.

خداع النفس

وقال «يخدع الاوروبيون انفسهم بالاعتقاد بانهم يؤدون خدمة الى سكان افريقيا ولكنهم غالبا يزيدون المشكلة تعقيدا».

وأضاف قوله انه لا يختلف في ان ارسال معونات غذائية امر جدير بالثناء والاحترام ولكن يمكن تحقيق نجاح أكبر بالتركيز على دراسة سياسات الدول المتقدمة والدول النامية في مجال الغذاء .

وأشار جونسون الى المجاعة في اثيوبيا فقال «الانطباع لدى الجمهور الغربي هو ان المساعدة ستحل المشكلة ولكن للاسف ليست هذه هي القضية».

لقد أعاقت صراعات داخلية في اثيوبيا والسودان وانغولا وموزامبيق هذه الدول من انتاج غذاء يكفي شعوبها .

ومن ناحية أخرى قالت منظمة الاغذية والزراعة في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي في أكتوبر الماضي ان القروض الضخمة التي حصلت عليها دول العالم الثالث ولا تستطيع سدادها ـ حوالي ١,٠٠٠ مليار دولار ـ تم انفاقها على الصناعة والاسلحة وليس على الانتاج الزراعي.

كما تتجه دول العالم الثالث أيضا الى زراعة محاصيل تجارية للتصدير لتحقيق أرباح بالعملة الاجنبية لتسديد ديونها بدلا من انتاج محاصيل غذائية.

وأدى تركيز دول العالم الثالث على الصناعة والتسليح الى عواقب وخيمة .

معالم دائمة

وقال تقرير أصدره هذا العام نادي روما الذي يضم زعماء حكوميين وعلماء ورجال أعمال ان انتاج الغذاء في افريقيا هبط بنسبة ١,٤ في المائة سنويا منذ الستينات.

وتقول ورقة بحث اصدرها البنك الدولي في الآونة الاخيرة عن الصومال ان الغذاء الاجنبي الرخيص أصبح تقريبا من المعالم الدائمة لاقتصاد هذا البلد الافريقي وان الاعتماد عليه يثير القلق .

وتقول ورقة البحث التي وضعها حسين فارزين الذي عمل في الآونة الاخيرة خبيرا اقتصاديا للبنك في افريقيا ان واردات الصومال من المواد الغذائية زادت بنسبة ثمانية بالمائة سنويا في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ . وخلال هذه الفترة وصلت الصومال التي كانت في وقت ما تنتج كل احتياجاتها الى درجة استيراد ثلثي ما تحتاجه من غذاء ونصف هذه الكمية معونات من الخارج.

وأدى تدفق الواردات الغذائية الى اغراق السوق وانخفاض الاسعار وامتناع المزارعين عن زراعة محاصيل تقليدية مثل الذرة والذرة السكرية. ونتيجة لانخفاض عدد المزارعين الذين يفلحون الأرض ازداد اعتماد الصومال على استيراد الغذاء .

وتقول ورقة البحث ان حصول الصومال على معونات غذائية اجنبية أدى الى ادخال عناصر جديدة في الطعام الصومالي لم تكن منتشرة قبل عام ١٩٧٥ مثل الارز والقمح والمكرونة التي تتوافر باسعار رخيصة.

وقال فارزين «أدى التاثير السلبي للمعونات الغذائية وسياسة الحكومة الى تدن ملموس في دخل المزارعين وفي حماسهم للزراعة والانتاج والاستثمار في المحاصيل الغذائية».

ويدعو فارزين الصومال الى تغيير استراتيجيتها الغذائية للتقليل من اعتمادها المتزايد على الواردات.

وقال ان البنك الدولي يمكنه مساعدة الصومال في رسم سياسة تحفز المزارعين على العودة لانتاج الغذاء.

دورتان بالادارة المتوسطة للشركات المساهمة

يفتتح مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي عبدالله الشملان صباح اليوم السبت الدورتين التدريبيتين المحليتين اللتين تنظمهما المؤسسة والموجهتين الى الادارة الوسطى في الشركات المساهمة، وقد تلقت المؤسسة ترشيحات الشركات المنضمة اليها والتي وجهت لها الدعوة للمشاركة في الدورتين اللتين تتناول احداهما موضوع ادارة الموارد البشرية في شركات الخدمات، وتتناول الأخرى موضوع تخفيض التكاليف في الشركات الصناعية.

وتجدر الاشارة الى انه سيلقي المحاضرات في دورتي هذا العام أربعة أساتذة محاضرين من ذوي الخبرة الاكاديمية العلمية والعملية في مجال موضوعي الدورتين بالاضافة الى دعوة لمقدمي حالات دراسية من مؤسسات محلية. وسوف يشارك في كلتا الدورتين حوالي ٣٥ مشاركا من المتخصصين والمهتمين بادارة الموارد البشرية في شركات الخدمات والمهندسين القائمين على وسائل الانتاج في الشركات الصناعية، وسيتم في نهاية الدورتين توزيع شهادات اتمام الدورة على المشاركين أثناء حفل عشاء تقيمه المؤسسة على شرف المشاركين والمحاضرين.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٤	—
مصري نقدي	١	١٢٢	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٣٥	—
دينار تونسي	١	٣٥٧	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥٢	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٣	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٥	٢٠٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦ع	٥	٤٧٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٢٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٤٠
ذهب	١٠ ع	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٣/٣١)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٣/٣١

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٤٠
كيلو ٩٩٥	٤٠٢٥
عشر تولات ١١٦ ع	٤٧٢,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	٦,٧٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٢٥
فضة اونصة	٦,٧٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٥٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٢٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٤٠
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣١٩,٥٠	١٣٢٤,٠٠
الريال السعودي	٩٦,٧٥	٩٧,٠٠
الدولار الاميركي	٣٦٣,٥٠	٣٦٤,٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٧,٧٥	٦٨٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٤,٤٥	٦٤,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٣/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٧٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٤٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٢٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٤٠
سوميتومو بنك	٣٨٠٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٦١
هيتاشي ليمتد	١٤٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٠٠
سوني كوربوريشن	٥٢٤٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٢٠٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٥٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٤٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانـــون	١١٦٠
إقفال نيكاي داو جونز	٢٦٣٢٠,٠٧
حجم التعامل بالمليون	١٨

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٣/٢٥)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٣/٣١	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٤	٦ ١١/١٦	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٥ ١٥/١٦	٨ ٥/٨	٦ ٣/٤	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٧ ٧/٨	٦ ١/١٦	٨ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ٥/٨	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١/١٦	٦ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٨	٢ ١/٨	٧
سنة	٤ ٧/٨	٨ ٥/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٩/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٧٣٧	١,٢٣٣٥	٥,٦٥٠٠	١,٢٥٢٥	١,٣٧٧٥	,٥٣٦٩	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	,٧٢٥٩	٣,٢٧١٨	١٤,٩٨٦٧	٣,٣٢٢٢	٣,٦٥٣٨	١,٤٢٤١	٤,٤٢٣٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤٥	,٣٣٥٩	١,٥٣٨٦	,٣٤١٠	,٣٧٥١	,١٤٦٢	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٩	,٣٢٨٨	١,٥٠٦٣	,٣٣٣٩	,٣٦٧٢	٠,١٤٣١	,٤٤٤٥
دينار كويتي	٣,٦٥٣٦	١,٣٧٧٤	١٣,٤١٦١	١٣,٧٠٣٦	—	٤,٥٠٦٧	٢٠,٦٤٣٠	٤,٥٧٦١	٥,٠٣٢٨	١,٩٦١٦	٦,٠٩٢٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٩١٠٧	,٣٠٥٦	٢,٩٧٦٩	٣,٠٤٠٧	,٢٢١٨	—	٤,٥٨٠٤	١,٠١٥٤	١,١١٦٧	,٤٣٥٣	١,٣٥١٨
فرنك فرنسي	,١٧٦٩	,٠٦٦٧	,٦٤٩٩	,٦٦٣٨	,٠٤٨٤	,٢١٨٣	—	,٢٢١٦	,٢٤٣٨	,٠٩٥٠	,٢٩٥١
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٤	,٣٠١٠٠	٢,٩٣١٦	٢,٩٩٤٥	,٢١٨٥	٠,٩٨٤٨	٤,٥١٠٩	—	١,٠٩٩٨	,٤٢٨٦	١,٣٣١٢
فرنك سويسري	,٧٢٥٩	٠,٢٧٣٦	٢,٦٦٥٧	٢,٧٢٢	,١٩٨٦	,٨٩٥٤	٤,١٠١٦	٠,٩٠٩٢	—	,٣٨٩٧	١,٢١٠٥
جنيه استرليني	١,٨٦٢٥	٠,٧٠٢١	٦,٨٣٩١	٦,٩٨٥٦	,٥٠٩٧	٢,٢٩٧٣	١٠,٥٢٣١	٢,٣٣٢٧	٢,٥٦٥٥	—	٣,١٠٥٧
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦٠	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٩٣	,١٦٤١	٠,٣٢٨٨	٣,٣٨٨٣	,٧٥١١	,٨٢٦٠	,٣٢١٩	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٣/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية							٠٤١٥	٣/٢٩			
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	العربية الدولية للتأمين											
٩	اتحاد الخليج للتأمين											
١٠	الخليج العالمية للتأمين											
١١	الشارقة للتأمين							٠٠٩	١/٢٤			
	المجموع الكلي				٢٢٠٠١٣٢	١٠	٣٦٧٠١	د.ك				

سوق السندات

نشرة اسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٣٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٣٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٣/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٤ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا : قطاع التأمين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا : قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا : قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٨/٣/٣١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٤٥
اير ليكيد	٤٥٥
رويتر كولاس	١٩٦٥
بي. اس. ان.	٣٨١٠
كارفور	٢٠٤٦
سي. جي. اي.	٢٠٩
شارجور	٧٣٠
اسيلور	١٩٩١
ديوميز	٤٨٠
بولنيت	٤١٤
سيمنت.ف.	٧٧٣
اكسو	٩٤٠
الف اكيتان	٢٦٩
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٢٧٥
لافارج كوبيه	١٠٨٧
لوريال	٢٧٣٠
هير فلير	—
ماترا	١٤٠,٢٠
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٢٥
مشلن	١٦٦,٥٠
بي ان بي	٢٢٨
بيجو	٩١٥
سالومون	١١٠٠
سانوفي	٥٣٠
سنتلابو	٣٦٧
ستارفور	٤٢٠
سومير البيرت	١,٨٠١
لاتيكور	١٤٥,٦٠
تومسون سي اس اف	١٥٠
حولوقان	٧٥٣
زودياك	١٢٠٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠١,٦٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
بوردن انك	٥٢ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ١/٨
داتا جنرال	٢٢ ٣/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	١٩ ١/٤
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٨١ ٥/٨
دوبونت	٧٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٤١ ٧/٨
فايرستون	٧٨ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلير	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ٣/٨
كوديير	٦٢ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١
هيلتون هوتيل	٩١ ١/٢
هوليداي ان	٣٦ ١/٨
هوندا موتورز	١٣٦ ٣/٤
اي بي ام	١٠٤ ٧/٨
اي تي تي	٤٤ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٨ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٥٧ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٧
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٣ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٢ ١/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٤
سوني كوربوريشن	٤١ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٧/٨
سينتكس	٣٤ ١/٢
تيليداين	٣٢٣ ١/٢
تكساسكو	٤٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٠ ١/٨
مؤشر داو	١٩٧٨,١٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١,٨١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٦٦	٢
جنرال اكسدنت	٧٥	٨
نات وست	٥٥	٥
برودينتيال	٥٢	٨
بي.او.سي	٧٥	٣
كور تولدز	٢٣	٣
هانسون ترست	٢٩	١
هوكر سيدلي	٧٥	٤
اي.سي.اي	٢٥	—
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	٣٤	١
بيلكنغتون	١٥	٢
بلسي	٥٩	١
ترا فلغار	٣١	٣
كيبل اند وايرلس	٢٤	٣
رويتر	٠٨	٥
بيتشام	٥٥	٤
فايسونس	٤٥	٢
ريكيت اند كولمان	٩٠	٧
يونيليفر	٦٨	٤
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٦٣٢٠,٠٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٠٤,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٧,٠٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٩٨,٣٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٠,٠٧
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٦٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٣/٢٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانكرز ترست	٣١ ١/٢	١/٤-
٢) فاريتي سب	٣ ٣/٨	١/٤+
٣) تيكساكو	٤٨	٣ ١/٤+
٤) لاكي ستار	٤٩ ٣/٤	١ ١/٨+
٥) موغلف	٣٠ ٥/٨	١/٢-
٦) ماكوس انر	٦ ٣/٤	—
٧) نابسكو	٥٢ ١/٨	٤ ١/٨+
٨) نافستار	٦ ١/٢	١/٨+
٩) اي.بي.ام	١٠٥ ٧/٨	٣ ١/٤-
١٠) ايه.تي.تي	٢٦ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٨/٣/٣٠)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٧١/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انترباك (اسبوعان)	٨ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انترباك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

كل شيء عن مكتب الاستثمار الكويتي.. من الداخل

الحديث عن نشاطات الكويت الاستثمارية يقود الى السجن !

■ الثقة بالنفس ادت لقيام تحالفات مع العائلات الصناعية القوية في العالم

■ مساع لتملك حصص في الشركات اليابانية تفوق أي حصة اجنبية

■ تشدد كويتي تجاه «المصارف الصهيونية» والسرية لابعاد الانظار عن النفوذ العربي

■ الهيئة العامة للاستثمار «اقل كفاءة من مكتب لندن»

■ ٨٠ مليار دولار احتياطيات الكويت ٥٠ للاجيال المقبلة و٣٠ احتياطيات عامة

■ محاولة ادارة «سانتاق» كارثة وعمليات اسبانيا الاكثر تعقيدا وجرأة

في مبنى شاهق مقابل كاتدرائية «اس تي بولز» في لندن يوجد مكتب الاستثمار الكويتي ذراع الكويت المحرك للاستثمارات الخارجية.

والذي يصفه احد سماسرة الاسهم في لندن بقوله «انهم المستثمرون الاكثر اطلاعا وتزودا بالمعلومات في العالم». ويضيف «انهم الاوائل بحق.. ويقودون عمليات استثمار مزدوجة ومميزة».

عدد من الوزراء في الكويت ومجموعة من الخبراء في لندن يمكن ان يتخذوا قرارا فجائيا وسريعا بانفاق ٥ مليارات دولار لشراء حصة في «بريتيش بتروليوم» او شراء حصة في شركة صناعية اسبانية عملاقة.. ان ما يميز مكتب الاستثمار الكويتي، من بين كافة المستثمرين العالميين هو هذا الغموض والتنوع الكبير في العمليات.

ويقول فؤاد جعفر الرئيس التنفيذي للمكتب «ان اول نظام للعمل لدينا هو عدم وجود اي نظام» ومنذ تاسيسه عام ١٩٦٤ فان مكتب الاستثمار الكويتي قد قام ببناء مجموعة من الشركات التابعة التي تحاط عملياتها بالتكتم وكثيرا ما تجري عمليات بيع وشراء الاسهم التي تتم في الظل الى المكتب.

ويقول مصدر مقرب من الهيئة العامة للاستثمار بالكويت ـ الاب الرسمي لمكتب الاستثمار ـ ان السرية تستحوذ على جو العمل وتاتي على رأس الاولويات «يجب ان لا يعلم احد اننا تحدثنا»!

«لا أرغب بالذهاب الى السجن».. هكذا يجيب اغلب السماسرة عندما تسالهم عن مكتب الاستثمار الكويتي ويقول سمسار «لا احد يتحدث عنهم».. ويقول اخر «انهم لا يحبون ان يتحدث احد عن تحركاتهم، وهم مهمون جدا بالنسبة لنا ولا نريد ان نخسر علاقتنا معهم».

والمصرفيون لم ينسوا حادثة مصرف «سيتي بانك» الاميركي حين قام احد موظفيه بتسريب معلومات عن محفظة المكتب لجريدة «شيكاغو تريبيون» فرد المكتب على ذلك بوقف كافة تعاملاته مع المصرف.

ولقد رفض كلا الطرفين مكتب الاستثمار والهيئة العامة للاستثمار التحدث الى «يوروموني» ولكن مصادر في مختلف انحاء العالم اعطت معلومات مهمة عن اعمال المكتب وكيف حافظ على ميزة المرونة وسرعة التحرك والقرار.

وتقول المصادر ان ثقة الكويت بقدراتها الاستثمارية قد ازدادت مؤخرا لتتوسع خارج اطار الادارة الروتينية للمحافظ وذلك عبر اقامة تحالفات مع العائلات الصناعية القوية في العالم بدلا من الاعتماد على السماسرة في التزود بالمعلومات ويقوم مكتب الاستثمار الكويتي بعمليات وتحركات واسعة في اسبانيا معتمدا على هذه التحالفات والتنسيقات ويتوسع المكتب كذلك في الشرق الاقصى حيث يسعى وزير المالية جاسم محمد الخرافي ويجري مفاوضات للحصول على حصص في كبريات الشركات اليابانية وذلك بنسب لم يسبق لاي مستثمر اجنبي ان سعى للحصول عليها.

احتياطي الاجيال المقبلة

ويقوم المكتب بادارة الجزء الاكبر من احتياطي الاجيال المقبلة اضافة الى جزء من الاحتياطي العام للدولة.

واخر احصائيات نشرت حول الاحتياطيات كانت في عام ١٩٨٥ ووفقا للتقديرات المبنية على هذه الاحصائيات فان احتياطي الاجيال المقبلة يبلغ ٥٠ مليار دولار فيما تبلغ الاحتياطيات العامة نحو ٣٠ مليار دولار.

ويرى العديدون ان المبلغ في حقيقة الامر يزيد عن ذلك بكثير ويرأس المكتب الشيخ فهد الصباح الذي يتولى عملية التنسيق بين المكتب والكويت ويليه نائب الرئيس والرئيس التنفيذي فؤاد جعفر ومحاسبان اسكتلنديان هما بروس داوسون وديفيد بوتشنان وثلاثتهم يعملون بالمكتب منذ تاسيسه ويقومون غالبا بالسفر لمتابعة الاستثمارات والبحث عن الاسواق والمجالات التي يتوقع لها ان تشهد انتعاشا.

ومن بين كبار المسؤولين في المكتب بيتر ديفتي الذي يتابع استثمارات المكتب في اسبانيا وربما يقوم بافتتاح فرع له هناك.

وصغر فريق العمل يعطي المكتب القدرة على التحرك بسرعة خاطفة حالما يرى فرصة مواتية .. وهو ما يجعله الاكثر مرونة ويفارق كبير عن كافة صناديق الاستثمار الضخمة في العالم.

٣٠ مديرا للاستثمار

ويوجد في المكتب ٣٠ مديرا استثماريا فقط وهو عدد بسيط مقارنة مع حجم عملياته ويتم توزيع مناطق الاستثمار بين المدراء على اساس جغرافي.

ويقوم المكتب كذلك بتدريب كويتيين وهو لا يرغب باستقطاب الاسماء المشهورة في عالم الاستثمار ويفضل ان يكونوا اداريين من الموظفين الذين تم تدريبهم في المكتب.

ويعطي المكتب رواتب وامتيازات مجزية لموظفيه مما يجعل تبدل الوجوه فيه محدودا.

وتكيل دور ومؤسسات السمسرة في لندن مديحا واسعا للمكتب بعبارات مختلفة منها «انهم اذكياء وفعالون».. «انهم يتميزون عن بقية المستثمرين».. «لا يستخدمون ثقلهم كاداة ضغط انهم ودودون ولطفاء»... «يمكنك الاعتماد عليهم فعندما يعدون بشيء ينفذونه دون تردد».

وتقول مؤسسات السمسرة ان المكتب سخي جدا مع اولئك الذين يتمكنون من تقديم خدمات جيدة.

اسبانيا .. الاكثر تعقيدا

ولقد قطع المكتب شوطا كبيرا من التطور منذ تاسيسه في الستينات حين كان نشاطه يقتصر على السندات الاميركية وبعض الاسهم الممتازة. وتعتبر عملياته في السوق الاسباني والتي بدأت في صيف عام ١٩٨٦ الاكثر تعقيدا وجرأة حتى الان. وهي عمليات تعطي بالفعل معنى جديدا لعبارة الادارة الفعالة للمحافظ المالية، وقام المكتب في البداية بشراء ٣٧٪ من اسهم «توراس هوستنش» وهي من كبريات شركات صناعة الورق في اسبانيا ثم سرعان ما قام المكتب بشراء كامل اسهم توراس مقابل ٤٦٠ مليون دولار اميركي، وذلك في اكبر عملية تملك تشهدها اسبانيا.

ولا يتدخل المكتب عادة في ادارة الشركات التي يتملكها حتى ان ممثليه لا يظهرون في اجتماعات المساهمين الا انه وفي بعض الاحيان يقوم بالتدخل في الادارة حيث وضع ممثلين عنه في مجلس ادارة «توراس» كخطوة اولى لتحويلها الى شركة قابضة تتولى عملياته في السوق الاسباني مما يمكنه من المحافظة على سرية التحركات. والمؤشرات تقول ان المكتب يتبع سياسته المعتادة في اسبانيا.

البحث عن دولة مناسبة

ويبدأ مكتب الاستثمار الكويتي عادة بالبحث عن دولة يتوقع لاقتصادها ان يشهد انتعاشا ثم يقوم وبشكل تدريجي بشراء حصص في الشركات الرئيسية.

ويعتقد ان ١٥٪ من اموال المكتب موظفة في بريطانيا و١٠٪ في المانيا، فيما يعتقد انه لا يمتلك اي اسهم في ايطاليا.

وغالبا ما يقوم المكتب بتوفير عربة يستخدمها في تحريك استثماراته في مجال معين، فعندما قرر المكتب العمل في سوق العقار في بريطانيا قام بشراء مجموعة «سانت مارتن» العقارية ليعمل من خلالها في هذا القطاع وعندما قرر توسيع عملياته في اسواق الشرق الاقصى قام بشراء ٢٥٪ من مؤسسة السمسرة «اي.ام.ساسون» ثم زودها بسيولة مقدارها ٥٠ مليون دولار وعادة ما تحاط هذه (العربات) بالسرية التامة.

ويدور نقاش في الاوساط المالية الكويتية حول ما اذا كان من الحكمة ان يسعى المكتب للحصول على دور اداري في الشركات التي يتملكها.

تملك «سانتاق»

وفي عام ١٩٨٢ تولى المكتب شراء شركة «سانتاق» النفطية الاميركية لحساب مؤسسة البترول الكويتية بمبلغ مقداره ٢ر٥ مليار دولار.

وكان نتيجة محاولة ادارة هذه الشركة الاميركية بمثابة (كارثة) وقد حدثت اخطاء مشابهة في عمليات تملك باميركا اللاتينية.

ولكن الكويتيين الان اكثر ثقة من قبل، فقد كان المكتب شديد الجرأة في الحصول على مقاعد في مجالس ادارات الشركات التي تملكها في اسبانيا ومنها شركة المتفجرات «ريوتنتو» و«كروز» و«بانكو سنترال».

ويمتلك المكتب وشركاؤه ١٢ر٥٪ من اسهم «بانكو سنترال» ونحو ٤٠٪ من اسهم «ريوتنتو» كما يقوم بالعمل مع رجال اعمال اقوياء مثل جافيير دي لاروسا الذي يرأس الان مجلس ادارة «توراس» وكذلك رجلي الاعمال البرتو الكوسير والبرتو كوتينا اللذين يطلق عليهما اسم لوس البرتوس.

وعبر شركة «سي.جي.ام» التابعة له في سويسرا دخل مكتب الاستثمار الكويتي في مشروع مشترك مع لوس البرتوس واسس شركة «كارتيرا سنترالي» ليستخدمها في التاثير على «بانكو سنترال».

استخدام النفوذ السياسي

وقد رفضت ادارتا كل من «بانكو سنترال» و«اي.ار.تي» اعطاء المكتب مقاعد في مجالس الادارة، فاستخدم المكتب دي لاروسا ليقوم بالتفاوض نيابة عنه واستخدم كذلك النفوذ السياسي للكويت، حيث قام وزير المالية جاسم الخرافي بالاجتماع بنظيره الاسباني في سبتمبر الماضي اثناء انعقاد اجتماعات صندوق النقد الدولي، وفوجئت الاسواق بعد ذلك بان البنك المركزي الاسباني قد تخلى عن سياسته المتشككة والحذرة تجاه مناورات المكتب.

وتظهر تحركات المكتب في اسبانيا وجها اخر من نشاطه وهو قيامه بعمليات تملك لحساب الشركات والمؤسسات الحكومية الكويتية.

بصمات علي الخليفة

وتبدو بصمات وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح بارزة في تحركات المكتب باسبانيا، فمؤسسة البترول الكويتية وشركة الاسمدة التابعة لها تتطلعان بشغف لمواصلة توسعهما في الخارج، وفي اسبانيا نجد ان المكتب يسعى لدمج شركات الاسمدة التابعة لشركتي «اي.ار.تي» و«كروز» ويعتقد ان الهدف الحقيقي من قيام المكتب بشراء ١٢ر٥٪ من اسهم «بانكو سنترال» هو الوصول لشركة كومبانيا اسبانولا دي بترولاس وهي شركة مصاف ضخمة يسيطر عليها البنك.

وثمة اشاعات مفادها ان المكتب يتطلع للسيطرة على شركة مصاف اسبانية اخرى هي «بتروميد».

وهذه الخطط الجريئة لا بد انها تثير قلق مجلس ادارة «بريتيش بتروليوم» التي بات المكتب يمتلك اكثر من ٢٠٪ من اسهمها رغم ان الكويت وعدت بانها لن تدخل في ادارة الشركة.

مسؤولو «بي.بي» غير سعداء

ومن المعروف ان بعض المسؤولين في «بريتيش بتروليوم» غير سعداء بمساهمة الكويت في الشركة.

وقد ابلغ السير بيتر وولترز رئيس مجلس ادارة الشركة الشيخ علي الخليفة ان الشركة لا ترغب بزيادة ملكية الكويت من الاسهم ولكنه لم يتوصل الى اتفاق مع الشيخ علي الخليفة حول الحد الاقصى لنسبة التملك.

ويمكن النظر الى تحركات المكتب على انها عمليات توظيف اعتيادية لمحافظ مالية فرغم انها قامت بتملك شركة «توراس» لاستخدامها (كعربة) للوصول الى شركات الاسمدة وغيرها من الصناعات النفطية الا ان الاستثمار في «توراس» نفسها وغيرها من شركات صناعة الورق الاسبانية يعتبر مجزيا في الوقت الحالي.

الارتباط بالعائلات الصناعية

ولقد اقام المكتب علاقات قوية مع بعض من اكبر العائلات التجارية الاسبانية ويعتقد ان من ضمنها عائلة «اريسيز» التي تسيطر على شركة «الكورتي انجيلز» التي تعتبر من اكبر شركات مبيعات التجزئة في اوروبا وعائلة مارس التي تمتلك مجموعة «مارس».

انشاء مكتب في اسبانيا

وعندما قام المكتب بشراء ٩٪ من اسهم «اي . ار . تي» تبين بعد وقت ان شركاءه قد قاموا بشراء ٣٠٪.

ويشدد المكتب باستمرار على شركائه مطالبا اياهم بالحفاظ على السرية ولقد اوقف المكتب كافة تعاملاته من شركة السمسرة الاسبانية «بيتا كابيتال» لهذا السبب ثم قام بعد ذلك بتملك حصة من اسهمها.

وتمكن المكتب من ان يؤسس جذورا قوية في السوق الاسبانية في غضون وقت قصير حتى ان البعض لا يستبعد ان يتم انشاء مكتب مستقل في اسبانيا ربما يكون مقره في برشلونة.

ويتكرر اسلوب الارتباط بالعائلات في اماكن اخرى فخلال السنوات الماضية كان المكتب يقوم بشراء حصص في الشركات الماليزية عبر مؤسسات السمسرة اللندنية ولكنه بدأ باقامة علاقات مع عائلة «كويك» ذات النفوذ الواسع في سنغافورة.

ويقول احد المراقبين» انهم يحبون التعامل مع الاشخاص وليس الشركات».

وكفاءة المكتب ليست موضع نقاش على الاطلاق فقد تمكنت الكويت العام الماضي من احراز عوائد من استثماراتها تفوق عوائدها النفطية.

وميزة المكتب الرئيسية هي انه يتصرف باستقلال تام عن اتجاه الاسواق ويمكن القول ان احد التصرفات التلقائية للمكتب هو الوقوف عكس اتجاه السوق.

ونشأ ذلك اصلا عام ١٩٧٣ عندما ارتفعت اسعار النفط بشكل حاد جدا وادى ذلك الى ركود في الاسواق قابله تعزيز قوي لامكانات ونشاط المكتب فوجد المكتب نفسه يقوم بعمليات شراء واسعة في اسواق كان الجميع فيها يقومون بالبيع.

ولقد قام المكتب بالتخلص من كثير من الاسهم البريطانية في الشهر الذي سبق انهيار اكتوبر الماضي وذلك لقناعته بان اسعار الاسهم باتت مرتفعة جدا ومن ضمن الاسهم التي تخلص منها بيع مجموعة «هايز» بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار ونحو ٢٦٠ مليون جنيه استرليني من اسهم «ترافلغار»، «هانسون ترست»، نورفلوك» و«نورتون اوباكس».

ومباشرة بعد حدوث الانهيار استخدم المكتب السيولة المتوفرة لديه نتيجة عمليات البيع لشراء ١٩٪ من اسهم «بريتيش بتروليوم» في الوقت الذي عزف فيه الجميع عن شراء هذه الاسهم.

ويذكر ان المكتب كان قد قام بعمليات شراء ضخمة في بورصة كوالالمبور عقب انهيارها مطلع عام ١٩٨٦.

التصرف.. بالغريزة

ولقد تصرف الكويتيون بالغريزة ابان الانهيار ويقول المحللون انهم تصرفوا بناء على مشاعرهم ولو كانت لديهم معلومات مؤكدة لكانوا قد تحركوا بشكل مختلف.

وعندما يدخل المكتب اي بلد فانه يبدأ بشراء شركة زميلة ليتابع من خلالها تطورات السوق ولتقوم بمتابعة استثماراته وشراء الاسهم لحسابه فعندما دخل السوق الماليزي قام بشراء شركة زميلة لتتولى اعماله هناك وفي اسواق الشرق الاقصى قام المكتب بشراء ٢٥٪ من اسهم مؤسسة السمسرة «جي. ام. ساسون» ومقرها هونغ كونغ وزاد رأسمالها بمقدار ٥٠ مليون دولار والتي اصبحت بفضله عضوا مسجلا ببورصة هونغ كونغ ثم بدأ بعد ذلك بالتوسع حيث اشترى ٨,٢٪ من اسهم «سيمي داربي» اكبر مجموعة صناعية ماليزية ثم اشترت حصة في اسهم «هاريسون» ثاني اكبر مجموعة صناعية ماليزية. وكذلك حصص مختلفة في شركات متفرقة.

ويقول سماسرة ان بعض هذه الاسهم ذات طابع تخميني.

ويقول متداول «انهم يحبون المجازفة وفي بعض الاحيان يحرقون اصابعهم» وغالبا ما يعمدون لشراء حصص صغيرة ثم يبدأون زيادتها بالتدريج.

ويمتلك المكتب ٢٠٪ من اسهم «هونغ ليونغ» مما يعطيه فرصة لدخول مجموعة «دو هينغ» المالية وفيما عدا ذلك يبدو اهتمام المكتب بهونغ كونغ محدودا.

تخفيض الاستثمارات في اميركا

وخلال الاشهر الماضية سعى المكتب لتخفيض استثماراته في الولايات المتحدة وزاد تركيزه على الاسواق الاسيوية.

وقام وزير المالية جاسم محمد الخرافي يرافقه رئيس المكتب بجولة في يناير الماضي زار خلالها عددا من دول الشرق الاقصى واسيا ومن ضمنها اليابان حيث اجتمع هناك بوزير المالية ورئيس الوزراء ورئيس شركة «سوني» ورئيس مجلس ادارة «نيسان».

ومن الطبيعي ان تهتم الدول النفطية العربية بصناعة السيارات لانها مرتبطة بالوقود.

ويقول احد المتداولين «انها تذكرة ثمينة جدا للسيطرة على الطلب على الوقود في المستقبل».

ويمتلك المكتب ١٨٪ من اسهم «ديملر بنز» وامتلك ١٠٪ من اسهم فولكس واغن لعدة سنوات.

ويعتقد ان المكتب يمتلك حصة في «نيسان» منذ عدة سنوات وقد فشل في زيادة مساهمته بهذه الشركة رغم انه حاول عدة مرات.

وتقول مصادر في الكويت ان زيارة الوفد الكويتي الذي ترأسه وزير المالية لليابان لم تنجح في اقناع اليابانيين بالسماح للكويت بزيادة مساهمتها في الشركات اليابانية.

وكان المكتب قد بدأ ببناء حصص في الشركات اليابانية قبل ١٠ سنوات وبعد انهيار البورصات في اكتوبر الماضي قام بشراء ٢٣٪ من اسهم «نيو طوكيو ترست» و٧ر١ بالمائة من اسهم «كريسنت» وربما يكون المكتب مهتما بشراء عقارات يابانية، وهو القطاع الذي بقي مغلقا في وجه المستثمرين الاجانب.

وشملت زيارة الوفد استراليا حيث يمتلك المكتب اسهم شركات تعدين ومناجم منذ سنوات طويلة وكذلك سنغافورة حيث شكل المكتب حضورا كبيرا واندونيسيا حيث يهتم المكتب بقطاع النفط.

ومثل العديد من المستثمرين الكبار يظهر المكتب حماسا حيث يرى فرصة لشراء

(البقية على الصفحة ١٨)

● جاسم الخرافي

● علي الخليفة

بنك الكويت المركزي

CENTRAL BANK OF KUWAIT

بيان

للاكتتاب في الاصدار رقم (٩) لأذونات الخزانة المرخص بها بموجب المرسوم بالقانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٧

يعلن بنك الكويت المركزي، نيابة عن وزارة المالية، عن طرح أذونات خزانة لحاملها بالدينار الكويتي للاكتتاب، وذلك وفقا للقواعد والأحكام التالية: ـ

١ ـ حجم الاصدار: ٧٠ مليون د.ك، موزعا على الفئات التالية: ٥٠,٠٠٠ د.ك، ٢٥٠,٠٠٠ د.ك، ٥٠٠,٠٠٠ د.ك

٢ ـ تاريخ الاصدار: ٦/٤/١٩٨٨

٣ ـ تاريخ الاستحقاق: ٦/٧/١٩٨٨

٤ ـ فترة الاكتتاب: من يوم السبت الموافق ٢/٤/١٩٨٨، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٥/٤/١٩٨٨

٥ ـ تخصيص الأذونات: ٦/٤/١٩٨٨

٦ ـ تسليم الأذونات: بعد أسبوع من تاريخ تقديم الطلب.

٧ ـ تسري على هذا الاصدار الأحكام والشروط الواردة في بيان الاكتتاب الخاص بالاصدار رقم (١) لأذونات الخزانة، والمنشور في الصحف المحلية الصادرة في يوم السبت الموافق ٢١ من نوفمبر ١٩٨٧، وفي الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في العدد رقم ١٧٤٦ الصادر في يوم الأحد الموافق ٢٢ من نوفمبر ١٩٨٧.

خبراء فرنسيون يتحدثون عن «خطأ» الانسحاب من السوق العراقية

■ ٦٠ بليون دولار مجموع الديون الخارجية للعراق وقيمة الاحتياطيات النفطية ١٠٠ بليون

قال خبراء فرنسيون في التجارة الخارجية انه بالرغم من الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها العراق نتيجة حربه مع ايران المستمرة منذ ١٩٨٠ الا انه لا تزال هناك فرص للمؤسسات الفرنسية في السوق المدني لتلك الدولة.

وكان الخبراء يتحدثون عن التجارة الفرنسية العراقية في غرفة التجارة الفرنسية العربية. وقالوا ان الانتظار حتى انتهاء الحرب لاستئناف التعامل التجاري مع تلك الدولة العربية الغنية بالنفط والتي تواجه نقصا في السيولة حاليا سيكون خطأ فادحا.

وقالوا ان بامكان فرنسا ان تواصل التعاون مع بغداد في قطاع النفط الذي يمثل ٩٥ بالمائة من العائدات الخارجية العراقية.

واشاروا الى ان الاحتياطي النفطي العراقي المقدر بـ ١٠٠ بليون دولار لم يستغل منها حتى الان سوى ٤ر١٩ بليون دولار مما يترك افاقا واسعة في ذلك القطاع في المستقبل القريب.

واوضحوا ان انتاج النفط العراقي انخفض من ٥ر٣ ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٥ ليصل الى ٨٥ر١ مليون برميل عام ١٩٨٦ لكن بناء خطي انابيب جديدين يتوقع ان يزيد قدرة العراق التصديرية الى المستوى الذي كانت عليه قبل نشوب الحرب وهو ١ر٣ ملايين برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٠.

واشار الخبراء الى ان احد هذين الخطين وهو الذي يمر عبر الاراضي السعودية بني من قبل مجموعة سباي كاباغ الفرنسية وينتظر ان تكون طاقته التصديرية ١ر١ مليون برميل في اليوم بحلول نهاية العام المقبل.

وقالوا ان العقود الرئيسية التي منحت لشركات غربية انخفضت بشكل حاد منذ بداية الحرب ـ من اجمالي ٢١ بليون دولار بين عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ ـ ٢٠ بالمائة منها لفرنسا الى اقل من خمسة بلايين دولار في الفترة من ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ اخذ الفرنسيون عشرة بالمائة منها.

واوضحوا ان الصادرات الفرنسية الى العراق انخفضت نتيجة لذلك بنسبة ٤٥ بالمائة عام ١٩٨٦ تم ٣٥ بالمائة العام الماضي.

ويلغ حجم هذه الصادرات ٢ر٢ بليون فرنك ـ حوالي ٤٠٠ مليون دولار ـ العام الماضي مما جعل فرنسا تتراجع من المركز الثاني الى السابع في قائمة المصدرين الرئيسيين للعراق.

وقالوا ان حجم الدين العراقي لفرنسا في قطاع الاعمال المدنية يقدر بحوالي اربعة بلايين دولار. اما حجم الدين الخارجي العراقي الاجمالي فهو ٦٠ بليون دولار.

اتفاقية عربية اوروبية للتحكيم التجاري

علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الخبراء العرب والاوروبيين انتهوا من اعداد مشروع اتفاقية عربية اوروبية في مجال التحكيم التجاري تهدف الى وضع قواعد ملزمة لتشجيع وحماية الاستثمارات في الدول العربية والدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب المستشار القانوني للجانب العربي بان مشروع الاتفاقية استلهم المبادىء القانونية العامة والمتطورة في مجال حماية الاستثمارات وساهم في اعداده ممثلون عن الدول العربية والاوروبية خلال السنوات الماضية في عدة اجتماعات عقدت في تونس وبروكسل وبون والرياض.

والجدير بالذكر ان مشروع هذه الاتفاقية ياتي في اطار الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ بين الجانبين منذ عدة سنوات.

رغم «عدم تعاون» بريطانيا والاتحاد السوفيتي

اتصالات مكثفة بين منتجي النفط غير الاعضاء باوبك لتخفيض انتاجها وتعزيز الاسعار

■ المكسيك تتحدث عن اتفاق بين «أوبك» والمنتجين الآخرين

تجتمع اللجنة الوزارية الخاصة بالاسعار التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا يوم التاسع من شهر ابريل الحالي.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بسكرتارية منظمة اوبك انه سيتم خلال الاجتماع بحث انتاج منظمة «اوبك» خلال شهر يناير الماضي وانخفاض اسعار النفط خلال الفترة من اول العام الحالي وحتى الان وذلك لتحديد اسباب هذا الانخفاض.

وتضم اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها في ديسمبر الماضي لمراقبة اسعار النفط الخام في عضويتها وزراء البترول في كل من الجزائر والسعودية واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا.

اتصالات غير الاعضاء

من جهة اخرى، اشارت الدوائر النفطية الى ان دولا عدة منتجة للنفط من غير الاعضاء في «اوبك» تضاعف اتصالاتها في الوقت الراهن وتعتزم خفض انتاجها من اجل رفع الاسعار مع اقتراب اجتماع لجنة الاسعار في منظمة اوبك في التاسع من ابريل الحالي.

فقد زار مبعوثون من سلطنة عمان ومصر كلا من ماليزيا والمكسيك وكولومبيا لمناقشة الحد من انتاج النفط.

واوضحت مصادر نفطية ماليزية على اثر هذه المشاورات ان ماليزيا تدرس احتمال خفض انتاجها من النفط الذي يبلغ ٥٤٠ الف برميل يوميا بنسبة ٥ بالمائة.

ومن جهة اخرى، اوضحت مصادر نفطية مكسيكية انه قد يتم ابرام اتفاق بين منظمة اوبك والدول غير الاعضاء فيها من اجل «خفض الانتاج وتحقيق استقرار الاسعار». واكدت هذه المصادر ان اوبك يجب ان تتخذ مبادرة خفض الانتاج غير انه لم ينعقد اجماع على ذلك بعد بين اعضائها.

ومن جهته اعلن وزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي في الاسبوع الماضي على اثر زيارة للمكسيك انه سيزور ماليزيا ومصر.

ويذكر ان سبع دول غير اعضاء في منظمة «اوبك» (مصر، انغولا، سلطنة عمان، ماليزيا، الصين، كولومبيا والمكسيك)، اجتمعت في بداية مارس الماضي في لندن لبحث تطورات اسعار النفط التي كانت انخفضت في ذلك الحين الى أقل من ١٤ دولارا للبرميل.

بريطانيا والاتحاد السوفيتي

ويقول احد المحللين ان بريطانيا ما زالت ترفض الحد من انتاجها مؤكدة تمسكها بمبدأ حرية قوى السوق ويعتقد ان الاتحاد السوفيتي سيرفض ايضا خفض انتاجه.

اما النرويج فما زالت وفقا لمصادر نفطية تحد من صادراتها بحيث لا تتجاوز ٨٥ الف برميل يوميا غير انها لن تذهب الى ابعد من ذلك. وهي مع المكسيك الدولتان الوحيدتان اللتان دعمتا بشكل ملموس في الماضي جهود منظمة اوبك حسبما يقول المحللون.

وفي المقابل تبدي الدوائر النفطية شكها في ان تقوم انغولا بخفض حقيقي لانتاجها من النفط الذي يمول الحرب وكذلك مصر التي تواجه صعوبات في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي وماليزيا التي جعلت احد اهدافها الرئيسية في عام ١٩٨٨ تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٥ بالمائة.

وافادت مصادر نفطية ان الخبراء الذين حضروا هذا الاجتماع اقترحوا فيما يبدو على حكوماتهم خفض الانتاج بنسبة ٥ بالمائة او بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا. غير ان هذه الدول اشترطت على ما يبدو ايضا لكي «تتحمل نصيبها من عبء» تحقيق استقرار الاسعار ان تقوم منظمة اوبك بيادرة في هذا الاتجاه.

وذكر مصدر قريب من منظمة اوبك ان السوق لا ينبغي ان تتوقع قرارا من اجتماع لجنة الاسعار الذي سيضم وزراء النفط في المملكة العربية السعودية والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا. فالسلطة الوحيدة المخولة لهذه اللجنة هي الدعوة الى مؤتمر طارىء لمنظمة اوبك وهو مؤتمر تستبعد المصادر نفسها انعقاده.

وينتظر ان تكتفي لجنة الاسعار خلال هذا الاجتماع الذي يوصف بانه روتيني بتاكيد التزام منظمة اوبك بحصص الانتاج التي حددتها مع نشر ارقام الانتاج والاعراب عن املها في ارتفاع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل وهو سعر الاساس الرسمي لمنظمة اوبك.

وقال محلل في شركة نفطية انه يتعين سحب ما يتراوح بين ٥ر١ و٢ مليون برميل يوميا من السوق حتى ترتفع الاسعار الى ١٨ دولارا وهو ما يتطلب جهدا من منظمة اوبك.

غير ان السعودية اكدت اكثر من مرة انها لا ترغب في خفض انتاجها. ووفقا لاحد المحللين فان الرياض لا تعتزم ايضا ترك الاسعار لتنخفض الى اقل من ١٤ دولارا وهو الحد الادنى المسموح به من وجهة نظرها.

ومن جهة اخرى، لا يستبعد بعض الخبراء اعلان بعض الدول غير الاعضاء في اوبك خفض انتاجها وان كانوا لا يتوقعون ان يكون هذا الخفض بنسبة كبيرة.

في دراسة لاوابك

اهمية الخليج العربي كمصدر للنفط ستزداد والجهود الاستكشافية غير قادرة على ايجاد البديل

■ العالم انفق ٩٩ مليار دولار ليزيد احتياطياته النفطية بمقدار ٥٠ مليار برميل

قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» في دراسة لاحد خبرائها انه طرأت خلال السنوات العشر الماضية على السوق النفطية الدولية عدة تغيرات كان من ابرزها اهمية النفط كمادة اولية ومصدر رئيسي للطاقة من جهة وكمورد قابل للنضوب من جهة اخرى.

وتهدف الدراسة الى استعراض وتحليل التغيرات الهيكلية التي طرأت على كل من قوى العرض والطلب في السوق النفطية الدولية والتي توالى حدوثها في الساحة النفطية منذ اوائل السبعينات وحتى اوائل الثمانينات التي شهدت تغيرات سريعة لمستويات اسعار النفط الخام مشيرة الى انه خلال الفترة من ٦٣ الى ٧٣ حدث نمو طفيف في حجم الانفاق على الاستكشاف في السنوات الخمس الاولى ثم تسارع النمو خلال النصف الثاني من هذا العقد.

النمو السنوي

وقد بلغ معدل النمو السنوي خلال تلك الفترة ٩ر٨٪ وان التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو في حجم الاستكشاف يوضح تفاوتا ملموسا بين المناطق المختلفة فقد تسارعت معدلات نمو الانفاق الاستكشافي في اوروبا الغربية والشرق الاقصى واستراليا حيث تراوحت بين ٨ر١٨٪ الى ١ر٢٦٪ بينما كانت اقل من ٦٪ في افريقيا وقد بلغ الحجم المطلق لاجمالي الانفاق على الاستكشافات اربعة عشر مليار دولار في عام ٧٣ مقارنة بحوالي ٦ مليارات عام ٦٣.

واشارت الدراسة الى انه عندما ارتفعت اسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣ زاد حجم الانفاق على الاستكشاف بدرجة كبيرة خلال السنوات العشر التالية ١٩٧٣ الى ١٩٨٣ في جميع المناطق مشيرة الى ان جزءا من هذه الزيارة يرجع الى زيادة معدلات التضخم خلال تلك الفترة ٨٣/٧٣ عن معدلات العشر سنوات السابقة.

ومضت الدراسة قائلة انه يمكن الاستدلال على الاثر الحقيقي لزيادة نشاط الاستكشاف بتتبع التغيرات التي طرأت على عدد الابار المكتملة فبينما حدث انخفاض نسبته ٣٪ سنويا في عدد الابار التي تم اكتشافها خلال الفترة من ٦٣ الى ٧٣ ارتفعت هذه النسبة بمقدار ٣ر١٢٪ سنويا في الفترة التالية ١٩٧٣ الى ١٩٨٢ وانه في الفترة الاولى سجلت جميع المناطق انخفاضات طفيفة فيما عدا مناطق الشرق الاوسط وكندا والشرق الاقصى واستراليا التي سجلت زيادات سنوية نسبتها ١٥٪ ـ ٣ر٤٪ ـ ٥ر٣٪ على التوالي.

النفط الخام

والمعروف انه خلال الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٠ طرأت انخفاضات طفيفة على اسعار النفط الخام لذا فانه كان من الطبيعي كنتيجة لذلك ان تتركز الجهود في المناطق ذات التكلفة المنخفضة نسبيا والتي تحمل في طياتها احتمالات اكبر للنجاح وفي مقدمة هذه المناطق منطقة الشرق الاوسط.

واشارت الى ان الوضع اختلف بشكل واضح بعد عام ١٩٧٣ عندما اخذت «اوبك» زمام المبادرة واصبحت تلعب دورا رئيسيا في تحديد اسعار النفط الخام.

وقالت ان النشاط الاستكشافي في منطقة الشرق الاوسط تركز خلال العقد من ٦٣ الى ١٩٧٣ الا انه تحول عن المنطقة عام ٧٣ وكان بتكلفة عالية جدا فبينما زاد الاحتياطي العالمي بحوالي ٥٠ مليار برميل مقابل تكلفة استثمارية ضخمة بلغت ٩٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ انفق معظمها خارج منطقة الشرق الاوسط زاد بحوالي ٢٩٨ مليار برميل خلال السنوات العشر السابقة على ٧٣/٦٣ مقابل تكلفة استثمارية اقل كثيرا عندما كانت كل الجهود مركزة في منطقة الشرق الاوسط التي كانت المصدر الرئيسي لمعظم هذه الزيادة.

ولقد حافظت منطقة الخليج كما تقول الدراسة بمكانتها المميزة بين مناطق العالم بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لايجاد مناطق بديلة اخرى منافسة.. وما زالت منطقة الخليج كما كانت في الماضي تحتوي على اكثر من ٥٠٪ من حجم الاحتياطات النفطية العالمية.

وذكرت ان منظمة «اوبك» بوجه عام ومنطقة الخليج بشكل خاص ستحافظ على مكانتها النسبية المميزة من حيث احتوائها على معظم الاحتياطات النفطية العالمية كما ستزداد اهميتها كاهم المصادر النفطية القادرة على تلبية احتياجات العالم المستقبلية من النفط الخام.

دول «التعاون» بحاجة لشركة موحدة لنقل البتروكيماويات

■ على شركات الملاحة الوطنية ان تعمل بعيدا عن الاحتكارات العالمية

اوضح تقرير صناعي ان صناعة البتروكيماويات تعتبر من الصناعات حديثة العهد في دول مجلس التعاون وتتمثل اهم منتجاتها في الميثانول والامونيا والايثانول وغيرها من المنتجات الوسيطة والنهائية وخاصة المنتجات البلاستيكية مشيرا الى ان تصدير معظم هذه المنتجات يجري عن طريق البحر عن طريق الشركات الملاحية للدول الصناعية الكبرى فيما تساهم الشركات الملاحية الوطنية لدول المجلس التي تاسست مؤخرا بنقل جزء يسير من هذه المنتجات.

وذكر التقرير الذي اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن كيفية مساهمة عملية النقل في خفض كلفة تسويق المنتجات البتروكيماوية في دول مجلس التعاون ان هناك مجموعتين من العوامل تتأثر بها كلفة نقل هذه المنتجات البتروكيماوية الخليجية اولها عوامل لها علاقة بخصائص الاقتصاد وقطاع النقل في دول المجلس تتلخص في ارتفاع تكاليف الانتاج والخدمات وعدم وجود قاعدة تكنولوجية متطورة وارتفاع الاجور والرواتب وارتفاع تكاليف النقل الداخلي والساحلي وارتفاع التامين وارتفاع رسوم الموانىء في المنطقة اضافة الى احتكار شركات الملاحة العالمية لعملية النقل البحري في الخليج.

واضاف التقرير ان المجموعة الثانية من العوامل هي التي لها علاقة بهيكل تكاليف النقل والخصائص الفنية للمنتجات البتروكيماوية مثل التكاليف الرأسمالية والتي تعتمد على الحجم الامثل للسفينة وحجم السلعة المنقولة ونوعها وحجم المنشآت الرأسمالية المكملة واللازمة لتصدير السلعة واستقبالها اضافة الى تكاليف التشغيل من حيث كلفة العمل والصيانة والتامين والخزن والتجهيز والادارة وتكاليف الرحلة من وقود ورسوم موانىء ومرور عبر القنوات الدولية.

كما اشار التقرير الى ان العوامل الفنية التي لها علاقة بهيكل تكاليف نقل المنتجات البتروكيماوية فهي الخاصة بطبيعة السلعة واستخداماتها وشروط نقلها.

وطالب التقرير من اجل تحسين اداء عملية النقل لكي تساهم بكفاءة في تخفيض كلفة تسويق هذه المنتجات بضرورة تذليل العقبات الخاصة بعمل الشركات الملاحية الوطنية وتنمية طاقاتها التحميلية وان تعمل بعيدة عن تجمعات شركات الملاحة العالمية الاحتكارية.

كما طالب التقرير من اجل تنمية الطاقات التحميلية الوطنية بالبدء ببناء القاعدة التكنولوجية الخاصة بصناعات النقل وتحسين اداء القطاعات السلعية والخدمية في آن واحد عن طريق تخفيض تكاليف انتاجها وتشجيع تصدير المزيد من السلع الوطنية الى الاسواق القريبة والبعيدة من اجل تقليل الفجوة بين حجم الصادرات والواردات من السلع.

واشار التقرير الى وجوب معالجة وتحسين اساليب النقل الداخلي البري والساحلي والنظر بامكانية انشاء شركات وطنية خاصة بذلك ومعالجة رسوم الموانىء على الصادرات مع السلع والواردات من المواد الاولية الداخلة في الانتاج الوطني وتوحيد وتخفيض الاجراءات الجمركية وحل مشاكل التاخير على الحدود ومعالجة تكاليف التامين عن طريق اقامة شركات وطنية للتامين على عملية النقل.

وطالب التقرير بمعالجة جذرية لهيكل تكاليف الشركات الوطنية للنقل من رأسمالية وتشغيل وتكاليف الرحلات وهيكل الاجور والرواتب وتحسين انتاجية العاملين وذلك من اجل ان تتمكن هذه الشركات الوطنية للنقل سواء البحرية او البرية من النجاح مشيرا الى انه من الممكن ان يتم كل ذلك بالتعاون بين شركات النقل وشركات التسويق الوطنية لدول المجلس القائمة حاليا او التي ستقوم في المستقبل.

واوضح التقرير انه قد حان الوقت لتطوير عمليتي النقل والتسويق وانشاء شركات موحدة للنقل والتسوية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٣ برامج تدريبية جديدة بمعهد الدراسات المصرفية

يعقد معهد الدراسات المصرفية ثلاثة برامج تدريبية اليوم السبت حول تدقيق العمليات المصرفية وادارة فروع البنوك والائتمان.

ويقوم المعهد بتنظيم الدورة الاولى انطلاقا من اهمية الدور الذي يلعبه تدقيق العمليات في اكتشاف مجالات جديدة لتخفيض التكلفة وتحسين الاداء والوصول الى الاستخدام الامثل للنظم المتبعة اضافة الى تقليل المخاطر وتحديد المعلومات والبيانات التي تحتاجها الادارة العليا لاتخاذ القرارات ذات التاثير الجوهري على سير العمل في البنك.

ويتم تقديم هذا البرنامج بالتعاون مع احدى كبريات شركات التدقيق والتدريب في بريطانيا.

واما برنامج ادارة الفروع فيعقد بهدف احاطة المشاركين باخر التطورات الفنية والادارية لتسيير اعمال فروع البنك ومساعدتهم على اكتساب مهارات الادارة بالنتائج والاهداف وعلى تبني التوجهات التي تساعد على خلق بيئة وظيفية قائمة على تقدير الموظف حسب ادائه وانجازه في العمل. وسيقوم بتقديم هذا البرنامج رئيس وحدة التدريب في المعهد بالتعاون مع مجموعة من كبار المصرفيين في الكويت.

كل شيء عن مكتب الاستثمار

(تتمة المنشور على الصفحة ١٧)

حصة كبيرة.

ويعتبر شراء حصة من اسهم «بريتش بتروليوم» نموذجا للتحرك السريع للمكتب وكان قد فعل الشيء نفسه عام ١٩٨٥ حين فشل اصدار اسهم «هانون» فقام على الفور بشراء ١٠٪ من مجموع الاسهم المصدرة.

وعندما قام المكتب بشراء اسهم «توراس» كانت الشركة على وشك التعرض للافلاس.

والمكتب شديد الاهتمام بشراء حصص كبيرة وذلك لان عدد موظفيه صغير وهذا احد اسباب غيابه عن اجتماعات المساهمين.

الاستثمارات العقارية

ويقوم المكتب باستثمارات في مجال العقار وتقدر استثماراته العقارية في اسبانيا واغلبها من الاراضي الزراعية الراقية باكثر من ٨ر١ بليون دولار مما يعني انها اكثر من ضعف استثماراته العقارية في اي بلد آخر.

ويعتبر المكتب من اكبر ملاك العقارات التجارية في بريطانيا وذلك من خلال مجموعة «سانت ماتنز». ومن ضمن عقاراته في بريطانيا مجمع الفنون «أرش كومبليكس».

ويستثمر المكتب في سنغافورة في اكبر شركة عقارات «سيتي ديفيلوبمينت» وذلك من خلال شركة «هونغ ليونغ».

الدمج والتوحيد

وعمليات الدمج والتوحيد والشركات المعرضة لمحاولات تملك من الاهداف المفضلة لمكتب الاستثمار الكويتي.

والمكتب ما زال يحتفظ بـ ٥ر١٤ بالمائة من اسهم مصرف «رويال بانك اف اسكتلند» الذي جرى صراع لتملكه بين مجموعة «هونغ كونغ اند شنغهاي» المصرفية و«ستاندرد تشارترد» عام ١٩٨٢.

وقد اوقفت محاولات الطرفين من قبل السلطات البريطانية الا ان البنك ما زال هدفا محتملا لمحاولات تملك.

وقام المكتب مؤخرا بشراء حصص صغيرة في ٥ مصارف اسبانية.

وفي بعض الاحيان يتصرف المكتب كمضارب فقد قام ببيع حصته البالغة ٢٢٪ من اسهم «ايكسكو» بعد ٢٤ ساعة فقط من شرائها. وبدأ المكتب مؤخرا بشراء حصص في صناديق الاستثمار البريطانية والتي يتوقع ان تتعرض لعملية اعادة هيكلة.

وعدا عن ضرورة السرية في الاستثمار فان لدى الكويت حساسية خاصة حيال الانتقادات السياسية وابقاء الامور سرية يقلل الاهتمام والنقاش حولها ولايؤدي الى اثارة اهتمام الغرب بزيادة النفوذ العربي.

وداخل الكويت تتولى الهيئة العامة للاستثمار توظيف الاموال والقروض والمساعدات المقدمة لدول الخليج.

وتتولى الهيئة كذلك مسؤولية محافظ مالية تتم ادارتها من قبل بنوك عالمية ومن بينها «دريسندربانك» و«كومرسبانك» في المانيا و«جيس منهاتن» و«مورغان ستانلي» في اميركا والبنك الصناعي الياباني.

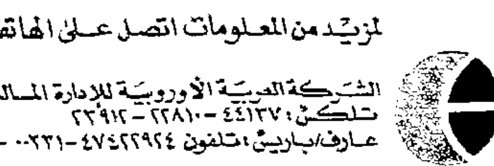
وتتولى اغلب المصارف الاوروبية الكبرى ادارة محافظ لصالح الهيئة.

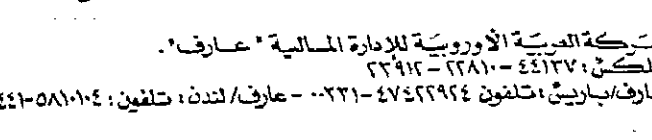
والكويت من بين المتشددين في مقاطعة المصارف المرتبطة بالصهيونية.

وتدير الهيئة محفظة عالمية خاصة بها، ويقول سماسرة في لندن تعاملوا مع الهيئة ومع مكتب الاستثمار ان الهيئة اقل كفاءة من المكتب ويقولون «ان الهيئة تبدو اقل معلومات واطلاعا على التطورات».

ويقول احدهم «انهم يقبلون اغلب اقتراحاتي دون نقاش».

والهيئة من بين الجهات السرية التي شرت اسهما في شركة «فيات» الايطالية.





القبس الزراعي

لقاء مع مزارع ١ خالد عيسى الصالح

الضرورة استدعت قيام جمعية الوفرة

الزراعة المحمية الكويتية توليفة تكنولوجيا غربية وعمالة شرقية

■ التعددية اشاعة واتحاد المزارعين لايناقض الجمعيات الزراعية

■ لم نلتفت الى التعاون الاستهلاكي لولا الحاجة

كتب حسين نعمة:

ما زلنا في لقاءاتنا مع المزارع نتجه ما استطعنا نحو قيادات الوسط الزراعي الذين يعوّل على توجهاتهم في تحقيق مطالب المزارعين والمستهلكين من الانتاج وما يعززه وما يترتب عليه.

من هؤلاء ضيف اليوم خالد عيسى الصالح احد ارباب الزراعة الكويتية ومن مؤسسي الحركة التعاونية الكويتية والاتحاد الكويتي للمزارعين واتحاد الجمعيات الانتاجية الزراعية ورئيس جمعية الوفرة الزراعية.

نلتقي السيد خالد والمعطيات التي تثري اللقاء وفيرة منها التشكيل الجديد للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المتوقع ان تعقد اهم اجتماعاتها خلال ايام، والاجتماع السنوي للجمعية العمومية لاتحاد المزارعين الذي يحين وقته في منتصف ابريل الحالي.

والتنظيم الجديد لاسواق الخضار والذي سبقه ولحقه التنظيم الجديد لتسويق الانتاج المحلي. وتفرغ القيادات الزراعية للنشاط خارج حقولهم ومزارعهم حيث في الديوانيات وفي الدواوين يواصلون عرض المواقف والمطالب والافكار مع نهاية كل موسم.. وقد انتهى او كاد بموسم الزراعة لهذا العام.

ولقاؤنا مع السيد خالد العيسى شمل كافة الموضوعات التي يمكن ان يستجمعها ذهن محرر يعايش امور الزراعة ويعيش مع المزارعين والمستهلكين.. الامر الذي يضيق معه نشر كل ما دار في اللقاء دفعة واحدة. وفي هذه الحلقة نتحدث مع ضيفنا عن جمعية الوفرة الزراعية وما يرغب ان يضيفه بصددها او ما تستطيع ترغيبه بطرحه.

● كيف صار خالد العيسى مزارعا؟

- خالد العيسى هاو للزراعة شاهد ما عمله المزارعون في الخارج فاحب ان يطبقه والاستفادة منه.

● في البلاد العربية؟

- في البلدان المتقدمة زراعيا وجدت الزراعة علما ووجدت المزارعين في الكويت محتاجين لقناة توصيل لهذه المعلومات وشيئا فشيئا بممارسة الهواية مع الرغبة، بالتوجه نحو التقنية الحديثة وشيئا فشيئا بينما كنت العب على الشاطىء وجدت نفسي وسط البحر بحر الزراعة وانسجمت في حقل الزراعة فجذبتني لانها تجمع ما بين الهواية والمتعة والخدمة العامة.

● خدمة عامة الزراعة كقطاع، اهلي .. ! كيف؟

- اي عمل فيه نفع عام للبلد هو بمثابة خدمة عامة.

● افهم من كلامك، التقنيات الزراعية جاءت من باب الهوايات اولا؟

- قد نتحدث كثيرا عن التقنية وهذه لا تاتي نتيجة اجراء رسمي ولكن عن طريق واقلمة المعاناة والمباشرة والاختبار والتجربة والخطأ. التقنية لا تاتي ببساطة او بقرار.

● بتوضيح أكثر.

- لابسط المعنى اقول زراعة الفراولة عندما نقلت هذه التقنية الى صحراء الكويت كانت اشبه بمستحيل او اقرب الى الحلم.. كانت تصورات خيالية .. الفراولة الصنف الترف الحساس في هذه الصحراء؟ !.. لكن الذين نقلوها مارسوا هذا التحدي واثبتوا جدواه وبعد التجربة الناجحة تبعهم الاخرون والان الفراولة احد المنتجات الكويتية المعروفة، هذا مثل بسيط من الامثلة.

● اخ ابو عيسى رحلة الزراعة الحديثة هل كانت نزهة ام مشقة؟ وما هو تاثيرها او مشاكلها التي مرت وتمر بها؟

- في ثلاثين سنة حصلت مفاهيم كثيرة وجديدة عندنا. ولو لاحظنا الوضع التقليدي في العالم، وخاصة في البلاد النامية، فان الهجرة تكون من القرية من الريف الى المدينة من الزراعة الى الصناعة... والعكس ما حصل عندنا. ان الناس تترك عمل المدينة وتذهب الى الصحراء لتنشىء قرية أو مستوطنة جديدة بمستثمرين جدد أو قدامى، وفي ظروف غير ميسرة... ولا توجد يد عاملة مدربة زراعيا ليستقدموها من الخارج بل يد عاملة غير فنية.. لان تقنيات الزراعة المحمية مازالت حديثة في البلاد العربية والنامية.. فهي من ابتكار الدول الغربية، لكن البلاد المصدرة للعمالة ليس عندها زراعة محمية والبلاد المصدرة للتكنولوجيا في هذا الحقل الجديد غير مصدرة للعمالة فاصبحنا نستورد التقنية من اوروبا الى الكويت ونأتي لها بعمالة تؤديها من الشرق الاقصى، ودورنا كمستثمرين ان نولف هذه التوليفة في ارض صحراوية لم يسبق ان زرعت... التجربة والخبرة بكر وأرض بكر وعمالة بكر.. الزراعة ليست صناعة... تركيب آلات وتاتي بخامات ثم تضغط الزر يشتغل المصنع.. هنا نتعامل مع نبات، مع نبات حي يتاثر بكافة عوامل المناخ.. وباي مناخ ؟... درجة الحرارة تصل في الظل الى ٥٠ درجة صيفا وتهبط في الشتاء الى الصفر... اي ان مدى الحرارة هو ٥٠ درجة... مناخ لا مثيل له في اي بلد آخر غير الكويت والتحدي هنا يبلغ ذروته.

● قلت التحدي وكررت العبارة.. تحدي من لمن ؟ تحدي ماذا ؟ زراعة تحدي ؟

- كلمة التحدي كلمة كبيرة لكن درج الناس على استخدامها لكن اعني التحدي في امكانية استنباط وسائل وأساليب جديدة تستطيع بها اخضاع تلك المعوقات لمقدرة الانسان. ويحضرني نص الاية الكريمة ﴿..ولا تنفذوا الا بسلطان﴾ سلطان المعرفة سلطان التفكير سلطان العلم، فهذا هو التحدي.

● مع هذا التحدي بين الانسان الكويتي العامل في قطاع الزراعة والطبيعة من حوله.. فهل تفشت روح التحدي للداخل للقطاع الزراعي نفسه بشكل ما كالتحدي بين الفرق أو بشكل آخر ؟

- هي المنافسة من طبيعة المجتمعات لكنك نقلت نقلة سريعة، من تحد نوعي الى تحد عوامل سريعة جدا !..

● انت كرياضي سابق وصحافي سابق فالتحدي الابداعي ليس غريبا عنك فهل تشعر بشيء من التحدي ؟

- القطاع الزراعي فيه منافسة مثل اي قطاع آخر وهذه تختلف ممارستها وتختلف نتائجها شرفا وصعودا وهبوطا ما بين المتنافسين. وكما نجد منافسة تجارية واقتصادية وغيرها بهدف لان يكسب مع اختلاف الاساليب لكن الزراعة كفاية من هذه الغايات الشريفة تستوجب اساليب شريفة حتى تكون متكافئة.

● تؤكد على ملاءمة الوسيلة للغاية ؟

- لا بد من انسجام الغاية مع الوسيلة.. نعم

● وجمعية الوفرة الزراعية اين موقعها بالمسيرة الزراعية الكويتية ؟

- جمعيتنا جاءت كعملية طبيعية بدأت بين مزارعين وجدوا انفسهم في صحراء عند كل واحد منهم قطعة ارض اسمها مزرعة مجرد اسم.. لافتة وارض قاحلة قريبة من الربع الخالي وبعيدة عن العمران.. الرمال تفصل بينها.. وكان آنذاك قرار حكومي... «من لا يزرع ارضه ينسحب منها».

● في السبعينات ؟

- نعم.. وبعض المزارع.. القديمة كانت متروكة اما التي وزعتها الحكومة فعلى امل استصلاحها. ومن لا يفعل لا يحق له ان يحجز الارض فلا يستفيد ولا يتركها لغيره ... ان لم يزرع تسحب منه وبقي المزارعون يتداولون شؤونهم وقضاياهم ومطالبهم.. فالمنطقة لا طرق لا خدمات.. حتى لا خبرة زراعية. وخلال المداولات بدأ عدد منهم محدود ربما اثنان ثم انضم اليهما آخرون وبقي العدد محدودا... وصاروا يتداولون.. كيف يتعاونون لكي يصبح كل واحد منهم يكمل الاخر وهي تعني تنازلهم عن الارض لانها تخصيص اسمي لا يجوز فيه التنازل .

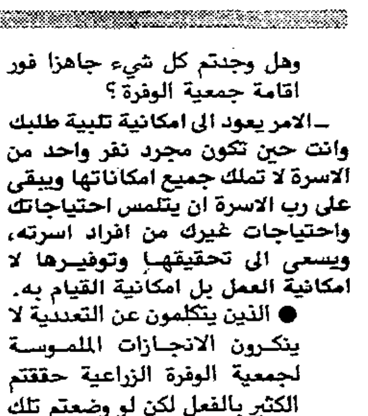
يتعاونون لكي يصبح كل واحد منهم يكمل الاخر فاما ان يعملو شركة وهي تعني تنازلهم عن الارض لانها تخصيص اسمي لا يجوز فيه التنازل .

● لا اظن. كيف ؟

- بل ظن، لان الشركة اصبحت باقامتها هي المالك اي ان المالك باعها الى اخر الى الشركة .

● ومن يضطرهم لاقامة شركة تمليك فشركة تشغيل تكفي..

- لم يخطر ببالهم هذا ... وبما ان التشغيل يحتاج الى رأسمال وباستعراض انواع الشركات وعددهم المحدود رأوا ان افضل صيغة ليكون كل واحد ملكا في مزرعته ويتعاون مع مملكة جاره. صيغة جمعية تعاونية زراعية. وحتى تكتمل المسوغات القانونية لا بد من وجود العدد المطلوب وحده الادنى ١٥ شخصا فانتظروا الى ان اكتمل العدد المطلوب اكثر من سنة استغرق ذلك الى ان توفر العدد اللازم من المقتنعين بالفكرة مع توافر المعلومات والعلاقات ورؤوس الاموال في المجموعة وكل واحد يستفيد من امكانات غيره ويفيده بامكاناته ... عضو له باع في شؤون التسويق زميله خبير في معالجة التربة ذاك متصل بقنوات استيراد البذور الفكرة كانت تجميع خبرات وتوظيفها معا ولا بد لهذا التجمع من صيغة قانونية تحفظ حقوق الجميع في الداخل والخارج فولدت جمعية الوفرة التعاونية الزراعية .



● صورة قديمة لرمال الوفرة

● كنتم كمن يعطش والماء حوله مزارعين جميعهم اعضاء في الاتحاد الكويتي للمزارعين ويبحثون عن صيغة تجمعهم .. سؤال يفرض نفسه لماذا؟ هل اغراض الاتحاد لا تستوعب تلك الطموحات؟ هل اغراضه القانونية لا تسمح ؟

- اخ ابو علي ... هذا السؤال انت وضعته في صيغة لا ادري بماذا اصفها .. هناك عرف عند ذوي الاختصاص يقول : اهم من الجواب السؤال لانه في وضعيته المعينة يرتب الجواب في سؤالك ومن خلال متابعتي الاسبوعية لـالقبس للزراعي الحح فيه فكرة ان هناك تضاربا ما بين اتحاد المزارعين وجمعية الوفرة او غيرها. وانا لا اوافقك على هذه الفكرة ولا اقبل بطريقة سؤال ... انت كمن يبحث في التضاد بين العروبة والاسلام. يا اخي عندما انشئت جمعية الوفرة ارسلت تعاميم الى المعنيين تبلغهم بقيام الجمعية ومن اولى الجهات التي ارسلنا اليها كان الاتحاد الكويتي للمزارعين ... كان على رأس الاتحاد انذاك الشيخ مبارك صباح الناصر هذه معلومة قد تكون جديدة على كثيرين .

● الا من يتوفر على المعلومات او عايش تلك الظروف. فانا انكر تلك الفترة .

- ولقد جاءتنا ردود وتهان وتبريكات وتمنيات كان احدها ومن اولها التهنئة الواردة من الاتحاد الكويتي للمزارعين. فمدوا لنا يد المؤازرة وباركوا الخطوة ونوهوا عن الرغبة بالتعاون بين الاتحاد والجمعية ... ولم تمض فترة حتى كانت الخطوة الثانية بزيارة اعضاء جمعيتنا للشيخ مبارك في ديوانه حيث يقع الان جامع الدولة الكبير واذكر ان ذلك اللقاء تم بحضور سكرتير الاتحاد صياح ابو شيبة .

● لعل الترحيب كان مسالة لياقة ولباقة فالجمعية قامت واصبح من باب تحصيل الحاصل الترحيب بها ... لعل الموقف في الاتحاد هكذا ؟

- لا ... ابدا ولو كان مثلما تظن ما طرحت خلال الزيارة نفسها فكرة تاسيس جمعية مماثلة .

● ولعل هذا يؤكد رأيي اي تصحيح ما حدث داخل الاتحاد .

- النوايا سليمة والعملية كانت طبيعية لم يكن هناك اي تعارض او مشاعر سلبية، جمعية الوفرة اطار لمجموعة معينة في منطقة زراعية معينة والعبدلي مجموعة اخرى اطار اخر لمنطقة اخرى والاتحاد اطار نقابي ولو وجد هؤلاء في الاتحاد ما يغنيهم عن تلك الجمعية لما فكروا بالبديل، انت تحتاج لشيء في بيتك فتذهب الى السوق لتشتريه فلا تسال عما موجود عندك بل تسال عن غير المتوفر وما انت في حاجة اليه.

● ربما لا يكون المطلوب جاهزا ولكن لوازمه واسبابه جاهزة فاتحاد المزارعين لم يكن يوفر المطالب المستجدة لمزارعي الوفرة لكنه جاهز لتلقيها وحملها.. وحسب تشبيهك .. المادة موجودة والمصانع موجودة ومطلوب الانجاز وهو ممكن في الاتحاد، انت عندك خام وعندك خياط تريد بشداشة ان تذهب لشرائها جاهزة معقول اما تذهب وتشتري خاما وتبحث عن خياط ؟ فما الداعي ؟

وهل وجدتم كل شيء جاهزا فور اقامة جمعية الوفرة ؟

- الامر يعود الى امكانية تلبية طلبك وانت حين تكون مجرد نفر واحد من الاسرة لا تملك جميع امكاناتها ويبقى على رب الاسرة ان يتلمس احتياجاتك واحتياجات غيرك من افراد اسرته، ويسعى الى تحقيقها وتوفيرها لا امكانية العمل بل امكانية القيام به.

● الذين يتكلمون عن التعددية لا ينكرون الانجازات الملموسة لجمعية الوفرة الزراعية حققتم الكثير بالفعل لكن لو وضعتم تلك الفعاليات لصالح الجميع ومن خلال مؤسسة الجميع من خلال الاتحاد الكويتي للمزارعين انتم كاعضاء فيه فهل ما يمنع ؟

- هذا السؤال هو الاول نفسه بصفة مختلفة هو استمرار في الاتجاه والسؤال مبتور وتوجيهه غير سليم واكرر ايضا ما قلته في الاجابة الاولى، واضيف: بدأنا في منطقة قاحلة محدودة نريد خدمات زراعية فكانت الاستجابة وطلبنا كهرباء في ذلك الوقت وكانت مكائن الديزل تتعبنا فكانت الاستجابة نريد تلفونات جاءت التلفونات، المواصلات الاخرى تحققت محطة مياه اعطونا فكل ما نسعى اليه وتعالجه بواقعية نلقى الاستجابة لاننا نضع بيدنا حجة واضحة كالشمس ولو تسنى لنا من يطلب لنا او يقوم بهذه المطالب نيابة عنا لما اضطررنا.. لاتنفي الداعي لقيامنا، وتوفرت الجهود الى نواحي اخرى وانت تلاحقني بسؤالك.. لماذا لا تطالبون الاتحاد ربما السؤال وسيلة ولو عكست السؤال تكون اصوب قل: لماذا لم يستفد من هذه الطاقات التي اثبتت نفسها بعد ظهور الانجازات على يدها لم لا تستغل ؟ لا توظف لصالح الجميع.

● ربما اقول ربما وانا خارج الموضوع لكن ربما وجدوا فريقا يلعب لوحده على ملعبه فريق صغير كون لنفسه نجاحا واسما مع احتفاظه بالانتماء للفريق الام، ربما هذا السبب ؟

- وبعد ان ظهرت مواهبهم لم يستوعبهم، ان قلنا ان تلك المواهب كانت مجهولة من قبل، لماذا ابنك حقق مكاسب لنفسه واظهر جدارة تكرهه ام تحبه تشجعه ام تؤنبه على التصرف الفردي وعلى انه لم يحصل منك على (فرمان) الموقف الابوي يفرض ان تربت على كتفه وتدعو اخوته لان يقتدوا به هكذا تكون العلاقة الاسرية ؟

● انا ذكرت ايجابيات جمعية الوفرة لكن هناك ما لا اقول انه سلبيات انما ملحوظة، انتم جمعية تعاونية انتاجية اليس كذلك؟

- بالتاكيد..

● عندكم سوق مركزي فيه مواد استهلاكية سوق سلع وارباحكم حتى من قبل التعاونيات الاستهلاكية ملفتة للنظر فاين الزهد ؟

أين هذا من الاغراض الزراعية .

- للأسف أن مثلك يتناول عنوانا ويسجن أفكاره بداخله بدون أن تعرف ماذا يعني هذا العنوان ، التعاونية ماذا تعني هي عنوان ، وللتعاون أغراض عديدة تعاون استهلاكي اسكاني انتاجي حرفي خدمي عقاري هذا لا يمنع وكلما اتسعت العملية التعاونية تكون خيرا ألا تقوم التعاونيات الاستهلاكية بخدمات النظافة والصيانة والتعليم وغيرها هل يقال لهم أنتم استهلاكيون فالزموا حدكم ؟

● هم يقدمون خدمات مجانية كنشاط اجتماعي لانفاق ما لديهم من عوائد لا لتثمير الاموال . والتعاونيات التي ذكرتها جميعها صحيحة كل منها لوحدها ولا يوجد كوكتيل تعاوني حسب آخر معلوماتي عن النماذج التعاونية في العالم . وكان الافضل لو تركتم كمزارعين الخدمة الاستهلاكية لجمعية استهلاكية مجاورة ، الاحمدي أم الهيمان ـ الفحيحيل من قبل .

- بدأنا ولم يكن المزارع في الوفرة يجد قطعة لحم يطبخها ، الدجاجة لا يجدها رغيف الخبز لم يكن ليتوفر فعملنا على توفير هذه الحاجات لكي يستطيع العامل تادية عمله وأول ما وفرناه الطحين ثم الخبز ، أما عن الارباح فلا تنس أن قيمة السهم لا تتعدى الدينار أي مزارع في المنطقة يسلم خمسة دنانير يصبح عضوا والا فمن أين نمول العمليات لولا أن نعمل على تثمير المبلغ الصغير ولولا أنهم وجدوا ربحية ما اقتنعوا بالجمعية ، والحقيقة ان الربحية منهم واليهم يشترون وتعاد اليهم أرباح مشترياتهم أكانت كثيرة أم كانت قليلة . هي فلوسهم .. جمعية الوفرة لا تاخذ من واحد لتعطي الآخر .. زبائنها أعضاؤها ويقول المثل (جحا أحق بلحم ثوره) وتعيب علينا يا أخ حسين هذا العمل عجيب منطقك .

● لا أعيب قلت ألاحظ أنك لا تركز جهودك في مجالك أترك الاستهلاكية لاصحابها وأهتم بالانتاجية . فانها شأنك الاساسي .

- الآن تقول هذا وعندما بدأنا لم يكن حولنا تعاونيات استهلاكية .. السالمية كانت أقرب الجمعيات الى الوفرة هل كان علينا الانتظار ؟ ولعلمك المنشآت التعاونية في الوفرة هي لغاية اليوم على حساب المساهمين ومن أموالهم .

● وهل بدأتم بالجانب الانتاجي متى وماذا عندكم منه الآن من خدمات ؟

- تفضل بزيارة ستجد الآن أدوات الري أدوات الحصاد الاسمدة العبوات قمنا باشياء كثيرة .

● رش المبيدات خدمة زراعية لا بد من أن تتحملها الجمعيات فهل وفرتم الرش .. هذه الخدمة عندكم ؟

- وفرنا الماكينات والادوية الزراعية موجودة .

● سؤالي عن الخدمة نفسها الأدوات في السوق ؟

- عرضت احدى الشركات أن تؤجر المكائن ورفضنا رفضا باتا لانه سيتحول الى احتكار وعندنا معرض على نسق معرض مشرف كل الشركات تستطيع أن تعرض ما عندها والمزارعون يختارون من بينها .

● الاتحاد الانتاجي نفتقده فلا نجده في بعض المواقع في بعض المناسبات هو مبتعد اتحادكم ؟

- لا أتفق معك لكي أرد على سؤالك .

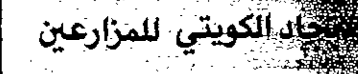
● أينكم في التسويق ؟ القضية الازلية الدائمة الراهنة ؟

- أول من باشر التسويق نحن جائز غيبنا ولم نغب باختيارنا ؟

● قيامك بالتسويق ربما كان السبب وليس النتيجة فهو الاسبق ؟ ربما لإنك قمت منفردا ببرنامج تسويق خاص استغنيت فاغنيت وبقي البحث جاريا لحل مشاكل التسويق للآخرين .

- كم أتمنى من كل قلبي أن يكون هذا المفهوم هو السبب أنت تضع سببا من أجل النقاش أما هل تعتقد به لا أظن !.. وما حصل هو العكس ، بينما كنا منتظرين أن تاتينا المباركة والتاييد وأن نلقى المؤازرة أو يقوم برنامج مواز لنا حصل العكس العكس تماما .

يتبع



جاسم بدر يصحح خبر الاتحاد الكويتي للمزارعين







● جاسم محمد حبيب

جاء في الخبر الذي وفانا به الاتحاد الكويتي للمزارعين ونشرناه في القبس الزراعي يوم السبت الماضي انه قد حضر اجتماع اللجنة المكلفة بمعالجة المنافسة الاجنبية للمنتجات الزراعية الكويتية عدد من المسؤولين وذكر من بينهم رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية المهندس جاسم محمد حبيب بدر. وقد اتصل جاسم مصححا انه قد حضر ذلك الاجتماع بصفته مدير ادارة الثروة النباتية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة لا بصفته رئيسا لجمعية المهندسين الزراعيين.

التقويم الزراعي لشهر ابريل

الري بدقة اثناء التزهير

احذر الدودة الخضراء على الجت والعناكب على الخضروات

في هذا الشهر ترتفع درجات الحرارة ومعظم شجيرات الزينة والنباتات تكون في دور الازهار.

اهم الاعمال التي تتم في هذا الشهر والتي يوصي بها قسم الارشاد الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة هي:

١ - النخيل:

مقاومة حشرة الحميرة، وهي كثيرة الانتشار حيث تتغذى اليرقة على الثمار عند تكوينها مما يسبب في تساقط الكثير منها او كلها في حالات الاصابة الشديدة، ولهذا يفضل اجراء رش وقائي بعد اكتمال عملية التلقيح بما لايقل عن اسبوع وكما تستمر عملية التلقيح حتى منتصف هذا الشهر للاصناف المتاخرة.

٢ - الخضراوات الصيفية:-

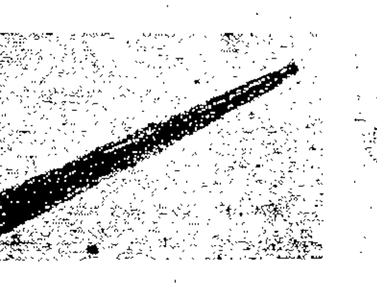
تزرع الخضراوات الصيفية التالية خلال هذه الفترة بعد تحضير وتسميد التربة وهي الملوخية - البربير - الرويد - الريحان - البامية - والجت كعلف للحيوان.

٣ - الازهار الصيفية:

تستمر زراعة الازهار الصيفية مثل الزينيا التي يفضل زراعتها بالبذرة رأسا بالاحواض المخصصة لها بالحديقة حيث من الملاحظ ان اشتال الزينيا تتاثر من عملية التشتيل كما يمكن زراعة الريحان والمار جولد - وعرف الديك والامرنتس والفنكروزا والبورتولاكا ومكنسة الجنة في مشاتل ثم يتم تشتيلها.

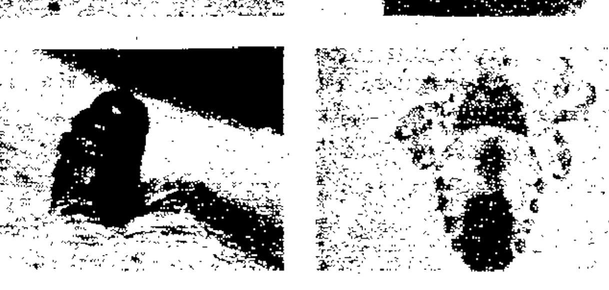
٤ - زراعة بذور الثيل:-

يمكن الاستمرار بزرعة بذور الثيل في الاماكن المخصصة لزراعتها داخل الحديقة بعد ان يتم تحضير التربة وتسويتها وكما يفضل زراعة البذور في يوم غير عاصف لان الرياح تطاير البذور لذا فان البذور لاتنزل في الاماكن المراد زراعتها وبذلك تكون الزراعة غير منتظمة ويحدث فراغ في السطح.















● من الحشرات الربيعية

٥ - جمع البذور وقطف الازهار:

يمكن الاستمرار بقطف الازهار الشتوية للانواع الصالحة للقطف ووضعها في زهريات داخل المنازل واهمية القطف تعزى الى ان بقاء الازهار بعد تفتحها يستنزف غذاء النبات وبالتالي فان القطف يجعل الازهار المتبقية تنمو باحجام مناسبة الا انه في حالة الازهار الجيدة والممتلئة والتي يراد اخذ بذورها فهذه تبقى على النبات الى ان تجف ثم تؤخذ بذورها وتحفظ لزراعتها في العام المقبل.

٦ - قص الحواجز النباتية:

مع دفء الجو يزداد نمو شجيرات الحواجز وتزداد معه حاجتها للقص والتشكيل وكما يجب عدم تركها حتى تتخشب اغصانها مما يصعب قصها بسهولة وكما ان المنطقة المتخشبة في الحاجز تكون خالية من الاوراق فلذلك يكون منظر الحاجز غير مرغوب.

٧ - ري النباتات: -

تروى النباتات والاشجار والشجيرات والخضروات حسب حاجتها للماء وحسب ارتفاع الحرارة وكما يجب تقليل مياه الري اثناء التزهير حتى لايكون عاملا مساعدا على تساقط ازهار الاشجار المثمرة.

٨ - وقاية النباتات: -

تظهر كثير من الحشرات والافات الزراعية في هذه الفترة مثل:

الدودة الخضراء على الجت والخضار - العناكب على الطماطم والخيار والباذنجان والنخيل والفراولة - المن على النعناع والجت والطماطم - البياض الزغبي على الجت والخيار والبطاطا والملوخية والخضراوات الورقية والبياض الدقيقي على الخيار والبقدونس - والنيماتودا على الخيار والطماطم - والديدان القارضة على الجت والخضروات - ودودة السدر على السدر والخضراوات - وفراشة درنات البطاطا على البطاطا - والحميرة على النخيل - ومرض التفحم الكاذب على النخيل - الذبابة البيضاء على الخيار - مرض التعفن الطري والساق الاسود على البطاطا وثمار الطماطم والخيار والباذنجان.

ويمكن الاستعانة بمراقبة النبات بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لعمل اللازم والقضاء على هذه الحشرات والامراض.

٩ - الدواجن:-

مع ارتفاع درجات الحرارة تتوقف عملية التفقيس الاصطناعي، وكما يحب تحصين الفروج ضد الجدري والنيوكاسل.

* توفير المشربيات بكمية كافية حيث يزداد الطلب على مياه الشرب داخل حظائر الدواجن.
* تغذية الدواجن على الاعلاف المركزة والاعلاف الخضراء المفرومة.

١٠ - الاغنام:-

* يستمر حلب الاغنام حيث المراعي الجيدة
* كما يجري قص الصوف من الاغنام البالغة ومن الافضل غسل الاغنام قبل القص بيومين لتسهيل عملية قص الصوف وللحصول على صوف نظيف.

١١ - الابقار:-

* تقل الولادات ويفضل عدم حدوثها في هذا الشهر لاحتمال تعرض العجول الصغيرة في اشهر الصيف للامراض.
* تغذى الابقار على الاعلاف المركزة والخضراء.
* توفير المياه النظيفة للشرب حيث يزداد الطلب على الماء مع ارتفاع درجات الحرارة.
* مكافحة الذباب في اسطبلات الابقار حيث يكثر تواجده في هذه الفترة.
* التغيرات تستمر خلال هذا الشهر وذلك لحدوث الولادات في شهر يناير المقبل.

١٢ - النحل:

أ - اذا ارتفعت الحرارة خلال هذا الشهر يجب رش النحل بالماء وتلطيف درجة الحرارة.

ب - يفحص المنحل كل عشرة ايام مع ملاحظة منع التطريد مع مراعاة عدم السرقة بين الطوائف كما يمكن الاستمرار في تربية الملكات.

درشبيغل

■ دافع عن سياساته القمعية في الاراضي المحتلة .. (١)

رابين : الانتفاضة حرب جديدة تهدد بقاء اسرائيل

في مقابلة طويلة، ستنشرها القبس على حلقات، دافع اسحق رابين عن سياسات القمع الصهيونية في الاراضي المحتلة، متوهمـا ان بامكان هذه السياسات انهاء الانتفاضة خلال مدة قصيرة. وحول الحلول التي يتصورها للنزاع العربي - الاسرائيلي، اعلن عن رفض جميع الاسرائيليين العودة الى حدود عام ١٩٦٧، او التخلي عن النقاط الاسرائيلية العسكرية على نهر الاردن. ومع ذلك اعرب عن امله في ان يتم في النهاية التوصل للسلام. وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة التي ننشرها من باب احاطة القارىء العربي بالتفكير الصهيوني، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة :

● الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مستمرة منذ اكثر من مائة يوم وليس في الافق ما يشير الى نهاية قريبة لهذه الانتفاضة. فهل هذه الانتفاضة بداية لحرب اسرائيلية - عربية جديدة بحيث يكون الاسرائيليون الطرف الخاسر والمهزوم فيها ؟

- لا شك في ان ما يجري الآن في تلك المناطق هو استمرار للنزاع العربي - الاسرائيلي، ولكن بوسائل جديدة. وما يقوم به الفلسطينيون الآن هو شكل جديد من اشكال استخدام العنف والقوة ضدنا. فهذه هي المرة الاولى التي ينتهج فيها العرب الذين يعيشون في ظل قوانيننا ورقابتنا اسلوب المقاومة المدنية. وللتعامل مع هذه المقاومة المدنية كان لا بد من التصدي انطلاقا من القوانين التي تحكمنا وتحكم قواتنا المسلحة. ولهذا السبب استمرت الانتفاضة لفترة طويلة ولزمن اكثر مما توقعناه، كما انها يمكن ان تستمر لفترة اطول.

● هل تلقى الجيش الاسرائيلي الاوامر باستخدام السلاح القاتل ضد الفلسطينيين المدنيين العزل من السلاح ؟

- في هذا النزاع فانه تم سلب السلاح الضارب من ايدي قواتنا . فنحن لا نستطيع استخدام سلاحنا الجوي، ولا دباباتنا، ومدفعيتنا في مثل هذه المواجهة مع المدنيين. ولكن في حالات فردية فان الجنود الاسرائيليين كانوا مضطرين لاستخدام الاسلحة اليدوية الخفيفة، مثل البنادق والمسدسات والرشاشات للدفاع عن انفسهم. وهؤلاء الجنود تصرفوا بموجب القوانين العسكرية المتشددة التي تطالب الجنود باستخدام اسلحتهم في حالة الدفاع عن النفس فقط ودرء الاخطار والتهديدات بالقتل عنهم . وحالات نادرة جدا تلك التي تجاوز فيها حرس الحدود والجنود الاوامر الصادرة اليهم وقاموا باعمال تتعارض مع اوامر قياداتهم .

● الا تتخوفون من احتمال خسارتكم المواجهة الحالية مع الفلسطينيين ؟

- حتى الآن نحن لم نخسر شيئا. كما اننا لن نسمح لانفسنا بفقدان السيطرة على تلك المناطق. والثمن المؤلم والموجع في مثل هذه النزاعات هو الخسارة في الارواح. وللاسف فان تسعين فلسطينيا قتلوا منذ بدء اعمال العنف ومحاولات التمرد حتى الآن، ولكن لم يقتل حتى الآن اي اسرائيلي سواء من العسكريين او المدنيين .

● هذه «حسبة باردة» من جانب احد القادة العسكريين الاسرائيليين، ولكن بالوسائل العسكرية لا يمكن التوصل الى حل لهذه المشكلة .

- نحن نرى حلا يضمن لنا امن حدودنا الشرقية، وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال عملية سياسية. ونحن نسعى منذ فترة الى تهدئة الاوضاع، اذا ما تأتي الظروف لذلك. فقبل اندلاع «اعمال العنف» في التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧، كانت هناك مظاهرات واعمال عنف و«ارهاب»، لكننا لم نستخدم الوسائل العسكرية لاخمادها، اما الآن فان الوضع يختلف بعد ان دخلت اعمال العنف مرحلة جديدة لم نواجهها من قبل، ولم نكن نتوقع ان نشاهدها او نواجهها .

● وهل كانت الثورة مفاجئة بالنسبة لكم ؟ لدينا انطباع بان اسرائيل فقدت زمام المبادرة لاول مرة منذ حرب عام ١٩٧٣ .

- يستطيع المرء ان يقول الشيء نفسه عن مكافحة الارهاب، فنحن لم نتمكن حتى هذا اليوم من انهاء «الارهاب الفلسطيني» الذي جاء الينا من لبنان، كما اننا اخفقنا في القضاء على «الارهاب الفلسطيني» في حرب لبنان عام ١٩٨٢، رغم ان ذلك كان الهدف الاساسي من اجتياح قواتنا للبنان في ذلك الوقت .

داود وغولياث :

● على خلاف ما حصل في الحروب العربية - الاسرائيلية السابقة، فان العالم لم يعد يرى دولة اسرائيل على انها داود الذي يقاتل غولياث. فتعاطف الرأي العام العالمي انتقل هذه المرة الى الجانب الضعيف اي الفلسطينيين. فهل هذا التحول يشكل قلقا بالنسبة لكم ؟

- العلاقات العامة مهمة، ويمكن ان تحقق فوائد وايجابيات سياسية. ولكن ماذا كسب الفلسطينيون ؟ انظروا الى المبادرة العملية الوحيدة المطروحة على الطاولة، واعني بذلك خطة السلام الاميركية، التي حملها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز معه خلال جولته المكوكية الاخيرة في المنطقة. فمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات رفضوا هذه الخطة وهم ليسوا على استعداد لتقبلها .

● الا تشعر بالضيق والانزعاج حين يوصف الاسرائيليون «بالشياطين» وبانهم المتشددون في رفضهم للسلام ؟

- نحن تعرضنا في الازمان السابقة لمثل هذه الاقوال عندما كنا نقوم بصد الهجمات ضدنا. وبالطبع فان من الاهمية بمكان ان يتفهم العالم مشاكلنا وان نحصل على التعاطف الدولي مع قضيتنا. ولكن ما هو الخيار المتوفر لدينا والذي نملكه بعد اندلاع المظاهرات واعمال العنف المناوئة.. هل نسكت على استمرار هذا الوضع؟ ام نسلم بالامر الواقع ونستسلم ونهرب من المواجهة المفروضة علينا؟. بالطبع فان احدا في اسرائيل لن يرضى بذلك. فالتنازلات التي قدمناها لم تؤد الا الى تقوية الخوف والارهاب والقوة والحروب وقضت على كل امل بالسلام. ولهذا فانه يجب علينا ان نضع حدا فوريا لاعمال العنف ونقضي عليها باسرع وقت ممكن وعلى طريقتنا الخاصة وبوسائلنا المتاحة قبل فوات الاوان .

● ما هي الوسائل الخاصة التي تتحدث عنها ؟ هل هي العنف؟ او الممارسات القهرية ؟ او اساليب التعذيب الجسدي ؟

- نحن لا نطلق النار من اسلحتنا بشكل عشوائي وبدون اسباب. ونحن لا نسمح لدباباتنا باطلاق قذائفها على القرى. وعندما يتم استخدام العصي الغليظة ضد المتظاهرين والمتمردين فان العالم كله يحتج، ويقوم ويقعد، ويقول : لماذا تعذبونهم هكذا ؟ ولكن ما هو السبيل لاقناع هؤلاء المحتجين والمنددين بالاجراءات التي نقوم بها ؟ هل نتوقف عن تنفيذ القوة ضد اولئك الذين يهددون امننا ؟ام نقدم لهم الورود ونشكرهم على معاداتهم لنا؟ انني مضطر للقول بانني لا اعير اي اهتمام للرأي العام العالمي. فعندما اطلقنا النار بغزارة في البداية كان ذلك تصرفا سيئا واحمق، وعندما انتقلنا من اطلاق النار الى استخدام القوة والتعذيب والضرب فان ذلك لم يعجب احدا وكان ايضا تصرفا سيئا. حسنا، فطالما ان اطلاق النار، كان عملا سيئا، وطالما ان استخدام اساليب التعذيب والاعتقال والضرب سيىء ايضا، وطالما ان كل ما نقوم به سيىء وغير انساني فاننا مضطرون للقيام بما نراه ضروريا لحماية انفسنا وامننا .

استنكار :

● صديقكم الكبير في العالم الغربي، وكذلك اليهود الاميركيون الذين يتمتعون بنفوذ كبير في الولايات المتحدة، اعربوا عن استنكارهم واسفهم لسياسة الحديد والنار والعنف التي انتهجتها اسرائيل في الاراضي المحتلة، ووصفوا هذه السياسة بانها غير انسانية وغير محتملة. فهل تستطيع اسرائيل ان تواجه وتتحدى ايضا الحليف الاكبر اميركا واصحاب النفوذ من اليهود الاميركيين ؟

- اريد ان اقول لكم شيئا : لقد عملت لمدة خمس سنوات متواصلة كسفير لاسرائيل في الولايات المتحدة (من الفترة من عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٣) وشاهدت خلال فترة عملي هناك مظاهرات واعمال عنف استخدمت فيها كل الوسائل من ضرب وقتل وتعذيب. وكان رد فعل السلطات الاميركية ازاء هذه الاعمال عاديا وطبيعا، ولم اشاهد احدا يقدم اي احتجاج على الاساليب التي استخدمتها السلطات الاميركية في مواجهة هذه الاعمال. ولهذا فان كل من يريد ان يوجه لنا الانتقادات عليه الا ينسى كيف استخدم هو سلطاته لانهاء الاضطرابات وموجات العنف التي شهدتها بلاده .

● ولكن قوات الشرطة والامن في الولايات المتحدة استخدمت اساليب القمع والضرب ضد المواطنين الاميركيين وليس ضد شعب آخر يعيش في ظل قوانين الاحتلال. فكيف تردون على يهودي اميركي مثل تود مان، رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي، عندما يصف الممارسات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين بانها ممارسات غير انسانية ؟

- يستطيع ان يقول هكذا. فنحن نعيش في «دولة حرة»، وهو يعيش في دولة حرة. وهو يستطيع ان يعبر عن رأيه، لكن هذا لا يعني ان نسير على خطاه .

● المأساة تكمن في ان القوات الاسرائيلية كانت تواجه وتتصدى لمدنيين معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وتضربهم، وتقتل الفلسطينيين العزل من السلاح الذين حرموا من ابسط حقوقهم في وطنهم المحتل منذ حوالي عشرين عاما .

- انكم تتحدثون دائما عن الاراضي المحتلة، وهل من واجبي ان اوضح لكم ما حصل بالفعل ؟ اذا كان كذلك فدعوني اوضح ذلك : فمنذ نهاية حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ اعربت جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن استعدادها للتوصل الى تسوية سياسية. ونحن من ناحيتنا لم نقم باية خطوة من جانب واحد لتغيير الوضع السياسي والشرعي لهذه المناطق، رغم انه كان بالامكان ضم هذه المناطق رسميا الى «الدولة» اليهودية. فاليهود كانوا يشكلون دائما الاغلبية ؟ فعدد اليهود هو ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة مقابل مليونين ونصف المليون فلسطيني. وبعد ذلك فانه كان على الاغلبية ان تقرر طبيعة الدولة التي تريدها. ونحن قررنا ان نترك مصير الاراضي المحتلة لمفاوضات السلام في المستقبل. والآن فان هناك من يتهمنا باننا لا نضمن للعرب الذين يعيشون هناك حقوقهم المدنية الكاملة. ولو اننا احتللنا تلك المناطق واعلنا ضمها الى «دولتنا» لوقف العالم كله ضدنا صارخا.

● هذا صحيح من الناحية الرسمية. ولكن عشرين عاما من الاحتلال تسببت في زيادة حدة الاحباط وضياع الآمال بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في ظل هذا الاحتلال لدرجة ان الاحباط وفقدان الامل اديا في النهاية الى انفجار الوضع .

- هذه الانتفاضة تبرهن بدون ادنى شك ان الشعور بالاحباط وخيبة الامل وصلا الى نقطة عالية جدا. «فالتمرد» هو نتيجة اربعين عاما من العيش في مخيمات ومعسكرات للاجئين. عشرون عاما منها تحت الحكم المصري والاردني، وعشرون عاما تحت حكمنا. ومن هنا جاءت خيبة الامل وخاصة خلال آخر عامين ونصف، حيث اخفقت كافة الجهود الهادفة لتحقيق اي تقدم يذكر في عملية التوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي، وبعد ان تضاءلت الامال بالنسبة للفلسطينيين في تحقيق طموحاتهم. وهذا الاحباط والشعور بخيبة الامل والجمود في عملية السلام تمثل في البداية في حدوث تقارب بين الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات، ولكن سرعان ما انهار هذا التقارب، واعقب ذلك قرار الاردن اغلاق مكاتب منظمة التحرير في العاصمة الاردنية، ثم جاء الاردن بخطته الرامية الى تقديم مساعدات اقتصادية وتجارية للفلسطينيين في المناطق المحتلة، ولكن هذه الخطة لم تنجح ايضا .

اسباب الانتفاضة

● ما هي التطورات التي حدثت مؤخرا وادت وساهمت في اندلاع الانتفاضة ؟

- «القشة التي قصمت ظهر البعير» كما يقول المثل الشائع - كان الاتفاق والتنسيق في مؤتمر القمة العربي الاخير والقمة الاميركية - السوفيتية اللتين عقدتا في نهاية العام الماضي. فالقمة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة الاردنية في شهر نوفمبر من العام الماضي جعلت الفلسطينيين يعتقدون ان قضيتهم المصيرية قد وضعت على الرف او على الهامش، وان الصراع العربي مع اسرائيل لم يعد يحظى باهتمام القادة والزعماء العرب، بعد ان وجهوا جل اهتمامهم وركزوا مناقشتهم حول الخطر القادم من ايران وسبل انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وبعد مرور اربعة اسابيع على انعقاد القمة العربية وخلال القمة الاميركية - السوفيتية التي عقدت في واشنطن بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، فان الجانبين لم يظهرا خلال مباحثاتهما اي اهتمام بازمة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي. واعتبر الفلسطينيون هذا التعتيم وهذا النسيان لقضيتهم بمثابة مؤشر بالنسبة لهم، فالآمال المعلقة على الدول العربية انتهت بالنسبة لهم، وكذلك لا امل لهم في المجتمع الدولي، ولا امل لهم ايضا من اسرائيل. وهكذا اندلعت اعمال العنف بصورة عفوية تماما. وحتى اولئك الذين اعربوا في البداية عن استعدادهم للعمل معنا لم يعودوا يعلمون ما يفعلون. فلم يكن هناك اية خطة لهذه الانتفاضة، ولم يكن وراءها اي منظمة او مجموعة محددة، وحتى منظمة التحرير الفلسطينية فوجئت تماما باندلاع هذه الانتفاضة .

● الى اي مدى تستطيع اسرائيل ان تتحمل هذا الوضع الخطير اقتصاديا وسياسيا وحتى عسكريا ؟

- ان استمرار اعمال العنف واندلاع المظاهرات وحدوث المواجهات لن يكون بدون ثمن، ولكن هذا الثمن لن يكون بالتاكيد غاليا وباهظا. ففي اي حرب يحتاج المرء الى طائرات وقنابل وذخيرة غالية الثمن ومدفعية ودبابات. ولكن ماذا يحتاج المرء هنا وفي مثل الحالة التي نواجهها ؟ العصي الغليظة من الجنود، فهذا كل ما نحتاجه بالاضافة الى عدد من سيارات «الجيب» العسكرية وسيارات النقل، وهذه كلها ارخص بكثير مما يحتاجه المرء في اية حرب اخرى .

القيم الانسانية :

● لقد سبق وكتبت في مذكراتك بعد حرب الايام الستة (يونيو ١٩٦٧) ان الجيش الاسرائيلي حافظ في معاركه الحربية على القيم الانسانية ورعاها. هل تقول الآن الشيء نفسه في ضوء ما سمعناه وشاهدناه من تصرفات لا انسانية وانتهاكات لحقوق الانسان خلال الانتفاضة ؟

- طبعا بالتاكيد، والا فان المئات من الفلسطينيين كانوا سيقتلون لولا مراعاة الجيش الاسرائيلي للناحية الانسانية .

● الم تشعر بالصدمة عندما كنت ترى الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح وهم يطلقون نيران اسلحتهم بصورة عشوائية على النساء والاطفال ويقومون بتعذيبهم على مرأى ومسمع من العالم كله ؟

- لم اشعر بالصدمة، ولكن ذلك جعلني اشعر بالاستياء لان بعض الجنود تجاوزوا الاوامر الصادرة لهم، وقاموا بحالات فردية دون ان يكون لديهم اوامر بذلك .

● الا تعتقد ان الجنود الاسرائيليين سيعانون من «ازمة ضمير» وخاصة عندما يشعرون انهم دفعوا من جانب قيادتهم لخوض اعمال حربية تتناقض مع الاشياء والاهداف التي تعلموا وتدربوا من اجلها، الا وهي خوض المعارك ضد الجيوش، وليس ضد المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ .

- انها الدوافع نفسها والاهداف نفسها التي يسعون لتحقيقها الآن. فهؤلاء الجنود تدربوا وتعلموا ايضا من اجل مواجهة المجموعات المسلحة والعصابات المسلحة وكذلك من اجل مكافحة «الارهابيين».. (كذا)

● يقولون ان هؤلاء الجنود يكافحون الآن وهم بكامل وعيهم من اجل انقاذ «الدولة اليهودية»... ولكننا لا نجد اية علاقة بين ما يحصل الآن في الاراضي المحتلة وبين انقاذ «دولة اسرائيل» .

- المسالة تتعلق الآن ببقاء اسرائيل، تماما كما جرى في الحروب السابقة. فالعرب لديهم الاهداف السياسية نفسها. وهنا في هذه المناطق فان كل الاهداف تبدو اكثر وضوحا مما كانت عليه في لبنان، كما ان الخطر الذي نواجهه هنا اكبر بكثير من الخطر الذي واجهناه في لبنان من جانب «الارهابيين» فالقنابل الحارقة التي يستخدمها الفلسطينيون المتمردون هنا يمكن ان تكون قاتلة ايضا تماما كالعبوات الناسفة والقنابل. وانني اطلب منكم ان تسالوا الجنود، لان ثمانين بالمائة منهم سيقولون لكم انهم يفضلون اطلاق النار وهم على بعد ثلاثين مترا بغض النظر عن ماهية الهدف، وخاصة عندما تنهال الحجارة على رؤوسهم .

● هل اطلاق النار اسهل من الضرب ؟

- اسهل بكثير، لكنني قررت الحد من استخدام الذخيرة الحية. وحيثما توجد حوادث عنف ومظاهرات ومصادمات واقامة حواجز وعمليات قذف بالحجارة، فان على الجنود استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في مواجهة هذه الاعمال. ولكن عندما يفشل هذا الاسلوب في تحقيق الاهداف فان الجنود يستخدمون الهراوات طالما ان المواجهة مستمرة. غير ان الجنود يتوقفون عن الضرب بالهراوات اذا ما رفع المتمردون والمتظاهرون ايديهم الى الاعلى .

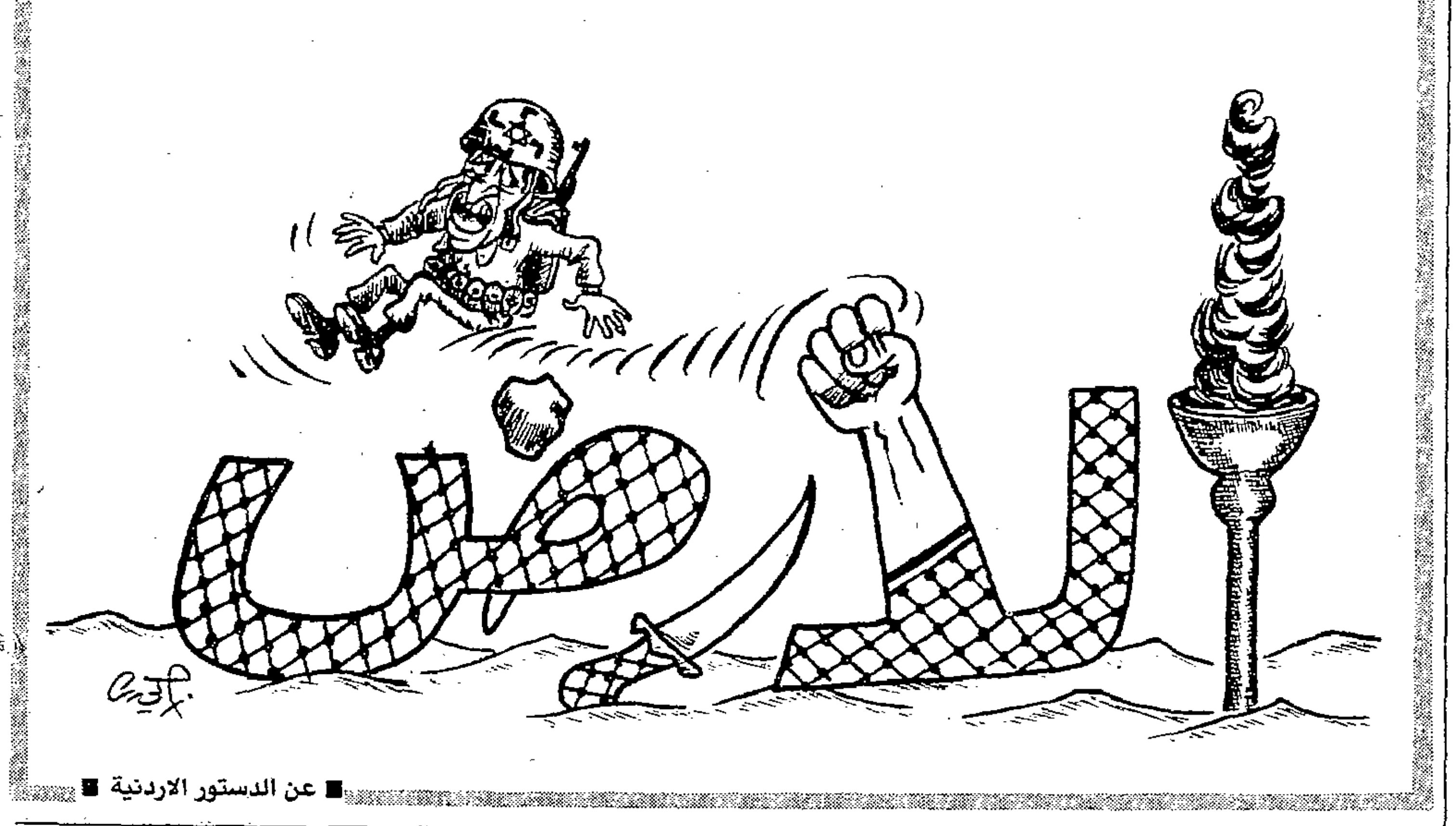
● هذه هي النظرية. ولكننا شاهدنا باعيننا حالات اخرى تختلف عن ذلك .

- شاهدنا حالات اخرى بالفعل، ولكن بشكل محدود جدا. فعندما يلجأ ثلاثة بالمائة من الاف الجنود فقط الى القيام بمثل هذه الاعمال فانه ينبغي عدم تعميم ذلك والاعتراف بانها حالات فردية وقليلة جدا.

● حتى الآن فان الفلسطينيين لم يستخدموا سوى الحجارة وقنابل المولوتوف الحارقة. فماذا سيحصل عندما يبدأ هؤلاء الفلسطينيون باستخدام الاسلحة ؟

- عندها سيسقط عدد من جنودنا قتلى برصاص هؤلاء الفلسطينيين الا ان لجوءهم الى هذا الخيار سيجعلهم الطرف الخاسر. ففي هذه الحالة سيشاهد العالم من خلال شاشات التلفزيون ان المواجهة لم تعد بين مدنيين وعسكريين، وانما مواجهة بين «ارهابيين مسلحين» والجيش. ولهذا فان الفلسطينيين لديهم من الذكاء ما يمنعهم من اللجوء لهذا الخيار .

(يتبع الاثنين المقبل)



■ عن الدستور الاردنية ■

الفايننشال تايمز

■ ممارساتها القمعية انتهاك للقانون الدولي

المحاكم العسكرية الاسرائيلية نكتة سخيفة

اذا كانت الاصابة الاولى للحرب هي الحقيقة، فان الاصابة الثانية - وخاصة في حالة الانتفاضة الشعبية، كتلك القائمة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل - هي حكم القانون .

ففي الايام القليلة الماضية، اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية الف فلسطيني على الاقل، اخذ معظمهم من بيوتهم عند منتصف الليل، وضربوا، ونقلوا بعد ذلك وهم معصوبو الاعين الى مراكز اعتقال موقتة ومدارس عربية مصادرة .

وبعد ان اصبح الـ ٦٥٠ الف مواطن في قطاع غزة في «سجن انفرادي» لا يتصلون فيه مع آخرين، وعقب قطع الاتصالات الهاتفية مع «اسرائيل» وفرض حظر تجول شامل طوال اليوم، كانت هناك مخاوف بين الفلسطينيين من ان ينتهز الجيش الفرصة لشن سلسلة جديدة من الغارات على البيوت .

وقد وضع حوالي ثلاثمائة شخص من الذين وقعوا في شرك جملة الاعتقالات الحالية رهن «الاعتقال الاداري»، مما يعني استمرار حبسهم لمدة ستة اشهر بدون محاكمة. وكان من بين هؤلاء، راجي صوراني، وهو محام غزاوي عمره ٣٩ عاما، سبق له ان امضى في السجن تسعة اشهر بدون محاكمة قبل عامين، للاشتباه في انه من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وفي الاسبوع الماضي، اخبر وزير «الدفاع»، اسحق رابين، لجنة برلمانية بانه تم اعتقال سبعمائة من «مثيري ومنظمي الاضطرابات» خلال اسبوع واحد في الضفة الغربية وحدها. ولم يكشف النقاب عن عدد الذين تم اعتقالهم في قطاع غزة. ولكنه قال، ان حوالي ثلاثة الاف فلسطيني كانوا رهن الاعتقال في ذلك الوقت، وهو رقم تعتبره جهات عديدة، من ضمنها منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية، اقل من الحقيقة وغير صادق .

وبتنفيذها هذه السياسة التي لم يسبق لها مثيل، تهدف اسرائيل الى ان تبعد عن الميدان، ولفترات طويلة، الكثيرين ممن يشتبه في انهم قادة المظاهرات وتعتبر السلطات الاسرائيلية هذه السياسة البديل الوحيد المقبول للابعاد .

ومن الناحية النظرية، يمكن ان يحتجز المعتقلون ثمانية عشر يوما فقط قبل ان يمثلوا امام محكمة عسكرية، وفي اثناء هذه الفترة يحرم المعتقلون من الاتصال بالمحامين المكلفين بالدفاع عنهم، او باقاربهم. لكن من الناحية العملية، يعتبر هذا التمديد خاليا من اي معنى، لان امر السجن او الاعتقال بانتظار المحكمة يمكن ان يمدد الفترة عدة مرات .

معظم السجناء الفلسطينيين يمضون شهورا عديدة في السجن قبل ان ينظر في قضاياهم. وعندما يمثلون امام المحكمة، تكون محاكمتهم «سخيفة ومضحكة»، كما قال محامون فلسطينيون، مثل جوناثان قطب، وهو مواطن اميركي يدير منظمة لحقوق الانسان في رام الله تسمى «القانون في خدمة الانسان».

ويورد هؤلاء المحامون امثلة على مثل هذه المحاكمات، منها ما حدث لشاب عمره ستة عشر عاما متهم برمي الحجارة، حيث قام القاضي باقناع هذا الشاب بان يعترف انه مذنب عند مثوله للمرة الثالثة امام المحكمة، وبالرغم من ان جهة الادعاء لم تستطع - مرتين - ان تقدم شهودا ضد الشباب، ومن اعلان الشاب براءته من التهمة امام المحكمة .

ويبدو ان الجيش الاسرائيلي واثق بان تكتياته الجديدة ستنجح، رغم ما واجهه حتى الآن، حيث قال لي صديق اسرائيلي من ضباط الاحتياط عاد من مهمته المحدودة في الضفة الغربية «اننا نقوم باعتقال النخبة» .

ومن بين «المتشددين الحقيقيين»، ابن صديق فلسطيني، في بيت لحم، في الرابعة عشرة من عمره، اسمه توفيق. وتوفيق هذا صبي متدين حرصت عائلته دائما على ان تبقيه بعيدا عن المجموعات التي تقوم بالمظاهرات، حتى لا يصطدم مع قوات الجيش، ومع ذلك، اعتقل وضرب بعد خروجه من كنيسة في بيت لحم، يوم الاحد الماضي .

ولعل اهم شيء في هذه الحماقة، ان النظام القضائي الاسرائيلي، الذي كان موضع تساؤل حتى في الاوقات العادية، يبدو الآن انه يعاني من توتر واجهاد شديدين، لقد القي القبض على فلسطينيين كثيرين جدا في الاسابيع الاخيرة، لدرجة ان المئات منهم ارسلوا الى سجون اسرائيلية، الامر الذي يتنافى مع المعاهدات والمواثيق الدولية، وخاصة ميثاق جنيف الخاص بالارض المحتلة .

ومن شبه المستحيل الحصول على معلومات دقيقة ومضبوطة عن عدد الذين اعتقلوا من قبل الجيش. وقال ناطق عسكري، الاسبوع الماضي، انه لا يستطيع تقديم اية تفاصيل عن المعتقلات او السجون والمعسكرات التي اقيمت لاستيعاب المعتقلين الجدد .

ولكن الاضطرابات اصبحت عامة وواسعة الانتشار جدا لدرجة انه في الكثير من قرى الضفة الغربية اصبح كل شاب تقريبا مشتبه فيه من الناحية العملية، وعرضة للاعتقال. والمعروف ان من بين الذين تم اعتقالهم اطفالا في سن الثانية عشرة او حتى دون ذلك .

ويقول القليلون الذين اطلق سراحهم انهم اثناء اعتقالهم كانوا يخبرون بشكل روتيني انهم عرضة للابعاد، وان العقوبة ستتشدد عليهم ان لم يعترفوا بذنبهم. وذلك من اجل حملهم على الاعتراف بذنب لم يقترفوه .

ومن بين ٦٧٠ حالة او قضية متصلة بالاضطرابات فصل فيها حتى الثاني من مارس، برئت ساحة اقل من عشرين متهما. وهي «نسبة فشل» منخفضة الى حد كبير، عزاها البرغيادير جنرال امنون ستراشنو، المدعي العام العسكري، الى «الادلة الجديدة» التي يسمعها الادعاء .

وقال الجنرال ستراشنو ان متوسط عقوبة السجن لرمي الحجارة تتراوح ما بين ثلاثة الى ستة اشهر، بالرغم من ان احد المتهمين حكم عليه بالسجن اربعة عشر شهرا. واما رامي قنابل المولوتوف المحلية الصنع، فيعامل بشدة اكثر. فقد حكم على شاب فلسطيني بالسجن مدة اربع سنوات بعد اتهامه بالقاء قنبلة حارقة .

واظهرت لجنة تحقيق خاصة عينت من قبل الحكومة للتحقيق في اساليب وطرق «الاستجواب والتحقيق» التي يمارسها الشين بيت، جهاز الشرطة السرية الاسرائيلية، في العام الماضي، ان قدرا كبيرا من القوة كان يستعمل اثناء ذلك. ويقول طبيب انهى لتوه خدمة الاحتياطي في معسكر «انصار - ٢» وهو معسكر للسجناء سيىء السمعة في مدينة غزة : «الضرب.. والاهانات لقد رأيتهم عندما وصلوا الي وهم مبللون، وايديهم مقيدة، واعينهم معصوبة، لقد رأيت آثار الضرب على ايديهم وعلى ارجيلهم، وعلى ظهورهم، وفي بعض الاحيان على رؤوسهم. لقد تعلم الجنود ان يوجهوا الضربات التي تترك آثارا وتتسبب في الم كبير، ولكنها لا تسبب عاهات» .

اندرو وايتلي

لوموند

■ استناداً لآرائهم تجاه ثلاث قضايا رئيسية

مواقف مرشحي الرئاسة الفرنسية من الأجانب في بلادهم متباينة

كيف ينظر المرشحون للرئاسة في فرنسا لاوضاع المهاجرين في بلادهم ؟ فمسالة المهاجرين تحتل مكانا غامضا في معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية .

وذلك لان المرشحين يفضلون التصريحات الصاخبة على التجديد العملي لمواقفهم في هذا المجال، مما حمل الكثير من الجمعيات والمؤسسات العامة على اثارة الموضوع لمعرفة حقيقة اتجاهاتهم. ومن هذا المنطلق، قامت جمعية الصداقة بين الشعوب المناهضة للتمييز العنصري في فرنسا باجراء مقابلات مع المرشحين (ريمون بار، جاك شيراك، جوكيان، لاغوانييه، والحزب الاشتراكي) وسجلت آراؤهم حول عدد من القضايا .

ودارت الاسئلة حول اصلاح قانون الجنسية، وحق التصويت للاجانب، والغاء قانون ٩ سبتمبر لعام ١٩٨٦ المتعلق باوضاع الدخول والاقامة في فرنسا، وذلك بالاضافة الى اسئلة اخرى حول قضايا امنية مختلفة، وحول محاربة العنصرية، والاوضاع في كاليدونيا الجديدة، والشرق الاوسط، وجنوب افريقيا .

وكانت مواقف كل من جوكيان، وجان - ماري لوبين (رئيس الجبهة الوطنية) وممثل اليمين الفرنسي المتطرف، اكثر المواقف وضوحا وتحديدا، حيث دعا كل منهما لاصلاحات جذرية، وان كانت متناقضة .

فبينما قال جوكيان ان المواطنة حق للجميع، لا فرق في ذلك بين فرنسي واجنبي، يرى جان ماري لوبين العكس، حيث طالب بالتفرقة بين الاثنين، معلنا مبدأ «الامتياز لابن الوطن»، وداعيا لتعميمه في سائر انحاء فرنسا .

واما جاك شيراك، رئيس الوزراء الحالي، فلا توجد اية مفاجأة في مواقفه، حيث دعا لاصلاح قانون الجنسية من خلال استفتاء شعبي .

ولا يزال الحزب الاشتراكي، حزب الرئيس ميتيران (الذي اعلن مؤخرا ترشيحه لفترة رئاسية ثانية)، متمسكا بمبدئه السابق، الداعي لاعادة النظر في قانون ٩ سبتمبر ١٩٨٦، وليس لالغائه .

وفيما يلي آراء المرشحين حول قضايا الجنسية، وحق التصويت للاجانب، وقانون ٩ سبتمبر لعام ١٩٨٦ :

● قانون الجنسية :

- اندريه لاغوانييه : لا للاصلاحات،، وكل من ولد في فرنسا يصبح فرنسيا تلقائيا، ما لم يقرر هو خيارا آخر .

- بيير جوكيان : التجنيس الاوتوماتيكي للراغب بالجنسية الفرنسية، اذا استكمل شروط الاقامة. واعطاء المولود في فرنسا حق الاحتفاظ بجنسيتين .

- الحزب الاشتراكي (ميتيران) : يجب المحافظة على القانون الحالي. والاصلاحات لا تزال غير ضرورية .

- جاك شيراك : لا بد من الاصلاحات، واخذ النتائج التي توصلت اليها لجنة الحكماء بعين الاعتبار، على ان تطرح هذه الاصلاحات للاستفتاء الشعبي العام .

- ريمون بار : الاصلاحات ضرورية، مع اعطاء توصيات لجنة الحكماء دورا مهما .

- جان - ماري لوبين : مع الاصلاحات على اساس القواعد التالية : كل من ولد لاب وام فرنسيين له الحق في ان يكون فرنسيا. كما يمكن منح الجنسية لمن يطلبها اذا كان اهلا لها، ولم تسجل عليه جنحة، بشرط ان يتخلى عن جنسيته الاصلية، ويكون مقبولا من جانب المجتمع الفرنسي .

● حق التصويت للاجانب :

- اندريه لاغوانييه : يؤيد منح الاجانب حقا مكافئا لحق الفرنسيين في التصويت في الانتخابات البلدية، وكذلك في القضايا العمالية .

- جان - ماري لوبين : يعارض منح الاجانب هذا الحق .

- بيير جوكيان : يؤيد منح الاجانب حقا مساويا لحق الفرنسيين في جميع انواع الانتخابات بشرط ان يكون قد مضى على اقامة هؤلاء الاجانب في فرنسا فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .

- الحزب الاشتراكي (فرانسوا ميتيران) : يؤيد اشتراك الاجانب في التصويت في الانتخابات المحلية .

- جاك شيراك : يرى ان حق التصويت مقصور على الفرنسيين فقط .

- ريمون بار : يرى هو الآخر ان حق التصويت للفرنسيين وحدهم .

- جان - ماري لوبين : لا يرى للاجنبي اية حقوق سياسية. ولذلك فهو يطالب بمنعه من المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الى جانب منعه من الانضمام للنقابات العمالية، والضمان الاجتماعي، ودخول مجالس ادارة المؤسسات والشركات .

● قانون ٩ سبتمبر ١٩٨٦ المتعلق بدخول فرنسا والاقامة فيها :

- اندريه للاغوانييه : يطالب بالغاء هذا القانون، كما يطالب بان يكون هناك ضمان للمنفيين واوضاع اللاجئين. وهو يعمل لالغاء قانون تسليم المجرمين المرتبطين بقضايا سياسية .

- بيير جوكيان : يطالب بالغاء هذا القانون والعودة للقوانين السابقة .

كما يدعو لتحسين اوضاع العمال الاجانب المخالفين حاليا لقوانين الاقامة والعمل، واعطاء كل سيدة اجنبية منفصلة عن زوجها حق الاقامة في فرنسا .

- الحزب الاشتراكي (فرانسوا ميتيران) : يرى ضرورة اعادة النظر في قانون ٩ سبتمبر ١٩٨٦ .

- جاك شيراك : متمسك بالقانون حسب وضعه الحالي .

- ريمون بار : متمسك بالقانون بوضعه الراهن، ويطالب بالتشدد في تطبيقه خشية التلاعب فيه .

- جان - ماري لوبين : يطالب بطرد جميع الاجانب المخالفين لقانون الاقامة، او الذين صدر بحقهم حكم ادانة قضائية. ويرى ان الاولوية في العمل يجب ان تكون للفرنسيين، الذين ينبغي ان يستأثروا كذلك بالامتيازات الاجتماعية، والسكن الحكومي. ويطالب بمنع اعطاء الاجانب اية معونات مادية، كما يدعو لتنظيم عملية لاخراج الاجانب غير الاوروبيين، وخصوصا العاطلين عن العمل، من فرنسا .

كررت معارضتها لأي صفقة مع خاطفي الرهائن
واشنطن تذكر فرنسا بعدم التعامل مع «ارهابيين»

عواصم - وكالات - ذكرت الولايات المتحدة فرنسا بالتزامها بعدم التعامل مع «ارهابيين» وسط تقارير بانه يجري اعداد صفقة لاطلاق سراح رهائن.

وعندما سئل تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية عن تقرير قال ان فرنسا تتفاوض مع ايران للمساعدة في اطلاق سراح ثلاثة فرنسيين تحتجزهم جماعات موالية لايران في لبنان اعلن معارضة الولايات المتحدة لاي صفقة من هذا القبيل.

وكانت الولايات المتحدة قد حاولت في عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بيع اسلحة لايران للمساعدة في اطلاق سراح اميركيين يعتقد ان الجماعات نفسها تحتجزهم.

وقال ردمان «اعلن فقط من جديد سياستنا الا وهي اننا نريد ان يطلق سراح كل الرهائن ولكننا نعارض ابرام صفقات».

وقال ان «تقديم تنازلات لارهابيين لن يؤدي الا الى التشجيع على المزيد من الارهاب. وتقديم تنازلات لمحتجزي الرهائن لن يؤدي الا الى تشجيع مختطفي الرهائن».

واضاف ان «زعماء الدول السبع تعهدوا في اجتماعهم في البندقية في العام الماضي بالالتزام بمبدأ عدم تقديم تنازلات للارهابيين».

وكانت تلك الدول السبع وهي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا والمانيا الغربية قد اصدرت في اجتماع القمة الاقتصادي السنوي الذي عقد في البندقية في حزيران - يونيو الماضي بيانا حدد الخطوط الرئيسية لموقف مشترك يعارض ابرام اتفاقات مع الارهابيين.

في لندن قالت الشرطة امس ان رجل اعمال لبنانيا ثريا تمكن من الهرب من عصابة خاطفين تعوزهم البراعة اصروا على طلب فدية بعد عودته الى منزله في لندن.

وقال متحدث باسم شرطة سكوتلانديارد ان رمزي عطا دلول اختطف يوم الثلاثاء بعد صدام بين سيارته وسيارة اخرى بالقرب من منزله في حي ساوث كينسنغتون في لندن.

واقتنع احد المارة فيما يبدو السيد دلول البالغ من العمر ٥٢ عاما بركوب السيارة الاخرى لتسوية تفاصيل الحادث وبمجرد دخوله الى السيارة تعرض للتهديد واجبر على ان ينبطح على ارضية السيارة ونقل الى مزرعة في كنت جنوب شرقي لندن.

وطلبت العصابة فدية قدرها خمسة ملايين فرنك سويسري ٣٦٦ر٣ ملايين دولار، في اتصالات تليفونية متكررة مع زوجته سيدة ولكن ضحيتهم نجح في الهرب وعاد الى منزله ليل الاربعاء بصحبة رجل قبض عليه على الفور واحتجزه البوليس لاستجوابه.

الرياض تنفي طلبها استبدال السفير الاميركي
اعضاء بمجلس الشيوخ يسعون الى تعليق مبيعات الاسلحة الاميركية الى السعودية

■ باكستان تدين التهديد الاسرائيلي بضرب الصواريخ السعودية

الرياض - الوكالات - نفت المملكة العربية السعودية امس الانباء التي تحدثت عن انها طلبت استبدال السفير الاميركي في الرياض هيوم هوران اثر قيام الاخير بتقديم احتجاج من الولايات المتحدة على شراء السعودية صواريخ صينية من طراز سي اس اس ٢ متوسطة المدى.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في الرياض ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت امس عن مصادر مطلعة ان الملك فهد طلب من الولايات المتحدة استبدال سفيرها في الرياض مشيرة الى ان السفير موجود حاليا في واشنطن «للتشاور» وانه لن يعود الى مقر عمله.

واكد المصدر السعودي ان السفير الاميركي «يحظى منذ وصوله الى الرياض بتقدير المسؤولين السعوديين» مضيفا ان «تبديل السفراء الاميركيين هو عمل من صلاحية الحكومة الاميركية».

وكانت الصحيفة الاميركية قد ذكرت ان هوران قدم احتجاجا رسميا للسعودية لحصولها على الصواريخ الصينية.

في واشنطن طلب ٣١ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي من حكومة الولايات المتحدة تعليق مبيعات الاسلحة للمملكة العربية السعودية الى ان تسحب الصواريخ الصينية «اس اس - ٢» التي بدأت في نشرها على اراضيها.

واكد اعضاء مجلس الشيوخ في رسالة موجهة الى وزير الخارجية جورج شولتز الذي غادر الولايات المتحدة للقيام بجولة في الشرق الاوسط يتوقف خلالها في السعودية انه «على ضوء هذا التهديد الخطير للامن الاقليمي فانه يتعين على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في اي مبيعات اسلحة جديدة للسعودية الى ان تتم تسوية هذه المسالة نهائيا ويتم سحب الصواريخ الصينية».

وطالبوا ايضا الادارة الاميركية بفسخ عقد قيمته ٤٥٠ مليون دولار ينص على صيانة طائرات الانذار المبكر «اواكس» في السعودية.

واشار اعضاء مجلس الشيوخ الى ان هذه الصواريخ يصل مداها الى ٣ الاف كيلومتر والى ان السعوديين سعوا على حد قولهم الى اخفاء امتلاكهم لهذه الاسلحة. وقالوا ان هذه الصواريخ من شانها تهديد اسرائيل.

وكان شولتز اعرب من قبل عن قلق الحكومة الاميركية ازاء صفقة الصواريخ الصينية للسعودية في محادثات اجراها في بداية الشهر الحالي في واشنطن مع وزير الخارجية الصيني يو كسيوكيان.

ويذكر ان الصينيين والسعوديين اكدوا للمسؤولين الاميركيين ان هذه الصواريخ لن تزود رؤوسا نووية.

وكانت الادارة الاميركية قد اقرت مبيعات اسلحة الى دول الشرق الاوسط بقيمة ٤ر٥ مليارات دولار منها ٧٥ طائرة من نوع «اف - ١٦» الى اسرائيل ومعدات واجهزة متطورة لمصر لمساعدتها في انتاج الدبابة الاميركية «ام - ١».

وتبلغ قيمة مبيعات الاسلحة الى مصر ١ر٢ مليار دولار.

وقالت مصادر انه من المحتمل ايضا تقديم مشروع اخر بيبع اسلحة الى مصر بقيمة ٤٠٠ مليون دولار و٩٥٠ مليون دولار الى السعودية.

في اسلام اباد ادانت باكستان التهديد الاسرائيلي بضرب مواقع للصواريخ في المملكة العربية السعودية واكدت وقوفها الى جانب السعودية واعتبرت اي تهديد على امن السعودية تهديدا للعالم الاسلامي الذي هي جزء مهم منه.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية انه بحصول السعودية على صواريخ من الصين للدفاع عن امنها الوطني فانها تمارس حقا مشروعا غير قابل للمساءلة.

واضاف انه ليس لاسرائيل اي مبرر للاعتراض على هذا الحق السعودي خاصة وان لدى اسرائيل نفسها ترسانة هائلة من الاسلحة التقليدية والنووية.

واوضح ان التهديد الاسرائيلي يمثل ازدراء كاملا وتحديا للمبادىء المعترف بها دوليا.

غورباتشيف يدعو خالد عبدالناصر لزيارة موسكو

رويتر - ذكرت انباء في بيروت ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف دعا السيد خالد عبدالناصر لزيارة الاتحاد السوفيتي كما اعلن استعداده لتخصيص طائرات حربية لحمايته في سفره.

واضافت الانباء ان غورباتشيف اتصل بنجل الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر اثناء وجوده في يوغوسلافيا واطمأن عليه ودعاه لزيارة الاتحاد السوفيتي في اي وقت يحدده.

وقالت ان الزعيم السوفيتي اكد لخالد عبدالناصر استعداده لتخصيص طائرات حربية سوفيتية لحمايته في حالة اتخاذه قرارا بالعودة الى مصر او التوجه الى اي بلد اخر.

مزيد من الصواريخ على «المنطقة الامنية»

صور - أ.ف.ب - ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا سقطت فجر امس في «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان دون ان تقع اصابات.

اضافت الشرطة ان الصواريخ التي اطلقت من خارج المنطقة الامنية استهدفت قرية عين ابل المسيحية ١٢٦ كلم جنوب بيروت.

وكان ١٨ صاروخا من الطراز نفسه سقط الخميس دون ايقاع ضحايا على مواقع لجيش لبنان الجنوبي - ميليشيا تابعة لاسرائيل - وعلى مناطق مسيحية في «المنطقة الامنية».

٣ عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال وجيش لحد

بيروت - ق.ن.أ - واصل رجال المقاومة اللبنانية عملياتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان اصدرته جبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها دمروا مستودعا للذخيرة والمتفجرات تابعا لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط المحتل وقالت ان اصوات الانفجارات الناتجة عن تدمير المستودع سمعت في مناطق عدة بالمنطقة.

وقد اعترفت اذاعة صوت الامل الناطقة باسم هذا الجيش بهذه العملية لكنها كعادتها لم تذكر شيئا عن حجم الاصابات الناجمة عنها.

وقال ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة قد هاجمت دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان لدى مرورها على الجسر الخردلي بالقرب من بلدة كفر تبنيت.

كما اطلقت مجموعة ثالثة عددا من الصواريخ الموجهة على المواقع الاسرائيلية والعميلة المتمركزة على مرتفعات الطيرة ردا على قصف هذه المواقع لعدد من القرى اللبنانية مساء امس وفجر اليوم.

فالدهايم قبل دعوة لزيارة السعودية

فيينا - أ.ف.ب - اكدت رئاسة الجمهورية في فيينا ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية.

وكان المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي قام خلال الاسبوع الجاري بزيارة رسمية الى الرياض استغرقت خمسة ايام على رأس وفد اقتصادي كبير.

واستنادا الى مصادر الرئاسة فان موعد زيارة فالدهايم الى السعودية سيحدد لاحقا وعبر القنوات الدبلوماسية.

فضل الله يحرّم الانضمام الى جيش لحد

بيروت - الوكالات: اصدر محمد حسين فضل الله الذي يوصف بانه المرشد الروحي لحزب الله فتوى دينية حرم فيها على المسلمين الانضمام الى جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده أنطوان لحد. وقال في الفتوى التي نشرتها الصحف هنا امس «يحرم على كل مسلم الدخول في هذا الجيش العميل مهما كانت الظروف لانه امتداد لجيش العدو الاسرائيلي ويترتب على كل جندي فيه ما يترتب من احكام شرعية على الجنود الاسرائيليين».

ودعت الفتوى المسلمين المنخرطين في جيش لبنان الجنوبي الى «الخروج منه باية وسيلة كانت».

الرئيس الكيني يزور مصر اليوم

القاهرة - واخ - يبدأ الرئيس الكيني دانيال اراب موي اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لكينيا في فبراير عام ١٩٨٤.

ويرافق الرئيس الكيني وفد على مستوى عال يضم وزراء الخارجية والطاقة والزراعة والدولة للشؤون السياسية.

وتتركز المباحثات المصرية الكينية على عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك من بينها قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا اضافة الى تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

لا مؤتمر دوليا في وقت قريب
الحص: نرفض توطين الفلسطينيين وندعو لاقامة دولتهم المستقلة

بيروت - كونا - اعلن رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص موقف بلاده الرسمي من التطورات المحلية والاقليمية وخصوصا تطورات قضية الشرق الاوسط حيث ابدى استعداد لبنان للمشاركة في مؤتمر سلام دولي مع رفض كامل لاي اجراء يقضي بتوطين الفلسطينيين في امكنة اقامتهم خارج بلادهم.

وابلغ الدكتور الحص الصحافيين امس ان لبنان معني بقضية السلام في الشرق الاوسط باعتباره جزءا منها وهو يوافق على مبدأ عقد مؤتمر سلام دولي لايجاد حل عادل وشامل ودائم لقضية المنطقة وفقا لما دعت اليه قرارات الامم المتحدة بهذا الشان. وابدى استعداد بلاده للمشاركة في هذا المؤتمر.

واشار الى ان هذا الاستعداد لا يعني ان لبنان يوافق على ربط حل قضيته بحل قضية الشرق الاوسط لانه يعتبر قضيته تتطلب معالجة منفصلة وعاجلة نظرا لالحاحها وواقعها التدميري على بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ورفض رئيس الوزراء اللبناني فكرة توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان في اماكن اقامتهم.

ودعا الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته فوق ترابه وفقا لما دعت اليه قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الشان.

واشار الى انه ليس في لبنان مشكلة اقليمية اي مشكلة اراض مع اي دولة كان قابلا للبحث او حتى التفاوض «حدوده ثابتة ومعترف بها دوليا».

واكد تمسك لبنان والتزامه اتفاقية الهدنة مع اسرائيل والتي وقعت عام ١٩٤٩ اي بعد عام من انشاء الدولة العبرية.

وقال ان هذه الاتفاقية لا تزال سارية المفعول وفقا لما اكدته قرارات مجلس الامن الدولي المتتالية وذلك ريثما يتم استبدالها بنص اخر وايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي.

واستبعد الدكتور الحص عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في وقت قريب نظرا للتعنت الاسرائيلي المستمر وانقسام اراء المسؤولين الاسرائيليين بين موقف سيىء واخر اسوأ.

وختم قائلا اتمنى ان يعقد السلام في وقت غير بعيد تحقيقا للسلام العادل في المنطقة وضمانا لحقوق الشعب الفلسطيني خصوصا لجهة الحق في تقرير مصيره وبالتالي سعيا الى استقرار دائم في لبنان والمنطقة.

عدن: موسكو موافقة على اي معونة عسكرية

عدن - ا ف ب - صرح وزير الدفاع اليمني الجنوبي صلاح عبيد احمد اثر عودته من موسكو بان الاتحاد السوفيتي اعرب عن استعداده «لتقديم اي معونة الى القوات المسلحة باليمن الجنوبي».

واضاف عبيد في تصريح لاذاعة عدن ان مباحثاته مع المسؤولين السوفيت اظهرت «اتفاقا تاما في وجهات النظر بشان المسائل التي بحثت».

٣٣ متهما تبدأ محاكمتهم اليوم
مصر: ١٥ اصوليا من تنظيم «الناجون من النار» يواجهون الاعدام

القاهرة - رويتر - تبدأ اليوم السبت محاكمة ٣٣ من الاصوليين المسلمين المتهمين بمحاولة قتل وزيرين سابقين ورئيس تحرير مجلة مرموق وذلك في ثاني محاكمة جماعية من نوعها منذ اغتيال الرئيس انور السادات.

وكان الادعاء قد طالب بتوقيع عقوبة الاعدام على ١٥ من المتهمين الذين قال انهم اعضاء في مجموعة اطلقت على نفسها اسم «الناجون من النار». وقد اتهم هؤلاء بمقاومة السلطات وقتل ضابط شرطة اثناء معركة بالاسلحة في شهر اب/ اغسطس الماضي.

اما الاخرون فيواجهون احكاما مختلفة بالسجن في حالة ادانتهم عن تهم اقل خطورة في المحاكمة التي تنظر امام محكمة امن الدولة العليا.

وتشمل الاتهامات الموجهة الى المتهمين تشكيل «تنظيم ارهابي سري مسلح» يكفر المجتمع.

وقد ورد في عريضة الاتهام ان المتهمين حاولوا اغتيال وزيري الداخلية السابقين حسن ابوباشا ونبوي اسماعيل والسيد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» السياسية الاسبوعية. كذلك صادرت قوات الامن بنادق الية ومسدسات وقنابل يدوية وكمية من الرصاص كانت بحوزة المتهمين.

وقد شددت اجراءات الامن حول قاعة المحكمة وهي جزء من ارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة.

وكانت مجموعة تضم نحو ٣٠٠ عضو في تنظيم الجهاد - التي قتلت مجموعة منها السادات بالرصاص خلال عرض عسكري في تشرين الاول/ اكتوبر عام ١٩٨١ - قد حوكمت في القاعة نفسها.

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل عقد المستشار عمر العطيفي رئيس هيئة المحكمة التي تضم ثلاثة قضاة مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء حيث اعلن انه سيتم اصدار تصاريح خاصة للصحافيين والمحامين واقارب المتهمين.

وكان اول اهداف التنظيم هو ابوباشا الذي اصيب بجروح خطيرة في الخامس من ايار/ مايو الماضي عندما اطلق مسلحون وابلا من الرصاص على سيارته باستخدام رشاشين.

وقد لعب ابوباشا وزير الداخلية في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ دورا رئيسيا في اعتقال الاصوليين المسلمين بعد اغتيال السادات. ويتهمه المتشددون ايضا بالتشجيع على اضطهادهم.

وبعد شهر من الهجوم الاول نجا مكرم محمد احمد وهو ممن ينتقدون المتشددين من محاولة لاغتياله عندما نصب مسلحون كمينا لسيارته اثناء عودته الى منزله ولم يصب في الحادث سوى بجروح طفيفة.

وفي ١٣ اب/ اغسطس نجا السيد اسماعيل دون ان يصاب باذى عندما اطلق مهاجمون النار عليه من سيارة مسرعة بينما كان واقفا في شرفة منزله. واعتبر السيد اسماعيل مسؤولا عن اعتقال عشرات من المتشددين المسلمين قبيل اغتيال السادات. ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة عدة اشهر.

١٩ قتيلا و١٢ جريحا في معارك تركية - كردية

ماردين (تركيا) - أ.ف.ب - افادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية عن مقتل ١٧ على الاقل من الانفصاليين الاكراد وعسكريين تركيين احدهما ضابط في الدرك وجرح ١٢ عسكريا امس الجمعة قرب نصيبين ومديات (مقاطعة ماردين جنوب شرق تركيا) اثناء اشتباك بين الدرك والثوار الاكراد.

واوضحت وكالة الانباء مساء امس ان الاشتباك بدأ ظهر امس ولم ينته بعد.

وافادت حصيلة سابقة بثتها الوكالة عن مقتل ٩ ثوار وعسكري على الاقل.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاشتباك هو الاكثر عنفا بين الانفصاليين الاكراد وقوى الامن منذ رفع القوانين العرفية في الاناضول الشرقي في ١٩ تموز/ يوليو الماضي.

العرب والعالم

حتمية الاستمرار

بقلم: هشام شرابي

(١)

التقيت منذ بضعة ايام، في مؤتمر علمي في نيويورك، بزميل اميركي اختصاصه التاريخ القديم لكن اهتمامه الاكبر القضية الفلسطينية. كلما التقينا (عادة، مرة او مرتين في السنة) نتحدث عما جرى ويجري في المنطقة. كنت اتوق للاجتماع به، وبخاصة في اوقات الازمات، لسماع ارائه وتحليلاته التي كانت، بنظري، تفوق بعمقها وصحتها اراء وتحليلات معظم المعلقين المختصين.

كان توه عائدا من زيارة قام بها الى الضفة وغزة تجول اثناءها في جميع انحاء البلاد وتحدث الى العشرات من العرب واليهود. جلسنا جانبا واخذنا نتحدث. وفيما يلي بعض ما قاله لي:

(٢)

قال: «اتدري سبب خوف شامير من الانتفاضة؟ لقد اعطى السبب بنفسه، وهو صادق بكلامه: لان الفلسطينيين فقدوا خوفهم من الاسرائيليين. لقد رأيت ذلك بعيني.

خلال الاسابيع الاخيرة تلاشى الخوف وقام وضع جديد لقد حدثت اشياء كثيرة لاتستطيع الة التصوير التلفزيونية التقاطها ولايستطيع الصحافيون الاجانب رؤيتها. مايقلق الاسرائيليين معرفتهم ان عقدة الخوف لايمكن عقدها ثانية».

«ان التغلب على الخوف جانب واحد من علاقة جدلية. الجانب الاخر هو عودة الثقة بالذات. خلال اربعين عاما، العشرين الاولى تحت الحكم الاردني، والعشرين الثانية تحت الهيمنة الاسرائيلية، كان الشعب الفلسطيني منبطحا لاقدرة له على الحراك. كلما رفع رأسه تلقى ضربة تلقيه ارضا. اليوم، الشعب الفلسطيني مثل العملاق جوليفر عندما استيقظ وعادت اليه الحياة. انه يحطم اكباله ويرفع رأسه عاليا بوجه اعدائه».

«ان مايجري وراء المشاهد التي تراها في التلفزيون هو عودة الحياة الى جسد هذا الشعب. لا اعني بهذا التعبير صورة شعرية. اني ادرك مدى الالم والتضحيات التي يقدمها الفلسطينيون. اقصد بعودة الحياة عودة المقدرة الذاتية والقوة الذاتية: المقدرة على الشعور بالذات الاجتماعية الواحدة والمقدرة على ترجمة هذا الشعور في النضال المشترك. انظر الى هذا التلاحم والتعاون بين فئات هذا الشعب يتزايد يوما بعد يوم تحت ضربات قوى الاحتلال. قد تكون بداية التحرير الحقيقي».

(٣)

وقال: «هناك ظاهرة اخرى لهذا التغير العجيب. انك تراها مثلا في نص البيانات ولهجتها. هناك لغة جديدة في هذه البيانات رغم التعابير المعهودة. كل البيانات الاحد عشر التي صدرت حتى الان كما ترجمت اليّ تدعو الى اقامة اللجان المحلية واتخاذ القرارات على الصعيد المحلي، والى العمل الجماهيري المستقل. هذه جذور التحرير الحقيقي، جذور الديمقراطية الحقيقية. لقد علمتنا ثورات الشعوب ان للثورة الحقيقية وجهين: وجه خارجي ووجه داخلي. الوجه الخارجي هو ثورة ضد الطغيان الخارجي، والوجه الداخلي ثورة لتحرير الذات الفردية والاجتماعية معا. ومايحدث في فلسطين هو بداية ثورة من هذا الطراز. والاسرائيليون يشعرون بحدسهم ان شيئا خطيرا يحدث امامهم،

لكنهم يظنون انهم قادرون على ايقاف مايجري والعودة الى ما كانت عليه الامور قبل الانتفاضة. وهم لايدرون انهم بما يفعلون يحققون عكس ما يقصدون».

(٤)

وقال: «ربما كان من المستحيل تحقيق النصر الذي احرزته الانتفاضة ضد جيش الاحتلال عن طريق العنف المسلح وحده، حتى لو امتلكت الانتفاضة السلاح والمقدرة العسكرية. ذلك ان الانتصار العسكري على اسرائيل، لو تحقق، لما كان يمكن ان يؤدي الا الى نتائج عكسية: الى التدخل الاميركي، مثلا، والى وقوف الرأي العام العالمي ضد العرب واسرائيل. لهذا اقول ان النصر الذي احرزته الانتفاضة هو الانتصار الحقيقي الوحيد الذي يمكن تحقيقه في هذه اللحظة من تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي. انه نتيجة اكتشاف الجماهير الفلسطينية، بحسها وتجربتها، مكمن الضعف الاسرائيلي واسلوب ضربه بالثورة الجماهيرية دون اللجوء الى العنف المسلح. بهذا قلبت موازين القوى رأسا على عقب اصبح تفوق اسرائيل العسكري ضعفا وضعف الجماهير المعزولة من السلاح قوة. ان انتصار الشعب الفلسطيني نراه على كافة الجبهات، وبخاصة على صعيد الرأي العام العالمي. لاول مرة منذ اربعين سنة تقف اسرائيل عارية امام العالم وتبدو على حقيقتها، ولاول مرة يتمتع الشعب الفلسطيني بتأييد عالمي عام وبخاصة في الغرب».

اني اعرف ان هناك من يقول ان الرأي العام العالمي لن يعيد للفلسطينيين حقهم ووطنهم. لكن من يقول هذا ينسى ان القضية الفلسطينية ليست قضية محلية او قضية قطرية، بل كانت منذ بدايتها قضية دولية وفي مقدمة القضايا التي دارت حولها ازمات العالم منذ ١٩٤٨، ان حل القضايا الدولية لايعتمد فقط على الدول بل يعتمد ايضا على مواقف الشعوب، الامر الذي ينطبق بشكل خاص على القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي».

(٥)

هذا بعض ما قاله زميلي الاميركي. ومنذ ايام سمعت من طرف اخر ماعزز كلامه. فقد زارنا في مكتب «صندوق القدس» بواشنطن الدكتور كريس ينو، الطبيب الكندي الذي عمل في مخيم شاتيلا اثناء حرب المخيمات، وقبل ذلك في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا. وحدثنا الدكتور ينو عن التجربة الرهيبة التي عاناها سكان المخيمات في لبنان في تلك الفترة التي انقطعوا فيها كليا عن العالم الخارجي. وقال ان التجربة التي يمر بها اهل الضفة وغزة، وبخاصة اهل المخيمات، ماهي الا امتداد لتجربة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال: «وستكون النتيجة في الضفة وغزة كما كانت في لبنان. لن يستسلم الفلسطينيون وسيستمرون في المقاومة. قطعوا عنا الغذاء والماء والكهرباء وبقينا تحت الحصار والقصف شهورا طويلة. عشنا تحت الارض واكلنا القطط وشربنا الماء المالحة ولم نستسلم. مع تزايد الضغط الاقتصادي والقمع المباشر، تصبح الحياة جحيما. لكن هل كانت الحياة قبل ذلك نعيما؟ في كلتا الحالتين حياة الفلسطيني جحيم، مع هذا الفارق: في المقاومة وتقديم التضحيات يكمن المخرج من الجحيم».

«لهذا التساؤل عما اذا كانت الانتفاضة ستستمر ام ستنتهي تساؤل لامعنى له. فطالما استمر جحيم الاحتلال فلا خيار للفلسطينيين الا مقاومته حتى لو صادر رابين اخر الة تصوير تلفزيونية في الارض المحتلة».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١١٦

٧ شهداء في يومين وطعن ضابط اسرائيلي في القدس
الاحتلال يمدد خدمة قوات الاحتياط في الضفة وغزة

■ ٢٠ مدينة وقرية ومخيما تخضع لحظر التجول

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي امس فيما تحدى الفلسطينيون التهديدات الاسرائيلية ضدهم وواصلوا مقاومتهم للاحتلال. وسقط الشهيدان برصاص الجنود الاسرائيليين في بلدة اذنا بمنطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة خلال مظاهرات اندلعت عقب صلاة الجمعة. والشهيدان هما جمال خليل الطميزي (٢٠ سنة) واسحق نمر سليمية (١٨ سنة) الذي قالت وكالة «اليونايتدبرس» ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على صدره ٥ مرات.

ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية قولها ان القوات الاسرائيلية قتلت في اليوم السابق ٤ فلسطينيين اخرين كما توفي آخر متاثرا بجروحه وان عدد الشهداء ارتفع بذلك الى ٧ خلال يومين. وقالت الوكالة ان اكثر من ٢٠ مدينة وقرية ومخيما في الضفة وغزة لا تزال تخضع لحظر تجول رغم «تخفيف» السلطات الاسرائيلية حصارها للضفة والقطاع.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا طعن ضابطا اسرائيليا بسكين عدة طعنات في القطاع الشرقي من مدينة القدس. ولم يشر المتحدث الى حالة الضابط لكنه قال انه نقل على الفور الى المستشفى بينما اعتقل الشخص الذي طعنه.

وكانت المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة قد اندلعت صباح امس لكنها اشتدت بعد صلاة الظهر بالرغم من التعزيزات العسكرية الاسرائيلية الاضافية التي ارسلت الى مدينة القدس والحصار المفروض حول المسجد الاقصى المبارك وجميع مساجد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ووضعت قوات الاحتلال نقاط مراقبة على اسطح المنازل والاماكن القريبة من المساجد وكثفت دورياتها وحواجزها المعززة بالاليات والمصفحات على مداخل المدن والقرى.

وشهدت مدن القدس ونابلس والخليل ورام الله والبيرة وطولكرم وغزة ورفح وعشرات القرى والمخيمات مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والغازات السامة في محاولة للسيطرة على الوضع.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المجموعات الضاربة من الشباب الفلسطينيين هاجمت بالزجاجات الحارقة مركز شرطة اسرائيليا في العيزرية واشعلت فيه النار فيما القت زجاجتين مماثلتين على دورية عسكرية صهيونية في مخيم عسكر واصابت ضابطا من افرادها بحروق وجروح فيما اصابت مجموعة اخرى من الشباب الفلسطيني سبعة جنود صهاينة بجروح مختلفة في قرى ومخيمات منطقة الخليل اثر اكثر من هجوم شنوه على الدوريات العسكرية بالقنابل الحارقة.

وشنت قوات الاحتلال عمليات اعتقال ومداهمات لقرى مناطق نابلس والقدس والخليل وطولكرم واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين فيها وفرضت حظر التجول التام على مخيم عسكر وقرية العيزرية واستولت على ارض تابعة لقرية «عراق بدرين» قرب نابلس لتقيم عليها معسكرا جديدا وعلى مدرسة في بلدة السموع لتحويلها الى معسكر اعتقال.

واشارت الانباء الى قيام شبان فلسطينيين بتحطيم جرار لمستوطنين صهاينة قرب الخليل حاولوا سد الطريق الرئيسي المؤدي الى المدينة به واصابوا جنديين صهيونيين بجروح مختلفة بعد تدخلهما لصالح المستوطنين.

ووقعت مجابهة عنيفة في بلدة «بيتونيا» قرب رام الله بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين عند محاولة تلك القوات اقتحام مسجد البلدة ومصادرة مكبرات الصوت منه واعتقال خطيبه اصيب بنتيجتها عدد من مواطني البلدة بجروح كما اصيب عدد من الجنود الصهاينة.

واضافت الانباء ان سلطات الاحتلال رفعت الليلة قبل الماضية حظر التجول المفروض على قطاع غزة لمدة ساعتين حيث اغتنم مواطنو القطاع الفرصة وقاموا بمظاهرات حاشدة اشتبكوا خلالها مع جنود العدو الذين عادوا ففرضوا حظر التجول المشدد مرة اخرى على كل انحاء القطاع.

اجراءات

سلطات الاحتلال بدأت امس بتطبيق اجراءاتها التعسفية في منع المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة من مغادرة مدينتهم الى خارج الوطن المحتل الا بتصريح خاص ولمن يتجاوز عمره الخامسة والثلاثين او يقل عن الخامسة عشرة على الا يعود الى مدينته قبل انقضاء ٩ اشهر على مغادرته.

كما قررت تلك السلطات تمديد فترة خدمة قوات الاحتياط في الجيش خلال الاشهر المقبلة مما يشير الى ان الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة سيزداد تفجرا.

وقالت ان وحدات من قوات الاحتياط ستنتشر في الضفة والقطاع. وصرح المسؤولون عن جهاز الصحة في الجيش الاسرائيلي ان خسائر الجيش الاسرائيلي في الانتفاضة بلغت حتى الان قتيلا و٤٠ جريحا.

قدمها وفد اللجنة السباعية الى واشنطن
مقترحات عربية لفتح حوار بين اميركا ومنظمة التحرير

■ الوفد يحذر من اضاعة الفرصة وافساح المجال لظهور تيارات متطرفة

باريس - القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان المجموعة العربية قدمت اقتراحا جديدا ومهما الى الادارة الاميركية لفتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك عشية بدء جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي جولته الجديدة في الشرق الاوسط. واحيطت هذه المسالة بالتكتم ولم ينشر عنها شيء، وقد جرى تقديم هذا الاقتراح خلال الاجتماع الذي عقده شولتز بعد ظهر الثلاثاء مع وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة. وترأس الوفد العربي الذي قابل شولتز في واشنطن وزير خارجية الجزائر احمد الطالب الابراهيمي وضم الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية محمد ابراهيم مسعود اضافة الى ثلاثة سفراء عرب وكشفت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ«القبس» تفاصيل هذه القضية.

خلال الاجتماع مع شولتز حرص الشاذلي القليبي على اثارة قضية دور منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية سلام جديدة تتعلق بحل النزاع العربي والمشكلة الفلسطينية. وقال القليبي لشولتز ان الدول العربية تعتبر انه لا يمكن تجاوز منظمة التحرير او استبعادها عن اية عملية سلام جديدة واضاف انه انطلاقا من ذلك فان امام الولايات المتحدة خيارين:

١ - اما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفتح حوار رسمي معها على اساس ان الشعب الفلسطيني اختارها كممثل شرعي ووحيد له وان الدول العربية ايدت رسميا هذا الخيار.

٢ - واما اجراء انتخابات حرة فعلا في الضفة الغربية وغزة وترك الشعب الفلسطيني يختار بنفسه ممثليه الشرعيين وهذه الانتخابات الحرة اذا ما جرت ستسفر عن نتيجة واحدة وهي ان فلسطينيي الضفة الغربية وغزة يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد لهم تماما كما يعتبرها الفلسطينيون الذين يعيشون في سائر انحاء العالم. واضاف القليبي مخاطبا شولتز: (ان الولايات المتحدة تعتبر نفسها اكبر دولة ديمقراطية في العالم. ونحن كمجموعة عربية نقول لكم اذا كنتم تواجهون مشكلة فيما يتعلق بمسالة من سيمثل الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام فاننا مستعدون لتقبل اية نتائج تسفر عنها الانتخابات الحرة في الضفة الغربية وغزة. ونعتبر ان دولة ديمقراطية كالولايات المتحدة لا يمكن ولا يجب ان تعارض اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة تتيح لابناء الشعب الفلسطيني التعبير عن ارائهم).

وقد فوجيء شولتز بهذا الاقتراح العربي الذي عرضه القليبي خصوصا انه ظهر واضحا من تعليقات اعضاء الوفد العربي انهم جميعا يؤيدون ضرورة اشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام وانهم يمثلون مجموعة الدول العربية، ورد شولتز على القليبي فقال له ان الاقتراح الذي تقدم به مثير للاهتمام ووعد بان تدرسه الادارة الاميركية لكنه اضاف (ان قضية اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة قضية معقدة).

وبدا واضحا من رد فعل وزير الخارجية الاميركي ان تبني الادارة الاميركية رسميا لمثل هذا الاقتراح العربي سيتطلب قيامها بممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لاتاحة المجال امام اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة وهو قرار بالغ الصعوبة بالنسبة الى الادارة الاميركية. وتابع القليبي حديثه عن منظمة التحرير ودورها فشدد على ان قيادة المنظمة هي قيادة معتدلة والدليل على ذلك انها وافقت رسميا على مشروع السلام العربي الذي تبنته قمة فاس عام ١٩٨٢ والذي يدعو - فيما يدعو - الى تقديم ضمانات سلمية دولية لجميع دول الشرق الاوسط كما ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعلن مرارا قبوله قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة الى جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. اضافة الى ذلك فان التزام منظمة التحرير في اعلان القاهرة الشهير بعدم القيام باية عمليات عسكرية او غير عسكرية ضد اهداف خارج الاراضي العربية المحتلة هو التزام يظهر بوضوح رغبة المنظمة في التفاوض حول حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة. واوضح القليبي ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية ولا يمكن التعامل معها على هذا الاساس ومن الخطا الجسيم التعامل معها على هذا الاساس.

وحذر القليبي شولتز من انه اذا ضاعت فرصة قيام حوار اميركي - فلسطيني جدي ومسؤول وضاعت فرصة اشراك منظمة التحرير في عملية السلام فان التيار المعتدل داخل الحركة الفلسطينية سيضعف ويفتح المجال امام بروز تيارات متطرفة هنا وهناك في المنطقة مما سيفجر اخطارا جديدة في الشرق الاوسط وبدا واضحا من رد فعل شولتز ان وزير الخارجية الاميركي لا يريد تقديم اي التزام جديد فيما يتعلق بمسالة فتح حوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية او اشراك المنظمة في مفاوضات السلام خصوصا عشية بدئه جولة جديدة في الشرق الاوسط وهي جولة ينتظر ان تبدأ يوم الاحد.

لكن شولتز برغم ذلك ابدى اهتماما خاصا بما سمعه عن هذه المسالة وعلمت القبس ان شولتز حرص خلال هذا اللقاء مع الوفد العربي على ان يسمع اراء جميع الاعضاء واحدا واحدا بخطة السلام الاميركية الجديدة التي قدمت رسميا الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل في مطلع اذار/ مارس الماضي. وذكرت مصادر عربية مطلعة ان اعضاء الوفد العربي سجلوا واحدا واحدا مجموعة اعتراضات وملاحظات اساسية على مضمون خطة السلام الاميركية وهي اعتراضات وملاحظات عكست بوضوح امام شولتز قناعة عربية بان هذه الخطة الاميركية ليست صالحة كما هي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية بشكل عادل وشامل يضمن الحقوق والمطالب العربية والفلسطينية المشروعة. وبعد انتهاء النقاش حول الخطة الاميركية قال القليبي لشولتز: (انت تحرص على معرفة تقييم المجموعة العربية للخطة الاميركية لكن ما رأيك لو تسال الحكومة الاسرائيلية عن رأيها في هذه الخطة خصوصا ان رئيس هذه الحكومة اسحق شامير اعلن صراحة وفي عدة مناسبات رفضه لكل نقطة من نقاط خطة السلام الاميركية؟).

وكان رد شولتز انه برغم ما قاله شامير علنا فان الحكومة الاسرائيلية لم ترفض الخطة الاميركية رسميا حتى الان كذلك لم ترفضها رسميا حتى الان لا سوريا ولا الاردن ولا مصر.

وشدد الوفد العربي ايضا خلال اللقاء مع شولتز على ان ثورة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ليست ثورة عابرة بل هي ثورة مستمرة وقابلة للتطور وينبغي التعامل معها على هذا الاساس.

وذكرت مصادر غربية مطلعة لـ«القبس» ان الوفد العربي ركز خلال المحادثات التي اجراها في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار على ضرورة ان تتحمل الامم المتحدة مسؤوليتها كاملة [illegible] ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة على مواجهة الاجراءات الاسرائيلية المختلفة.

ووجه الوفد العربي انتقادا مبطنا لكن واضحا الى دي كويلار معتبرا ان الامم المتحدة لم تقم بكل ما يجب ان تقوم به لمساعدة ابناء الضفة وغزة في الوقت الذي تحرص المجموعة العربية على التشديد باستمرار على ان لا مجال لحل النزاع العربي الاسرائيلي خارج اطار الامم المتحدة وخارج تعاون الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

تتعلق بخطة السلام وتم الاتفاق عليها بين الاسد والحسين
اسئلة سورية اردنية لشولتز تطلب ايضاحات وضمانات اميركية

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع انه تم التوصل الى اتفاق بين سوريا والاردن على طرح مجموعة اسئلة تتعلق بخطة السلام الاميركية على جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته لدمشق وعمان وطلب ايضاحات وضمانات اميركية حول عدد من الامور وعدم الاكتفاء بالرد بنعم او لا على الخطة الاميركية.

ومن المقرر ان يبدأ شولتز غدا الاحد جولة شرق اوسطية جديدة بزيارة لاسرائيل ثم يتوجه بعد ذلك الى الاردن ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، وتستمر هذه الجولة حتى ٨ نيسان/ ابريل الجاري.

واوضحت المصادر العربية المطلعة انه تم التفاهم بين المسؤولين السوريين والاردنيين على مضمون الاسئلة والنقاط التي سيثيرها الجانبان مع شولتز وذلك خلال اتصالات جرت على مستويات مختلفة بين البلدين في الاسبوعين الماضيين كان اخرها زيارة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لدمشق يوم الاربعاء الماضي.

وقد حصلت القبس من هذه المصادر على مضمون هذه الاسئلة والنقاط حين سلم شولتز في مطلع اذار/ مارس الماضي رسائل موقعة باسمه الى الملك حسين والرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تتضمن نص خطة السلام الاميركية، طلب من هؤلاء المسؤولين الرد خطيا على رسائله لمعرفة ما اذا كانوا يقبلون ام لا هذه الخطة، لكن خلال المشاورات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس حافظ الاسد تم التفاهم على عدم الاكتفاء بالرد بنعم او لا على الخطة الاميركية بل بطرح مجموعة اسئلة واثارة عدة نقاط مع شولتز قبل تحديد موقف عربي نهائي من هذه الخطة. وتدعو خطة السلام الاميركية باختصار الى حل النزاع العربي الاسرائيلي على مرحلتين المرحلة الاولى تبدأ بعقد مؤتمر سلام دولي في منتصف نيسان/ ابريل الجاري تليها مفاوضات مباشرة بين وفد اردني فلسطيني ووفد اسرائيلي للتفاهم حول ترتيبات موقتة في الضفة الغربية وغزة، والمرحلة الثانية تبدأ في نهاية ١٩٨٨ وتهدف الى اجراء مفاوضات عربية اسرائيلية حول التسوية النهائية للنزاع.

وعلمت القبس ان المسؤولين السوريين والاردنيين سيثيرون مع شولتز النقاط الرئيسية الاتية سواء في شكل اسئلة او في شكل المطالبة بتوضيحات وضمانات:

١ - الخطة الاميركية تتجاهل مسالة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتتجاهل ايضا مصير الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الضفة الغربية وغزة وتكتفي فقط بالاهتمام بفلسطينيي الضفة وغزة وتتحدث عن حل المسالة الفلسطينية من خلال مفاوضات تجرى بين وفد اردني فلسطيني ووفد اسرائيلي. فهل تؤيد الولايات المتحدة منح الفلسطينيين حق تقرير المصير ام لا وهل تنوي حل المشكلة الفلسطينية من مختلف جوانبها ام لا؟

٢ - ليس هناك رابط الزامي قوي وواضح بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية من عملية السلام المقترحة وليست هناك اية ضمانات بان الحكومة الاسرائيلية ستوافق فعلا على الدخول في مفاوضات سلام حول التسوية النهائية للنزاع العربي الاسرائيلي في نهاية ١٩٨٨ والمطلوب توضيحات بل ضمانات اميركية في هذا المجال، فهل تتعهد ادارة ريغن بحمل اسرائيل على التفاوض مع العرب حول التسوية النهائية للنزاع فعلا في نهاية ١٩٨٨ ام لا؟ وماذا يضمن ان الحكومة الاسرائيلية لن تكتفي فقط بالتفاوض حول الترتيبات الموقتة في الضفة الغربية وغزة وتتهرب من التفاوض حول التسوية النهائية؟

٣ - عبارة التسوية النهائية للنزاع عبارة غامضة فما المقصود بالتسوية النهائية وما المطلوب من الاطراف العربية ومن اسرائيل على هذا الصعيد؟

٤ - الخطة الاميركية تتجاهل كليا دور منظمة التحرير الفلسطينية بل انها تفرض على الفلسطينيين الصيغة التي تراها واشنطن مناسبة لتمثيلهم في المفاوضات وذلك عن طريق وفد اردني فلسطيني مشترك ولا تترك للشعب الفلسطيني ان يحدد بنفسه من سيمثله في مفاوضات السلام.

٥ - الخطة الاميركية لا تحدد بشكل واضح الدور الذي يجب ان يلعبه مؤتمر السلام الدولي بل تنص على ان هذا المؤتمر سيتلقى التقارير من المتفاوضين حول سير عملية التفاوض وتنص على ان هذا المؤتمر يجب ان لا يفرض حلولا او يعترض على اي اتفاق يتم التوصل اليه خلال المفاوضات. والجانب العربي يطالب بدور اكبر للمؤتمر الدولي وبدور فعال له كما يطالب بان يضمن المؤتمر ومجلس الامن الدولي اية نتائج تسفر عنها المفاوضات العربية الاسرائيلية.

اضافة الى ذلك علمت القبس من مصادر سورية وثيقة الاطلاع ان الرئيس حافظ الاسد سيشدد بشكل خاص خلال محادثاته مع شولتز على مسالتين اضافيتين مهمتين هما:

١ - الاولى ان حل المشكلة الفلسطينية يجب الا يتم عبر مفاوضات بين وفد اردني فلسطيني مشترك ووفد اسرائيلي بل عبر مفاوضات تشارك فيها كل الاطراف العربية والفلسطينية المعنية مباشرة بهذه القضية وعلى اساس مبادىء واضحة تهدف الى تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

٢ - الثانية ان اية مفاوضات سلام عربية اسرائيلية لا يمكن ان تبدأ الا اذا كانت الادارة الاميركية مستعدة لممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على قبول مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتلبية المطالب والحقوق الفلسطينية، فهل ان ادارة ريغن مستعدة للعب هذا الدور؟ وسيشير الاسد في هذا المجال الى ان كل الدلائل تظهر بوضوح ان ادارة ريغن ليست مستعدة لممارسة اية ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الدخول في عملية سلام حقيقية.

هل يعني ذلك كله ان جولة شولتز الجديدة في الشرق الاوسط محكوم عليها سلفا بالفشل؟ الواقع ان المسؤولين الاميركيين انفسهم يبدون الكثير من الحذر والتحفظ تجاه نتائج هذه الجولة الجديدة. فقد ذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان جولة شولتز الجديدة ذات طابع استطلاعي وانها تهدف الى الاطلاع على ردود فعل المسؤولين السوريين والاردنيين والمصريين والاسرائيليين على خطة السلام الاميركية ثم محاولة معرفة ما اذا كانت الامور والمواقف يمكن ان تتغير وتتيح بدء عملية سلام جديدة.

في حوار هاتفي مع «القبس»

سنيورة يستبعد اجتماع شولتز مع وفد فلسطيني من الداخل

واشنطن - هشام ملحم:

قال حنا سنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر» المقدسية انه لا يتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز باي وفد مؤلف فقط من فلسطينيي الاراضي المحتلة خلال جولته المقبلة في المنطقة. واضاف في حوار هاتفي مع «القبس» «موقفنا لم يتغير، المطلوب الان لقاء من خلال وفد فلسطيني يضم فلسطينيين من الداخل والخارج»، تنتقيه منظمة التحرير الفلسطينية.

ورحب سنيورة باجتماع شولتز مع عضوي المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد واعتبره «خطوة متقدمة ويجب عدم الاستهانة بها» ولكنه قال ان الوقت قد حان لتطوير هذه الاتصالات. وبعد ان اشار الى ان شولتز يقول انه مهتم بالحوار مع فلسطينيين موثوق بهم لانه جاد في مساعيه «ولكن الجديد في التعامل مع القضية الفلسطينية تعني شيئا واجدا: الحوار مع م ت ف» وتابع «لا انا ولا ابو اللغد نستطيع ذلك لوحدنا. الطرف الموثوق الذي يتحدث عنه شولتز هو م ت ف».

وقال سنيورة ان المرحلة تتطلب ان يتحلى شولتز «بالشجاعة الادبية الكامنة» لتحدي الفيتو الاسرائيلي على الاتصالات الاميركية - الفلسطينية وان يقوم بتطوير هذه الاتصالات من خلال دعوة الوفد الفلسطيني المشترك المقترح.

واعرب سنيورة عن «تفاؤل حذر» بامكانية تطوير هذه الاتصالات بالاتجاه الذي اشار اليه ابراهيم ابو لغد مؤخرا في حوار مع «القبس» اي بتوجيه دعوة اميركية لوفد فلسطيني «موثوق به» ويضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من المقيمين في العالم العربي والولايات المتحدة بالاضافة الى فلسطينيين من الاراضي المحتلة، ويكون نواة لوفد فلسطيني يمثل م ت ف في اي مفاوضات سلام.

مقصود ينتقد دفاع شولتز عن الاجراءات القمعية الاسرائيلية

الامم المتحدة - الوكالات - اعرب مراقب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود عن غضبه بسبب تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومسؤولون اميركيون اخرون ودافعوا فيها عن الاعمال القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقال مقصود في مؤتمر صحفي هنا «ان ذلك امر لا يصدق على الاطلاق... لقد غضبنا جدا لذلك الدفاع عن الاجراءات القمعية التي تتخذها اسرائيل».

واضاف قوله ان ذلك لا يبشر بالخير بالنسبة لرحلة شولتز الى الشرق الاوسط.

وقال السيد مقصود مشيرا الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان شولتز صرح لمجموعة من المراسلين العرب يوم الاربعاء بان «واجب اسرائيل حفظ النظام.. ونعتقد انه ينبغي القيام بهذا الواجب بحزم وقوة بطريقة انسانية بقدر الامكان».

ورفض مقصود بشدة مقارنة قال ان شولتز لمح اليها عندما اشار الى الاضطرابات المدنية التي شهدتها الولايات المتحدة في الستينات.

واشار السيد مقصود ايضا الى تصريح ادلى به مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر في الاونة الاخيرة قال فيه ان اسرائيل لا تملك فقط حق حفظ واعادة النظام في الاراضي المحتلة واستخدام مستويات ملائمة من القوة ولكن ذلك من واجبها ايضا.

واضاف السيد مقصود قوله ان تصريحات شولتز التالية اوضحت ان ذلك الموقف «لم يكن زلة لسان شاذة.. من جانب احد مساعدي وزراء الخارجية غير المنضبطين» ولكنها سياسة رسمية.

وقال ان هذه التصريحات اثارت قلقا شديدا بين اعضاء لجنة وزارية عربية مختصة بالوضع في الاراضي المحتلة كانت قد اجتمعت مع السيد شولتز في وقت سابق هذا الاسبوع.

واوضح مقصود ان «ذلك.. موقف لا يحتمل في ضوء المقاومة البطولية في الاراضي المحتلة».

واضاف قوله انه كان يتمنى ان يقدم شولتز قبل توجهه الى الشرق الاوسط «ترضية للشعب العربي والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص لان ذلك هجوم على شرعية الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية ذاتها».

معلقون بريطانيون
الاسرائيليون يفشلون والانتفاضة تستمر

لندن - كونا - اكد معلقون بريطانيون امس على ان الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الايام الثلاثة الماضية قد اخفق ايما اخفاق في احتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي تحدى هذه السلطات واحيا الذكرى الـ١٢ ليوم الارض.

واضافوا انه بالرغم من اتخاذ سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في التاسع من ديسمبر الماضي الا ان مظاهرات الاحتجاج التي نظمها ابناء الشعب الفلسطيني يوم الاربعاء الماضي كانت الاوسع انتشارا من نوعها.

وقدرت صحيفة «ذي اندبندنت» عدد الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا على يد القوات الاسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من اربعة اشهر بحوالي ١٢٠ شهيدا.

واشارت الى ان عدد الفلسطينيين الذين سقطوا جرحى برصاص الاسرائيليين يصل الى نحو ٢٠٠ شخص.

وابرزت الصحيفة تحدي المواطنين الفلسطينيين للقوات الاسرائيلية ولنظام منع التجول الذي فرضته عليهم في قطاع غزة قائلة ان هذا التحدي كان يتجسد في خروج المواطنين وفي اشعال النار من قبلهم باطارات السيارات.

وتناولت الصحيفة البريطانية بالتعليق عقوبات اقتصادية وادارية فرضتها السلطات الاسرائيلية على المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة فقالت ان هذه العقوبات «لن تفعل اي شيء سوى زيادة عدد الذين يقذفون القوات الاسرائيلية بالحجارة».

وشددت على القول «ويوما بعد يوم يتذكر الاسرائيليون ان الانتفاضة تستمر».

ابولغد: رفض واشنطن التعامل مع المنظمة تصرف خاطىء يعرقل جهود السلام

واشنطن - كونا - اكد اكاديمي بارز من اصل فلسطيني هنا امس ان امتناع الولايات المتحدة عن التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كان بمثابة تصرف خاطىء تسبب في وضع عقبات امام الجهود الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال البروفسور ابراهيم ابولغد الذي كان قد التقى بوزير الخارجية جورج شولتز في مقابلة تلفزيونية عبر برنامج تلفزيوني ان المقاطعة الاميركية ما زالت تقف حجر عثرة في طريق الدور الاميركي لاحضار الطرفين على مائدة المفاوضات.

واوضح انه من الاهمية بمكان بالنسبة لحكومة دولة مثل الولايات المتحدة الاميركية الزمت نفسها بجلب الاطراف المتنازعة الى طاولة المفاوضات لتحقيق تسوية سلمية ان تتحاور مع كلا طرفي النزاع.

واشار الدكتور ابولغد الاستاذ باحدى الجامعات الاميركية الى انه لهذا السبب «يجب على حكومة الولايات المتحدة الاميركية عند نقطة ما ان تواجه نفسها مع مسالة علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف الدكتور ابولغد وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ان «الفلسطينيين مستعدون للمشاركة في كل مباحثات السلام التي تعقد تحت رعاية الامم المتحدة وان الممثلين الفلسطينيين في مثل تلك المباحثات يجب ان يكونوا مقبولين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

واوضح الدكتور ابولغد «ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة تعرض للضغط والقهر وقد تمت مصادرة اراضيه بصورة مدروسة».

واشار الى ان السياسة الاسرائيلية التي سعت دائما لطرد الفلسطينيين وترحيلهم وسجنهم بهدف التاثير عليهم بجعلهم خاضعين لها دائما هو السبب الرئيسي وراء الانتفاضة الفلسطينية الخالدة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب عن اعتقاده بان السياسة الاسرائيلية المتعنتة ستواجه مقاومة فلسطينية ستكلف الفلسطينيين التضحيات الكثيرة والقمع والاعتقال لكنها ستكلف كذلك اسرائيل والقوى الاخرى في المنطقة لا سيما الولايات المتحدة الاميركية.

واوضح ابولغد ان «اي شخص يتعرض للتعذيب والطرد او الذي تصادر ارضه لا يحتاج الى التحريض من قبل اي وكالة خارجية او مجموعة داخلية كي ينهض ليقاوم القمع والقهر».

واشار الى ان الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية طالبوا دائما باجراء مباحثات بمشاركة عدة اطراف تحت رعاية دولية مناسبة على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه والدعوة الى التعايش السلمي بين الشعبين.

واوضح ان «اسرائيل هي التي رفضت كل محاولة لاجراء مباحثات بين الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني وبين ممثلين شرعيين عن الشعب اليهودي تحت رعاية دولية مناسبة وعلى اساس تعايش الشعبين مع بعضهما».

وذكر الدكتور ابولغد المشاهدين الاميركيين عبر شاشة التلفزيون بان «منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل قيادة الشعب الفلسطيني اكدت كل يوم في الامم المتحدة وفي جميع المناسبات موافقتها على السياسة الداعية لعقد مؤتمر دولي لتسوية المشكلة».

وقال ردا على سؤال انه لا يوجد هناك اي خلاف على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الايجابي ازاء دعوة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز بخصوص المشاركة الرسمية الفلسطينية.

واضاف ان شولتز ابلغه والدكتور ادوارد سعيد «باننا ربما بسبب عضويتنا في البرلمان الفلسطيني الذي يماثل الكونغرس الاميركي نستطيع ان ننقل اراء منظمة التحرير الفلسطينية ولهذا السبب فهو - اي شولتز - مهتم بمتابعة هذا النوع من التمثيل الموثوق في الطرف الاخر اي في الضفة الغربية وقطاع غزة وربما في العالم العربي كذلك على نطاق كبير».

محاضرات عن معاناة الفلسطينيين

فيينا - كونا - يعتزم مكتب جامعة الدول العربية في فيينا تقديم محاضرتين في النصف الاول من الشهر الحالي في اطار مواصلة برنامجه الاعلامي المتعلق بالقاء الضوء على الوضع الذي يعاني منه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وابلغت مصادر المكتب وكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان مدير قسم المعلومات العامة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» رون ولكنسون سيتحدث في تلك المحاضرات عن الوضع الحالي في الاراضي العربية المحتلة.

وسيقوم بعرض فيلم خلال المحاضرة صورته بعثات الاونروا لتقصي الحقائق في المنطقة برئاسة ولكنسون.

وسيتم كذلك توضيح الموقف السياسي النمساوي والمواقف السياسية لحزب الخضر والبيئيين والتقدميين في محاضرة تحت عنوان «الخضر والقضية الفلسطينية».

كما سيلقى عضو المجلس الوطني كارل صمولي الضوء على موقف حزبه والذي يتعارض سياسيا مع حكومة الائتلاف المحافظ.

تركيا تطالب بانهاء الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

انقرة - ق ن ا - اعربت وزارة الخارجية التركية عن قلقها العميق من الاجراءات الجديدة التي اتخذتها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وذكرت في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية ان القرار الاسرائيلي الاخير باعلان الضفة الغربية وقطاع غزة منطقة عسكرية واغلاق المنطقة امام العالم الخارجي من اجل منع قيام مظاهرات احتفالا بيوم الارض من شانها زيادة حدة التوتر بدلا من تهدئته.. وطالبت بانهاء هذه الاجراءات في اقرب وقت ممكن.

وصف جولته الجديدة بأنها «تشجيعية»

شولتز: المؤتمر الدولي الذي نقترحه دوره محدود وغير مخول بفرض حلول

روما - الوكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه سيكون سعيدا اذا ابدى زعماء منطقة الشرق الاوسط علامات ولو مبدئية على استعدادهم لتاييد خطته السلمية في المنطقة.

وكان شولتز قد اعلن في شهر فبراير الماضي انه يامل بالحصول على ردود محددة من جانب اسرائيل والاردن ومصر والاطراف الاخرى في المنطقة بحلول منتصف الشهر الماضي، لكنه اشار امس الى ان آماله اصبحت الان اقل طموحا.

وابلغ شولتز الصحافيين في الطائرة التي اقلته الى روما «بالطبع نحن نود ان يقول الناس نعم.. واذا كانوا لا يستطيعون ان يقولوا نعم فانه يمكنهم ان يقولوا ربما او يمكنهم ان يقولوا نعم اذا كان شخص اخر سيفعل شيئا ما». وقال شولتز الذي سيبدأ جولته في الشرق الاوسط غدا بعد زيارة لايطاليا تستغرق يومين ان الهدف من جولته الجديدة هو «تشجيع» دول المنطقة على قبول خطة السلام الاميركية.

واضاف ان المؤتمر الدولي الذي تقترحه الخطة يختلف عن المؤتمر الدولي الذي يعارضه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. وقال شولتز ان المؤتمر الذي تريده اميركا سيكون ذا دور محدود جدا، وهدفه اجراء مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة وليس فرض حلول.

وذكر وزير الخارجية الاميركي انه يتوقع اجراء محادثات مطولة مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان..

وقال ان العاهل الاردني مهتم بالخطة الاميركية. واضاف ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا ممثلين في مفاوضات السلام ضمن وفد اردني. وسيزور شولتز خلال جولته الجديدة في الشرق الاوسط اسرائيل والاردن ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

يرفضون زيارة شولتز
المحامون العرب يشكلون جبهة لدعم الانتفاضة

تونس - اعلن الاتحاد العام للمحامين العرب عن تشكيل جبهة شعبية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة تتولى القيام بجمع التبرعات والتعريف بكفاح الشعب الفلسطيني على الصعيد الدولي.

وعبر الاتحاد عن رفضه لزيارة شولتز للمنطقة وتاكيده على حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني ومشاركتها في مؤتمر دولي للسلام يكون كامل الصلاحيات ويؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة.

ودعا الاتحاد الى ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واقرار السلام في المنطقة.

برقيات


● الفيلالي في استقبال كارلوتشي (رويتر)

كارلوتشي يبحث التعاون العسكري مع المغرب

مراكش - رويتر - بدأ فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي مباحثات مع المسؤولين المغاربة تتناول التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والمغرب. وقال كارلوتشي لدى بدء جولته التي ستشمل الهند وباكستان وتونس «هناك تعاون عسكري ممتاز بين المغرب واميركا منذ ٢٠٠ سنة». واضاف انه مقتنع بان التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري سيستمر لما فيه مصلحة البلدين.

ويرتبط المغرب مع الولايات المتحدة باتفاقية للتعاون العسكري وقعت عام ١٩٨٢ ينقضي اجلها في ايار مايو المقبل. وتقضي الاتفاقية بان يمنح المغرب تسهيلات مرور لقوات الانتشار السريع الاميركية في حالة نشوب ازمة في منطقة الخليج.

وقال مسؤولون اميركيون ان مهندسين من الولايات المتحدة يعكفون حاليا على اصلاح وتجديد قاعدة جوية مغربية في منطقة سيدي سليمان على بعد ٨٥ كيلومترا شمال شرقي العاصمة المغربية الرباط غير ان المسؤولين لم يؤكدوا انه من المقرر ان تستخدم القوات الاميركية قاعدة سيدي سليمان في عبورها.

وتقضي اتفاقية اخرى بان تستخدم ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» قاعدة بن جرير التي تبعد مسافة ٦٠ كيلومترا شمالي مراكش لعمليات الهبوط الاضطراري لمكوك الفضاء الاميركي.

وقال مسؤولون اميركيون انه لا توجد منشآت عسكرية او افراد عسكريين بصفة دائمة في المغرب.

وبلغ حجم المعونات العسكرية الاميركية للمغرب في السنة المالية ١٩٨٨ نحو ٥٣ مليون دولار بزيادة عن معونة العام الماضي التي بلغ حجمها ٤٥٫٥ مليون دولار. وتشمل معونة العام الحالي منحا قيمتها ٤٠ مليون دولار.

طارق عزيز: العراق متضامن مع الكويت وملتزم بمعاهدة الدفاع العربي المشترك

■ العدوان على بوبيان جواب على «الحوار» مع طهران

■ العلاقات مع السوفيت وطيدة ولا نتفق مع اجتهاداتهم حول ٥٩٨

بغداد - أ.ف.ب - شجب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز العدوان الذي تعرضت له الكويت يوم الاربعاء الماضي وقال ان «هذا العدوان هو الجواب على كل التكهنات والتحليلات السخيفة حول وساطة وحوار» بين ايران ودول الخليج.

في حديث خاص مع وكالة فرانس برس اعرب عزيز عن «شجب العراق وادانته» للعدوان الذي تعرضت له الكويت وقال «اريد ان اعبر عن تضامن العراق مع الكويت وان العراق سيبقى ملتزما بمعاهدة الدفاع المشترك واي عدوان على اي بلد عربي يعتبر عدوانا على العراق».

وقال «ان التزامنا عملي ولكن هذا يعتمد على ما يرغب به اخوتنا في الكويت».

وتشكل تصريحات وزير الخارجية العراقي اول تعليق عراقي رسمي على العدوان الذي تعرضت له مواقع الجيش الكويتي في جزيرة بوبيان شمال غرب الخليج يوم الاربعاء الماضي حيث اكدت وزارة الدفاع الكويتية ان ثلاثة زوارق ايرانية فتحت النار على هذه المواقع فجرحت عسكريين كويتيين.

وقال عزيز ان «دول الخليج دول محبة للسلام وهي تريد مثل العراق ان تصل الى حالة من الامن والاستقرار في المنطقة قائمة على عدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة».

واضاف قائلا «لكن ايران لا تقبل بهذه الاسس. وما كانت تطلبه ايران من دول الخليج هو الا تؤيد العراق والا تساعد العراق كي تواصل ايران حملتها العسكرية على العراق منفردا. وبعد ان تحقق اهدافها تنتقل عند ذاك كي تمارس العدوان الاوسع وغزو بلدان الخليج التي تعرف هذه الحقيقة».

واعتبر وزير الخارجية العراقي ان ليس امام العراق «غير مواصلة الدفاع عن نفسه وبكل الوسائل والعمل على عزل ايران سياسيا» وقال ان «هذا يحصل ونحن نعمل من اجله».

وقال «نامل من المجتمع الدولي ان يتفهم الوسائل الدفاعية التي نتخذها من اجل حماية شعبنا وبلادنا».

وانتقد عزيز من جديد موقف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من موضوع الاسلحة الكيميائية وتعامله مع ايران وقال ان «النظام الايراني يقول منذ سنوات انه يثق بالامين العام للامم المتحدة ولكنه لا يثق بمجلس الامن وسمعنا هذا الكلام مرددا في اوساط الامانة العامة. وهذه الاوساط تردده بالشكل الذي يظهر على انها مرتاحة له وهذا موقف غريب لان الامانة العامة للامم المتحدة جهاز لتمثيل المنظمة الدولية وليست مؤسسة خاصة ومستقلة».

واضاف «عندما يقول نظام انه لا يحترم مجلس الامن ولا يقبل بقراراته ويقول في الوقت نفسه انه يثق بالامين العام فان ذلك يشكل موقفا غريبا. وكان على الامين العام ان يضع النقاط على الحروف ويقول لهذا النظام ان ثقتك بي اذا كانت حقيقية ومخلصة يجب ان تترجم الى ثقة بالمؤسسة التي امثلها والى الانصياع والامتثال للقرارات التي تصدرها» واعتبر انه «يتعين على الامين العام ان يستخلص الاستنتاجات من هذه الحقيقة الملموسة».

وقال «علينا ان نعمل بكل الوسائل من اجل ان نجعل المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن يتحمل مسؤولياته كاملا ويتخذ الاجراءات المناسبة ضد الطرف المسؤول عن استمرار الحرب.

وعن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي قال عزيز انها «علاقات وطيدة وهي ذات تاريخ طويل. غير ان هذا لا يعني دائما التطابق في وجهات النظر والتطابق في السياسات ذات الطبيعة التكتيكية. فللاتحاد السوفيتي اجتهادات في كيفية التعامل مع القرار المتعلق بحظر الاسلحة على ايران اما نحن فنقول بصراحة اننا لا نتفق مع السوفيت في هذه الاجتهادات».

وقال «نامل من اصدقائنا السوفيت ان يستخلصوا الاستنتاجات الصحيحة من الموقف والا يتباطاوا في المضي قدما في اتخاذ القرار الرامي الى حظر الاسلحة على ايران باعتبارها الطرف غير الممتثل لقرار مجلس الامن ٥٩٨».

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال عزيز «اذا كانت هناك جهود جديدة لحل القضية الفلسطينية فلا بد من ان يجري التعامل المباشر الصريح مع منظمة التحرير الفلسطينية» واضاف قوله «نحن نؤيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة تاييدا مطلقا سياسيا ومعنويا وماديا وبالفعل توصلنا الى ترتيبات مع منظمة التحرير الفلسطينية بما يؤدي الى تقديم المزيد من الدعم وستواصل هذا النهج».

صاروخ ايراني على كركوك

اوزال ودي كويلار يرحبان بهدنة حرب المدن العراقية

■ طهران توفد مبعوثا للامم المتحدة لبحث القرار ٥٩٨

بغداد - الوكالات - اعلن العراق امس ان القوات الايرانية اطلقت بعد منتصف الليلة قبل الماضية صاروخا على مدينة كركوك فاصاب منطقة اهلة بالسكان مما اسفر عن اصابات بالارواح والممتلكات.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري عراقي قوله ان الصاروخ ادى الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين بينهم نساء واطفال والى هدم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحلات التجارية والسيارات.

وكان العراق قد اعلن امس الاول انه سيتوقف عند منتصف الليلة قبل الماضية عن حرب المدن التي استؤنفت اواخر شهر فبراير الماضي بسبب زيارة رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الى بغداد. واعرب اوزال عن ارتياحه لاعلان العراق عن هدنة في حرب المدن خلال زيارته للعراق.

وقال رئيس الوزراء التركي في بيان له في انقرة انه تلقى بارتياح بالغ قرار العراق بوقف الهجمات الجوية التي ادت الى تصعيد حرب المدن وابدى ترحيبه بهذا القرار مؤكدا انه سيتيح الوقت للنظر في استمرار وقف حرب المدن التي يعتقد انها تحدث تاثيرا عكسيا على الجهود التي تستهدف وقف الحرب برمتها.

كما رحب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باعلان العراق وقف هجماته الصاروخية على المدن الايرانية اثناء وجود رئيس وزراء تركيا في العراق في الفترة اعتبارا من بداية ابريل ولمدة ثلاثة ايام.

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام فرانسوا جولياني ان دي كويلار يرحب بالقرار العراقي ويحث طرفي الحرب لوقف عمليات ضرب الاهداف المدنية.

واضاف ان وقف ضرب المدنيين الابرياء سيساعد على خلق الاجواء التي تساعد على احراز تقدم في المفاوضات والاتصالات التي سيجريها دي كويلار مع العراق وايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واعلن مندوب ايران لدى الامم المتحدة محمد محلاتي ان ايران ستمتنع عن اطلاق الصواريخ على العراق خلال زيارة اوزال.

وقال ان بلاده مستعدة لاحترام هدنة حرب المدن حتى الى ما بعد انتهاء زيارة اوزال.

وحدد دي كويلار يومي السادس والسابع من ابريل الحالي لمباحثاته مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني ويومي الحادي عشر والثاني عشر من الشهر نفسه لمباحثاته المماثلة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بشان جهود الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة في تصريحات للصحافيين ان مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن عقدوا امس اجتماعا للتشاور حول المباحثات التي سيجريها دي كويلار مع الموفدين الايراني والعراقي في نيويورك.

وقال بيان للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان ايران ابلغت دي كويلار ان مبعوثها الخاص الى المحادثات مع المسؤول الدولي بشان حرب الخليج سوف يصل الى نيويورك يوم الاربعاء المقبل.

وكان العراق قد اعلن في بيان صدر في الامم المتحدة امس الاول انه ارجأ ارسال وفد رسمي الى نيويورك برئاسة وزير الخارجية طارق عزيز لاجراء محادثات مع دي كويلار وذلك ردا على قيام ايران بتاجيل ارسال وفدها الى الامم المتحدة.

وقال البيان العراقي ان عزيز سوف يصل الى نيويورك بعد اربعة ايام من انتهاء محادثات الامين العام مع الوفد الايراني.

ومن المتوقع ان يصل الوفد العراقي الى نيويورك يوم ١١ ابريل الحالي ويمكث فيها يومين.

وكان دي كويلار قد طلب من العراق وايران ارسال مسؤولين كبار منهما في محاولة جديدة منه لكسر الجمود الذي يحول دون تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشأن الحرب في الخليج.

ودعا القرار المذكور الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي الى وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل الاسرى تمهيدا لاجراء مفاوضات سلام بينهما.

ومن المقرر ان يرأس الوفد الايراني نائب وزير الخارجية محمد جواد لاريجاني.

وفي تطور له علاقة بالجهود المبذولة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية التي تمضي في عامها الثامن منذ شهور اجتمع مندوبو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى الامين العام للامم المتحدة بعد ظهر امس الاول للاعراب عن تاييدهم لمساعيه السلمية في جمع الطرفين المتحاربين الى طاولة المفاوضات.

وقال المندوب البريطاني سير كريسبن تريكيل باسم الاعضاء الخمسة انه يتوقع ان يجتمع مجلس الامن رسميا في الاسبوع المقبل لبحث مهمة الوفد الذي ارسله السكرتير العام الى طهران للتحقيق في اتهامات ايرانية بان العراق استخدم اسلحة كيميائية في اوائل الشهر الماضي.

واضاف ان الوفد المكون من خبيرين من خبراء الامم المتحدة سوف يقدم تقريرا عن مهمته الى دي كويلار بعد عطلة نهاية الاسبوع الحالي الذي يدعو بعدها الى مشاورات في مجلس الامن للنظر في التقرير.

واشار تريكيل الى ان الامين العام سوف يقدم تقريرا الى المجلس بعد اجتماعه مع المبعوثين العراقي والايراني يقرر المجلس بعدها الخطوات التي سوف يتخذها.

ولم يستبعد المندوب البريطاني ان يعود دي كويلار الى المنطقة لكنه قال ان الحكم في ذلك يعود الى الامين العام نفسه.

في واشنطن، قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية طلبوا عدم كشف هويتهم ان دورية بحرية عمانية التقطت بحارا ايرانيا كان قد قتل قائد زورقه الذي اراد شن هجوم على سفينة تجارية في الخليج اثناء عطلة الاسبوع الماضي.

ونقل المسؤولون عن تقرير لاجهزة الاستخبارات ان قائد الزورق - زورق دورية سويدي من نوع «بوغمار» ادخلت عليه تعديلات لشن هجمات على السفن التجارية - اعطى اوامر بشن هجوم لكن معاونيه رفضا تنفيذها فرمى احدهما في البحر قبل ان يطلق الثاني النار عليه ويرديه قتيلا.

وسقط الناجي في ايدي دورية عمانية اما اختياريا واما لان زورقه تاه وصادرته الدورية العمانية.

ويعتبر رسميو وزارة الدفاع الاميركية ان هذا «الحادث معزول ولكنه مثير للاهتمام».

وقال مسؤول عسكري اميركي في الخليج انه تم العثور على صاروخين مضادين للطائرات من النوع الذي يحمل على الكتف على متن زورق حربي ايراني مهجور الاسبوع الماضي.

واظهرت فحوص مبدئية ان الصاروخين من نوع «سام - ٧» سوفيتي الصنع.

٢٧٧ مهمة للطائرات العراقية

بغداد - الوكالات - أعلن بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية نفذت ٢٧٧ مهمة وطلعة قتالية في جميع قواطع العمليات من الجبهة وعادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان القوات العراقية تمكنت من قتل ٣٠ ايرانيا.

العراق يدعو العالم لانقاذ الاسرى العراقيين

بغداد - واع - دعت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الاحزاب والقوى السياسية والمنظمات المهنية والجماهيرية والانسانية في العالم الى شن حملة دولية لانقاذ الاسرى العراقيين من اعمال القتل والتعذيب النفسي والجسدي التي يمارسها النظام الايراني الصهيوني ضدهم. وذلك في رسائل وجهتها السكرتارية العامة للجبهة امس الى المنظمات والاحزاب المذكورة.

واشارت الجبهة في رسائلها الى فظاعة الجرائم الدموية التي اقترفها ويقترفها النظام الايراني والتي هزت الضمير الانساني وفي مقدمتها اقدامه على قتل الاسرى العزل بعد تكبيل ايديهم ودفن الاخرين وهم احياء.

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

ابو ظبي - كونا - تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي الامير متعب بن عبدالعزيز خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بقصر الضيافة امس.

الهند تشتري مفاعلين نووين من موسكو

نيودلهي - أ ف ب - ذكرت صحيفة «ذي هيندو» الهندية ان الهند ستشتري من الاتحاد السوفيتي مفاعلين نووين تبلغ طاقة كل منهما الف ميغاوات في اطار اتفاق سيوقع نهاية نيسان - ابريل.

أضافت الصحيفة أن رئيس لجنة الطاقة النووية الهندية م. ر. سرينيفاسان سيغادر اليوم الى موسكو لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق مع المسؤولين السوفيت.

وينص الاتفاق على توريد الاتحاد السوفيتي الى الهند اليورانيوم المخصب واستعادة الفضلات المشعة حسب ما أوضحت الصحيفة نفسها.

تاتشر وفاسيليو يؤيدان صيغة دولة فيدرالية في قبرص


● تاتشر والرئيس القبرصي فاسيليو

لندن - أ.ف.ب - اعرب الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو ورئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر عن تاييدهما لتكوين «دولة موحدة ذات هياكل فدرالية» في قبرص.

ووصل فاسيليو الى لندن في زيارة رسمية تستغرق يومين واجتمع مع تاتشر في مقر رئاسة الوزارة البريطانية على غداء عمل لمدة ساعتين. وصدر بيان مشترك في اعقاب هذا الاجتماع ليعبر عن اتفاق كبير في وجهات النظر بين البلدين فيما يتعلق بسبل انهاء الازمة القبرصية.

وورد في البيان ان تكوين دولة قبرصية فدرالية «ينبغي ان يكون نتيجة لمفاوضات بين ممثلي شعب قبرص تحت رعاية الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة».

واوضح البيان «ان تحسن العلاقات بين اليونان وتركيا وانتخاب رئيس جديد لقبرص يخلقان فرصة جديدة لحل المشكلة القبرصة». وقال عن مناقشات رئيسة الوزراء والرئيس القبرصي «ان تفاؤلا هادئا سادها».

ومن المقرر ان تزور تاتشر تركيا في الاسبوع المقبل وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة بريطاني لتركيا.

ومما يذكر ان بريطانيا واليونان وتركيا تكفل استقلال قبرص التي كانت مستعمرة بريطانية.

واوضح فاسيليو في مؤتمر صحفي ان حكومته لن توافق مطلقا على تقسيم الجزيرة وانها لا تهتم بلقاء زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي زار العاصمة البريطانية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين تلبية لدعوة من برلمانيين من «مجموعة اصدقاء جمهورية شمالي قبرص».

وقال فاسيليو ردا على سؤال عن بدء التقارب بين اليونان وتركيا «ان الصداقة اليونانية التركية ستصبح صداقة حقة عندما تحل المشكلة القبرصة والمشكلة الاساسية هي اجراء مناقشات ومفاوضات» مع تركيا.

واوضح فاسيليو انه يامل سحب القواعد البريطانية من الجزيرة. واضاف قائلا «نحن نعرف ان هذا لا يمكن ان يحدث في يوم واحد».

وجدير بالذكر ان بريطانيا تمتلك ثلاث قواعد في الجزيرة .. اكروتيري في الجنوب وهي اكبر القواعد ويرابط فيها ١٤٠٠ عسكري وقاعدة ديكيليا البحرية بالقرب من لارنكا ومحطة رادار في وسط البلاد.

السيخ يذبحون ٣٢ بنجابيا

امريتسار - الهند - رويتر - قتل متطرفون من السيخ ٣٢ شخصا باطلاق النار بينهم ١٨ شخصا من قرية واحدة في ذروة اعمال عنف وقعت في البنجاب هذا الاسبوع.

وقالت الشرطة ان ستة رجال او سبعة من المتطرفين السيخ اقتحموا في حالة هياج قرية بانجوتا التي تقع على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة امريتسار المقدسة عند السيخ واختاروا منها ١٨ رجلا من الهندوس قرروا قتلهم.

وذكرت الشرطة في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب ان المهاجمين جمعوا حوالي تسعة من هؤلاء وقتلوهم معا. اما الاخرون فقد قتلوهم على دفعات من واحد او اثنين في انحاء القرية التي تتالف من حوالي ١٥٠ منزلا.

وقتل سبعة اشخاص في هجوم للمسلحين السيخ في قريتين مجاورتين في الولاية الهندية الشمالية بينما قتل ستة اخرون في هجمات منفصلة في مناطق اخرى من الولاية.

وقبل يومين وافق الرئيس راماسوامي فينكاتارامان على قانون كان مثارا للجدل يعطي الحكومة سلطات تخولها تجميد ممارسة الحريات الاساسية في الولاية اذا شعرت بان ذلك ضروري لقمع اعمال العنف التي يقوم بها الانفصاليون.

وتخضع البنجاب لحكم مباشر من نيودلهي منذ ايار مايو الماضي عندما اقال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي حكومة السيخ المعتدلة التي كانت تحكم الولاية.

نجيب الله يتهم الغرب بعرقلة التسوية

صيغة جديدة لوقف المساعدات الاميركية والسوفيتية الى افغانستان

شانون (ايرلندا) - رويتر - قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس ان الولايات المتحدة يمكنها المساعدة في ضمان تسوية سلمية في افغانستان اذا استمرت واشنطن وموسكو في تقديم مساعدات متوازنة لحلفائهما في افغانستان.

وفسر ذلك الموقف الجديد على انه محاولة من حكومة الرئيس رونالد ريغن لازالة اخر حجر عثرة رئيسي يحول دون ابرام اتفاق لاحلال السلام في افغانستان.

وكان شولتز يتحدث الى صحافيين وهو في طريقه الى روما حيث سيجتمع مع البابا يوحنا ومسؤولين ايطاليين قبل توجهه الى الشرق الاوسط.

وكانت الولايات المتحدة تطالب بانهاء المساعدات التي تقدمها القوتان العظميان لطرفي الصراع في افغانستان ولكن الاتحاد السوفيتي عارض ذلك بشدة.

وقال مسؤول اميركي كبير ان الاقتراح الجديد سيقدم رسميا الى الاتحاد السوفيتي قريبا. وسئل شولتز عما اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان استمرار المساعدات الاميركية للثوار الافغان والمساعدات السوفيتية لحكومة كابول امر مقبول فقال «نعم يتعين علينا ان نرى من تساعدهم يعاملون على قدم المساواة».

وكانت واشنطن وموسكو قد عرضتا ضمان اتفاق سلام في افغانستان.

وكان البيت الابيض قد اعلن ان الولايات المتحدة وباكستان اعدتا صيغة جديدة تتعلق بالمساعدة الاميركية للمقاومة الافغانية والمساعدة السوفيتية لكابول للخروج بالمفاوضات الخاصة بافغانستان من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

وتقضي هذه الصيغة بان تستمر واشنطن في مساعدة المجاهدين طالما استمرت موسكو في مساعدة نظام كابول حسبما اعلن البيت الابيض. وتتحدث الولايات المتحدة حتى الان عن الوقف المتزامن للمساعدات الاميركية والسوفيتية لحلفائهما.

وفي واشنطن اكد الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق للرئيس رونالد ريغن ان باكستان على استعداد للاستمرار في تسليم المساعدة الاميركية التي تمر بباكستان الى المجاهدين الافغان. واوضحت الناطقة فيليس اوكلي ان الجنرال ضياء الحق كرر وجهة نظره هذه في محادثة تليفونية مع ريغن. وقالت اوكلي «ان الولايات المتحدة لم ولن تكف عن مساعدة المقاومة الافغانية طالما ساند السوفيت نظام حكم كابول».

الرئيس الافغاني نجيب الله اتهم الغرب بابطاء التوصل الى حل للصراع في افغانستان بكل الطرق.

ونقل عن الرئيس نجيب الله في مؤتمر صحفي في كابول ان هذا الموقف ظهر الى حد ما في محادثات السلام غير المباشرة التي تعقد في جنيف بين افغانستان وباكستان.

ونقلت وكالة تاس عن نجيب الله قوله «اذا لم يكن قد تم تحقيق تقدم حقيقي حتى اليوم فان المسؤولية عن هذا تقع على عاتق باكستان والولايات المتحدة».

وقال ان سياسة «المصالحة الوطنية» التي ينتهجها بعرضه اقتسام السلطة مع الثوار الذين يدعمهم الغرب قد اصطدمت «بصعوبات ضخمة».

وزير خارجية ماليزيا في مسقط

مسقط - واخ - وصل الى مسقط امس وزير خارجية ماليزيا ابو الحسن حاج عمر والوفد المرافق في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح الوزير الماليزي بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين العمانيين تتناول اوجه دعم علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ثورات فلسطين

مذبحة دير ياسين

بقلم: د. محمد علي الفرا

ما اكثر الاقلام العربية التي تناولت مذبحة دير ياسين بالعرض والوصف والتحليل. لقد صورت هذه الاقلام للناس بان سكان القرية استسلموا لقدرهم، ورضوا بسوء طالعهم السيىء، وان اليهود دخلوا القرية دون مقاومة، وذبحوا الناس في بيوتهم ذبح النعاج. ان في هذا القول تجنيا على الحقيقة، وفيه انكار لبطولة اهل القرية، وتجاهل لتضحيات نسائها ورجالها. ولا شك في ان الاعلام العربي ساهم من حيث لا يدري، وبنية حسنة في تحقيق الهدف الذي رمت اليه الصهيونية، وهو القاء الرعب والخوف والفزع في قلوب العرب حتى يرحلوا عن مدنهم وقراهم ويحتلها اليهود دون عناء او مشقة.

ودير ياسين قرية عربية صغيرة تبعد نحو ستة كيلو مترات عن الطرف الغربي لمدينة القدس وقد بنيت القرية على موقع اثري، وكان عدد سكانها في عام ١٩٤٥ نحو ٦١٠ نسمة. وتحيط بالقرية من كل جانب تقريبا مستعمرات يهودية. وكان سكانها قد اطمأنوا على انفسهم بعد ان تعهدوا بعدم التعرض او التحرش باليهود. وفي مقابل ذلك اعطاهم اليهود الامان. لقد حيد سكان دير ياسين انفسهم ولم يشتركوا في القتال الدائر بين اليهود واخوانهم العرب بسبب موقع قريتهم الحرج وليس من منطلق السلبية او الجبن.

وعلى اية حال فان اليهود لم يضعوا وزنا للعهود التي قطعوها لسكان دير ياسين، وهذا ليس بجديد عليهم، فتاريخهم وبخاصة مع النبي محمد ﷺ مليء بنقض العهود والمواثيق.

بعد سقوط القسطل وجد اليهود بان الفرصة اصبحت سانحة لكسر بقية الطوق الذي كان يقرض على الاحياء اليهودية بالقدس، وفي الوقت نفسه القاء الرعب في قلوب العرب كما قلنا، ورفع معنويات اليهود الذين كانوا قد منوا بهزائم كثيرة، وتكبدوا مئات القتلى والجرحى في عدة عمليات عسكرية.

وقد اشترك في الهجوم على دير ياسين رجال من عصابة «ارجون» الارهابية التي يتزعمها السفاح «مناحيم بيغن» وعصابة «شتيرن» الارهابية التي يتزعمها الارهابي العريق «اسحق شامير»، وعصابة «اتسل» الارهابية. وقد بدأ الهجوم في فجر يوم الجمعة التاسع من ابريل ١٩٤٨ اي في اليوم التالي لسقوط القسطل. واغارت على القرية طائرة القت سبع قنابل، ثم هجم المشاة بحماية خمس عشرة دبابة واحاطوا بالقرية من ثلاث جهات، وامطروها بقذائف من مدافع المورتر، واحكموا الحصار حتى لا يفلت احد من سكانها. وكان في القرية آنذاك خمسة وثمانون مسلحا عربيا ومعهم نحو ستين بندقية ورشاشين (برن) واربعة رشاشات (ستن) ومعهم من الذخائر ما لا يكفي لاقل من ساعة. وكان على رأس هؤلاء المناضلين شاب اسمه علي القاسم.

ولما رأى المناضلون هذا الهجوم الكثيف على قريتهم، وانه لا طاقة لهم به، بعثوا يطلبون النجدة من جيش الانقاذ في قرية عين كارم القريبة وكان تابعا لجامعة الدول العربية، فلم يحرك هذا الجيش ساكنا. واستنجدوا بالقوات البريطانية المرابطة غير بعيد عنهم فلم يحاولوا نجدتهم، وطلبوا تدخل الصليب الاحمر فلم يأبه بهم، واستنجدوا بالقرى المجاورة ولكن بعد فوات الاوان.

وهكذا تخلى الجميع عن دير ياسين وتركوها تواجه مصيرها المحتوم عل ايدي عصابات الغدر وسفاحي العالم وقتلة الانبياء، ونادى المنادي في القرية ان حي على الكفاح، حي على الجهاد، الله اكبر، اثبتوا .. قاتلوا.. واستشهدوا دفاعا عن قريتكم. وحمل المجاهدون على المهاجمين من اليهود، وقتلوا نحو مائة منهم. واشتركت النسوة في المعارك وابلين احسن البلاء. وقصص البطولة كثيرة منها ان الرجال ظلوا يقاتلون حتى نفدت ذخيرتهم ومع ذلك لم يفروا بل واجهوا الموت من قبل وهم فرحين حتى يكتبوا عند الله من الشهداء والصديقين. ويسقط الشهداء وتعلو زغاريد النساء ويروي صاحب النكبة بان محمد الحاج عايش الذي ظل يقاتل حتى استشهد زغردت والدته حلوة زيدان، فنزل والده الحاج عايش الى الميدان فقتل، فزغردت حلوة مرة ثانية، ثم رمت بنفسها الى الميدان واخذت تقاتل حتى سقطت شهيدة في ساحة الشرف والفداء. وما فعلته حلوة زيدان فعلته نسوة القرية امثال جميلة احمد صلاح وذيبة عطية. ولا تسل عن بطولات شباب القرية وتصديهم لليهود الذين يفوقونهم عددا وعدة وذخيرة. وكان من جملة الشباب البواسل علي القاسم وفؤاد عبد الحميد سمور الذي اخترق الصفوف، ورمى بقنبلة في يده فقتل تسعة من الاعداء، واصبح القتال بعد ذلك يدور من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل ولما نفدت الذخائر من ايدي المناضلين استطاع بعضهم من الاحياء التسلل الى المناطق الآمنة.

وبعد ان اطمأن اليهود بانهم قضوا على المقاومة دخلوا بيوت القرية يذبحون كل من كانوا يجدونه دون تمييز، لا يفرقون بين طفل رضيع، او شيخ قعيد طاعن في السن، او مريض اقعده المرض، او شاب يافع، او امرأة كبيرة او صغيرة.

وقد وصف «جاك دي رينيه» كبير مندوبي هيئة الصليب الاحمر الدولية مذبحة دير ياسين في تقرير قال فيه:

«لقد ذبح ثلاثمائة بدون اي مبرر عسكري، او استثارة من اي نوع، وكانوا رجالا متقدمين في السن، ونساء واطفالا ورضعا اغتيلوا بوحشية بالقنابل اليدوية والمدى والخناجر بايدي قوات (ارجون) اليهودية، تحت الاشراف والتوجيه الكاملين لرؤسائها.

ووصف «رينيه» القوات اليهودية التي لقيها في مكان الحادث، فقال انها كانت مؤلفة من رجال ونساء مسلحين بالمسدسات والمدافع والقنابل اليدوية ومدى كبيرة كان معظمها لا يزال ملطخا بالدماء. ويقول بان شابة يهودية ارته مديتها وهي لا تزال تقطر دما، وكانها علامة على النصر.

وقد شق «رينيه» طريقه الى القرية ودورها فرأى الجثث المشوهة للضحايا، ومنهم فتاة عمرها عشر سنوات، وعجوزان ما زالتا تتنفسان على الرغم من انهما جريحتان وتركتا لكي يدركهما الموت. وقد بذلت الوكالة اليهودية والهاغاناه كل وسعهما من جهد لتمنع قيام مندوب الصليب الاحمر بالتحقيق في هذه المذبحة الفظيعة.

وعلى الرغم من بشاعة هذا الحادث اللاانساني والذي استنكرته جميع الشعوب والامم في العالم الا ان «مناحيم بيغن» كان يفاخر بهذا العمل ويقول لولاه لما كنا نستطيع اقامة دولتنا، ويعتبر ذلك بمثابة نصر عسكري يستحق التقدير.

لقد ارتكبت هذه المجزرة الرهيبة، وفلسطين لا تزال تحت الانتداب البريطاني، وقواتها تنتشر في انحاء فلسطين، وترابط غير بعيد عن القرية الآمنة. ولا شك في ان بريطانيا تتحمل الامن طالما هي موجودة، وكانت لا تسمح بدخول القوات العربية الى فلسطين. وقد ثبت بان الاسلحة التي كان يستخدمها اليهود في الاغارة على العرب مصدرها معسكرات الجيش البريطاني. وكان الانكليز يسهلون لليهود عملية السطو على تلك المعسكرات والحصول على الاسلحة التي يريدونها، ولكنهم كانوا يعلنون بعد انتهاء العملية بانها تمت بغير ارادتهم وعلى غير رغبتهم وان الحكومة ستتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

عجيب امر هؤلاء الانكليز كيف يسمحون لليهود بعمل كل هذا بل والادهى من ذلك وامر انهم سمحوا لليهود بامتلاك الطائرات الحربية، والتحليق في الجو والاغارة على المدن والقرى العربية وهذا ما كان ليحدث لو كان الانكليز غير راضين عنه، فعندهم الكثير من القواعد العسكرية والمطارات في فلسطين وكان بامكانهم اسقاط اية طائرة تطير في سماء فلسطين.

لقد كان تحليق الطائرات اليهودية في فلسطين في اواخر عهد الانتداب شائعا واني لا انسى حينما اغارت في شهر ابريل احدى الطائرات اليهودية على مدينة خان يونس واسقطت قنبلة وانفجرت في حديقة البلدية وبالقرب من مقهى الحاج حسني الفرا. وقد استشهد في هذا الحادث الحاج منصور زعرب.

ان هذا التساهل بل قل انه التواطؤ مع اليهود كان يقابله قسوة وشدة مع العرب ويكفي ان اذكر حادثة رأيتها بعيني وذلك حينما علمت السلطات البريطانية بقدوم بعض متوطعي الاخوان المسلمين وتمركزهم بمدرسة خان يونس الثانوية (القسام حاليا) هرع حاكم اللواء واعتبر ذلك تعديا على السيادة البريطانية وطالب بخروج المتطوعين. ولكن القائمقام احمد عبد العزيز تصدى له. ولنا عودة الى هذه الحادثة.

وكل ما فعلته بريطانيا عقب مذبحة دير ياسين ان وقف وزير المستعمرات آنذاك المستر «جونز» في مجلس العموم البريطاني يندد قائلا: «ان جميع الحقائق والمعلومات التي توفرت لدينا تثبت هذه الجريمة القاسية النكراء، وانني لا استطيع سوى التعبير عن الكراهية والاحتقار اللذين تشعر بهما حكومة صاحب الجلالة الملك تجاه هذه الاعمال الوحشية التي هزت العالم جميعه واثارت شعور الاسف العميق والكراهية لمثل هذه التصرفات الوحشية وجعلت امر الوصول الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية اكثر بعدا عن ذي قبل».

وبالطبع فان استنكار حكومة صاحب الجلالة لا يقل عن استنكار الوكالة اليهودية التي ادعت بان لا علاقة لها بالموضوع. لقد صدق المثل الشعبي «يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته».

رابين يهدد كل العرب!

■ ١٠٠ طن متفجرات على مدنكم مقابل كل طن على مدننا

القدس المحتلة - الوكالات - حذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الدول العربية من مهاجمة اسرائيل.

ووجه رابين تهديده الذي نشرته جميع الصحف الاسرائيلية المسائية امس الى سوريا والعراق والمملكة العربية السعودية. وقال «ان طيراننا قادر على القاء ١٠٠ طن من القنابل على التجمعات السكانية العربية مقابل كل طن من المتفجرات يسقط على مدننا». واضاف «بالنسبة لاسرائيل فان الخطر الاكثر جدية يتمثل في دمشق فالسوريون يمتلكون منذ سنوات صواريخ سوفيتية من طراز سكود واس اس ٢١ وفروغ التي وجدنا وسيلة للرد عليها منذ وقت طويل وانه في مواجهة احتمال شن السوريين حربا كيميائية ضدنا فاننا نمتلك الوسائل الضرورية للدفاع عن السكان الاسرائيليين». وقال ان «اسرائيل تمتلك قوة ضاربة تمكنها من الرد على تهديد صواريخ ارض - ارض السورية والعراقية والسعودية عبر قصف مراكز التجمعات السكانية العربية».

وذكر رابين أن «تطورات الحرب العراقية - الايرانية اثبتت ان اطلاق الصواريخ واستخدام الاسلحة الكيميائية يشكلان جزءا من الحقائق في الشرق الاوسط ويمثلان تهديدا حقيقيا». واشار الى الصواريخ الصينية التي اشترتها المملكة العربية السعودية ونشرتها على بعد ١٠٠ كيلومتر من الرياض وقال «من الخطر ان تفاجأ الولايات المتحدة بهذا التطور في حين انها تمتلك اقمارا اصطناعية للمراقبة».

وكشف رابين النقاب عن ان اسرائيل تقوم حاليا بتصميم صواريخ مضادة للصواريخ في اطار مشاركتها في برنامج حرب النجوم الاميركي. وقال ان الولايات المتحدة تمول ٨٠ بالمائة من كلفة هذه الابحاث وان هذه الميزانية ستضاف الى المساعدة الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل البالغة ٣ مليارات دولار عام ١٩٨٨».

تتقدم **القبس**

من آل الغانم الكرام

بأحر التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

يوسف أحمد محمد الغانم الجبر

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصر تفتح باب الحجز للسيارات بالعملات الاجنبية

بدأ في منتصف الاسبوع الماضي فتح باب الحجز بالعملة الاجنبية للسيارة «نوفا ريجاتا» ويبدأ اليوم فتح باب الحجز للسيارة «نصر ١٢٨» المصنعتين في مصر.

ويصل سعر السيارة «نوفا ريجاتا» بالتكييف الى ١٣ الفا و٤٥٠ دولارا اميركيا وبدون تكييف الى ١١ الفا و٦٠٠ دولار، بالاضافة الى عشرة بالمائة من قيمة السيارة كضريبة استهلاك تسدد بالجنيه المصري، بينما يبلغ ثمن السيارة «١٢٨» ستة الاف دولار بالاضافة الى ضريبة الاستهلاك.

ويجري تسليم السيارة نوفا ريجاتا خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الحجز بينما يتم تسليم السيارة «١٢٨» خلال اربعة اشهر.

وقد اغلق باب الحجز للسيارة ١٢٨ بالعملة المصرية عقب تغطية حجز الكمية المقررة بالكامل وتصل الى ستة الاف سيارة.

عنصريون يسعون لمنع جاكسون من خوض معركة الرئاسة الاميركية

واشنطن - رويتر - اعرب مساعدون لزعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون عن مخاوف من ان حركة يتزعمها عنصريون تحاول وضع عراقيل لمنع القس الاسود من الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

ورغم ان المساعدين رفضوا تحديد اسماء الا ان اثنين من كبار مستشاري السيد جاكسون الذي اظهر انه منافس قوي في سباق الفوز بترشيح الحزب قالا ان حركة «وقف جيسي» تنمو وقال احد المستشارين ان وراءها دوافع عنصرية. وقالا انهما يريدان وقف هذه الحركة قبل ان تنمو.

وفي مؤتمر صحفي وجه عضو الكونغرس الاميركي الاسود ميكي ليلاند عن ولاية تكساس وهو مستشار بارز للسيد جاكسون اتهامات بان متعصبين في الحزب الديمقراطي يريدون منع ترشيح السيد جاكسون لانه اسود ولانهم يشعرون بانه لا يمكنه هزيمة المرشح المؤكد للحزب الجمهوري السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

وقال السيد ليلاند ان زعماء الحركة «عنصريون وهم من نوع متعصب من الناس في الحزب الديمقراطي لا يريدون رؤية شخص اسود وقد اصبح مرشح الحزب ومن وجهة نظر عملية بسبب ادراكهم انه لا يمكن لشخص اسود الفوز بالرئاسة او هزيمة السيد جورج بوش».

واضاف قوله «اننا نريد ان نعمل ما في وسعنا في بداية هذه الحقيقة الجديدة لوقف هذه الحركة باحراج اولئك المتورطين».

ولكن السيد ليلاند لم يحدد اسماء مثله في ذلك مثل السيد بيرت لانس مستشار السيد جاكسون الابيض الذي اعرب عن وجهات نظر مماثلة.

جرحى

عرف من الجرحى محمد احمد البراغيث من القدس ونضال رشيد نمر سعيد من قرية كفر الديك ومحمود علي جبر نعمان وفيصل محمد ابو حلام وماجد عبد الرحمن ابو حلام ومحمد محمد علي الجبارة من قرية ترقوميا.

وجرح اكثر من خمسين مواطنا في بلدة اذنا عرف منهم فيصل احمد حسن عواد، وذيب محمد احمد نوفل،

وشاهر محمد محمود البطران، ابراهيم نعيم ابو زلطة، محمود جبريل سلمان الطميزي، نادر سليمان الطميزي، توفيق صالح ناجي، محمد عصمت ابراهيم فرج الله، محمد عبد المهدي، عبدالله حسين قاسم النجار،

باسم سليمان الطميزي، حاتم حسن محمود جبران، ومنال كامل احمد عواد.

اشتباك عربي يهودي في ميامي

ميامي - الوكالات - اصطدمت مجموعة من المتظاهرين العرب في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الاميركية مع متظاهرين يهود مما ادى الى اصابة يهودي وأحد رجال الشرطة بجروح.

وقالت ادارة شرطة ميامي ان ١٠٠ متظاهر عربي كانوا يرتدون الكوفيات ويتظاهرون احتجاجا على الاجراءات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة لمحوا مجموعة من اليهود يرفعون الاعلام الاسرائيلية ولافتات تأييد للحكومة الاسرائيلية فانقضوا عليهم واوسعوهم ضربا ومزقوا العلم الاسرائيلي.

تحطم طائرة ميراج في فرنسا

ميتز - فرنسا - ي.ب - تحطمت مقاتلة فرنسية من نوع ميراج «٣ - اي» في حقل شرقي فرنسا غير ان قائدها تمكن من القفز بالمظلة بسلام.

وقال مسؤول فرنسي ان مشاكل فنية وقعت للطائرة بينما كانت تحلق على علو مرتفع. وهذا النوع من الطائرات في الخدمة منذ ٢٠ سنة تقريبا.

لندن: شامير يدمر فرص السلام وسياسته لن تضمن امن ومستقبل اسرائيل

لندن - كونا - افلحت الانتفاضة الفلسطينية في تعرية الكيان الاسرائيلي للدرجة التي لا يستطيع معها المسؤولون الغربيون الذين عرفوا بموالاة اسرائيل الا ادانة الممارسات القمعية والوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وأجمع عدد من الوزراء والقادة السياسيين البريطانيين في احاديث لهم الليلة قبل الماضية بمناسبة يوم الارض الفلسطينية على ادانة اسرائيل وطالبوا الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها الارهابي اسحق شامير بوقف سياسة القبضة الحديدية والقبول بعقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي والاقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ان سياسة شامير لن تضمن امن وسلامة ومستقبل اسرائيل.

واضاف في كلمة له في مجلس العموم البريطاني ان على شامير ان يقبل بفكرة المؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط وهي الفكرة التي تحظى بدعم عالمي.

وحمل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميللر شامير مسؤولية ضياع الفرص وقال انه يقف عقبة امام ما يبديه العرب حاليا من «مسؤولية وعقلانية بمبادلة الارض بالسلام».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني جيرالد كوفمان ان شامير اصبح يرفض كل شيء حتى الافكار التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وطالب كوفمان رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر بمحاولة الضغط على شامير واقناعه بالقبول بفكرة المؤتمر الدولي.

وأكد كوفمان انه «لا نهاية للصراع بدون مؤتمر دولي ولا مؤتمر دولي في ظل تعنت شامير».

ومن جانب آخر ابرزت الصحف البريطانية في تحليلات ناقدة اقدام اسرائيل على عزل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحظر التجول فيهما ومنع رجال الصحافة والاعلام من الدخول اليهما والحجر على حرية تحركاتهم في الاراضي العربية المحتلة.

وادانت الصحف البريطانية اغلاق مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني الذي كان المصدر النشط والصادق في تزويد وسائل الاعلام باخبار الانتفاضة الفلسطينية الشعبية والردود الاسرائيلية الوحشية وغير الانسانية عليها واعطاء الصورة الحقيقية لما يجري.

واعربت «الاندبندنت» و«الغارديان» عن الاسف والاستهجان لمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلية مراسلي الصحف ووكالات الانباء من تغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرتين الى ان ذلك «لن يلمع صورة اسرائيل بل يزيدها قتامة».

واعتبرت ذلك دليلا على ادراك اسرائيل ما تقوم به مخالفة للقوانين والاعراف الدولية وتحاول بذلك اخفاء جرائمها عن اعين الرأي العام.

ووصفت «الاندبندنت» مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني بانه المصدر الموثوق به للاخبار في فلسطين المحتلة وان اغلاقه دليل وشهادة على نجاحه.

المساجد ساحات قتال.. والاحتلال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

البلدة. كما اصيب حوالي ٥٠ فلسطينيا آخر بالرصاص خلال المصادمات العنيفة التي دارت عقب ذلك بين المواطنين الفلسطينيين الغاضبين وجنود الاحتلال. واحتشد ٥ الاف مواطن فلسطيني من ابناء اذنا للدفاع عن البلدة فيما هب ابناء القرى والبلدات المجاورة لنجدتهم.

وفي القدس المحتلة انطلق المصلون من المسجد الاقصى المبارك عقب صلاة الجمعة في مسيرات ومظاهرات غاضبة ضد الاحتلال.

وقال مصور «رويتر» جيم هولاندر ان نسوة وشبانا فلسطينيين قاموا برفع العلم الفلسطيني وبدأوا في ترديد هتافات وطنية اثناء مغادرتهم المسجد الاقصى. واضاف ان طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة الاسرائيلية حلقت على ارتفاع منخفض فوق المكان.

وفي رام الله قال شهود عيان ان جنودا اسرائيليين فرقوا مظاهرة قرب مسجد بالبلدة في اعقاب صلاة الجمعة.

وقال سكان في غزة انه وقعت هجمات متفرقة على دوريات للجيش الاسرائيلي. وسمعت اصوات اعيرة نارية تطلق داخل مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين الذي يخضع لحظر التجول مع مخيمي جباليا ورفح.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم فرض حظر التجول في مخيمي النصيرات وخان يونس للاجئين بالاضافة الى قريتي بيت حانون وبني سهيلة.

وتحدث راديو اسرائيل عن استشهاد المواطن الفلسطيني «محمد فارس زين» (٢٥ عاما) من بلدة اليامون الليلة قبل الماضية متاثرا بجروح اصيب بها خلال المصادمات التي وقعت في ذكرى «يوم الارض» واستشهاد المواطن سليمان احمد الجندي في بلدة يطا واصابة مواطن بجروح خطيرة في مخيم نور شمس.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت خمسة مواطنين فلسطينيين بالرصاص خلال المظاهرات التي عمت جميع انحاء الضفة والقطاع في ذكرى يوم الارض التي صادفت يوم الاربعاء الماضي مما رفع عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى ٩ شهداء الى جانب عشرات الجرحى وعشرات المعتقلين.

وشهدت مدن القدس ونابلس والخليل ورام الله والبيرة وطولكرم وغزة ورفح وعشرات القرى والمخيمات المحيطة بها امس مظاهرات ومصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال.

واعلن فلسطيني من ابناء مخيم جباليا انه اصيب بحروق شديدة بسبب قيام جنود اسرائيليين بالقائه على اطارين مشتعلين خارج منزله في محاولة لقتله حرقا.

وقال صابر مصطفى «٢٤ عاما» لرويتر ان الحادث وقع يوم الثلاثاء الماضي عندما طرق ثلاثة جنود باب منزله وامروه بازالة الاطارين من الشارع.

وقال مصطفى «امروني بوضع الاطارين المشتعلين داخل منزلي في المريض. ورفضت لانني لم ارد اشعال حريق في بيتي».

ومضى يقول «وعندما رفضت ضربوني على ذراعي ثم دفعوني الى الاطارين المشتعلين. وبدأت النيران تمسك بملابسي واصبت بحروق في الوجه والرقبة والكتفين».

وقال «عندما رأى الجنود ان النيران امسكت بي فروا. ونقلني جاري الى المستشفى».

وقال اطباء في المستشفى الاهلي في مدينة غزة حيث يعالج مصطفى انه اصيب بحروق في الوجه والرقبة والكتفين والذراعين واليدين.

واصيب ضابط اسرائيلي بحروق في هجوم شنه فلسطينيون على قوات الاحتلال بالقنابل الحارقة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا طعن ضابطا آخر بسكين عدة مرات في القدس المحتلة.

وجاءت المظاهرات والمصادمات الجديدة بعد ساعات من اعلان سلطات الاحتلال اعادة فتح الضفة والقطاع ورفع حظر التجول الذي استمر لمدة ٣ ايام في القطاع. وذكرت «اليونايتدبرس» ان اكثر من ٢٥ قرية ومخيما للاجئين الفلسطينيين لا تزال تخضع لحظر التجول او معلنة مناطق عسكرية مغلقة.

واعادت سلطات الاحتلال امس فتح الجسور على نهر الاردن امام مواطني الضفة والقطاع.

واعترفت سلطات الاحتلال باعتقال اكثر من ٤ الاف فلسطيني منذ تفجر الانتفاضة واحتجاز اكثر من ٧٠٠ آخرين رهن الاعتقال الاداري اي دون محاكمة.

وهددت امس ابناء الضفة باغلاق محلاتهم التجارية اذا لم يبادروا بتجديد رخص المهن العائدة لهم ودفع الضرائب المفروضة عليهم في مدة اقصاها الثلاثين من الشهر الجاري.

وقال مسؤولون اسرائيليون امس ان الاجراءات الصارمة المفروضة حاليا يمكن ان تصبح اكثر صرامة اذا استمرت الانتفاضة.

الليلة نهائي دورة برلين الرباعية بين الاتحاد السوفيتي والسويد

انتكاسة لالمانيا الغربية وخسارتها بالركلات الترجيحية امام السويد

الاتحاد السوفيتي قدم افضل عروضه وهزم الارجنتين ومارادونا ٢/٤

برلين الغربية - ا.ف.ب - تأهل منتخبا السويد والاتحاد السوفيتي الى المباراة النهائية في دورة برلين الغربية الرباعية الدولية لكرة القدم والتي ستجري اليوم السبت بعد فوزهما مساء الخميس على منتخبي المانيا الغربية والارجنتين على الترتيب.

ووصف رئيس الاتحاد الالماني الغربي هلموت نويبرغر عرض فريقه بانه «كارثة» في حين اكد النقاد ان المنتخب السوفيتي استعاد مستواه الرفيع الذي كان عليه في نهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ الامر الذي يجعله منافسا قويا على لقب البطولة الاوروبية التي ستنظمها المانيا الغربية خلال حزيران (يونيو) المقبل.

الاتحاد السوفيتي والارجنتين

في حضور ٣٠ الف متفرج فاز الاتحاد السوفيتي على الارجنتين ٢/٤ الشوط الاول ١/٢ بعدما قدم المنتخب السوفيتي عرضا رائعا امام نظيره

الارجنتيني الفائز بكاس العالم ٧٨ و٨٦ والذي لعب بصفوف مكتملة تقريبا على رأسها الكابتن دييغو مارادونا.

بكر السوفيت في هز الشباك الارجنتينية بهدفين في مدى دقيقتين فقط (١٤ و١٥) عن طريق زافاروف وليتوفتشينكو، ومن تمريرة لكانيغيا تمكن تروخليو في الدقيقة ١٨ من تسجيل هدف للارجنتين.

في الشوط الثاني عزز السوفيت رصيدهم بهدف ثالث سجله بروتاسوف في الدقيقة ٦٢، وبعد ٥ دقائق من ضربة حرة سددها مارادونا ارتدت الكرة من المدافع السوفيتي بالتاتشا داخل شباك فريقه، واختتم بروتاسوف مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٠ من ركلة جزاء.

● مثل الاتحاد السوفيتي.. داساييف وبالتاتشا وبيسونوف وديميانيتكو وراتس وسولاكفيليدز (باكوفيتكو) وكوزنتسوف وليتوفتشنكو (غوزمانوف) وزافاروف وبروتاسوف وبيلانوف (باسولكو).

● ومثل الارجنتين بومبيدو وبراون (غاري) وروغيري وكوتشيوفو وغيستي واولارتيكوتشيا (كلاوسن) ودياز ومارادونا وتروخليو وسنسيني وكانيغيا.

السويد والمانيا الغربية

وامام ٢٨ الف متفرج لم ترتض السويد القيام بدور هامشي في الدورة الرباعية ففازت على المانيا الغربية بركلات الترجيح ٢/٤ بعدما تعادلتا ١/١ في نهاية الوقت الاصلي، اي ان المباراة النهائية للدورة ستكون بين المنتخبين اللذين لم يكونا مرشحين لها علما بان المنتخب الالماني كان يامل من خلال مسابقته القصيرة في اثبات مدى قوته في المسابقة الكبيرة التي سيستضيفها خلال حزيران (يونيو) المقبل.

ضم المنتخب المضيف افضل تشكيلة لديه فسيطر على الشوط الاول، وعدم تمكنه من ترجمة هذه السيطرة الى اهداف «بالجملة» وخصوصا في الدقائق الـ ٢٠ الاولى كلفه خسارة المباراة، اذ انهى الشوط بهدف يتيم سجله كلاوس الوفس اثر ركلة حرة في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني كان المنتخب السويدي هو الافضل بفارق بعيد، واعتماده التمريرات القصيرة مكنه من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٤ بواسطة ترودسون، وحين لجأ الحكم المجري هارتمان الى ركلات الترجيح لحسم الموقف اهدر ماتيوس وفولر ركلتين لالمانيا وسط صرخات استهجان الجمهور المحلي.

● مثل السويد .. مولر ونيلسون وهايسن ولارسون وشيلر وترن وبرايتز وشترومبرغ وهولمكويست وايكستروم (نيلسون) وغرين (ترودسون ثم رن).

● ومثل المانيا الغربية .. اريل وبرتهولد (رويتر) وكولر وهرغيت وبوكفالد وفرونتسيك ماتايوس وتون وليتبارسكي (رولف) وفولر والوفس (ايكشتاين).

تصريحات عن المباراتين

● كارلوس بيلاردو (مدرب الارجنتين) ساد الارتباك صفوف المنتخب الارجنتيني قبيل المباراة، اذ اصيب باتيستا في ركبته وهو يغادر غرفة الملابس الى ارض الملعب كما اصيب قلب الدفاع براون في الدقيقة الخامسة من المباراة فلم نتمكن من فرض طريقة اللعب المناسبة لنا، واستفاد المنتخب السوفيتي بذكاء من هذا الواقع المستجد ففرض نفسه منذ البداية، والاتحاد السوفيتي يملك تشكيلة ممتازة، اما مارادونا فخاض مباراة جيدة لكن يلزمه مزيد من المران مع رفاقه الجدد في المنتخب من امثال كانيغيا وتروخليو وستسيني.

● يوري موروزوف (المدرب المساعد للمنتخب السوفيتي) كنا نعلم ان المباراة ستكون صعبة، وسررنا طبعا لفوزنا على ابطال العالم بعكس ما كنا عليه حين خسرنا وديا امام ايطاليا صفر/٤ قبل شهر واحد، ومنتخبنا حاليا في احسن حالاته.

● فرانز بكنباور (مدير المنتخب الالماني) قدم لنا السويديون عرضا في الكيفية التي يجب ان تكون عليها المباراة من النواحي الخططية والنظامية والانتشار في الملعب، كثير من لاعبينا كان بعيدا عن مستواه ويلزمنا عمل مكثف قبل ان تبدأ بطولة اوروبا، ان ما رأيناه اليوم لا علاقة له بكرة القدم.

● اولي نوردين (مدرب السويد) انا مسرور للنتيجة طبعا امام المنتخب الالماني القوي، نحن ثبتنا في الشوط الاول وكنا الافضل في الشوط الثاني.

● هلموت نويبرغر (رئيس الاتحاد الالماني الغربي) كان منتخبنا في اسوأ ايامه، والمباراة كانت بشكل عام كارثة له.



● مارادونا يلعب الكرة براسه لاحد زملائه









● حارس مرمى السويد يعانق مدربه اولي نوردين (رويتر) ● غلين هايسميع (اليمين) مدافع السويد يحجز بوكفالد لاعب المانيا الغربية

سوتشي ترفض المشي على الارصفة الاولمبية الجديدة

موسكو - ي.ب - طلب سكان مدينة سوتشي الساحلية على البحر الاسود من السلطات المحلية استبدال الارصفة الجديدة في وسط المدينة بالقرب من محطة الباصات المزدحمة بسبب استخدام شعار اولمبياد موسكو ١٩٨٠ لتزيين الارصفة.

وتقول الصحف ان السكان يرون ان استخدام الشعار الاولمبي على الارصفة مناف للذوق وهو ليس مخصصا للمشي فوقه وان ذلك الفعل يقلل من هيبة المثل الاولمبية.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

موناكو يقابل «ليل» بالدوري الفرنسي

يدافع فريق موناكو متصدر الدوري الفرنسي بفارق نقط اليوم السبت عن صدارته امام فرق «ليل» الذي يحتل مركزا متاخرا ولا تفصله عن قاع الدرجة الاولى سوى ٨ نقط، اما فريق بوردو بطل الموسم الماضي فان خسارته بهدف امام «كان» الاسبوع الماضي اضعفت منافسته على الصدارة ويلعب اليوم خارج ملعبه ضد فريق لافال وهو من فرق وسط الدوري.

اندرلخت تأهل لدور الاربعة بكأس بلجيكا

بروكسل - رويتر - بنتيجة اجمالية ٦/صفر تاهل فريق اندرلخت لدورة الاربعة في كاس بلجيكا بعد ان فاز في المباراة الثانية لدور الثمانية ٥/صفر على فريق سانت ترودين. وتعادل كورتريك ٢/٢ مع ليراس الذي تاهل بنتيجة اجمالية ٢/٥ وفاز ستاندرد ليبج ٢/صفر على ايسدين ليتاهل بنتيجة ٢/٤ وتعادل مولان دون اهداف مع بيفرين وتاهل مولان لدور الاربعة بفضل قاعدة الهدف خارج ملعبه حيث ان المباراة الاولى بينهما قد انتهت بالتعادل ١/١.

عطلة بالدوري الايطالي وتعليق للدوري الالماني

يتوقف الدوري الايطالي لكرة القدم هذا الاسبوع بسبب عطلة عيد الفصح، في حين ان مباريات الدوري الالماني معلقة بسبب اقامة البطولة الرباعية الدولية في مدينة برلين الغربية.

ايندهوفين يتوقع تحطيم رقم اجاكس القياسي بالاهداف

منذ بداية الموسم وفريق ايندهوفين منفرد بشكل واضح بصدارة الدوري الهولندي ويعد ان ضمن تقريبا الاحتفاظ باللقب الذي فاز به الموسم الماضي فانه عندما يقابل فريق هارليم (الرابع) هذا الاسبوع يتطلع لتسجيل رقم جديد من الاهداف بتاريخ دوري هولندا.

والرقم السابق كان ١٠٨ اهداف سجلها فريق اجاكس امستردام في الستينات، وحتى الان سجل لاعبو ايندهوفين ١٠٤ اهداف ولا تزال امامهم ٦ مباريات.

نغوغي يتطلع لنصف مليون دولار بسباق اندونيسيا لاختراق الضاحية

جاكرتا - ي ب - اعرب العداء الكيني جون نغوغي «٢٦ سنة» بطل العالم في اختراق الضاحية ٣ سنوات متتالية عن ثقته بالفوز على الاميركي مارك نيناو وبقية المنافسين في سباق يوم غد الاحد في منتجع «بالي» الاندونيسي الذي يبعد الف كيلومتر شرق العاصمة جاكرتا.

كذلك اشار نغوغي الى امله باحراز جائزة اضافية قدرها نصف مليون دولار لمن ينجح بتحطيم الزمن القياسي العالمي للسباق «سواء للرجال او السيدات».

ويشارك في السباق ٥٠٠٠ عداء منهم ٤٠ اجنبيا وتبلغ اجمالي جوائزه ١٫١ مليون دولار وقد وضع المليونير بوب حسن رئيس الاتحاد الاندونيسي لالعاب القوى شخصيا الجائزة الاضافية لتحطيم الزمن القياسي العالمي.

وكان الاميركي نيناو «٣٠ سنة» قد فاز بسباق بالي العام الماضي لكنه لم يشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية في نيوزيلندا الشهر الماضي وقال انه متسابق مسافات متوسطة وماراثون وليس متسابق ببطولات اختراق الضاحية التي تجرى في مسارات صعبة، ويحمل نيناو الزمن القياسي العالمي للسباق وقدره ٢٧ دقيقة و٢٢ ثانية وسجله عام ٨٦ في نيو اورلينز، وقد سجل العام الماضي في بالي ٢٨٫٣٧٫١٥ق.

● جون نغوغي

وبالنسبة لسباق السيدات فان المرشحة الاولى هي البريطانية ليز لينتش مكولغان «٢٣ سنة» وكانت قد فازت العام الماضي مسجلة ٣١٫٥٧٫٦٥ق وهي ايضا تتطلع لتحطيم الزمن القياسي العالمي.

الدوري الدانمركي مهدد بالالغاء وبولندا رفضت اعارة حكامها

وارسو - ا ف ب - رفض الاتحاد البولندي لكرة القدم اشراك حكامه في قيادة مباريات بطولة الدانمرك بعد الاضراب الذي اعلنه الحكام الدانمركيون احتجاجا على رفض الاتحاد المحلي زيادة تعويضاتهم.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء البولندية «باب» اكد امين الاتحاد البولندي لكرة القدم زبغنيو كالينسكي ان الاتحاد الدانمركي طلب من نظيره البولندي ارسال ٧ حكام بولنديين لقيادة مباريات بطولة الدانمرك الذي ستستانف الاسبوع الجاري.

واضاف كالينسكي «لسنا في وضع يسمح لنا بالاستجابة لطلب الاتحاد الدانمركي بسبب اعياد الفصح من جهة وبسبب ارتباط حكامنا بقيادة المباريات المحلية».

ويذكر ان الاتحاد الدانمركي رفض رفع البدل المخصص للحكام عن كل مباراة من مباريات الدرجة الاولى الى اكثر من ٤٤٠ فرنكا فرنسيا في حين يطالب اتحاد الحكام ببدل قدره ٥٣٠ فرنكا علما ان هذا الاتحاد سيكون مضطرا في حال استعانته باي حكم خارجي لدفع مبلغ ٧٢٠ فرنكا فرنسيا على الاقل عن كل مباراة حسب التعرفة التي قررها الاتحاد الدولي للعبة.

ويخشى المراقبون ان يؤدي عدم استجابة الاتحاد البولندي لطلب نظيره الدانمركي الى الغاء ما تبقى من مباريات البطولة المقرر استئنافها في ٤ ابريل الحالي.

نيويورك يفوز ٣/٧ على واشنطن بالهوكي

نيويورك - رويتر - رغم الوقت الاضافي ظل فريقا كيبك نورديكس وفيلادلفيا فلايرز متعادلين باربعة اهداف لكل منهما في مباريات دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الخميس، وفي بقية المباريات فاز مونتريال كانيدينز ١/٣ على بوسطن برونز وبفلوسبيرز ٢/٣ على هارتفورد ويلرز ونيوجيرسي ديفلز ٢/٧ على بتسبيرغ بنغوينز ونيويورك ايلاندرز ٣/٧ على واشنطن كابيتولز.

اربعة تغييرات في اول مباراة تجريبية لمنتخبنا بماليزيا
وزير الشؤون يطمئن على الوفد وتأجيل وصول العراق

كوالالمبور - خاص:

وصل الى كوالالمبور امس الجمعة فريق ارمينيوس الارجنتيني لكرة القدم، ومن المقرر ان يلعب الفريق مباراة ودية الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم «توقيت الكويت» مع منتخب الكويت الذي يستعد للمشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكاس امم اسيا التي ستبدأ هنا يوم الخميس المقبل.

واعلنت مصادر المنتخب الكويتي ان المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا سوف يلعب بتشكيل جديد للفريق يضم حوالي اربعة تغييرات عن الفريق الذي كان يلعب في دورة كاس الخليج التاسعة التي جرت في السعودية واحتل فيها المنتخب الكويتي المركز الخامس، ويذكر ان اتحاد كرة القدم الكويتي ضم مجموعة جديدة من اللاعبين للفريق قبل وصوله الى ماليزيا واعاد اثنين من اعمدة المنتخب الكويتي السابقين الذين كان قد اوقفهم عامين قبل دورة الخليج التاسعة وهما اللاعبان عادل عباس قلب دفاع المنتخب ومؤيد الحداد جناح ايمن الفريق.. وتتوقع مصادر المنتخب الكويتي عدم اشراك الحداد منذ البداية اليوم لعدم اكتمال لياقته البدنية في الوقت الذي اكدت فيه المصادر نفسها مشاركة عادل عباس كلاعب اساسي منذ البداية، ومن اللاعبين المرشحين للمشاركة في المباراة التجريبية اليوم لاعبا نادي التضامن طارق سالم وعدنان احمد.



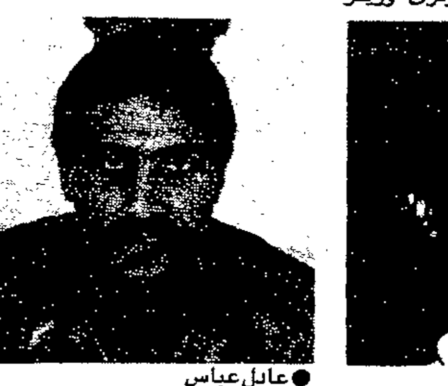
● الشيخ ناصر محمد الاحمد

وزير الشؤون يطمئن

من ناحية اخرى اجرى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح مكالمة هاتفية مع رئيس الوفد الشيخ فهد الاحمد اطمأن من خلالها على اللاعبين وعلى تدريبات الفريق، هذا ومن المقرر ان يقيم سفير دولة الكويت لدى ماليزيا عيسى العيسى حفل استقبال على شرف الوفد الكويتي خلال هذا الاسبوع.

وصول اليابان والاردن

وقالت مصادر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم المشرف على التصفيات ان منتخب اليابان سيصل الى كوالالمبور يوم الثلاثاء المقبل في الوقت الذي تاجل فيه وصول منتخب العراق ومنتخب الاردن، ومما يذكر ان العاصمة الماليزية تشهد امطارا موسمية في هذا الوقت من العام وان تدريب الفرق المتواجدة جرى في جو ممطر.



● طارق سالم ● عادل عباس

قبل مباراته مع الاتفاق غـــدا
كاظمة يتأهل لنهائيات بطولة الاندية العربية

تاهل نادي كاظمة لنهائيات البطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي سينظمها نادي الشارقة الاماراتي خلال شهر اكتوبر المقبل.

وذلك بعد ان حقق كاظمة فوزه الثالث في بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون المقامة حاليا في الشارقة وبتغلبه على فريق النادي المضيف بثلاثة اهداف نظيفة يوم امس الاول، وقبل مباراته غدا مع فريق نادي الاتفاق السعودي حيث سيتاهل اول وثاني البطولة الى نهائيات البطولة العربية بخلاف نادي الشارقة منظم البطولتين.

وبما ان رصيد كاظمة حاليا ٦ نقط بالتساوي مع الاتفاق ويفارق الاهداف عنه فقد ضمنا التاهل للنهائيات العربية بصرف النظر عن نتيجة مباراتهما معا غدا حيث ان رصيد الشارقة نقطتان فقط وله مباراة واحدة يوم الاثنين المقبل مع فريق نادي فنجاء العماني ولو فاز بها سيصبح رصيده ٤ نقاط، اي انه سيصبح الثالث في الترتيب العام ليتيح الفرصة لفريقي كاظمة والهلال للتاهل لنهائيات الاندية العربية.

● فريق نادي كاظمة الرياضي

الجدير بالذكر ان ١٠ فرق ستشارك في نهائيات بطولة الاندية العربية من بينها الشارقة مستضيف البطولة والرشيد العراقي «حامل اللقب» دون الاشتراك في التصفيات، بينما تشارك الفرق الثمانية الاخرى في التصفيات ضمن ٤ مجموعات، وقد تأهل بالفعل للنهائيات فريقا الافريقي التونسي والكوكب المراكشي المغربي عن المجموعة التي استضافتها تونس، وسيصعد من بطولة ابطال مجلس التعاون فريقان، في حين ستقام خلال شهر يوليو المقبل تصفيات المجموعة التي تضم ابطال العراق والاردن ولبنان وفلسطين وسوريا، وستستضيف السعودية خلال شهر اغسطس في الدمام مباريات المجموعة التي تضم ابطال الدوري في مصر والسعودية والصومال والسودان واليمن.

اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي اجلت بحث التحكيم بالتصفيات الاولمبية

علمت «القبس» ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي عقدت اجتماعها في الرياض بالمملكة العربية السعودية لم تناقش الموضوعات المتعلقة بالتصفيات الاولمبية لدورة سيئول الاولمبية بسبب تغيب العضو المسؤول عن هذه التصفيات، وانه كان من بين الموضوعات التي كانت ستبحث تقريرا من ١٥ صفحة عن احدى المباريات التي جرت في القارة الاسيوية لتصفيات الدورة المذكورة، ومن المقرر مناقشة هذه الموضوعات اول يوليو المقبل في زيورخ واتخاذ القرارات اللازمة واعلانها قبل ٨٨/٧/٤.

العربي يرفض قرار اتحاد السلة
ويمنع اقامة المباريات على صالته

اعرب مجلس ادارة النادي العربي عن استيائه الشديد ورفضه لقرار اتحاد كرة السلة الذي ينص على منع عضو مجلس الادارة صبيح ابل من دخول الصالات التي تقام عليها مباريات الاتحاد مستندا بذلك الى ما تنص عليه المادة رقم ١٠٠ من لائحة المسابقات وشؤون اللاعبين بالاتحاد.

وقد ارسل امين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف كتابا الى اتحاد السلة يشجب فيه قرار الاتحاد.. هذا نصه:

ردا على كتابكم .. نود افادتكم بان قراركم تحد شابه التسرع في حكمه وبشكل منفرد من جانبكم دون اي تحقيق او مراعاة او الرجوع الى المناصب القيادية بالنادي والتي لديها من الرأي والخبرة الكافية للرد والتفاهم في مثل تلك الامور التي يكون فيها التفاهم هو المرجع والفيصل وليس مجرد اتخاذ قرار حيث ان مثل هذا التصرف تجاه زميلنا ليس حلا للموقف.. بل اساء لنا جميعا كمجلس ادارة للنادي.. وعليه فاننا نبلغكم رفضنا الكلي لقراركم المذكور ولسنا على استعداد للتعاون معكم باي شكل من الاشكال وخاصة عدم اقامة اية مباريات للاتحاد على صالة النادي العربي.

كلوف الأب ينفي انتقال الابن الى بيــزا الايطالـــي

لندن - رويتر - نفى برايان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فوريست ان يكون قد تلقى عرضا من احد الاندية الايطالية لانتقال ابنه الموهوب (نايجل) البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي يعتبر هداف فريق فوريست برصيد ٢٠ هدفا، وقال كلوف الأب: لم نسمع أي شيء حول الموضوع وليست هناك أية اتصالات من نادي بيزا.

موســـــم فورمـــــولا «١»
يـنـطـلق غـدا مـن الـبـرازيـل

ريو دي جانيرو - أ ف ب - سيعطى الضوء الاخضر لموسم سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) ١٩٨٨ غدا الاحد من خلال سباق جائزة البرازيل الكبرى على حلبة خاكاريباغوا قرب ريو دي جانيرو (٦١ دورة طول كل منها ٥,٠٣١ كلم) في المرحلة الاولى من بطولة العالم للسائقين.

ويشارك في بطولة الموسم الحالي ٣١ سائقا، وغالبية الشركات اعتمدت محركات تعمل بضغط الهواء بدل المحركات التوربينية التي قد تلغى تماما في الموسم المقبل.

وشهدت فرق الشركات المعروفة تغييرات عدة في صفوفها كان ابرزها انتقال بطل العالم البرازيلي نيلسون بيكيت من وليامز الى لوتس وانتقال مواطنه ايرتون سينا من لوتس الى ماكلارين حيث انضم الى الفرنسي آلان بروست.

وسيارات ماكلارين ولوتس هي الوحيدة المزودة بمحرك من صنع شركة هوندا اليابانية. وبفضل قوة هذا المحرك فان الخبراء يتوقعون فوز احد السائقين الثلاثة المذكورين ببطولة العالم المقبلة.

سكرامنتو الوحيد بالسلة الذي فشل بتسجيل ١٠٠ نقطة

نيويورك - رويتر - كان فريق سكرامنتو كنغز الوحيد بين ١٠ فرق مساء الخميس الذي فشل بالوصول للمائة نقطة في مباريات الدوري الوطني لكرة السلة الامريكية حيث خسر ١١٥/٩٢ امام يوتاه جاز. وفي بقية المباريات فاز هيوستون روكيتس ١٠٠/١٠٢ على انديانا بيسرز ونيويورك نيكس ١٠٣/١١٣ على ميلواكي بكس ودنفر نوغيتس ١١١/١٢١ على سكرامنتو كنغز وسان انتونيو سبيرز ١١٥/١١٧ على سياتل سوبر سونيكس.

ما قل ودل

ان تتعرض للعقوبة بسبب ايمانك بموقفك ومبادئك شرف كبير لك.. ذلك انك تكسب احترام الناس وتقديرهم اضعاف الذين يغيرون مواقفهم.. او الذين يبحثون عن مواقف يتخذونها.. او الذين لا مواقف لهم.

المصري يهزم الاولمبي باستئناف الدوري وغدا الاهلي والمقاولون بالقاهرة

القاهرة - مكتب القبس:

فاز النادي المصري على الاولمبي في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد بورسعيد والمؤجلة من الاسبوع الثاني عشر في مسابقة الدوري العام لكرة القدم في مصر بهدف واحد للاشيء سجله لاعب المصري علي الشحات في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

جاءت المباراة متوسطة المستوى وسنحت عدة فرص للاعبي المصري لم يستغلوها جيدا.

وفي المقابل حاول الاولمبي التعادل ولكنه فشل في تحقيق هدفه.

وفي اطار المسابقة نفسها يلتقي غدا - الاحد - فريقا الاهلي والمقاولون باستاد القاهرة وهي المباراة المؤجلة بينهما قبل توقف المسابقة استعدادا لمباريات كاس الامم الافريقية.

اللجنة المنظمة لبطولة اندية التعاون تكرم الوفود المشاركة

اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي مادبة عشاء مساء امس الاول على شرف الوفود المشاركة للبطولة وبحضور عبدالله ال ثاني رئيس اللجنة المنظمة العليا ورئيس نادي الشارقة. وقد بدىء الحفل بكلمة القاها احمد الفردان مدير البطولة رحب فيها بالحضور واشاد بتعاونهم وتضافر جهودهم في سبيل انجاح هذه البطولة ثم تبادل رؤساء الوفود المشاركة الهدايا التذكارية بالاضافة الى تكريم رجال الصحافة واللجان العاملة بالبطولة، ثم قام ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية باهداء دروع تذكارية عليها شعار مجلس التعاون لمعظم الحاضرين ثم دعي الجميع الى مادبة عشاء اقيمت لهذه المناسبة قدمت بعدها فرقة الفجيرة للفنون بعض الفقرات الشعبية التي لاقت استحسان الجميع.

بطولة الاندية الخليجية اليوم فنجاء والرفاع على المركز الأخير

يلتقي في الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة مساء اليوم في الشارقة فريقا فنجاء العماني والرفاع الغربي البحريني لكرة القدم ببطولة الاندية الخليجية السادسة لابطال الدوري. يدخل الفريقان المباراة بدون اي رصيد بعد ان خسرا كل مبارياتهما في البطولة، فقد خسر الرفاع الغربي ٣ مباريات وخسر فنجاء مباراتين، والفائز من الفريقين اليوم يهرب من المركز الاخير للبطولة التي سوف تختتم مساء الاثنين المقبل والتي يتصدرها فريق كاظمة الكويتي بفارق الاهداف عن الاتفاق السعودي ولكل منهما ٦ نقاط من ٣ مباريات.

اليوم افتتاح معرض الصور في العربي

برعاية احمد سيد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي.. يفتتح في الخامسة من مساء اليوم معرض النادي للتصوير الضوئي الذي تنظمه اللجنة الثقافية لاعضاء النادي وهواة التصوير ويستمر لمدة اسبوع .. والمعرض بعنوان «لمحات من تاريخ النادي العربي» وقد خصصت جوائز قيمة للمشاركين في مسابقة افضل خمس صور وهي عبارة عن تذاكر سفر مقدمة من رئيس النادي احمد عبدالصمد، كؤوس تذكارية لافضل خمس صور مهداة من عضو مجلس الادارة صبيح ابل بجانب جائزة خاصة لافضل لقطة فنية مقدمة من نائب رئيس النادي الشيخ احمد فهد الاحمد.. هذا ويستعد النادي لاستقبال الزائرين اعتبارا من اليوم والدعوة عامة.

مباريات اليوم

● كرة اليد: كاس الاتحاد الساعة الرابعة على صالة الاتحاد بين الصليبخات والتضامن، النصر وكاظمة، الفحيحيل وخيطان، وعلى ملعب (أ) القادسية والسالمية.

● وبكاس «١٧ سنة» يتقابل في الخامسة والربع على ملعب (١) الصليبخات والسالمية، على ملعب (٢) يتقابل خيطان وكاظمة، العربي والشباب، الساحل والفحيحيل.

● اسكواش: دوري «١٩» العربي واليرموك الساعة الرابعة بالعربي، الكويت والقادسية بالكويت.

● كرة سلة: كاس «١٦» القادسية والجهراء الساعة الرابعة والنصف بكيفان يعقبها كاظمة والساحل.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالامارات:

ورقة عمل حول مشاركة الاندية القطرية ببطولات التعاون
سقف زمني لمشاركة اللاعبين الاجانب خلال عامين

● احمد ابوحسين لدى استقباله رؤساء الوفود المشاركة

استقبل احمد عبدالله بوحسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية بمكتبه صباح امس الاول الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس نادي الشارقة ورؤساء الوفود المشاركة بالبطولة.

وبحضور سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الاماراتي، وابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون، واحمد الفردان مدير البطولة السادسة.

وقد رحب احمد بوحسين برؤساء الوفود متمنيا للبطولة النجاح والاستمرار حتى تحقق اهدافها، وان تسودها الروح الرياضية والحب بين ابناء دول مجلس التعاون المشاركين فيها، واشاد بوحسين بالجهد الذي يبذله نادي الشارقة واللجنة العليا المنظمة برئاسة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني وتحدث بوحسين عن تجربة المجلس الاعلى للشباب والرياضة في الامارات والتعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادات والاندية الرياضية سعيا لتحقيق نهضة رياضية تواكب التطور الرياضي في الدول المتقدمة.

وحول عدم مشاركة الفرق القطرية قال بوحسين ان غياب الاندية القطرية عن المشاركة في بطولات مجلس التعاون يسبب لنا نحن ابناء دول مجلس التعاون شيئا من الحرج ونحن حريصون على مشاركة الاندية القطرية في مختلف انشطة مجلس التعاون.

ولا بد من ان نسعى الى تقريب وجهات النظر وايجاد صيغة مقبولة للجميع. ولا بد من ايجاد شيء من التناسق بين رأي الاخوة القطريين والاخوة في اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون. وساتقدم بورقة عمل بصفتي الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للعرض على اللجنة الاولمبية الوطنية في اجتماعها الذي سيعقد يوم السبت المقبل تركز على ان يوجد سقف زمني للسماح للاندية القطرية بالمشاركة باللاعب الاجنبي وهو عامي ٨٨ و٨٩ وللجنة الاولمبية الوطنية ان توافق او تعدل او ترفض هذه الورقة وفي حالة اقرارها سنتقدم بها الى اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية في دول مجلس التعاون والمنتظر انعقاده خلال شهر مايو المقبل.

اخبار من الشارقة

● يصل الى الكويت اليوم قادما من الشارقة عيسى بورحمة مساعد امين السر بنادي كاظمة برفقة ابنائه بعد ان حضر مباراة كاظمة الاخيرة مع الشارقة والتي قام عقبها بتهنئة اللاعبين على فوزهم.

● بعد ان حضر مباراة كاظمة امام فنجاء العماني شارك عبدالعزيز المساعيد عميد دار الرأي العام الحضور في مباراة كاظمة الاخيرة للمرة الثانية على التوالي وقال بانه سوف يفي بوعده ويقدم مكافآت للاعبي الفريق في حال فوزهم بكاس البطولة.

● أجرى تلفزيون الشارقة لقاء مع ايدي فيرماني مدرب كاظمة عقب نهاية مباراة فريقه مع الشارقة وذلك ضمن حلقة اليوم من الرسالة اليومية للبطولة.

● شارك صالح الرفاعي مهاجم نادي كاظمة بفقرة غنائية في حفل السمر الذي أحيته فرقة الفجيرة للفنون.

● قامت جميع الفرق غير المشاركة بمباراة اليوم بجولة صباح أمس في أسواق الشارقة ودبي.

● اختير الاعلاميون للمشاركة في رحلة خور فكان التي كانت مقررة لرؤساء الوفود الا انهم اعتذروا عن المشاركة بها لظروفهم الخاصة، وقد استغرقت هذه الرحلة ٦ ساعات.

● أجرى يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة اتصالا هاتفيا مع المقدم حسين الحواج رئيس وفد كاظمة حيث هنأه وجميع افراد الوفد على فوزهم المشرف في مبارياتهم الاخيرة وتمنى لهم التوفيق في مباراة الغد أمام الاتفاق السعودي والتي سوف تحدد نتيجتها الفائز الأول.

مشجعو كاظمة غادروا الامارات

غادر الشارقة مساء أمس وفد من نادي كاظمة الرياضي برئاسة أمين السر سليمان العدساني ومكون من حسين بوسكندر، أحمد العليان، عدنان حمادة، أحمد عبداللطيف، ناصر المشاري، محمد طالب، نبيل الوهيب، خليل ابراهيم، سالم عبود. وذلك بعد ان قاموا بمشاهدة مباراة فريقهم أمام الشارقة.

احتمال مشاركة جمال يعقوب امام الاتفاق

صرح الدكتور محمد رشدي طبيب وفد كاظمة بانه قد تم علاج جمال يعقوب بعد اصابته في مباراة الشارقة وانه سوف يزاول تمرينا خفيفا صباح اليوم بمشاركة زملائه استعدادا للقاء الغد أمام الاتفاق، ومن المنتظر ان يشارك جمال في هذا اللقاء.

الساحل طرفا امام القادسية والصليبخات بافتتاح
بطولتي كأس اتحاد السلة للسن العام و١٩ سنة

■ ١١ ناديا في البطولتين والختام يوم ٢٨ الجاري

اصدر اتحاد كرة السلة جدولي مباريات بطولتي كاس تحت ١٩ سنة والكاس العام لفرق الدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٨٨/٨٧.

وستبدأ بطولة كاس تحت ١٩ سنة في الساعة الخامسة من مساء يوم ٩ ابريل الجاري على صالة كيفان بلقاء يجمع بين ناديي القادسية والساحل، ويعقبه في الساعة السادسة والنصف مساء لقاء اخر بين ناديي الشباب والفحيحيل، بينما يلتقي يوم الاحد ١٠ ابريل الجاري النصر والصليبخات الساعة الخامسة مساء على صالة كيفان في اخر مباريات الدور الاول.

وبما ان ١١ ناديا فقط يشاركون في البطولة، فقد جنبت القرعة اندية كاظمة والكويت والعربي والتضامن والسالمية اللعب في الدور الاول.

وعليه فسوف يتقابل كاظمة مع الفائز من لقاء القادسية والساحل، ويتقابل الكويت مع الفائز من لقاء الشباب والفحيحيل، ويلتقي العربي مع الفائز من لقاء النصر والصليبخات، بينما سيتبارى فريقا التضامن والسالمية معا، وسيتاهل الفائزون في هذه المباريات الى الدور قبل النهائي للبطولة والذي سيقام في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٦ ابريل الجاري على صالة كيفان، ويسبق هذا اللقاء في تمام الساعة الخامسة مساء مباراة تحديد المركز الثالث بين الخاسرين في دور الاربعة.

الكاس العام

وبمشاركة ١١ ناديا ايضا تبدأ يوم ٢٠ الجاري مباريات الكاس العام لفرق الدرجة الاولى.. ففي الساعة الثامنة والنصف مساء يتقابل فريقا الصليبخات والساحل على صالة كيفان في اولى مباريات البطولة، يعقبها في الساعة العاشرة مباراة الجهراء والفحيحيل، وذلك في الدور الاول للبطولة.

ويختتم هذا الدور في اليوم التالي بلقاء يجمع بين التضامن والنصر.

وقد جنبت القرعة اندية القادسية والكويت والعربي والشباب وكاظمة من اللعب في الدور الاول حيث سيتقابل القادسية في الدور الثاني مع الفائز من لقاء الصليبخات والساحل، ويتقابل العربي مع الفائز من لقاء التضامن والنصر، ويتقابل الكويت مع الفائز من لقاء الجهراء والفحيحيل، ويتقابل الشباب مع كاظمة، ويتاهل الفائزون لمباراتي دور الاربعة.

وتختتم البطولة يوم الخميس الموافق ٢٨ ابريل الجاري بمباراة تحديد المركزين الاول والثاني، ويسبقها مباراة تحديد المركز الثالث، وذلك على صالة كيفان.

تارابيني لعبت مباراة العمر
وهزمت ماليفا المرشحة الثانية

لارغو - فلوريدا - رويتز - لعبت الارجنتينية غير المرشحة باتريشيا تارابيني أفضل مباراة في حياتها وفازت ٦/٧، ٦/٢، ٦/٧ على المرشحة الثانية البلغارية مانويلا ماليفا لتصل دور الاربعة في بطولة فلوريدا للتنس.

وكان حظ الشقيقة الاصغر كاتريتا ماليفا (المرشحة الخامسة) أفضل حيث فازت بالدور الثاني ٦/٧، ٦/٣، ٦/١ على النمساوية بترا هوبر، ووصلت للدور الثمانية، كما فازت المرشحة السادسة الالمانية سلفيا هانيكا ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣ على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا، كما فازت الالمانية فيلترود بروبشت ٧/٥، ٦/٧، ٦/٧ على اليوغسلافية سابريتا غوليش وفازت الاسبانية ارانتكسا سانشيز ٦/١، ٦/٣ على الارجنتينية بيتينا فولكو وفازت الاميركية هال شيو في ٦/٢، ٦/٢ الى ايلنا رايناخ من جنوب افريقيا.

كوينز بارك رينجرز يفوز على واتفورد

ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في انكلترا أمس فاز فريق كوينزبارك رينجرز ١/صفر على واتفورد الذي يحتل المركز الاخير وله ٢٤ نقطة، وبذلك رفع كوينز بارك رصيده الى ٥٨ نقطة واحتل المركز الرابع موقتا بانتظار نتائج مباريات اليوم في الدوري الانكليزي.

رينجرز يستقبل المشجع
رقم مليون في استاده

غلاسكو (ي ب): اليوم السبت يتجاوز اجمالي المشجعين الذين حضروا لاستاد غلاسكو رينجرز الاسكتلندي المليون مشجع منذ بداية الموسم الجاري وذلك في مباراته ضد هارتس ورغم ان فريق رينجرز ابتعد عن المنافسة على اللقب لتخلفه بفارق ٥ نقط عن جاره غلاسكو سلتيك الا ان الاقبال الجماهيري على مبارياته ظل شديدا لوجود عدد كبير من النجوم الدوليين.

وقد بلغ اجمالي المشجعين في استاد (ايبروكس بارك) في ٢٧ مباراة منذ بداية الموسم ٩٨٨٧٦٤ ويبقي على المليون ١١٢٣٦ والتذاكر التي بيعت قبل المباراة تتجاوز ذلك بكثير.

تون يتوقع الانضمام لناد ايطالي

قال ساعد دفاع شالكه والمنتخب الالماني الغربي اولاف تون (٢١ عاما) انه يتوقع بنسبة ٨٠ في المائة انضمامه الى ناد ايطالي في غضون الاسبوعين المقبلين. وسبق لتون ان تلقى عرضين من بايرن ميونيخ الالماني واتلتيكو مدريد الاسباني.

اتحاد كرة القدم اكد موقف القبس

شكرا لاتحاد كرة القدم.. فقد اكد بمنع رسالته الصحفية ان ما يهمنا في القبس هو اولا مصلحة اللعبة ومصلحة المنتخب الوطني.. واثبت اتحاد كرة القدم ايضا ان احترامنا للقارىء لم يتغير وان للحقيقة وجها واحدا وانها لا ترضي كل الاطراف.

نائب رئيس العربي يجتمع بناشئي اليد

● الشيخ احمد فهد الاحمد

يعقد الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي رئيس اللجنة الرياضية اجتماعا مساء اليوم للاعبي كرة اليد تحت ١٥، ١٧ سنة وبحضور مشرفي ومدربي الفريقين ومدير اللعبة وذلك من أجل حثهم على بذل الجهد والعطاء والتدريب الجاد والظهور المشرف الذي يتصف به ابناء القلعة الخضراء.

فيصل بن فهد يتمنى الفوز للاتفاق

أجرى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، اتصالا هاتفيا مع عبدالعزيز الدوسري رئيس وفد الاتفاق هنأهم خلاله على فوزهم في مباراتهم أمام الرفاع الغربي وتمنى لهم التوفيق في مباراتهم المقبلة امام كاظمة والتي تعتبر مباراة البطولة.

سحب قرعة البطولة العربية للاندية بالسلة

الدار البيضاء - أ ف ب - تم في الدار البيضاء سحب قرعة بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة السلة التي تشارك فيها ١٠ اندية وتستمر حتى ٨ ابريل الحالي.

ومن الاندية المرشحة لاحراز اللقب يبرز الاتحاد الاسكندري المصري حامل اللقب وغوليت التونسي بطل اندية المغرب والرشيد العراقي ووداد بوفاريك الجزائري والتبغ المغربي.

وبنتيجة القرعة توزعت الاندية المشاركة على مجموعتين:

* المجموعة الاولى وتضم الاتحاد الاسكندري المصري والرشيد العراقي وحيفا الفلسطيني وقطر القطري والتبغ الرياضي المغربي.
* المجموعة الثانية وتضم الاهلي المصري واحد السعودي ووداد بوفاريك الجزائري وغوليت التونسي والكوكب السوداني.

لوزان يهزم يونغ بويز بالدوري السويسري للكرة

جنيف - في الدور الرابع من المرحلة الاخيرة لبطولة سويسرا فاز لوزان على يونغ بويز ١/٢ وسان غال على ارو ٢/صفر ونوشاتيل على غراس هوبرز ٤/صفر، وبذلك اصبح ترتيب فرق الصدارة، نوشاتيل ٢٢ نقطة في المركز الاول، ثم تلاه سيرفيت جنيف ١٦، ارو ١٦، سان غال ١٦.

مارلبورو سافاري ١٩٨٨ مواجهة لانسيا وتويوتا



انطلق المشاركون في مارلبورو سافاري رالي ١٩٨٨، يوم الخميس الموافق في ٣١ اذار/ مارس من العاصمة الكينية نيروبي، ويقودون سياراتهم حتى ظهر الاثنين ٤ نيسان/ ابريل ليجتازوا المسافة الشاسعة التي يتكون منها السباق الشهير.

يحفل مارلبورو سفاري رالي ١٩٨٨، بالمواجهة بين تويوتا صاحبة القاب ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ولانسيا حاملة لقب الماركات في بطولة العالم للراليات، والتي لم تفز بلقب السافاري من قبل.

وقد بدأت استعدادات الفريقين وتحضيراتهما منذ فترة عيد الميلاد وسيخوض فريق لانسيا الرالي على متن سيارات جديدة وفريق تويوتا على سيارات من طراز تويوتا سوبرا.

يضم فريق لانسيا ماركو الن وايلكا كيفيماكي، وميك بيازيون وتيزيانو سيفييدو في الاختبار الثاني، بالاضافة الى صاحبي الخبرة الطويلة برستون جنز وجون ليال، وهدفهما تحقيق الفوز الاول.

اما فريق تويوتا، فيضم الطاقم صاحب الباع الطويلة المؤلف من بيورن فالديغارد وفرد غالغجير الى جانب وجود يوها كانكونن ويوها بيرونن، وكينيت اريكسون بمعاونة بيتر ديكمان. وكان كانكونن، بطل العالم للراليات اصغر مشارك يفوز بالسباق على متن تويوتا في العام ١٩٨٥.

يتالف مارلبورو سافاري رالي ١٩٨٨ من سبعة اقسام يعرج خلالها المشاركون على نيروبي، مومباسا، نانيوكي، الدوريت، تاكورو، كاجياد، هضاب تايتا وشيولو، وهي بنسبة عشرين في المائة تختبر للمرة الاولى.

بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك الدولية المفتوحة للكراتيه

مؤتمر صحفي لراعي البطولة ورئيس اللجنة المنظمة الليلة

اتحاد الكراتيه يعلن لائحة البطولة.. ونظام خاص للسيدات

■ ٣١ بطلا عالميا يمثلون ١٦ دولة في البطولة

■ ١٥٠ لاعبا من الكويت يشاركون بتصفيات خاصة

بدأ العد التنازلي لانطلاق منافسات بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك الدولية المفتوحة للكراتيه والتي ستقام على صالة المرحوم فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل الجاري بمشاركة عدد كبير من ابطال وبطلات العالم في اللعبة في اكبر تجمع عالمي لرياضة الكراتيه تشهده الكويت.

ويجرى الان العمل على قدم وساق في مقر الاتحاد الكويتي للكراتيه استعدادا لبدء فعاليات البطولة، وقد اغلق مساء يوم الاربعاء الماضي باب الاشتراك من خارج الكويت حيث وصل العدد الى ٣١ لاعبا من ابطال العالم والقارات يمثلون ١٦ دولة.

مؤتمر صحفي

وفي خضم الاستعدادات الجارية لحفل الافتتاح يعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر اتحاد الكراتيه مؤتمر صحفي بحضور الشيخ محمد عبدالله المبارك راعي وممول البطولة، كما يحضره الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

اجتماع اللجنة العليا

من جانب آخر تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة اول اجتماع لها خلال الاسبوع الجاري برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح لبحث الامور المتعلقة بتنظيم البطولة، وتعتمد اسماء اللاعبين المحليين، ووضع الاسس النهائية لنظام التصفيات الخاصة بهم بحيث يتاهل ١٦ لاعبا فقط الى الادوار التمهيدية التي من المنتظر ان يشارك فيها عدد من ابطال العالم.

هذا وسيتم خلال الاجتماع تشكيل لجان الحكام والفنية والاستقبال، وتحديد مكان اقامة الوفود المشاركة.

١٥٠ لاعبا محليا

وحول سبب تصفية اللاعبين المحليين الى ١٦ لاعبا فقط يشاركون في الادوار التمهيدية لهذه البطولة الدولية الكبرى، قال فاضل الصراف مدير البطولة ان عدد اللاعبين الذين طلبوا الاشتراك في البطولة من داخل الكويت يبلغ ١٥٠ لاعبا من مختلف الجنسيات سيدخلون في تصفيات فيما بينهم ليتاهل ١٦ لاعبا فقط منهم للادوار التمهيدية للبطولة.

واضاف الصراف ان الهدف من ذلك يعود الى رغبة الاتحاد لتقديم افضل مستوى محلي امام ابطال العالم من اوروبا واليابان والولايات المتحدة، بالاضافة الى ان التصفيات الاولية الخاصة باللاعبين المحليين ستعطي للاتحاد صورة دقيقة عما وصلت اليه اللعبة من مستوى بما يمكنه من رسم خطة دقيقة للمستقبل وتقييم مستوى اللعبة في الكويت.

البطولة جماهيرية

وحول توقعاته عن تجاوب الجمهور مع البطولة وقوتها قال فاضل الصراف انه يتوقع حضورا جماهيريا كبيرا لان البطولة في حد ذاتها جماهيرية بما ستضمه من ابطال عالميين، وبعد ان كثرت التحديات بين اللاعبين، اي اننا سنشاهد لقاءات ذات مستوى مرتفع.

واختتم الصراف حديثه بكلمة شكر الى الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح صاحب بادرة اقامة بطولة دولية مفتوحة في مجال الكراتيه على ارض الكويت، مما يدل على حبه للرياضة بصفة عامة، وتشجيعه لاخواته الرياضيين وخاصة ممارسي لعبة الكراتيه.

كما سجل الصراف كلمة شكر لنادي القادسية الرياضي لتجاوبه وتعاونه مع اسرة اتحاد الكراتيه وموافقته على استخدام صالة النادي لاقامة البطولة عليها.

اللائحة الفنية للبطولة

اصدر الاتحاد الكويتي للكراتيه لائحة نظام البطولة التي ستقام على نظام «الشتوكان» للرجال والنساء. وقد حددت اللائحة زمن المباراة الواحدة لبطولة الرجال بدقيقتين في التصفيات، وثلاث دقائق في النهائيات، وخمس دقائق في دور الثمانية.

وسيتم احتساب النقاط كالتالي: (١) إيبون أو (٢) وزاري في التصفيات، (٢) إيبون أو (٤) وزاري في النهائيات، و(٣) إيبون في دور الثمانية.

طريقة التصفيات

في لقاءات التصفيات سيقسم اللاعبون الى عدة مجموعات على ان تقام اللقاءات بين اللاعبين في كل مجموعة بنظام الدوري لتحديد المراكز الثلاثة الاولى في كل مجموعة. وسيحصل الفائز على نقطتين، وفي حالة التعادل يحصل كل لاعب على نقطة واحدة، بينما لاتسجل للخاسر اي نقطة.

نظام النهائيات

ستقام نهائيات البطولة بطريقة خروج المغلوب للاعبين المتاهلين من التصفيات، وفي حالة التعادل يمدد وقت المباراة لمدة دقيقة واحدة على ان يعلن الفائز بالمباراة من يسجل اول نقطة إيبون او وزاري.

* وفي حالة استمرار التعادل يقرر الحكام «بعد التشاور» تحديد اللاعب الفائز، ولايجوز الاحتجاج على قرار الحكام.

بطولة السيدات

اما بطولة السيدات التي ستقام ايضا على صالة المرحوم فجحان هلال المطيري اعتبارا من الساعة الرابعة من مساء يوم ١٠ ابريل الجاري.. فقد وضعت لها لائحة خاصة تختلف نسبيا عن بطولة الرجال.

* فقد تحدد تواجد اللاعبات قبل بدء البطولة بساعة كاملة.
* تقام النهائيات بطريقة خروج المغلوبة.
* تحدد زمن المباريات في التصفيات بدقيقتين، بينما تحدد زمن المباريات في دور الاربعة بثلاث دقائق.
* تحتسب النقاط في التصفيات بـ(٢) إيبون او (٤) وزاري، وفي دور الاربعة (٣) ايبون او (٦) وزاري.
* في حالة التعادل يمدد زمن المباراة لمدة دقيقة واحدة، واذا استمر التعادل قائما يمدد الزمن لمدة دقيقة اخرى، واذا لم تتمكن اي لاعبة من حسم النتيجة لصالحها خلال الوقتين تظل المباراة قائمة لحين حصول اول لاعبة على نقطة وزاري او ايبون.

اخبار من البطولة

* اعلن الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اللجنة المنظمة العليا عن تلقي الاتحاد الكويتي للكراتيه موافقة ١٦ دولة للمشاركة في البطولة، كما تلقى الاتحاد اسماء عدد من اللاعبين من بينهم تامنغ بطل نيبال والذي يحمل الحزام الاسود بدرجة ٢ دان، وباتريك جوزيف بطل بريطانيا، وكيغاو بطل عموم اليابان والذي يحمل الحزام الاسود بدرجة ٤ دان. كما تلقى الاتحاد اسماء اعضاء الوفد الفنلندي الذي يضم البطلين يتمو وبيتر وكلاهما يحمل الحزام الاسود.
* قررت بطلة الولايات المتحدة للكراتيه المشاركة في البطولة علما بانها تعمل في الشرطة الاميركية.

وستشهد بطولة السيدات مشاركة بطلة مصر، وبطلة سوريا.

* تفاعلا مع قضية التحدي التي نشبت بين علي حمية والبطل العالمي ياهار، قام عدنان ابوعيطة مدرب فريق النادي البحري للكراتيه بزيارة الشيخ مشعل الجراح الصباح واعلن هو الاخر عن تحديه للبطل الياباني ياهارا خلال تواجده في الكويت، ويبدو ان مهمة ياهارا في الكويت لن تكون سهلة !
* تقوم اللجنة المنظمة العليا حاليا باعداد زي خاص للمنظمين بالاضافة الى فانيلات خاصة بالبطولة سيرتديها اللاعبون تحمل شعار البطولة وشعار الاتحاد الكويتي للكراتيه. كما تقوم اللجنة حاليا باعداد الدروع والكؤوس والميداليات التي ستقدم للفائزين.

اعداد اللجنة الاعلامية

● الشيخ محمد عبدالله المبارك

● الشيخ مشعل الجراح الصباح

التعليم التطبيقي يفوز على المهندسين بالتنس

فاز فريق التعليم التطبيقي للتنس الارضي ٢/١ على فريق نادي المهندسين في اللقاء الذي جرى بينهما واستمر حوالي ثلاث ساعات ونصف، وقد فاز سميح مصطفى ورفعت عبدالحميد بمباراة الزوجي لفريق المهندسين بينما فاز الطالبان عادل الحجي وجليل محمد علي بمباراتي الفردي لفريق التعليم التطبيقي. حضر المباريات المهندس عبدالكريم الزيد مقرر النشاط الداخلي بنادي المهندسين وجوهر محمد مراقب النادي. وادار المباريات رفعت الحويلي.

التبريد يهزم الجيتي ١/صفر بكأس الفنادق ويصعد للدور النهائي

فاز فريق التبريد على الجيتي ١/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات دور الاربعة بكاس الفنادق والشركات بكرة القدم، سجل هدف الفوز اللاعب محمد موسى في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول، وبهذا الفوز يصعد التبريد للدور النهائي والذي سيقام يوم الجمعة المقبل، وجدير بالذكر ان فريق التبريد قد فاز ببطولة دوري الفنادق والشركات لهذا الموسم وهو يحاول ان يضيف الكاس ليجمع بين البطولتين خاصة وان بطولة الكاس تقام لاول مرة هذا الموسم.

● ادار اللقاء الحكم خليل الشطي وعاونه على الخطوط محمود موسى وصلاح محمد.

تعادل يوغسلافيا وايطاليا ١ - ١ وديا

سبليت - يوغسلافيا - ا ف ب - تعادل منتخبا يوغسلافيا وايطاليا ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الخميس في سبليت امام ١٠ الاف متفرج.

افتتح فيالي التسجيل لايطاليا بضربة رأس في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من مانشيني، وحقق ياكوفلييفيتش برأسه ايضا هدف التعادل ليوغسلافيا في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من سافيسيفيتش.

● مثل يوغسلافيا: راداكا وستانويكوفيتش وميليوش وكاتانيك وفوليتش وردانوفيتش وستويكوفيتش وبرنوفيتش ويانشيف وسافيسيفيتش وياكوفلييفيتش.

● ومثل ايطاليا: زينغا وبرغومي وفرانشيني وباريزي وفيري ودي اغوستيني ودونادوني ودي نابولي ومانشيني وجيانيني وفيالي.

محاولة لتحطيم الرقم العالمي بدراجة طائرة

سيحاول اربعة من ابطال سباقات الدراجات احدهم يوناني والثلاثة الاخرون اميركيون تحطيم الرقم القياسي العالمي في قطاع المسافات بواسطة دراجة طائرة اطلق عليها «ديدالاس» هي طراز وسط بين الدراجة والطائرة الشراعية.

وقد بدأوا في اجراء التجارب الاولى في مطار هيراكليون في جزيرة كريت .. وبدأت الدراجة الطائرة في السير بل انها حلقت ايضا في الهواء.

فلامنغو يشارك في كأس «كيرين» باليابان

طوكيو - ا ف ب - اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان نادي فلامنغو البرازيلي وافق على الاشتراك في دورة كاس كيرين اليابانية التي ستقام بين ٢٩ مايو و٧ يونيو المقبلين في مدن يابانية عدة.

وستجرى الدورة بطريقة الدوري بمشاركة منتخبي اليابان والصين وفريق باير ليفركوزين الالماني الغربي بالاضافة الى فلامنغو.

فرنسا تهزم اليونان ١/٣ بالكرة الطائرة

ليون - فرنسا - ا ف ب - فازت فرنسا على اليونان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ٧/١٥ و١٧/١٩ و١٢/١٥ و٥/١٥ في مباراة الكرة الطائرة الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في مدينة ليون في اطار استعدادات المنتخب الفرنسي لنهائيات اولمبياد سيئول، وقد استغرقت المباراة ساعتين و٤٥ دقيقة.

اليابان ترسل اكبر وفد في تاريخها الاولمبي الى سيئول

طوكيو - ا ف ب - ذكرت مصادر اللجنة الاولمبية اليابانية ان اليابان سترسل الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول اكبر وفد لها في تاريخها الاولمبي.

وسيبلغ عدد افراد البعثة اليابانية ٣٣٠ شخصا منهم ٢٢٥ لاعبا ولاعبة مقابل ٣٠٨ اشخاص شاركوا في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

تعادل فلامنغو واستوديانتيس بكأس ليبرتادوريس للكرة

بيونس ايرس - ا ف ب - تعادل فريقا استوديانتيس الارجنتيني وفلامنغو البرازيلي ١/١ في بيونس ايرس في تصفيات كاس ابطال اندية اميركا الجنوبية «كاس ليبرتادوريس» لكرة القدم للمجموعة الاولى.

سجل هدف فلامنغو بيبيتو في الدقيقة ٨ وهدف استوديانتيس غيسي في الدقيقة ١٤.

وتقام مباراة الاياب بين الفريقين في ٥ ابريل المقبل في ريو دي جانيرو.

رسالة القاهرة

الدالي يرفض العودة لاتحاد الكرة بسبب عبدون

الاهلي يغادر الخميس الى تنزانيا للقاء يونغ افريكانز

■ بهيج يدافع عن لاعبي الزمالك الدوليين

القاهرة - مكتب «القبس»:

رفض نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري حضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد مؤخرا لمناقشة اسباب خروج المنتخب القومي المصري المبكر من بطولة كاس الامم الافريقية، وتحديد مصير سميث المدير الفني للفريق.

وقال نور الدالي ان السبب في عدم حضوره الاجتماع رغم الدعوة الرسمية التي وجهت اليه يرجع الى انه سبق ان تقدم باستقالته من عضوية الاتحاد في اعقاب سفر المنتخب الى المغرب احتجاجا على سياسة الاتحاد الخاطئة.

واضاف الدالي انه على الرغم من ان مجلس ادارة الاتحاد لم يناقش استقالته حتى الان فان ذلك ليس مبررا لحضور اجتماعات المجلس لانه متمسك باستقالته، لا من أجل حداث ضجة اعلامية، وانما من منطلق عدم اقتناعه باسلوب وطريقة رئيس الاتحاد في ادارة العمل، مما اثر على السياسة العامة للاتحاد.

واكد الدالي انه لم يقدم الاستقالة لكي يعدل عنها مثلما يفعل الكثيرون.. وفي حالة قبول الاستقالة او عدم قبولها فانه لن يتراجع عنها ولن يعود للاتحاد مرة اخرى في ظل مجلس ادارته الحالي.

الجدير بالذكر ان نور الدالي تقدم باستقالته لعدم تعيينه رئيسا لبعثة المنتخب في المغرب واختيار المهندس شريف خشبة بدلا منه.

سفر الاهلي لتنزانيا

انهى النادي الاهلي المصري اجراءات سفر الفريق الاول لكرة القدم الى تنزانيا لمقابلة نادي يونغ افريكانز التنزاني في اولى مباريات دور الـ٣٢ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

وقد تحدد لسفر البعثة يوم ٧ ابريل الحالي عن طريق القاهرة - السعودية - دار السلام.. وسوف تنزل البعثة ترانزيت لمدة ساعات بالمملكة السعودية.

وحتى الان ورغم مرور المدة القانونية التي تحددها لائحة الاتحاد الافريقية لم يرسل الاتحاد التنزاني او نادي يونغ افريكانز الموعد النهائي للمباراة.

وقد تلقى الاهلي برقية من سفارة مصر في تنزانيا تتضمن ان المباراة ستقام يوم السبت ٩ ابريل.

وتعود بعثة الاهلي للقاهرة يوم ١٢ ابريل.. وقد تم اختيار محرم الراغب عضو مجلس الادارة رئيسا للبعثة، وفي حالة اعتذاره سيسافر حمدي الكنيسي بدلا عنه.

بهيج يشيد بلاعبيه

عقد عصام بهيج المدير الفني لكرة القدم بنادي الزمالك اجتماعا مع لاعبي الفريق الاول حيث طلب من اللاعبين الدوليين نسيان ما حدث في المغرب حتى يتمكن الفريق من استئناف المنافسة بقوة في بطولة الدوري الممتاز.. وان هذا لن ياتي الا بالتكاتف والفوز في جميع مباريات الفريق المتبقية له في البطولة والتي يصل عددها الى ثماني مباريات تبدأ بلقاء الفريق مع النادي المصري في ٨ ابريل المقبل ببورسعيد.

وقال عصام بهيج عقب الاجتماع بأن نادي الزمالك لن يسمح بتوقيع عقوبة على لاعبه اشرف قاسم كما تردد بعد عودة بعثة الفريق القومي من المغرب لانه ليس من المعقول ان يصبح طاهر ابوزيد الذي اعتذر عن السفر بطلا، في الوقت الذي يحاول فيه البعض جعل اشرف قاسم شماعة لهزيمة الفريق القومي، فان ما حدث بينه وبين شوقي غريب اثناء التدريب عندما اعتدى عليه بلفظ خارج هو امر عادي وطبيعي يحدث بين اللاعبين في الملعب دائما بسبب الشد العصبي، ولكنه سرعان ما يزول عقب الخروج من الملعب وان كان هذا لايعفي اشرف من خطئه ولكنه لايستحق كل هذه الضجة المثارة حوله.

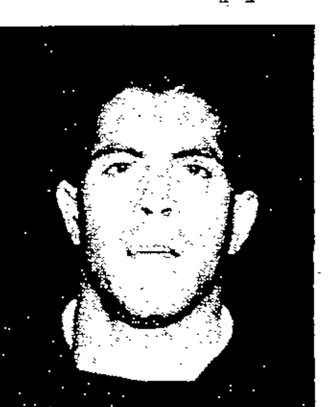
وقال انني راض تماما عن اداء لاعبي الزمالك في المغرب فاهداف مصر الثلاثة احرزها لاعبو الزمالك واكد خلالها جمال عبدالحميد انه ما زال اخطر هداف في مصر كما ظهر ايمن يونس بمستوى طيب رغم عودته من اصابة طويلة وكان اسماعيل يوسف نجم المنتخب الاول في البطولة وكذلك لعب هشام يكن مباراة كبيرة امام كينيا وهي الوحيدة له في الدورة.

دعوة لتأسيس اتحاد

ارسل اللواء الهامي الحسيني نائب رئيس الاتحاد الدولي عن افريقيا للخماسي الحديث بخطابات دعوة لجميع الدول العربية من اجل تأسيس الاتحاد العربي للعبة وتحدد موعد من ١ الى ٣ نوفمبر المقبل لعقد الاجتماع التأسيسي وذلك عقب بطولة العالم للناشئين والتي تنظمها مصر خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

● حسن عبدون

● عصام بهيج



● طاهر ابوزيد

ليفربول بحاجة لانتصارين ويضمن بطولة انكلترا

لندن (رويتر): مع ان الوقت لا يزال مبكرا بكافة المقاييس الا ان فريق ليفربول يستطيع ان يضمن احتلال المركز الاول في الدوري الانكليزي لهذا الموسم بفوزه خلال فترة عطلة عيد الفصح على كل من نوتنغهام فوريست ومانشستر يونايتد وبذلك يحرز بطولة الدوري للمرة التاسعة خلال ١٤ موسما وينهي هذا الموسم قبل ٥ اسابيع من الختام وقد بقي لمعظم الفرق ٧ مباريات.

وحتى قبل بداية عام ١٩٨٨ كان يطلق على ليفربول اسم «البطل المنتخب» وهو يدخل مباراة السبت ضد فوريست متقدما بفارق ١٤ نقطة وله مباراتان مؤجلتان، ثم يلعب يوم الاثنين ضد مانشستر يونايتد.

ويبلغ رصيد ليفربول ٧٦ نقطة من ٣١ مباراة يليه مانشستر ٦٢ نقطة من ٣٣ وايفرتون ٦٠ من ٣٣ ونوتنغهام فوريست ٥٧ من ٣١ مباراة وهو المرشح الاقوى لاحتلال المركز الثاني علما بانه سوف يقابل ليفربول كذلك يوم السبت ٤/٩ بدور الاربعة لمسابقة الكاس.

عودة راش

وسوف يرتاح فريق ايفرتون عن اللعب يوم السبت لكنه يقابل وست هام يوم الاثنين وهو الفريق الوحيد الذي هزم ليفربول هذا الموسم وذلك بكاس الدوري وفي الدوري ذاته، لكن مستواه خارج ملعبه هو سبب تدهوره وضياع اللقب الذي فاز به العام الماضي حيث انه لم يسجل خارج ارضه سوى ١٦ هدفا في ١٦ مباراة. وحتى الان لم ينجح المدرب كولين هارفي بالعثور على مهاجم يتفاهم مع قلب هجومه الاسكتلندي غريم شارب، وقد ربطته الاشاعات للموسم المقبل مع عدد من المهاجمين ابرزهم توني كوني لاعب وست هام الذي يقابله يوم الاثنين.

ولا شك ان اندية اخرى بدأت منذ الان تحسب حساب الموسم المقبل بعد ان اقترب ليفربول من الفوز ببطولة هذا الموسم، ولا يتوقع حدوث تغيير كبير في صفوف نوتنغهام فوريست ولكن على المدرب برايان كلوف ان يبذل جهوده للاحتفاظ بنجله «نايجل» الذي يبلغ عمره ٢٢ عاما والذي استفسر عنه نادي بيزا الايطالي ويعتبره الكثيرون افضل قلب هجوم انكليزي حاليا.

ولكن بالنسبة لمانشستر يونايتد فان الاشاعات كثيرة وكلها تركز على رغبة المدرب اليكس فيرغسون باعادة بناء الفريق للموسم المقبل، وترشح الاشاعات كلا من نورمان وايتسايد وجيسبر اولسين وغوردون ستراخان للخروج من النادي، وان ياتي بدلا منهم مارك هيوز لاعبه السابق المعار من برشلونة الى بايرن ميونخ وايان راش لاعب ليفربول السابق الذي لا يبدو سعيدا مع يوفنتوس الايطالي ونيل ويب نجم وسط نادي نوتنغهام فوريست.

بقية المباريات

يلعب شيلسي ضد الارسنال بلقاء لندني جماهيري وكوفنتري ضد اوكسفورد «قبل الاخير» ومانشستر يونايتد ضد ديربي ونيوكاسل ضد لوتون ونوريتش ضد شارلتون وشيفيلد وينزدي ضد وست هام وساوثهامبتون ضد ويبلدون وتوتنهام ضد بورتسموث.

وبالنسبة لمباريات الاثنين ٤/٤ يلعب الارسنال ضد نوريتش وشارلتون ضد واتفورد «الاخير» وليفربول ضد مانشستر يونايتد ولوتون ضد شيفيلد وينزدي واوكسفورد ضد ساوثهامبتون وبورتسموث ضد نوتنغهام فوريست وكوينز بارك رينجرز ضد توتنهام ووست هام ضد ايفرتون وويمبلدون ضد كوفنتري.

شوغار راي مستشارا للمنتخب الاميركي للملاكمة في اولمبياد سيئول

كولورادو سبرينغز - الولايات المتحدة - ا ف ب - قرر الاتحاد الاميركي للملاكمة اعتماد مستشار فوق العادة لمنتخبها المشارك في اولمبياد سيئول هو شوغار راي ليونارد بطل العالم السابق في ٣ اوزان مختلفة.

وقال رئيس الاتحاد الاميركي للعبة دون هيل لدى تسمية شوغار راي مستشارا «انه افضل ملاكم هاو عرفناه واعتقد انه سيفيد كثيرا في اعداد ملاكمينا للدورة الاولمبية، وهو الى ذلك مثال يحتذى داخل الحلبة وخارجها».

وبدوره قال شوغار راي «كان احراز ميدالية اولمبية ذهبية لحظة مميزة في حياتي وسأبذل كل ما في امكاني لمساعدة الملاكمين الاميركيين لمعرفة ما سبق لي ان عرفته».

منتخب اوروبا ولاعبو العالم لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا

لندن - ا ف ب - يشهد ملعب ويمبلي في لندن يوم ١٣ ابريل الجاري مباراة خيرية بين منتخبي اوروبا ومنتخب من باقي لاعبي العالم يخصص ريعها لمساعدة ضحايا المجاعة في اثيوبيا.

وسينظم المباراة المهاجم الاسكتلندي الدولي ستيف ارشيبالد المعار حاليا من نادي برشلونة الاسباني لنادي بلاكبورن الانكليزي.

بلاتيني وراش ولادروب يلعبون لصالح زميلهم السابق جون تشارلز

لندن - ا ف ب - يعود نجم الكرة الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني الى ملاعب انكلترا الشهر المقبل وذلك للمرة الثانية في مدى عام واحد لكي يخوض في ١٢ نيسان «ابريل» المقبل مباراة خيرية على ملعب ليدز يخصص ريعها لمساعدة قلب الدفاع الويلزي السابق جون تشارلز الذي سجن حديثا بسبب كثرة الديون.

وقال بلاتيني لاعب يوفنتوس السابق والذي لعب في آب - اغسطس الماضي ضمن منتخب العالم مباراة استعراضية ضد نجوم الدوري الانكليزي في مناسبة العيد المئوي لهذا الدوري «سأعود الى انكلترا لمساعدة نجم قديم من نجوم يوفنتوس.. انها المرة الوحيدة التي ساعود فيها لكي العب هناك. وأعتقد ان سبب ذلك اكثر من ضروري».

ووافق لاعبا يوفنتوس الحاليان الويلزي ايان راش والدانمركي ميكايل لادروب على الاشتراك في المباراة ذاتها والتي سيكون طرفاها ليدز يونايتد وايفرتون.

عودة المنتخب العراقي ثاني البطولة العربية الاولى للناشئين بالجودو

بغداد - واع - عاد الى بغداد امس الاول المنتخب العراقي للناشئين بالجودو بعد مشاركته في البطولة العربية الاولى للناشئين تحت سن ١٦ سنة التي جرت في الاردن مؤخرا.

واحرز المنتخب العراقي المركز الثاني في البطولة التي شاركت فيها مصر والجزائر والاردن ولبنان والجمهورية العربية اليمنية والكويت في حين احرزت مصر المركز الاول والجزائر المركز الثالث.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ج المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

دردشة القبس

الأزرق

الاسبوع المقبل .. يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم رحلة تصفيات لكاس آسيا في ماليزيا وادعو الله ان يوفق شبابنا الى تبييض الوجه بعد النتائج المتواضعة التي حصلنا عليها في دورة الرياض ولكننا بصراحة في مشكلة غريبة وهي ان اتحاد كرة القدم اراد ان يعاقب القبس دون سبب فحجب عنا اخبار المنتخب المتواجد على بعد الاف الاميال من الكويت .. وهو يتصور او يتوهم بان حجب الاخبار والرسائل عن القبس سيكون عقابا ودرسا لنا .. ولا اعلم هل يظن الاتحاد بانه يلعب هناك بفريق خاص به .. بشركة اتحاد كرة القدم ام فريق لمؤسسة فردية.

الجميع يعلم ان المنتخب موجود هناك ليمثل الكويت كلها لا ليمثل افرادا واشخاصا واسلوب العقاب البالي اثبت فشله، فنحن نعرف الواجب الصحفي ونعرف الدور المهني الذي نقوم به فقط للاتحاد الحق وكل الحق اذا حجب عنا رسالته الاعلامية وهو لو ان الاتحاد هو اتحاد الواق واق، ولو ان الاتحاد يصرف من امواله الذاتية وليست اموال دولة الكويت او لو ان تسميته هي شركة كرة القدم الكويتية.

بوخالد



غير معقول

ان تعود ظاهرة الاطفال الذين يبيعون عند اشارات المرور محارم ورق وحلويات دون ان تتحرك الجهات المسؤولة لمنعهم.

نداء

الى بعض سيارات الشرطة بعدم مطاردة بعض السيارات المخالفة داخل المناطق السكنية بسرعة كبيرة مما يعرض الناس للخطر والموت ويمكن الاكتفاء باخذ ارقام السيارة المخالفة واستخدام الاساليب القانونية الحضارية في اقرار القانون.

أسرار الديرة

* جهاز حساس سيشهد تغييرات تنظيمية وقيادية جذرية.

★★★

* شخصية مهمة وعدت بحل مشكلة فردية لاثنين من المواطنين ممن تم فصلهم من عملهم.

★★★

* تم اكتشاف موظف في ادارة عمل مهمة يقوم بتزوير توقيع مدير الادارة على المعاملات وقد احيل الى التحقيق بعد ان اعترف بفعلته.

القبس

السبت ٢/٤/١٩٨٨ م
Saturday, 2/4/1988

No. 5707 ـ العدد ٥٧٠٧
طبع من عدد اليوم السبت

٩٨٧٣٥ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.